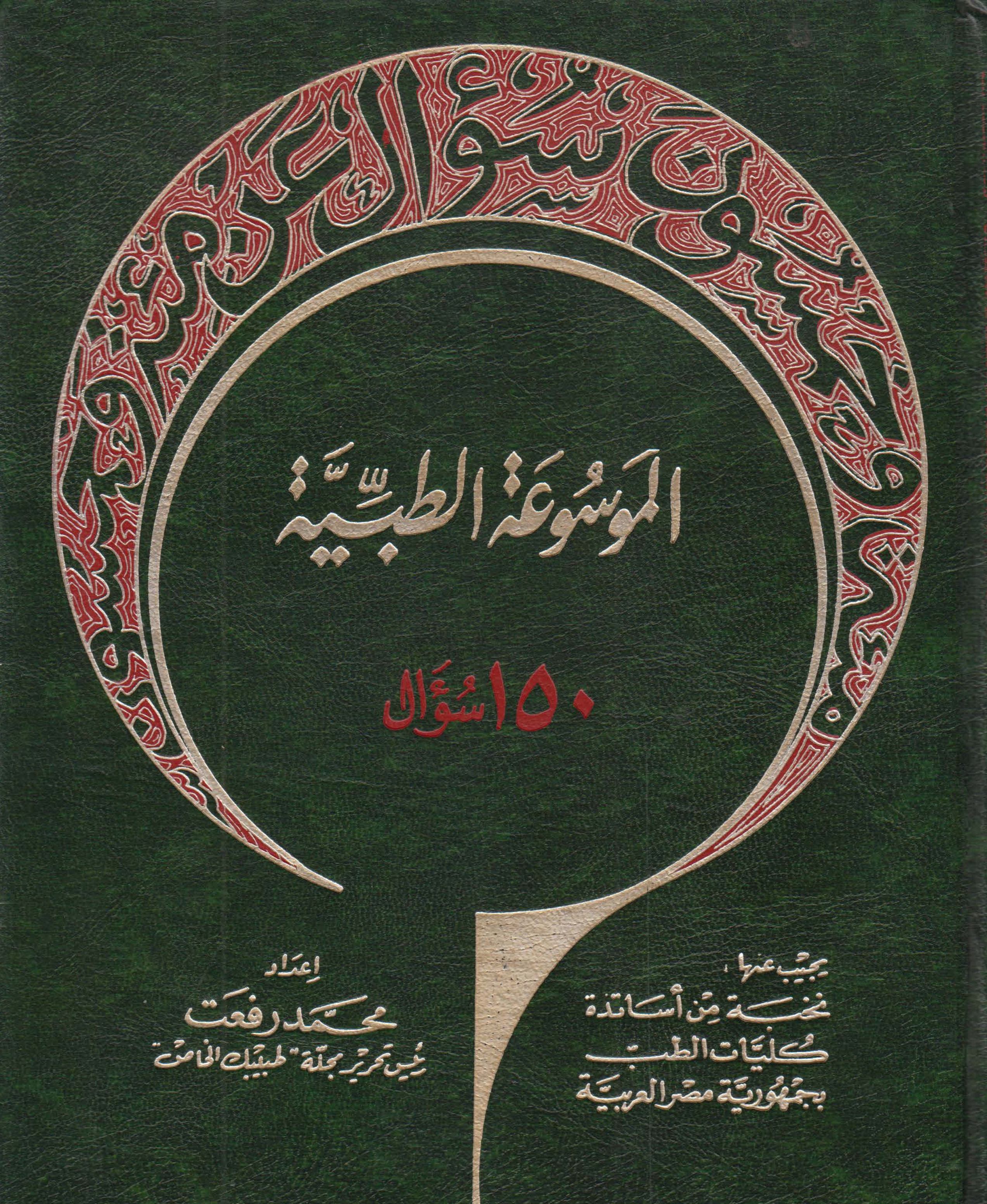


إعداد
محمد رفعت
رئيس تحرير مجلة "طبيبك الخاص"

يجيب عنها
نخبة من أساتذة
كليات الطب
بجمهورية مصر العربية

المكتبة العصرية
صيدا - بيروت


مكتب
مؤمن قر
لو وضع ايمان ابي طالب في كفة ميزان و
في الكفة الأخرى لرجح ايمانه

١٥٠ سؤال عن :

أمراض الأذن والأنف والحنجرة والعين

يجيب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب
وكبار الاخصائيين
في جمهورية مصر العربية

إعداد محمد رفعت
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص



الكتاب الخامس

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

أجاب على الأسئلة في هذا الكتاب السادة الأطباء :



الدكتور عبد المحسن سليمان
عميد أطباء العيون بالقاهرة



الدكتور علاء الدين براده
أستاذ أمراض وجراحة العيون
بطب القاهرة



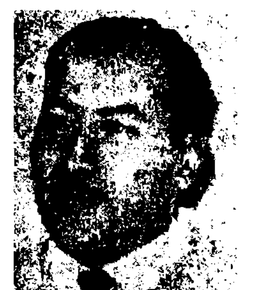
الدكتور ابراهيم عبود
أستاذ أمراض وجراحة العيون
بطب القاهرة



الدكتور محمود صلاح الدين مصطفى
أستاذ أمراض وجراحة العيون المساعد
بطب القاهرة



الدكتور هشام فؤاد
أستاذ أمراض الأذن والانف والحنجرة
بطب القاهرة



الدكتور مصطفى أحمد شحاته
أستاذ أمراض الأذن والانف والحنجرة
بطب الاسكندرية



الدكتور ماجد الشناوي
أستاذ أمراض الأذن والانف المساعد
بطب الازهر



الدكتور سيد العولي
مدرس أمراض الأذن والانف
بطب القاهرة

١ ـ قوة الابصار

السؤال :

نظري ضعيف ٦/٦٠ ما هي الطريقة لكي يقوى نظري ٠٠ هل هناك طريقة لتلوين القرنية ؟ ولماذا نستعمل هذه العملية؟ ما هي طريقة التبريد وازالة عدسة العين وكل ما نسمع عنه ؟

الجواب :

العلاج الوحيد لحالتك هو استخدام نظارة طبية تساعد العين على الرؤية بوضوح وحيث ان القرنية سليمة وقاع العين سليم فان النظارة الطبية ستحسن نظرك ان شاء الله الى ٦/٦ كما تريد ، اما عن الجراحات التي ذكرتها في خطابك فليس لها اي داع في مثل حالتك ولكن لها استخدامات في حالات معينة اخرى ٠٠ اما عن تلوين القرنية او عملية الصبغة فانها تعمل في حالات معينة لتلوين سحابة القرنية في حالة عدم التمكن من اجراء عملية ترقيع القرنية لوجود ما ينفع ذلك أو لعدم ضرورة اجرائها ٠ وفي هذه الحالة تلون السحابة لتأخذ لونا قريبا من لون السحابة الابيض ٠ وهذه العملية لا تجرى للعيون السليمة وليس لها خطورة على العين في الحالات المناسبة لاجرائها ٠

٢ ـ عمى الالوان

السؤال :

عمري ٢٠ سنة ويوجد عندي « عمى ألوان » فما أسبابه ؟ وهل يوجد له علاج ؟

الجواب :

عمى الالوان ٠٠ مرض وراثي ٠٠ تورثه النساء والرجال ٠٠ ولا يصبن به ٠٠ وعمى الالوان الكامل نادرا جدا ٠٠ ولكن عمى الالوان الجزئي هو الغالب ٠٠ ويحدث في أربعة من كل ألف رجل ٠٠ وفي الحالة الاخيرة لا خوف من ذلك ـ ولا علاج ـ اذ من العسير ـ كما تعرف ـ عليك ان تميز بين الالوان ـ ولكن

ينصح بعدم مزاولة بعض المهن التي تعتمد ـ في القيام بها ـ على القدرة التامة على تمييز الالوان ٠٠مثل قيادة السيارات٠٠ بعض اعمال المعامل ٠٠ و بعض اعمال البحرية ٠٠ وغير ذلك ٠٠

٣ ـ قصر النظر

السؤال :

عمري ١٧ سنة ٠ اشكو من ضعف بصري منذ سنة ونصف تقريبا٠ أرى كل شيء بوضوح الا اذا كان بعيدا وأستطيع القراءة بوضوح وارتياح ٠ واذا ضغطت على عيني او غمضتها بقوة ثم فتحتها أرى بوضوح شديد ولكن للحظات ٠ ما هذه الظاهرة وهل هي مرض ؟ وما علاجه ؟

الجواب :

استطاعتك القراءة بوضوح وارتياح ٠٠ وعدم قدرتك على تمييز الاشياء البعيدة تدل على أن عندك « قصر نظر » ٠٠ وتحسين نظرك الوقتي بالضغط على العين ٠٠ او «ظر »العين٠٠ تفسيره التغلب على هذا الخطأ في انكسار العين ٠٠ وعلاج حالتك بسيط ٠٠ « نظارة طبية مناسبة » ٠٠

٤ ـ قيىء مستمر في الصباح

السؤال :

انا فتاة عمري ٢٢ سنة منذ عامين ونصف وانا اشكو من القيء المستمر بعد مغادرتي للفراش صباحا يصاحبه صداع ودوخة لمدة ساعات ترددت على اخصائي باطني ونفسي وامراض صدرية بلا فائدة ٠ علما بانني اجريت جراحة منذ عام في الانف لوجود صديد في عظمة معوجة به ٠ بعد ان عملت فحص كامل في القصر العيني اتضح اني اعاني من « طول نظر » فهل عمل نظارة طبية يكفي ويمنع هذه الاعراض ؟

الجواب :

الصداع والقيء والدوخة ٠٠ اعراض لاسباب مختلفة ٠٠

ومنها اسباب في العين · مثل اخطاء انكسار العين (اي الحاجة الى نظارة طبية) ·· وارتفاع ضغط العين ·· كذلك قد تنتج من ارتفاع الضغط داخل الجمجمة ·· او اسباب عصبية ـ او في التهاب الجيوب الانفية ـ او الاسنان ـ بالاضافة الى الاسباب الباطنية الاخرى ··

والراى ـ بعد استشارة الطبيب المختص ـ هو استعمال نظارة طبية ـ حيث ثبت ان عندك طول نظر ·· وفي حالة استمرار الصداع يلزم عمل جميع البحوث اللازمة لاستبعاد أو اثبات وجود سبب من الاسباب المعروفة للصداع ·

٥ ـ حول وضعف ابصار

السؤال :

عندما كنت في السادسة من عمري اصبت ببقايا زجاج متطاير ادى الى تمزق القرنية ووجود مياه بيضاء بالعين ، واجريت لي عملية جراحية في عيني عندما وصلت الى سن الرابعة عشرة ولكني اجد بها الان « حولا بسيطا » وضعفا في قوة الابصار ·· فهل تفيدها عملية اخرى او ماذا ؟

الجواب :

اذا كان الحول من النوع « الوحشي » فهو دليل على ان العين قد فقدت القدرة على امكان تحسن الابصار ، اما اذا كان الحول من النوع « الانسي » فمن الممكن اجراء عملية المياه البيضاء ، واصلاح « الخطأ الانكساري » بنظارة طبية ، على ان يكون الجزء المركزي من القرنية شفافا وليس معتما ، نتيجة الاصابة ·

٦ ـ جراحة الحول

السؤال :

ابلغ من العمر ١٧ عاما اصبت بالحول بالعين اليمنى عندما كنت في سن الثانية واصبح الحول يختفي تدريجيا بمرور الوقت الا انني لا استطيع الرؤية واضحة حتى من اقرب مسافة فهل من علاج ؟

الجــواب :
يبدو أن الحول بعينك اليمنى والذي أصبت به في سن الثانية أو الثالثة كما ذكرت نتج عن رمد صديدي وقرحة بالقرنية وقد التأمت القرحة تاركة سحابة بالقرنية ثم تبع ذلك نقصان تدريجي في درجة الحول ولكن بقيت قوة الابصار ضعيفة ٠ وفي اعتقادي ان طول فترة الحول بالعين قد اصابها بالكسل ممـا لا يمكـن علاجه ، اما عن المنظر فحيث ان درجة الحول بسيطة فلا داعي للتفكير في جراحة للحول اما اذا كانت سحابة القرنية ظاهرة فمن الممكن عمل جراحة تجميل لها ٠

٧ ـ صـوت مزعـج اثنـاء النـوم

السـؤال :
اعاني من الشخير الشديد اثناء نومي مما يزعج كـل مـن يرافقني في حجرة النوم ، فما اسبابه وكيف يمكن علاجه ؟ علما بان عمري ٢٢ سنة ٠

الجـواب :
يمكن علاج « الشخير » اذا كان ناتجا عن انسداد في الانف او خلف الانف وذلك بعلاج سبب الانسداد ٠ ولكن في معظـم الاحيان لا يكون هناك انسداد بالانف وفي هذه الحالة للتخفيف من التشخير يستحسن ان تنام على جنبك وعلى وسادة عالية ٠

٨ ـ عمـــل مزرعـــة

السـؤال :
عيني اليمنى بالذات تفرز مادة بيضاء رقيقة جدا لزجة تقريبا ، وهي لا تؤلمني ولكن تحرجني كثيرا وتجعلني لا استطيع ان انظر الى احد اثناء الحديث ٠٠ استعملت ادوية وغسولا ولا فائدة ٠٠ واغسلها بالماء عدة مرات يوميا فتزول ولكن تعود بعـد نصف ساعة لتتجمع في زاوية عيني ناحية الانف ٠٠ واريد ان اقول لكم انني اصبت بالرمد في الصغر اي منذ ١٠ سنوات ٠ واجريت

لي عملية « تراكوما » من اسابيع قليلة ٠٠ وقد قيل لي ان « التراكوما » لا علاقة لها بما يحدث ٠٠ خصوصا وان هذه الافرازات معي منذ زمن طويل فما هو العلاج الحاسم ؟

الجواب :
ننصحك بعمل مزرعة وحساسية للافرازات لتحديد نوع الميكروب وافضل دواء لعلاجه ولا داعي للقلق ٠ فهذه الحالة قد تحتاج الى وقت في عرجها ٠

٩ ـ ارتفاع ضغط العين

السؤال :
اشكو من الم في كرة العين ، وقد شخص الاطباء هذه الحالة على انها مياه زرقاء مع ارتفاع في ضغط العين ٠ والتزمت بالعلاج ، وشفيت ، لكن الالم سرعان ما عاودني مرة اخرى ٠ فكررت نفس العلاج ولكن بدون فائدة ٠ فعرضت نفسي على طبيب اخصائي فقال ان حالتي هي « استجماتزم » فما العلاج علما بانني طالب في المرحلة الثانوية ، واشعر بضعف في جسمي وصداع ودوخة ؟

الجواب :
يرجع سبب الصداع الذي تعاني منه الى احد شيئين : الاستجماتزم ، او ارتفاع ضغط العين ٠ اما الدوخة فالاغلب ان سببها ٠٠ هو مرض في الكبد او انيميا ويجب عليك استشارة الاخصائي ٠

١٠ ـ استبدال القرنية

السؤال :
أصبت بتعب في عيني ، شفيت منه ، ولكن ظهرت بعد ذلك عتامة بيضاء على العين تحجب عني الرؤية واستشرت الطبيب في ذلك باستبدال القرنية باخرى في الخارج فقال ان هذا ممكن ٠٠ وعدت اليه بعد ستة أشهر ، لأسأله نفس السؤال فقال ان هذه

العملية غير ممكنة بالنسبة لي ، لان العين غير سليمة ٠ فهل هذا صحيح ، مع العلم بأني أرى على بعد ثلاثة أقدام ؟

الجـواب :

لم توضح اذا كانت العتامة في القرنية أم في بقايا العدسة نتيجة الاصابة ، وعلى كل حال فمن الممكن اجراء الجراحة ، مع ملاحظة ان يكون ضغط العين عاديا ٠٠

١١ ـ خط انكساري

السـؤال :

مهنتي سائق سيارات ٠٠ ومن مواليد ١٩٤٤ واحمل رخصة قيادة ٠٠ ورب اسرة كبيرة العدد ٠٠ راسمالي في الحياة هو نظري ٠٠ في عام ١٩٦٥ عملت لجنة قومسيون طبي ٠ ومنذ ذلك الحين حتى الان وأنا أفرط في العملية الجنسية ٠٠ ولدنا قادم على الزواج وقادم ايضا على اختبار امام لجنة القومسيون الطبي في ١٨ اغسطس ١٩٧٠ وذلك لتجديد رخصة القيادة الخاصة بي ٠٠ وأنا لا أرغب في لبس نظارة طبية لانني أتشاءم منها جدا ؟

الجـواب :

يتضح من شكواك ان العين بها خط انكساري ولا يمكن تحسين نظرك بدون نظارة طبية وهوامر لا يدعو للتشاؤم اطلاقا ولكنه لتصحيح الاوضاع ٠٠ وما دمت قد نجحت في القومسيون لاول مرة بدون نظارة فيسمح لك باستخدام نظارة في المرات التالية ٠

١٢ ـ التهـاب في العـين

السـؤال :

منذ عام تقريبا اصبت بنوبة برد مع التهاب في اللوز ٠وصداع ثم شفيت ، ولكن شعرت بعد ذلك بوخز في جسمي ، والتهاب في عيني ، وقد عالجت هذا الالتهاب ، ولكن على اثره لاحظت انه كلما غيرت اتجاه بصري تظهر خطوطا بيضاء ، وقد شخصها



حالة حول قبل اجراء العملية



الحالة ذاتها بعد اجراء العملية

الطبيب الذي لجأت اليه على انها اصابة في « زجاج » العين ، ووصف لي علاجا لمدة ثلاثة أشهر وقد مضى الان على التزامي بهذا العلاج مدة اسبوعين ، ولكن ما زالت الحالة كما هي ، علما بان نظري هو ستة على ستة · فهل من علاج آخر ؟

الجـواب :

من الواضح ان الالتهاب الذي اصبت به كان في قرحة العين و تنتج عنه بعض الافرازات امام الحدقة ،وتتليف هذه الافرازات، فتسبب ما تشكو منه · ويستحسن ان تستشير اخصائيا في العيون·

١٣ ـ ارتخـاء الجفـن

السـؤال :

لاحظت في الشهور الماضية ان عيني اليسرى ضعيفة نوعا عن عيني اليمنى وان الجفن منخفض · انني لا اشعر باي ضعف في هذه العين بالذات علما بانني في الثامنة عشرة من عمري فهل احتاج الى عملية جراحية ؟

الجـواب :

هذه حالة ارتخاء بالجفن وقد تنتج عن ضعف بالعضلة الرافعة للجفن او عن وجود مرض بالجفن يسبب هذا الارتخاء وقد يولد الاطفال وهم مصابون بهذه الحالة ولا خوف من حالة الارتخاء طالما ان العين سليمة ودرجة الارتخاء بسيطة · اما اذا كانت درجة الارتخاء كبيرة او اثر الارتخاء على منظر العين فانه يمكن علاجه بعملية جراحية مأمونة ·

١٤ ـ الوصفـات تـؤذي

السـؤال :

بالنيابة عن خالتي اصف لك حالتها ·· ظهر على عينها اليمنى ما يشبه عتامة وذلك منذ ستة شهور ·· وذهبت معها الى عدد كبير من الاطباء خوفا على عينها · وكان التشخيص هو وجود انسداد في الشرايين وحدوث نزيف ·· وهو الذي يسبب هذه

العتامة وكتبوا لها العلاج اللازم على اساس وقف هذا النزيف وحتى لا يصل الى العين السليمة نفس العتامة ٠٠ وتكرر العلاج السالف وطلب منها احد الاطباء عمل تحليل سكر في البول والدم لان خالتي سمينة ٠٠ ولا فائدة من التحاليل وقد انفقت خالتي كل ما تملك على عينها وليس امامها الا الوصفات البلدية ٠٠ ولكني اقول لها لا تفقدي الامل ٠٠ فما هو رأيكم ؟

الجـواب :

الوصفات البلدية تؤدي في كثير من الاحيان الى الاذى ٠٠ ولا تفيد فابتعدعن اللجوء اليها اما عن حالة خالتك فالعلاج يعتمد على تشخيص الحالة وعلى اسبابها ٠
ننصحك بالتوجه الى الاخصائى لفحصها وتقرير العلاج اللازم ٠

١٥ ــ ضعـف النظـر والعـادة

السـؤال :

عمري ٢٢ عاما ، متزوج ، أعاني من ضعف في النظر وزغللة بالعين فهل هذا من تأثير ممارسة العادة السرية لمدة ثماني سنوات ٠٠ وبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

اعتقد ان ما تشكو منه من ضعف بابصار عينيك ، سببه خطا بانكسار العين ولا يمكن علاج ذلك بدون نظارة طبية مناسبة ، وفيما عدا ذلك فهو مضيعة للوقت والمال ٠٠ اما عن التصرف على مدى ثمانية اعوام والذي في تصورك كان هو السبب ، فلا اعتقد ذلك اطلاقا ٠

١٦ ــ احمـرار العـين

السـؤال :

انا شاب في المرحلة الثانوية اصبت في الصيف الماضي بالرمد الربيعي ، وعولجت منه وشفيت فعلا ، ولكن ما زال هناك احمرار في مؤخرة عيني فهل يمكن علاجه ٠

الجـواب :

ليس علاج المد الربيعي في حالتك تاما او مجزما ٠٠ وعلى اية حال فان علاجه يتم بالمسكنات صيفا وشتاء ، ومن الممكن اجراء جراحة لك ، او اللجوء الى الاشعاع الذري ، وعندئذ سوف تتحسن حالتك ويزول ما تشكو منه نهائيا ٠٠

١٧ ـ التهـاب الجفـون

السـؤال :

أصيبت ابنتي وهي في الثالثة بالتهاب في الجفون وقرر الطبيب نزع رموشها ولكن بلا فائدة وقال انها ربما كانت حالة حساسية٠ عرضها على اخصائي آخر فقرر انها حالة وجود بكتيريا وعملنا مزرعة وباشرت علاجا بلا فائدة ٠٠ بلغت ابنتي الان العاشرة من عمرها وما زالت تعاني من حالتها ٠ الى من أن أتوجه وكيـف أعالجها لا أدري ٠

الجـواب :

الحالة التي تصفها هـي عبارة عن « التهاب حافـة الجفون المتقرح المزمن » ويبدو أنـه لطول فترة الالتهـاب قـد أصاب الرموش بالسقوط وربما تغير اتجاه القليل منها الباقي وأخذ في الاحتكاك بالعين ٠ العلاج حاليا ينصب على التخفيـف من هذه المضاعفات ٠

١٨ ـ ضوء الفلورسنت والنظر

السـؤال :

هل استعمال اللمبة « الفورسنت » أي « النيون » في المذاكرة يضعف البصر ؟ وبالتالي هل ضوئها غير صحي وضار بالعين ، وهل استعمال اللمبة العادية المصنفرة ضار أيضا بالعين ، وهل اللمبة العادية الشفافة هي المناسبة للمذاكرة والقراءة ؟

الجـواب :

عند استعمال اللمبات الفلورسنت للاضاءة يفضل استعمـال

لمبتين معا حتى تمحى الذبذبات الموجودة في الاضاءة عند استعمال لمبة واحدة ٠٠ أما بالنسبة للقراءة فيجب أن تكون الاضاءة أثناءها كافية واتجاهها وتوزيعها سليمين ٠٠ لذلك فانه في حالة استعمال أباجورة يفضل استعمال لمبة مصنفرة لكي يكون توزيع الضوء متساويا ٠

١٩ ـ حول في عيني

السؤال :

أنا فتاة عمري سبعة وعشرون عاما ٠ أشكو من حول في عيني، فهل من علاج ؟

الجواب :

أنت تشكين من الحول منذ الصغر وهذا النوع من الحول يسمى الحول المتبادل ويمكن علاجه بجراحة بسيطة ونتائجها مضمونة ٠

٢٠ ـ سحابة ونقط سوداء

السؤال :

عمري ٢١ عاما أشكو من وجود سحابة تشبه الخيال على العين اليسرى وبعض النقط السوداء السابحة وغير الثابتة على العين اليمنى ٠ وهذه الحالة تنتابني عند النظر الى أي شيء ٠٠ عرضت نفسي على الطبيب وبالكشف اتضح ان قوة الابصار ٦/٢٤ و٦/١٨ علما بأن هذه الحالة تسبب لي صداعا مستمرا٠ فما هو علاجي ؟

الجواب :

ان ما تشكو منه وتشبه لعينك اليسرى هو في تصوري سحابة خفيفة بالقرنية اليسرى وطالما كان ابصارها ٦/٢٤ فلا أنصح بالتفكير في اجراء جراحي كعملية لترقيع القرنية وازالة السحابة، لان حالتك لا تستدعي مثل هذا الاجراء الكبير ، وفي اعتقادي ان هذه العين يمكن تحسنها بواسطة نظارة طبية مناسبة ٠

أما عن العين اليمنى فأن ما تشكو منه هو ما يعرف « بالذبابة الطائرة » وهذه عبارة عن عتامات رقيقة جدا في الجسم البللوري للعين ولا خوف منها ولا تستدعي القلق ٠

٢١ ـ الظل والضوء

السؤال :

عمري ١٥ سنة عندما أقف في الظل لفترة قصيرة ثم أخرج الى الشمس أرى الدنيا مظلمة وبعد دقيقتين تعود الرؤية سليمة ٠٠ أخاف أن يكون هذا بداية فقد الابصار ٠٠ هل أجد شرحا لحالتي ؟

الجواب :

تنتج هذه الحالة أحيانا نتيجة لاضطرابات في الدورة الدموية المغذية لشبكة العين أو لمركز الابصار في المخ وأحيانا لا يكون لها سبب ظاهر سوى حالة نفسية ٠ لذلك يستحسن عمل بعض التحاليل والفحوص اللازمة ٠ وعموما ما دامت الحالة تعود للرؤية السليمة بعد فترة من الوقت فهذا يدعو للاطمئنان بأن الحالة لا تتعدى أن تكون اضطرابا عصبيا غير ذي بال ، أنصحك بأن تدع الخوف جانبا وأن تعتني بتقوية جسمك بالرياضة والغذاء الجيد وبأن تشغل بالك بهوايات بريئة وأن تكثر من الاصدقاء والمعارف وبأن تتجنب الوحدة ٠

٢٢ ـ صداع بالنظارة وبغيرها

السؤال :

منذ سنتين أصيبت عيني اليسرى بالتهاب قزحي حاد وتم علاجي ٠ ولكن يلازمني صداع مستمر فوق العين اليسرى مباشرة ٠ عرضت نفسي على الطبيب فنصحني باستعمال نظارة نظر لكن يزداد الصداع عند لبسها فماذا أفعل ؟ وما أسباب هذا الصداع سواء لبست النظارة أو خلعتها ؟

الجـواب :

أسباب الصداع من أمراض بالعين متعددة ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر التهابات العين ، وأخطاء انكسارها وعدم توازن عضلات العين الخارجية أو الحول الخفي أو الكامن وأخطـاء تكيف الابصار · ومن بحث حالتك عن طريـق خطابـك يبدو واضحا ان بالعين التهابا قزحيا في الماضي ، وربما كـان بعض التهيج في حالته الهادئة يسبب الصداع · وهذا مجرد احتمال ، أما الاحتمال الاقرب الى الذهن أن يكون السبب خطأ في انكسار العين لم يتم تصحيحه على الوجه الاكمل ، وهـذا يفسر شدة الصداع عند لبس النظارة التي قمت بعملها ، وعليه فلا بد من فحصك جيدا لتحديد ما اذا كان الصداع من العين أم لا ؟

أما عن الصداع المسبب بأمراض خارج نطاق العين فكثير ، وأهم أسبابه التهاب مزمن بالجيوب الانفية ، أو مرض بالاسنان· ولا أنصح بالبحث عن أسباب خارج العين الا بعد التأكد من خلو العينين من السبب ·

٢٣ ــ احمرار شديد بالعين

السـؤال :

منذ عام أصيبت عيني اليمنى باحمرار شديد أدى الى عـدم استطاعتي فتحها في الهواء ، وقد ذهبت الى طبيب جراح وعولجت عنده ولكن بدون جدوى ، وقد قرر الاطباء انني في حاجـة الى عملية ترقيع قرنية بالعين · بينما قرر آخر أنني مصاب بجرح نتيجة انفلونزا حادة ، وعولجت عنده بطريقة الكي ، وتم شفائي ولكن فوجئت بأن عيني فقدت البصر ·· فهل أطمع في افادتي عن حالتي بالضبط ، وهل يمكن علاجها ؟

الجـواب :

نتائج عملية ترقيع القرنية مرضية للغاية ، ويوجد نوعـان منها : النوع الثابت ونسبة النجاح فيه ٦٥ ٪ والنوع السطحي

ونسبة نجاحه حوالي ٨٥ ٪ وقبل تشخيص حالتك يجب فحصك • لتقرير العلاج اللازم لك •

٢٤ ــ العدسات اللاصقة والنظر

السـؤال :

أنا طالب عمري ١٩ عاما عندما كنت في سن الرابعة عشرة أصبت بضعف في نظري ، وعرضت حالتي على الطبيب ونصحني باستعمال نظارة طبية ، وكان قاع العين سليما ، أشعر الان بتعب على الرغم من استعمال النظارة مما أثر على نفسيتـي • ولي سؤال : هل العدسات اللاصقة مفيدة • وهل هناك حل ولو بعملية جراحية لاعادة نظري ؟

الجـواب :

في تصوري ان قصر النظر عندك من النوع البسيط ، ومن المعروف ان قصر النظر يزداد تدريجيا في فترة نمو الجسم وتثبت درجته في أوائل العشرينات تقريبا وفي هذه الفترة التي يزداد فيها قصر النظر يجدر اتباع الوسائل الصحية التي تحافظ على صحة الجسم بصفة عامة من رياضة وتغذية سليمة مع تعاطـي بعض المقويات والفيتامينات واستعمال النظارة الطبية المناسبة التي يتحتم مراجعتها كل سنة •

أما عن النظر باستعمال العدسات السميكة فلقد أمكن التغلب عليه باستعمال أنواع معينة من الزجاج في صناعة العدسـات يعرف بزجاج « فلنت » يعطي سمكا معقولا للعدسات القوية • أما عن استعمال العدسات اللاصقة فمما لا شك فيه ان لها ميزاتها وخاصة بالنسبة لشديدي قصر النظر ، ولكن يجب الاخـذ في الاعتبار ان لها سيئاتها ومضارها وصعوبتها • أما علاج قصر النظر بواسطة الجراحة فما زال هذا الامر في دور الدراسة ، وليس بالشيء المتفق على جدواه في جميع الاوساط العلمية •

٢٥ ـ عيني والابر الذهبية

السؤال :

أعاني من الجلوكاما وضمور أعصاب الابصار في العين اليسرى فهل يمكن العلاج بالابر الذهبية ؟ وما هي الاغذية المناسبة لتقوية الابصار ؟

الجواب :

اذا كان الضعف في الابصار ناتجا عن ضمور بالعصب البصري نتيجة لاصابة العين بالجلوكوما . أي المياه الزرقاء ، ففي الامكان ايقاف تردي الابصار بعلاج المياه الزرقاء • اما ما فقدته العين من ابصارها نتيجة لهذا الضمور فلا علاج له سواء بالابر الذهبية أو خلافها • أما عن نقل عملية الحيوان الى الانسان فلا مجال لهذا الموضوع في مثل حالتك • أما عن الاغذية المناسبة فهو الغذاء المتوازن الذي يحتوي على المواد الصفراوية من نشويات وبروتينات ودهنيات وفيتامينات وأملاح بكميات معقولة متوازنة •

٢٦ ـ زرع بياض العين

السؤال :

حدث لي حادث وأنا طفل صغير ولم أعد أرى بعيني اليسرى بعد هذا الحادث •• ثم كبرت ، حاولت أن ألبس عينا صناعية من البلاستيك ولكني كنت أحس بألم كبير وخاصة كلما حاولت النظر في اتجاهات مختلفة تعجز حركاتها العين الصناعية •• هل يمكن اجراء عملية زرع بياض العين وبذلك أستطيع أن أقوم بعمل نظارة حديثة ؟

الجواب :

ترقيع بياض العين لا ينطبق عليك اذ أنه يتم في حالات خاصة ، اما عن حالتك فليس هناك سوى عمل عين صناعية متحركة اذا كان هناك بقايا للعضلات المحركة للعين حتى تتمكن



علاج الانفصال الشبكي بجهاز الكي الضوئي



صورة معكوسة من قرنية العين لطبيب يضع أمـام عينيـه مرآة فحص قاع العين

من استعمالها في حركة العين الصناعية ، والعملية ممكن اجراؤها ـ اما عن النظارة السوداء فأغلب الظن انك تعودت عليها ـ اما عن الصداع الذي يصيبك فأعتقد ان سببه هو اجهاد العين السليمة وأرجو أن تعرض نفسك على أحد الاخصائيين لفحصها وتقرير ما يلزم لها ولا تخشى عليها شيئا ٠

٢٧ ـ انفصال جزئي بالعين

السؤال :

انني شاب في السادسة والعشرين من عمري ، منذ حوالي ١٤ عاما شعرت بضعف في عيني ، قمت بعمل نظارة ٠٠ ومنذ حوالي سبع سنوات حدث لي هزة قوية على اثرها أصبت بانفصال جزئي في عيني اليمنى ٠٠ أجريت عملية ونجحت ٠٠ ثم ظهرت في هذه العين بالذات خيوط ونقط سوداء تتطاير وتتكاشف يوما بعد يوم ٠٠ انني كثير القلق رغم انني أطيع نصائح وارشادات الاطباء ٠

الجواب :

يتضح من شكواك انك مصاب بقصر النظر وهو الذي سبب لك ضعف الابصار ، ولكن ذلك لا يدعو الى القلق اطلاقا فان عينيك تتحسن بالنظارة كما ان الاطباء الاخصائيين قد طمأنوك وذلك يدل على ان قاع العين سليم ٠ أما عن الذبابة الطائرة فلا تخشى منها ما دام قاع العين سليما فهي تحدث في مثل حالتك ٠ وعليك الامتناع عن الحركات العنيفة ومراجعة طبيب العيون دوريا للاطمئنان الى سلامتك في حالة حدوث أي شكوى جديدة ٠

٢٨ ـ صبغة ثابتة

السؤال :

شقيقتي تبلغ من العمر ٢٥ عاما أصيبت برمد في طفولتها نتج عنه بقعة زرقاء ثابتة فوق عينها اليمنى ٠ قرأت في المجلة بأن الاطباء توصلوا الى صبغة ثابتة مدى الحياة من ماء الفضة

ومواد كيميائية أخرى • أرجو افادتي بتفاصيل هذا الموضوع ومدة العلاج •

الجـواب :

أغلب الظن ان هذه البقعة الزرقاء التي حدثت فوق العين ما هي الا تمدد من أنسجة العين نتيجة لازديـاد الضغط الداخلـي بالعين، وبالطبع هذا نتج من التصاقات داخلية بين أنسجة العين بسبب قرحة بالقرنية نافذة من اثر الاصابة بالرمد في الصغر وفي أمثال هذه الحالات يبدأ العلاج بتخفيف الضغط الداخلـي للعين اذا كان ذلك ممكنا ، ثم تعمل عملية الصبغة اللازمة بالمواد اللازمة التي تتفق مع لون العين • فاذا كان اللون « لون العين » أسود استعملت مادة اسمها كلوريد البلاتين . واذا كان اللون بنيا فاتحا استعملت مادة كلوريد الذهب ، وهذه الاملاح سـواء كانت أملاح بلاتين أو ذهب تترسب بين طبقات القرنية السطحية بواسطة استعمال مادة أخرى تضاف اليهما وذلك بنسبة خاصـة ومدة معلومة موقوتة حسب هذه النسب • وهذه العملية عملية الصباغة الكيميائية ليست حديثة ولكنها تعمل وبنجاح تام منذ حوالي ربع قرن مضى ويمكن لأي طبيب أن يجريها بنجاح تام وتحت بنج موضعي ولن تستغرق أكثر من عشر دقائق وتـزال الاربطة بعد عشرة أيام من العملية •

٢٩ ـ نقطـة بيضـاء

السـؤال :

أنا فتاة أبلغ من العمر ٢٥ عاما أصيبت عيني اليمنى منـذ ثلاث سنوات بنقطة بيضاء . وقد أدت الى الحول •• وبعد مضي ١٢ عاما أجريت لي عملية صبغة في الجزء المصاب ومضت خمس [illegible] زالت الصبغة ، هل من الممكن اجراء عمليـة الحول [illegible] الصبغة

الجـواب :

في العادة تجرى عملية الصبغة في العيون التي ليس فيها ابصار

وهي تسقط خلال سنوات قليلة ويمكن اعادتها مرة ومرات ، أما عن عملية الحول فهي سهلة ونتائجها مضمونة ٠

٣٠ ـ سحابة في قرنيـة العـين

سـؤال :

منذ كان عمري ٥ سنوات أصبت برمد في عيني وقد تم علاجي، ولكن كنت أجد نفسي مرغما على اغماض العين اليسرى بحيث لا أستطيع فتح العين في الشمس ٠٠ وتم الكشـف على العـين وكانت قوة الابصار ضعيفة ٠ ونصحني الطبيب بلبس نظـارة طبية حيث أعاني أيضا من حول بالعين اليسرى علما بأنني أبلغ من العمر ٢٧ عاما ٠ فهل من علاج لحالتي ؟

الجـواب :

هناك احتمال في الغالب : أحدهما ان الرمد الذي أصبت به في الصغر قد تسببت عنه سحابة خفيفة بقرنية العين اليسرى لا يمكن رؤيتها الا بالفحص الدقيق ٠ والاحتمال الاخران العـين اليسرى بها في الاصل خطا كبيرا بانكسارها وكلتا الحالتين قد تكون السبب الواضح في حدوث الحول ٠

ويبدو أيضا الحول الذي تشكو منه من النوع المتقطع وهـو يظهر في بعض الاحيان دون غيرها وكذلك عند الاشاحة يمينا أو يسارا ، ومشكلتك تنحصر في الآتي :

أولا : ضعف ابصار العين اليسرى ٠

ثانيا : الحول المتقطع بالعين اليسرى ٠

ومن حيث العلاج فانني أعتقد أنه مما لا شك فيه ان طول مدة الحول بالعين اليسرى أصابها بكسل كبير ليس من الهـين ، حتى بجميع الاساليب العلمية الحديثة التغلب عليه ، وربما كان هناك جزء من ضعف الابصار ناتج عن خطا بانكسار العين وهذا الاخير يسهل علاجه بنظارة طبية مناسبة ٠

أما من ناحية المنظر وهو في الحقيقة كما يبدو لي من دراسة الصور ومن وصفك للحالة يعتبر ضئيلا ،لذا لا أرى أيضا ضرورة

لتدخل جراحي لتصحيح وضع العين وخاصة ، وكما سبق أن بينت لك ان ذلك لن يضيف الى العين أية قوة في ابصارها ، وطالما ان قوة الابصار للعين اليمنى ٦/٦ للياس ولا تخشى بأسا على العين اليمنى من الاعتماد الكلي في الابصار عليها فلن يضعفها ذلك ولن يصيبها بسوء ٠

٣١ ـ وراثـــة

السـؤال :

ولدت كفيفا ، وشخص الاطباء حالتي بأنه ضغط من المخ على أعصاب العين أفقدها الابصار ٠ زميلي في الدراسة وهو كفيف أيضا ، تزوج زميلة لنا في الجامعة وابصارها سليم تماما ٦/٦ وأنجبا طفلة كفيفة ٠ هذه الظاهرة تؤرقني وأريد أن أعرف دور الوراثة في هذه المسألة مـع ان والدي واخوتي مبصرون ، وتلك هي نفس ظروف زميلي ٠

الجـواب :

زواج القرابة غالبا ما ينتج ذرية تكثر بها العاهات وخاصة في العيون ، ولذلك فهو غير مستحب ولا ننصح به الا في أضيق الحدود ٠ والسبب في ذلك ان كل شخص منا يحمل في دمائه بذور بعض من الامراض الوراثية الكامنة التي لا تظهر لانها بذور ضعيفة غير قادرة على النمو ٠ وعادة ما يكون الاقارب مثل أولاد وبنات العم والخال يحملون نفس البذور لنفس الامراض وحينما يتزاوجون من بعضهم فان هذه البذور تتحد مع بعضها وتصبح قوة قادرة على النمو في نتاج الاطفال من هذا التزاوج ، لذلـك فاني أنصحك بالآتي :

١ ـ تحليل دمك للزهري والدرن ٠
٢ ـ تجنب زواج احدى قريباتك ٠
٣ ـ علاج حالتك ان ظهر أي شيء بالتحليل قبل الزواج ٠

وبعد ذلك اطمئن فان ذريتك ستكون سليمة معافاة باذن الله ٠



احدث جهاز يستعمل لتشخيص الجلوكوما

٣٢ ـ العشى الليلي

السؤال :

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٢ عاما أعمل مهندسا زراعيا ·· منذ ٨ سنوات لاحظت أنني لا أستطيع الرؤية ليلا حيث أجد صعوبة شديدة في الابصار وخاصة في الاماكن المظلمة والنصف مظلمة ، وتوقعت أنني قد أكون مصابا « بالعشى الليلي » ، وبالتالي ذهبت الى المستشفى وعولجت بفيتامين « أ » وزيت السمك ·· الخ ·· وبعد فترة طويلة حوالي ٣ سنوات وجدت ان حالتي كما هي ·· وذهبت لطبيب عيون فقرر انني مصاب « بقصر نظر » وقرر عمل نظارة طبية ·· الا أنني كنت لا أرى أيضا بالنظارة ليلا ·· وحالتي تزداد سوءا وخاصة انني عرفت بأنني مصاب بضيق في شرايين الشبكية . هل هذا التقرير الاخير له علاقة بعدم القدرة على الابصار ليلا ؟

الجواب :

العشى الليلي هو عدم القدرة على الرؤية ليلا ، أو في الاماكن المعتمة وقد يكون وراثيا أو نتيجة لنقص في فيتامين « أ » أو بسبب قصر النظر الشديد أو نتيجة لبعض أمراض قاع العين مثل تلون الشبكية ، ولا يمكن الجزم بالسبب في حالتك دون فحص دقيق لقاع العين ويعتمد العلاج بالطبع على سبب المرض ·

٣٣ ـ ضغط العين

السؤال :

عمري ٤٨ سنة ونظري سليم حتى ثلاث سنوات مضت لبست نظارة طبية بسبب طول النظر · في آخر شهر أغسطس الماضي فقدت الرؤية تماما بالعين اليمنى وكان ذلك فجأة بلا أي مقدمات أو آلام · قرر الاخصائيون أنها فقدت الابصار بسبب ارتفاع الضغط بها وكتبوا لي بعض الادوية للمحافظة على العين اليسرى والضغط بها ٢٠ وفهمت انه لا أمل في استرجاع البصر

المفقود • ماذا ترون في حالتي •• وكيف أحافظ على عيني الاخرى ؟

الجـواب :

المياه الزرقاء ، الجلوكوما ، المزمنة مرض مخاتل سببه ارتفاع تدريجي في ضغط العين عن الحد الـذي يستطيع أن يتحملـه العصب البصري فيترتب على ذلـك ضموره ضمـورا يؤدي في النهاية الى عدم القدرة على الرؤية وكف البصر • ويساعد على هذه العملية وجود تصلب بالشرايين المغذية لهذا العصب وللشبكية في الجزء الخلفي من العين • والسبب ان هذا المرض مخاتل لان المريض لا يشعر به في بادىء الامر وانما في نهايته حيث يكـون العلاج والشفاء صعبا • وبما ان هذا المرض يضيب العينين فان الاتجاه الحديث الان هو التدخل الجراحي الفوري في كلتا العينين وذلك في جلسة واحدة ، ويعقب ذلك استعمال قطرة بيلوكارين ٢ ٪ مرة أو مرتين يوميـا مـدى الحيـاة • ولقد لوحـظ أن هذا المرض ينتشر بين الافراد الذين يعيشون على أعصابهـم ويسعون دائما الى الكمال ولهم آمال كبار ويقلقون في سبيـل الوصول اليها على الرغم من عدم وجود الامكانيـات الكافية • وعلى العكس فان الافراد الهادئين الذين يأخذون الامور ببساطة ويسلمون أمورهم الى المولى عز وجل وهم راضون كل الرضا عن حالهم لا يمكن أن يصيبهم هذا المرض مطلقا • لذلك فانـني أنصحك يا سيدي قبل أي شيء أن تؤمن بالله وبقدرته ، وأن تكون واثقا بعدل السماء ، فان هذه أول خطوة في سبيل الشفاء •

٣٤ ـ الحول بعد عشرين سنة

السؤال :

أصيبت عيني اليمنى بحول وأنا في السابعة ، وسني الان ٣٧ سنة والتشخيص كالآتي : حول أنسي متنقل بالعين اليمنى وأشعر حاليا بضعف في قوة الابصار ، أريد أن أعرف : هل يمكن اجراء عملية الحول بدون مضاعفات ؟

الجـواب :

ضعف الابصار الناتج من الحول في سن مبكرة ، وهــي سن الطفولة ، يتحتم علاجه فوز ظهور الحول وقبل بلوغ سن السابعة والا فنتيجة العلاج بعد هذه السن محدودة ٠٠ وحيث انك الان في السابعة والعشرين من عمرك والحول عندك منـذ الـ ٧ فلا فائدة من ارجاع ما ضاع من ابصارك بسبب اصابتك بالحول بأي علاج يتبع في سنك ٠ والعلاج بالنسبة لك حاليا هو عمــل نظارة طبية حسبما يـ ين من فحصك ٠ أما عن عملية الحــول فيمكنك الان اجراؤها بغرض التجميل وليس لزيادة حدة الابصار ونطمئنك بأنها عملية مضمونة النتيجة ولذلك فأنصحك بعرض نفسك على اخصائي في جراحة العيون ٠

٣٥ ـ جراحة مــع السكــر

السـؤال :

عمري ٥٥ سنة وتوجد على عيني مياه بيضاء وتحتــاج الى جراحة الا أن اصابتي بمرض السكر تقلقني ، فأنا أعتقد ان الجراحات تتعارض مع هذا المرض وان البنج يضر بقلب المصاب بماذا تنصحون ؟

الجـواب :

مرض السكر الان يا سيــد م٠ ح٠ مــن الامراض الممكــن السيطرة عليها من ناحية العلاج والشفاء شفاء تاما ٠ ولقد كان هناك اعتقاد قديم بأن مريض السكر لا تلتئم جروحه بالسرعة الكافية مثل الشخص العادي ٠ وبالطبع فان هذا الاعتقاد صحيح في حالة اذا ما أهمل علاج السكر بحيث تكون كميته بالدم أعلى من المعدل الطبيعي ٠ أما وقد تمكن الطب الان من السيطرة على هذه الكمية وارجاعها الى حالتها الطبيعية فانه ليس هنــاك داع للخوف من اجراء أي عملية جراحية بالجسم ٠ وأول خطــوة في سبيل اجراء جراحة لمريض السكر هو عمل التحاليل اللازمــة

لمعرفة مدى السيطرة على هذا المرض ، فاذا كانت مطمئنة فليس هناك من سبب للتأخير في اجراء العملية ·

٢٦ ـ انفصال شبكي

السؤال :

والدتي عمرها ٤٢ سنة ، ومنذ ستة أشهر تقريبا صدمت في جبهتها صدمة قوية وقرر الطبيب أنها مصابة بحالة انفصال في الشبكية ولم نتمكن من علاجها لظروف خاصة · هل هناك أمل في العلاج واجراء جراحة لها ؟

الجواب :

كون عين السيدة الوالدة بها انفصال شبكي مضى عليه أكثر من ستة أشهر يضعف كثيرا فرص نجاح العلاج بسبب تحلل الشبكية وانكماشها وأنصحك بعرضها على الاخصائيين فني استطاعتهم تحديد مدى الانفصال الشبكي وحالة الشبكية واذا ما كان في الامكان عمل جراحة للانفصال الشبكي من عدمه ·

٢٧ ـ تهتك الشبكية

السؤال :

أصيب أخي بانفصال شبكي في عينه اليسرى ، قرر طبيب اخصائي كبير اجراء جراحة له ، وفي حجرة العمليات تراجع الطبيب من اجراء العملية معللا سبب ذلك بأنه يوجد تهتك في الشبكية يرفض شقيقي العرض على أي اخصائي آخر مؤمنا بما قرره الاخصائي · هل يوجد علاج لشقيقي ؟

الجواب :

كثيرا ما يختلف الاطباء من ناحية التشخيص والعلاج لاي حالة مرضية في الجسم وليس في العين فقط وليس معنى ذلك ان هناك شخصا مخطئا وآخر مصيبا ، ولكن المعنى الحقيقي لهذا الاختلاف هو ان لكل شخص وجهة نظر مبنية على ملاحظاته وتكهناته من فحص الحالة · وحتى يتم البت في أي حالة يحدث



نقطة على العين اليسرى حرمتها الابصار وشوهت الوجه

عملية ترقيع القرنية

فيها مثل هذا الاختلاف اتفق العرف الطبي على عرض الحالة على لجنة أو مؤتمر خبير من الاطباء « كونسولتو » يؤخذ فيه رأي الاغلبية • ولذلك فانني أنصحك أن تعرض أخاك على أطباء آخرين وأعتقد أن يقتنع أخوك بعد أن تقرأ عليه هذا الرد •

٣٨ ـ قصر النظر

السؤال :

عندي مشكلة تؤرقني ، وبسببها لا أذوق طعم الراحة •• ومشكلتي تتلخص في ضعف قوة الابصار مع صداع شديد في الجبهة وخصوصا حول العينين • وكشفت مرتين متتاليتين وأكد الاخصائيان انني أعاني من قصر نظر شديد • ويتبادر الى ذهني عدة أسئلة وهي :

هل هناك قصر نظر يصيب الانسان بعد سن الثانية عشر ؟ وما هي أنواع قصر النظر وأصعبها في العلاج ؟ وهل ينتج قصر النظر عن المذاكرة في الضوء الضعيف أو الشديد • هل يوجد حل لمشكلتي علما بأنني أرى الكتابة على بعد ٤٠ سم ؟

الجواب :

ان قصر النظر نادرا ما يكون ولاديا ولو ان الوراثة تلعب دورا هاما في حدوثه، وهو يبدأ عادة في سن الطفولة ويزداد بتقدم السن ، وقد دلت الاحصائيات على أن قصر النظر يحدث غالبا عند الاشخاص الذين تستوجب أعمالهم استخدام عيونهم في الاعمال القريبة ، كالاعمال الكتابية ، وهو نادر الحدوث عند الفلاحين والمزارعين •

وقصر النظر نوعان : بسيط ، والاخر شديد ومتقدم ، وقصر النظر البسيط لا تتعدى درجة الخطأ به ٥ ـ ٦ ديوبتر ، وفي بعض الاحيان الى ١٠ ديوبتر ويظهر في الصبا ويتقدم تدريجيا في سن البلوغ حتى الواحد والعشرين حيث يثبت مقداره فلا يتغير ، ولا

يصاحب هذا النوع تغيرات بقاع العين ، وعلاجه أساسا النظارات الطبية ٠

وهناك نوع آخر لقصر النظر وهو الشديد المتقدم ويبدأ في سن الطفولة ، ولكن بدرجة أكبر من السابق ذكره ويصبح شديدا في مرحلة سن البلوغ ويزداد ويتقدم بسرعة حتى سن ٢٥ سنة أو أكثر ، ويصل الخطأ في بعض الاحيان الى عشرين ديوبتر أو أكثر ٠ ويشاهد عادة في هذا النوع تغيرات في قاع العين وربما أدت الى مضاعفات خطيرة مستقبلا ٠

من أهم العوامل المساعدة في حدوث قصر النظر ـ بعد العامل الوراثي وهو أهمها ـ كثرة استعمال العين للاعمال القريبة بصورة مستمرة والاضاءة الرديئة وضعف البنية ، واذا عولجت هذه الامور مبكرا وبصورة صحيحة وخصوصا في مرحلة النمو ، تقل بذلك نسبة قصر النظر بدرجة كبيرة ، ولذا ننصح بفحص عيون الاطفال بصفة دورية للتأكد من سلامة العين من أخطاء الانكسار وتصحيحها ان وجدت بالنظارات الطبية واتباع الشروط الصحية وعدم التزاوج العائلي للاشخاص شديدي قصر النظر ٠

وأصعب أنواع قصر النظر من جهة العلاج هو الشديد المتقدم ٠

أعتقد أن حالتك تدخل في نطاق قصر النظر البسيط وربما حالة الصداع التي تشكو منها ناتجة عن خطأ في النظارات الطبية التي تستعملها وأنصحك بعرض نفسك على اخصائي العيون ا- · ·قدار قصـ النظر والنظارة المناسبة لك ٠

٣٩ ـ شكلية بالعدسة

السؤال :

أصبت في سنة ١٩٦٣ بشكلية زجاجية في عيني اليمنى ، ومكان الاصابة بالضبط كان في عدسة العين نفسها ٠ لاحظت بعد ذلك ان لدي ازدواجا في الرؤية فأرى صورة واضحة بالعين السليمة وأخرى باهتة بالعين المصابة اليمنى ، ونصح الاطباء المعالجون

بتمرين العين المصابة عن طريق عدسة « مرفق قوتها ومرفق الكشف الطبي » لمدة ربع ساعة يوميا ، ولم يتيسر لي ذلك الا لفترة محدودة • ضعفت عيني اليسرى السليمة واستعملت نظارة مرفق قوة عدستها ، في بعض الاحيان يحدث لي ازدواج السابق شرحه مع حول بسيط في العين ولا أرى بها الا على بعد نصف متر • أرجو أن تفيدوني •

١ ـ هل ضعف عضلات العين اليمنى بسبب قلة استخدامها أدى الى ذلك الحول •

٢ ـ هل هناك مجال لاستمرار ضعف العين السليمة بسبب كثرة استعمالها وحدها ؟

٣ ـ هل ترون ضرورة تركيب عدسة لاصقة ، علما بأن أحد الاطباء نصحني بعدم استخدامها لانها تسبب التهابات وافرازات ؟

٤ ـ هل يمكن اجراء جراحة ولو بالخارج •

الجـواب :

١ ـ الحول الذي ظهر في العين اليمنى نتج عن ضعفها بعد الاصابة سنة ١٩٦٣ وليس نتيجة لضعف العضلات •

٢ ـ لم تذكر قوة ابصار العين اليمنى حاليا بالنظارة ، كذلك هل تتمتع برؤية ثنائية موحدة أم لا ، وذلك حتى نستطيع أن نفيدك ما اذا كان للعدسة اللاصقة دور في علاج حالتك من عدمه حيث ان النظارات العادية لا تفيد مثل هذه الحالات •

٣ ـ اذا كان هناك تفكير في جراحة ما فيكون منصبا على ازالة بقايا عدسة العين المصابة ان وجدت وذلك بغرض تحسين الابصار ، أو جراحة لعلاج الحول اذا كان بدرجة كبيرة •

٤ ـ لا أعتقد من وصفك للحالة ان ضعف العين اليسرى له علاقة بمرض العين اليمنى وما بالعين اليسرى ليس سوى خطأ بسيط في انكسارها ويسهل تصحيحه • ولا داعي لقلقك على العين السليمة ، حيث ان الاصابة في العين اليمنى قد مضى

عليها الان أكثر من ٨ سنوات واحتمال حدوث التهاب بالعين السليمة نتج لاصابة الاخرى ، احتمال نادر الحدوث ٠

وأنصحك بعرض نفسك على اخصائي في العيون لتقدير مدى احتياجك للعلاج ٠

٤٠ ـ ارتخاء الجفن

السؤال :

ابنتي تبلغ من العمر عاما وشهرين ٠ لاحظت منذ ولادتها ان جفن عينها اليسرى يرتخي أحيانا بعض الشيء فتبدو أصغر من العين اليمنى وتزداد قبل النوم وبعد الاستيقاظ حيث يكون بها « عماص » بعد أربعة أشهر من ولادتها قرر الاخصائي ان الحالة قد تكون التهابا في الجفن وقد تكون ضغطا على العين أثناء الولادة ٠ والان أصبحت هذه الحالة مستديمة وواضحة بدرجة كبيرة وقرر لها الاخصائي مرهم بنسلين ولم يأت بنتيجة ، ماذا تقترحون لعلاجها ؟

الجواب :

يحتمل أن تكون هذه الحالة نتيجة خلل بالعصب المغذي لعضلات الجفن كما يحتمل أن تكون نتيجة ضعف خلقي للعضلات ٠ أو يحتمل أن تكون لاسباب أخرى عديدة ، والحالة يمكن اكتشافها بسهولة عند الفحص الاكلينيكي ٠ كما ان علاجها سواء كان دوائيا أو جراحيا متيسر ومضمون ٠

٤١ ـ مياه بيضاء

السؤال :

أنا طالب في العشرين من عمري ، منذ شهوري الاولى أصبت بآلام واحمرار في عيني اليمنى ، التهابات وأورام وقد عولجت هذه الحالة ، ولكن على أثرها ظهرت نقطة بيضاء تميل الى اللون الازرق فوق عيني ، وقد عرضت نفسي على أطباء كثيرين ، وكان من رأيهم اجراء عملية جراحية ، ولكن بعد أن تنضج هذه النقطة

البيضاء ، وفعلا انتظرت ولكن هذه النقطة أو ما يسمى بالمياه البيضاء كانت قد غطت كل سواد العين وأصبح لونها أزرق ، مع ظهور لون الشعيرات الدموية بوضوح ، فهل من علاج لحالتي هذه ؟

الجواب :

في الغالب ان الاصابة السابقة في العين كانت قرحة بها ، ومما أثر على سلامة الابصار ، ولذلك ننصحك بعلاج الاوعية الدموية أولا ثم اجراء عملية ترقيع قرنية ، وهناك أمل كبير في تحسن الحالة ، فلا تقلق ٠

٤ ـ نقطة سوداء

السؤال :

أعاني من قصر نظر شديد لدرجة أنني لا أستطيع الرؤية تقريبا بالعين اليمنى وأرى أمامي فقط نقطا سوداء ، بالرغم من أنني ألبس نظارة طبية ، فهل هناك علاج لهذه الحالة عندي ، حتى أستمر في دراستي بانتظام ؟ وهل تفيدني العدسات اللاصقة ؟

الجواب :

هذه النقطة السوداء قد تكون من مضاعفات قصر النظر ، مثل النزيف الذي يحدث في بؤرة العين ، وهذا القصر في النظر وراثي ولذلك ننصحك بالاعتدال في القراءة وبخاصة أثناء النهار ، والا تقرأ على ضوء صناعي ، واذا كان لا بد من ذلك فيكن الضوء عاديا ، لا من نوع الفلورسنت ، وأن يكون على المكتب أباجورة، وبالحجرة نفسها ضوء آخر ، وأن يحجب ضوء الاباجورة عن العين ، ويمنع انعكاس الضوء على الورق المصقول وأن تكون المسافة بينهما حوالي ثلاثة وثلاثين سنتيمترا وألا تزيد مدة القراءة في كل مرة على ساعة ٠ ومن الافضل أن تنال قسطا من الراحة ، يوما كاملا في الهواء الطلق والشمس ، وأن تتعاطى

بعض المقويات من أجل الشبكية ٠ أما عن العدسات اللاصقة فلكثرة الاتربة في الجو اذا دخلت ذرة صغيرة من التراب بين القرنية والعدسة فانها تسبب قرحة في القرنية ٠ ولكن برغم ذلك فان العدسات تفيد بلا شك في الابصار ٠ لانه طالما اقتربت العدسة من العين كانت الرؤية أوضح ٠

٤٣ ـ افرازات العين

السؤال :

أعاني من حالة « كتراكت » تتركز في مركز الابصار ، حتى أصبحت لا أرى الا في الضوء الخافت ، ووصلت درجة ابصاري الى ثلاثة على ستين بالنسبة لكل عين ، ومن هنا فانني لا أستطيع عبور الشارع بمفردي ، كما ان هناك افرازات بالعين ، فهل لها علاقة باحتقان البروستاتا الذي أعاني منه ؟ وهل من الممكن اجراء عملية جراحية ؟ وما المدى الذي يمكن أن تصل اليه قوة ابصاري بعد هذه العملية ؟

الجواب :

ننصح باجراء العملية لان الحالة مزدوجة في كلتا العينين ولا علاقة لافرازات العين باحتقان البروستاتا ، وتختلف قوة الابصار بعد الجراحة تبعا للتغيرات الموجودة بقاع العين ، وهذا المرض عادة يصيب الشخص بعد سن الخامسة والاربعين ٠

٤٤ ـ زيادة وميض العين

السؤال :

أعاني من مشكلة تؤرقني ، وهي أنني أصبت منذ الصغر بحول داخلي في العين اليسرى ولبست نظارة طبية كعلاج ٠ ظهرت أعراض جديدة وخاصة عند وقوفي في الضوء ، فأرى أشكالا هلامية وهي لا تؤثر على قوة الابصار ٠ وفي الايام الاخيرة لاحظت أنه يوجد حيز خفيف في الضوء حول أي شيء موضوع في منطقة مضيئة ، فهل هذه الاعراض هي المسماة « زيادة وميض العين »

أرجو افادتي عن مدلول هاتين الظاهرتين وامكانية العلاج ٠

الجــواب :

ما تشكين منه يا آنستي لا يستوجب كل هذا القلق ٠ كل ما عندك هو ما يسمى « بالذبابة الطائرة » وهي موجودة عند كثير من الناس ذوي الابصار الجيدة ولن تؤثر على قوة الابصار مـا دامت ثابتة ، وما دام المريض لا يهتم بها ٠ وهذه الذبابة الطائرة تنتج من تغيرات في قوام الجسم الزجاجي وهو سائل هلامي يشبه الى حد كبير البالوظة أي أن له قواما غليظا ٠٠ فاذا حدث وتغير هذا القوام وأصبح سائلا فان الالياف التي به وكذلك الكرات الحمراء والبيضاء وبعض الخلايا الموجودة به تصبح أكثر حركة من ذي قبل وبالتالي فانها تتحرك مع حركة العين في أي اتجاه ، وتظهر بشكل واضح عند النظر الى نور قوي ، ولذلـك فاني أنصحك أولا ألا تخافي من هذه الحالة ، وثانيا ان تعملي علـى تجنب ظهورها بشكل واضح أمام عينيك بتجنب الضوء الساطع واستعمال نظارة طبية زجاجها مائل للسواد مع الاهتمام بالغذاء الجيد والنوم الكافي واستعمال كبسولة واحدة من الفيتامينـات والاملاح المتعددة يوميا وعدم اجهاد عينيك ٠

٤٥ ـ عدســات البلاستيــك

الســؤال :

هل يمكنني استعمال العدسات المصنوعة من البلاستيك لعيني بصفة مستمرة بحيث تؤدي الاعمال اليومية بانتظام وغسل وجهي في الصباح ؟

الجــواب :

هذه العدسات لا يمكن استعمالها بصفة مستمرة ، لان القرنية يجب أن تتنفس ويمكن غسل الوجه وممارسة الرياضة في الصباح دون الخوف من سقوطها ٠

٤٦ ـ لا تنزعج

السؤال :

أنا طالب في الجامعة بدأت أشعر بشيء من الحرقان والحساسية من الضوء مع تدميع العينين · عرضت نفسي على اخصائي فكتب لي دواء مرفق اسمه وقال اني مصاب بالتراخوما وطلب استعمال الدواء ١٥ يوما واذا لم يستجب المرض فسوف يجري جراحة بسيطة عندما عدت بالدواء الى البيت فوجئت بأن والدي عنده دواء مماثل لانه كما فهمت منه مصاب نفس الحالة منذ ٦ سنوات وان المرض يسبب ضعف الابصار المستمر : أصبحت قلقا جدا على حالتي وعلى حالة والدي · ماذا تقترحون ؟

الجواب :

لا أرى أي انزعاج فالتراخوما مرض قد تمت السيطرة عليه بواسطة مستحضرات السلفا والمضادات الحيوية · ومضاعفاتها كذلك ممكن علاجها بالعمليات البسيطة ·

وأنصحك بمداومة العلاج مدة شهرين على الاقل ثلاث مرات يوميا بالقطرة والمرهم كل ليلة وعرض نفسك على اخصائي العيون ، أما عن حالة الوالد فيستحسن عرضه ايضا على الاخصائي لمعرفة ما اذا كان هناك سبب آخر غير التراخوما يؤدي الى استمرار شكواه والى عدم القضاء على المرض ·

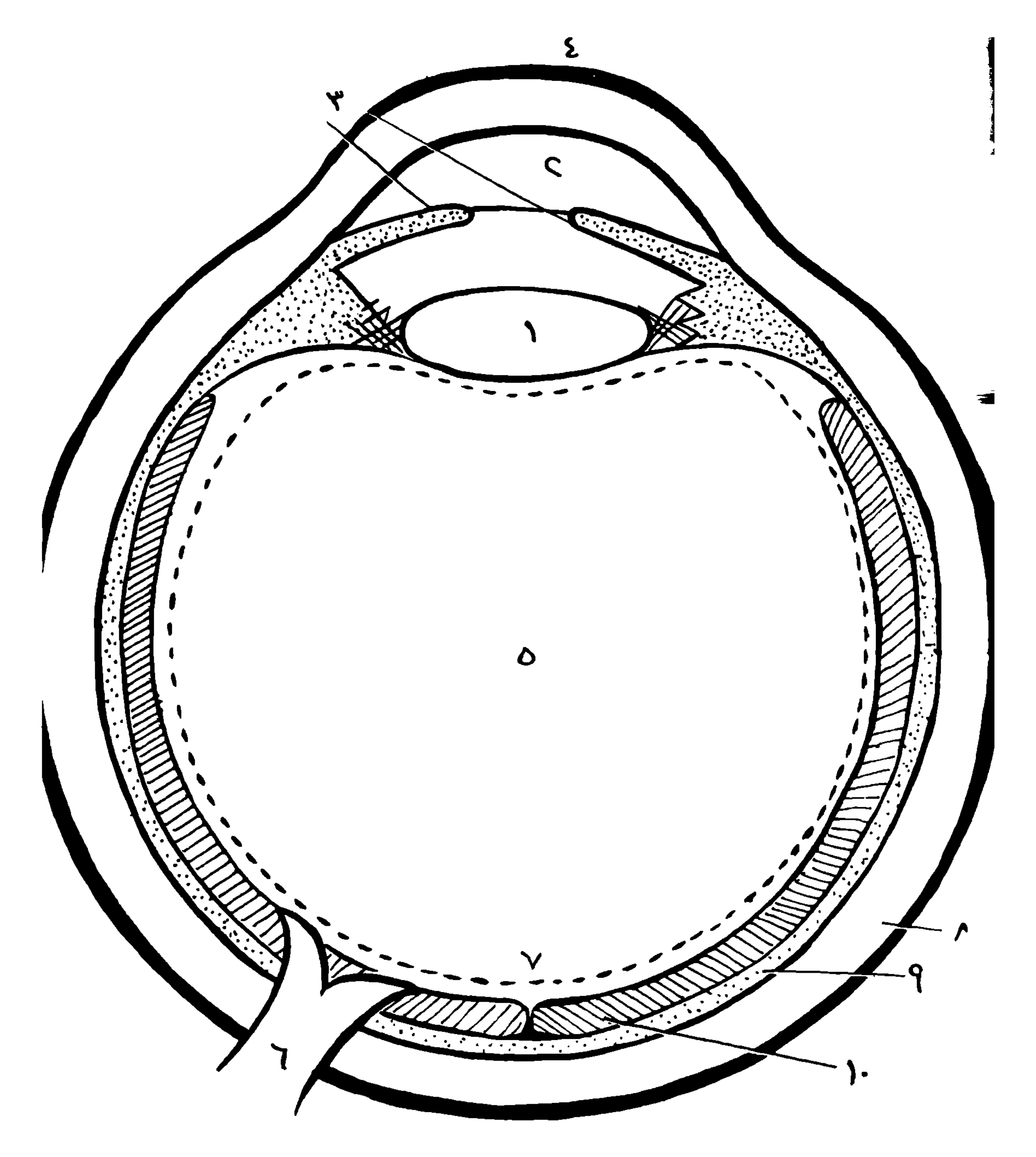
٤٧ ـ عدسات سميكة

السؤال

أعاني من قصر نظر شديد ولذلك أرتدي نظارة بعدسات سميكة ، وهذا هو ما يضايقني في الواقع ، وقد قرأت عن امكانية تركيب عدسات غير سميكة مهما كانت درجة قصر النظر فهل يمكنكم ارشادي الى هذه العدسات ؟

الجواب :

قصر النظر وراثي ، وسوف يستمر معك حتى تصل الى الخامسة والعشرين من عمرك ويجب عليك أن تغير نظارتك كل



قطاع في العين ١ ـ العدسة البلورية ٢ ـ القرفة الامامية
٣ ـ انسان العين ٤ ـ القرنية ٥ ـ القرنية الخلفية
٦ ـ عصب
٧ ـ النقطة التي يجب أن يسقط فوقها معظم أشعة الضوء
٨، ٩ ـ الأغطية الخارجية ١٠ ـ الشبكية

عامين ، وأن تتناول مقويات للعينين واتباع الطريقة الصحيحة في القراءة ، أما عن العدسات التي تتحدث عنهـا فهي موجودة فعـلا ٠

٤٨ ـ الاستجماتيزم

السـؤال :

عمري ١٦ سنة أشكو من صداع في الرأس يتجه الى العـين اليسرى مع ضعف ابصارها ، قال الطبيب انها حالة «استجماتيزم» ما معنى هذا المرض ؟ وهل له علاقة بالعادة السرية ؟ وهـل هو وراثي ؟

الجـواب :

عند مرض قصر النظر أو الاستجماتيزم ٠٠ تكون القـوة الانكسارية للعين شديدة فتلتقي الاشعة القادمة من أشياء بعيدة أمام الشبكية وليس فوقها ٠٠ فتظهر صور الاشياء البعيدة غير واضحة ٠٠ وعلى العكس يمكن رؤية الاشياء القريبة جـدا بوضوح ، ولعلاج هذه الحالة لا بد من نظارة طبية ٠٠ عدسات مقعرة ٠٠ لعمل التعادل اللازم من قوة العين ٠

وفي الاحوال العادية يكون جزء العين الامامي « القرنيـة » مثل جزء من كرة ، اما في وجود الاستجماتيزم يبدو هذا الجزء كما لو كان جزءا من سطح ليمونة أو بيضة ٠٠ أي نصف قطر تحدب القرنية مختف في الاتجاهات المختلفة ٠٠ وهذا يؤدي الى عدم وضوح الرؤيـة والصـداع ٠٠ ويلـزم لعلاجـه عدسات اسطوانية ٠٠ وقد يكون الاستجماتيزم بسيطا بدون قصر أو طول نظر ٠٠ أو يصحب أحدهما أو كليهما ؟

وفي قصر النظر الشديد ٠٠ قد تحدث تغيرات مرضية في شبكية العين ٠٠ مما يؤدي الى عدم تحسن الابصار حتى مع استعمـال النظارة الطبية ٠

ليس للاستجماتيزم علاقة بممارسة العادة السرية ٠٠ كما ان الوراثة لها دور في حدوث الاستجماتيزم ٠

٤٩ ـ علاج الافراز

السؤال :

يكثر افراز عيني في الصباح عند قيامي من النوم مباشرة • وهذه الحالة تصاحبني منذ عشر سنوات تقريبا ولم يفدني العلاج شخص بعضهم حالتي بأنها زيادة طبيعية في افراز غدد الجفون مثلها مثل الجلد الذي يفرز بغزارة عند بعض الناس • هل حالتي قابلة للشفاء ؟

الجواب :

انصحك بعمل مزرعة بكتريولوجية من افراز العين لمعرفة أنواع الجراثيم الموجودة وحساسيتها للمضادات المختلفة واستعمال المضاد المناسب منها على شكل قطرة ومرهم •

كما أنصحك بالابتعاد عن الدهنيات في الاكل حتى تساعد على تقليل الافرازات الدهنية من غدد الجفون •

٥٠ ـ صداع وزغللة

السؤال :

أنا طالب عمري ١٩ سنة استعملت نظارات طبية منذ خمس سنوات ومع ذلك فنظري في ضعف مستمر وأرسل لكم نتيجة آخر كشف للنظارة • وأشعر على الدوام وأنا جالس في سكون وحدي بأن هناك ضغطا على صورة نبض ينبعث من رأسي وأحس على فترات بزغللة في العين يعقبها صداع متوسط في الجبهة يزحف نحو مؤخرة الرأس ويستمر حوالي ساعة ، كما ان شعري أصبح مجعدا في سن ١٥ عاما بعد ان كان ناعما وبان فروة الرأس ملتهبة فهل لهذه الاعراض صلة بحالة العينين ؟

الجواب :

حينما يمر الشخص بطور البلوغ تحدث بجسمه بعض التغيرات الفسيولوجية الكيميائية والهرمونية مما يؤدي الى الزيادة في الطول والكبر في أغلب أعضاء جسده وهذا النمو المفاجىء يؤثر بالتالي على العين فيزداد طولها المحوري الامامي

والخلفي مما يترتب عليه الاصابة بقصر النظر المحوري · وغالبا حينما يكف الجسم عن النمو فان قصر النظر يتوقف ويثبت عند حد معين لا يتعداه · وتستمر هذه الفترة عادة حوالي ٤ ــ ٥ سنوات من سن الرابعة عشر حتى التاسعة عشر ، ويعتبر قصر النظر في حدود الطبيعي الذي لا يخشى منه مستقبلا على الابصار اذا كان لا يزيد على ٦ ــ ٧ درجات « ودرجة قصر النظر تسمى ديوبتر » لذلك فانني أطمئنك مخلصا بأن حالتك تعتبر في حدود الطبيعي ولا يصح أن تخشى منها مستقبلا · ولكن بالطبع عليك بالمحافظة على هذه الجوهرة بالتعود بالعادات الطيبة سـواء في الاكل والشرب والمجتمع والعمل والنوم · أكثر من الرياضة البدنية غير العنيفة وأكثر من أكل الفواكه والخضروات الطازجة النظيفة وعليك بمنتجات الالبان ولا تنس منتجات البحر · فكل ما خرج منه مفيد ومقو للنظر · ولا تجهد نفسك في القـراءة والكتابة والرسم وخلافه من الاعمال الدقيقة القريبة للعين · اعط جسمك ما يكفيه من الراحة والنوم · كن عضوا عاملا في المجتمع واشغل نفسك بمواساة غيرك ومساعدته قدر استطاعتك واهتم بغيرك ولا تهتم بنفسك اهتماما زائدا على الحد · دع الاوهام وكن مؤمنا شجاعا لا تخشى المستقبل ·

٥١ ــ العيـون الغائـرة

السـؤال :

أصبت بأعراض حالة تتزايد مع مرور الوقت وهي غـور العينين ودخولهما في محجريهما في الرأس وقد بدأت الحالة في نهاية العام الدراسي الماضي أثناء المذاكرة والارهاق ، وكنـت أتناول فيتامين « أ » للتخلص من ارهاق العينين · أعتقد أن هذه الظاهرة بسبب اضطرابات في الغدة الدرقيـة وهو استنتـاج شخصي · كما تتساقط رموش العينين داخلهما ويصعب اخراجها وخصوصا عندما أكون في الطريق ·· فما هي نصيحتكم ؟

الجـواب :

حينما تصبح العينان غائرتين في محجريهما فهذا دليل علـى الضعف والهزال . والسبب في ذلك انه يوجد خلف القلة كمية من الدهن التي تزيد أو تنقص حسب الحالة الصحية للشخص وحينما تقل هذه الكمية نتيجة للهزال من أي سبب من الاسباب وأهمها الارهاق و نقص الوزن في الجسم فان العين تصبح غائرة في محجرها ولنفس السبب فان رموش العين تتساقط كعلامة من علامات الضعف العام للجسم . لذلك فاني أنصحك بأن تحاول استعادة لياقتك البدنية مرة أخرى بالراحـة والغذاء الصحـي المحتوي على كافة الفيتامينات والمعادن والبروتينات مثل الجبن واللحم والخضر الطازجة والفواكه . كما أنصحك باستشـارة اخصائي رمدي ، فربما تكون في حاجة الى استعمال نظارة طبية تساعدك على المذاكرة . أما اضطرابات الغدة الدرقية فانهـا تسبب جحوظ العينين وليس غورها ، فاطمئن من هذه الناحية .

٥٢ ـ تساقـط الرموش

السـؤال :

العين اليمنى تسقط منها الدموع بغزارة مع تساقط الرموش والصداع الشديد وتسبب الروائح والضوء الشديد في زيـادة الصداع . بالكشف اتضح ان قاع العين سليم . هل توجد فائدة من عمل النظارة ؟ وماذا ترون ؟

الجـواب :

للصداع أسباب كثيرة منها الخطأ في انكسار العين ، مثل طول النظر أو قصر النظر أو الاستجماتيزم ولا بـد من استعمـال النظارة الطبية لشفاء هذا الصداع .

ويبدو ان عندك حساسية للضوء . ولذلك من المفيد لك أن تكون النظارة غامقة اللون . أما تساقط الرموش فيلزم العرض على اخصائي عيون لتحديد السبب وعلاجه .

٥٣ ـ صداع دائم

السؤال :

أنا طالبة جامعية عمري ٢٠ سنة • مرضت بالتيفود في سن السادسة ظهرت بعدها دمامل كثيرة في العينين بصفة مستمرة وخصوصا في أشهر الصيف ابتداء من مارس في سن ١٧ ، ظهر كيس دهني في احداهما وزال بالعلاج ثم انقطعت ظاهرة الدمامل تنتابني حالات صداع تستمر أياما وخصوصا في العينين • قرر الاخصائي ان هناك التهابا في الجفنين وقرر علاجا يوميا لمدة ١٥ يوما وهو صبغة زرقاء ودواء آخر لا أتذكره مع لبس نظارة شمس ، وقرر ايضا اني أعاني من طول نظر واستجماتيزم • بعد عام قرر طبيب آخر اني أعاني من طول نظر فقط ومع اني ألبس نظارة طبية الا اني ما زلت أعاني من صداع عند خلعها مع حرقان فيهما وكأنه يخرج منهما شرار وتنميل في الجفون وكأن هناك رمالا تحك العينين وانكسار الجفون وعدم رؤية اللون الاسود مساء ، وهذه الاعراض تزداد في العين اليمنى مع ألم في عظمتي الوجه أسفل العينين ، مع ملاحظة ظهور آلام شديدة جدا في العينين وصداع كامل أو نصفي يستمر قبل ظهور الدورة حتى انتهائها ، وان عيني لا تصابان بالاحمرار نهائيا مع كل هذه الاعراض • ماذا تنصحون ؟

الجواب :

كل هذه العلامات التي ذكرتها يا قارئتي العزيزة من ظهور البثور على الجفون الى التهاب الجفون الى الشعور بالحرقان بهما الى الصداع الى الاحساس بالآلام في عظمتي الوجه أسفل العينين الى الحساسية الشهرية • كل هذه العلامات تدل على وجود اجهاد بالعينين نتيجة لوجود خطأ انكساري بالعينين ، وعلاجه عمل نظارة طبية تصحح هذا الخطأ مع استعمالها دائما • وبالطبع فان هذه النظارة يجب أن تكون صحيحة من ناحية كشف الطبيب وتركيب اخصائي النظارات ولذلك يجب التدقيق في هذا الامر

حتى تتحسن هذه العوارض مع استعمال بعض المهدئات لفترة محدودة حتى تعود الاعصاب الى حالتها الطبيعية ٠

٥٤ ـ جراحة بالتبريد

السؤال :

قرأت على جراحة العيون بالتبريد وآنا في حاجّة الى جراحة « مياه بيضاء » على العين اليمنى فأرجو افادتي بتفاصيل هذه الجراحة الجديدة ٠

الجواب :

عملية المياه البيضاء تطلق على عملية ازالة العدسة البللورية المعتمة من داخل العين وبذلك يتأتى للمريض أن يرى الاشياء بوضوح مرة ثانية لزوال هذا الجزء المعتم خلف انسان العين « النني » والذي يعترض مسار الرؤية ٠ باختصار حينما تزال عنك المياه البيضاء فكأن ستارة بيضاء موضوعة أمامك أزيلت فأصبحت ترى الاشياء بعد ازالتها ، هذه الستارة البيضاء فقط ليست موضوعة أمام العين وانما داخل العين ٠ ومن ثم فاننا نجري جراحة بواسطتها لفتح العين ونسحب هذه الستارة التي هي في حجم الترمسة الصغيرة من داخل العين ثم نعيد غلق العين كما كانت من قبل ٠

يتبين من ذلك ان هذه الستارة التي في حجم الترمسة ، لكي تزال لا بد من أن تمسك حتى يمكن قلقلتها من موضعها وسحبها من العين ٠ ولامساك هذه العدسة البللورية المعتمة طرق شتى منها ان نمسكها بواسطة جفت معدني مثل الملقاط الصغير الذي يزال به شعر الحواجب ومنها أن نغرس فيها ابرة ساخنة أو عادية نستطيع أن نزيحها بها عن موضعها الى خارج العين ومنها أن نضع سائلا كيميائيا داخل العين يستطيع أن يذيب الاربطة التي تربط هذه العدسة من مكانها داخل العين ٠ وحينما تذاب هذه الاربطة فاننا نستطيع أن نرفعها خارج العين ، وأخيرا طريقة التبريد وهي تعتمد على ادخال جزء معدني صغير في حجم

المسمار الصغير يكون مبردا بطريقة خاصة تبريدا شديدا بحيث انه حينما يلمس العدسة البللورية فانهـا تلتصق به ألتصاقـا شديدا وتتجمد هي بالتالي وتصبح عبـارة عـن كرة مجمدة ملتصقة بهذا المسمار فنسحبها بسهولة خارج العين ٠

وهذه الطريقة سهلة وخالية تقريبا من المضاعفات وتعمـل عندنـا في جمهوريـة مصر العربيـة في المستشفيـات الجامعيـة ومستشفيات وزارة الصحة منذ خمس سنوات أو تزيد ٠ وككل طريقة من طرق ازالة العدسة المعتمة فان لها مزاياها وعيوبها ٠ فهي على الرغم من سهولتها وعدم تعرض العين للمضاعفـات الخطيرة أثناء العملية مثل انسكاب الجسم الزجاجي خارج العين الا أن فترة النقاهة بعد هذه الطريقة كبيرة نسبيا كما ان للبرودة الشديدة تأثيرها الضار على الانسجة المحيطة بالعدسة مثل الجسم الهدبي والقرنية ٠٠ وكثيرا ما تحدث التهابات بعد العملية ولكن في النهاية يمكن السيطرة عليها ٠

ومما تقدم نرى أنه لا توجد عملية مضمونة بحسابنا البشري ١٠٠ بالمئة وانما الشفاء التام من عند الله سبحانه وتعالى « واذا مرضت فهو يشفين » صدق الله العظيم ٠

٥٥ ـ ضغـط العـين

السـؤال :

ضغط العين ٠٠ أريد أن أعرف أسبابه ونسبته العاديـة ، والخطرة وعلاجه ومضاعفاته ٠

الجـواب :

ضغط العين ، يعني ارتفاعه عن المعدل الطبيعي ، مما يؤدي الى الضغط على أعصاب العين البصرية وتنكمش وفي النهايـة تؤدي الى ضعف الابصار الطولي والعرضي تدريجيا حتى يكف البصر في النهاية ٠

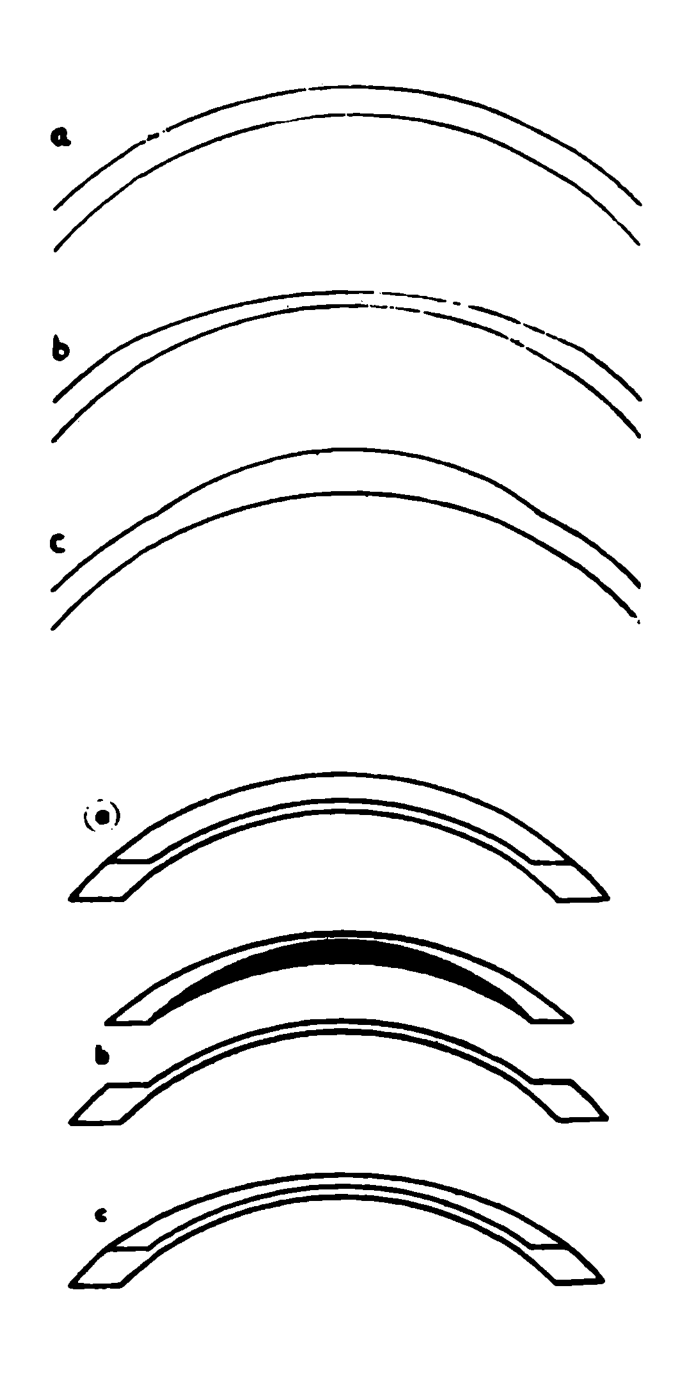
وازدياد ضغط العين ينتج من اختلال في معدل تصريف السائل المائي من داخل العين الى خارجهـا عن طريـق القنوات المائيـة

والشعيرات الدموية الخاصة بنقل هذا السائل المائي ·

وهناك أسباب كثيرة تؤدي الى هذا الاختلال ، اما أن تكون نتيجة لازدياد افراز كمية السائل المائي أو قصور وضيق في القنوات التي يتسرب عن طريقها هذا السائل ·

وهناك نوعان من ازدياد ضغط العين : نوع أولي ، نوع ثان أما الاولي فأسبابه غير واضحة تماما وغالبا ما يساعد على التوتر العصبي والاختلال الهرموني وأمراض الاوعية الدموية والالتهابات المزمنة في الجزء الامامي بالعين ولا سيما المحيط بالجسم الهدبي والتي في الجزء الخلفي ولا سيما المحيطة بالعصب البصري · وهناك أسباب أخرى كثيرة لا يمكن حصرها ولا يزال الاطباء يبحثون فيها · أما النوع الثاني فأسبابه واضحة تمام الوضوح وبفحص العين يدركها الطبيب في الحال وهي لا تعدو أن تكون ناتجة عن ثلاثة عوامل ، اما التهابية واما اصابية واما ورمية · وهذا النوع بالقياس الى النوع الاول سريع واضح في تطوراته يدركه المريض ويشير الى بدايته ومجراه ونهايته ، أما النوع الاول فهو مخاتل دساس لا يدركه المريض ويسهو عنه الى أن يتمكن ، وتقع الواقعة ·

أما العلاج فهو البحث عن السبب وملاقاته أولا ثم اعطاء ما يلزم من دواء أو خلافه لارجاع ضغط العين الى المعدل الطبيعي والتدخل الجراحي السريع لكلتا العينين في الاول وللعين المصابة في النوع الثاني ومعاودة الطبيب على فترات ثابتة لمراعاة الحالة ومراقبتها ، وتكون رقابة كافية للحد من خطورتها ، وكما نقول دائما فان أهم شيء في علاج الجلوكوما الاولية ـ ارتفاع الضغط الاولي ـ هو عدم الرضوخ الى التوترات العصبية والاقلال أو الابتعاد عن مسبباتها ، ولا شك ان سرعة استشارة الطبيب وخاصة في حالات ضعف الابصار بعد سن الاربعين تؤدي الى الحد من خطورة هذا المرض ·



عملية ترقيع القرنية

٥٦ ـ قصر نظر

السؤال :

ضعف نظري وقال الطبيب أنت مولودة ونظرك ضعيف ، فكيف هذا ؟ والان نظري أضعف من الاول فما هو الحل لمثل مشكلتي ؟

الجواب :

حالتك عبارة عن قصر نظر وراثي ويظهر هذا النوع من قصر النظر في سن مبكرة ويزداد قصر النظر بمرور الوقت في معظم الاحوال حتى يقف عند حد معين .. وعلاج هذه الحالة هو استخدام نظارة طبية على الدوام حيث يساعد ذلك المريض على الرؤية الواضحة ، كما يريح العين الى حد كبير وبالتالي يساعد في المحافظة عليها .. ولا داعي لهذا القلق من استخدام النظارة الطبية ولا خوف اطلاقا من استخدامها .. أما اذا كان ضعف الابصار كبيرا وكانت النظارة سميكة مما يؤثر على نفسيتك كما تشكين فلا بد من فحصك لتقرير ما اذا كان من الافضل استخدام عدسات لاصقة أم لا ، وهذا يعتمد على حالة العين وعلى عوامل أخرى .

٥٧ ـ حساسية سحابة

السؤال :

أعاني من حساسية في عيني ، نتيجة لاصابتي بشظايا زجاج متطاير ، وقد أجريت لي عملية لاستخراج هذه الشظايا ، تخلف عنها وجود سحابتين بالعين ، وعندما لجأت الى الاخصائي وصف لي علاجا للحساسية ، ولكنني الان أسألكم : هل يمكن اجراء عملية لازالة هاتين السحابتين ؟

الجواب :

لا توجد أدوية تتناول عن طريق الفم لعلاج حساسية العين ، أما عن القطرة التي وصفت لك فلا مانع من استعمالها ، على

أساس ألا تستعمل لاكثر من ثلاثة أسابيع ، ثم ترتاح لمدة اسبوع وعموما فان هذه القطرة لا تسبب ارتفاعا في ضغط العين ، أما عن السحابتين فمن الممكن اجراء عملية تلوين لهما ٠

٥٨ ـ قـرنيـة

السـؤال :

عيني اليمنى ٦/٢٤ وعيني اليسرى لا أرى بها تقريبـا ، أخبرني الطبيب أن عيني بها قرنية مخروطية ٠٠ ما هـي هذه القرنية ؟ وهل تفيد فيها العملية أم العدسات اللاصقة ؟ هـل التليفزيون أو السينما يضر بنظري ؟

الجـواب :

تحدث القرنية المخروطية نتيجة ضعف خلقي ومن نسيـج القرنية حيث يمتد وسط القرنية الى الامام أكثر من الوضـع الطبيعي ، وفي هذه الحالة تصبح القرنية مخروطية الشكل بدلا من شكلها الطبيعي النصف كروي وغالبا ما تحدث هذه الحالة في العينين ولكن في بعض الحالات تصيب عينا واحدة فقط ٠ ونتيجة لوجود هذا الضعف من نسيج القرنيـة تحدث سحابـة في قمـة المخروط في الحالات المتقدمة مما يترتب عليه ازدياد ضعـف الابصار الناتج عن وجود القرنية المخروطية ٠

وعلاج هذه الحالة يعتمد على مدى تقدمها وعلى حالة العين فبعض الحالات يتحسن باستخدام نظارة عادية وبعضها يلزم له استخدام عدسة ملتصقة ، وفي حالات إخرى لا يتحسن النظـر باستخدام النظارة العادية أو العدسات اللاصقة ، وهنا قد يحتاج المريض الى اجراء عملية ترقيع القرنية ويحدث هذا غالبـا في الحالات المصابة بسحابة القرنية ، اما عن التحاق المريض المصاب بالقرنية المخروطية يعمل بدراسة معينة ، فهذا يتوقـف علـى قدرته على الابصار وعلى الدرجة التي يمكن بها تحسين قوة ابصاره ولا علاقة بالقراءة أو غيرها بازدياد أو حدوث المضاعفات بحالات القرنية المخروطية ٠

٥٩ ـ تـورم الجفـون

الســؤال :

عمري ٢١ عاما متزوجة وأم ٠٠ أعاني من وجود تورم حول العين ويظهر في شكل تجعدات ٠٠ هل هناك علاج ؟

الجـواب :

تورم الجفون له أسباب عديدة ٠٠ منها الالتهابات والحساسية كذلك قد ينتج من أمراض القلب والكلى ، وزيادة البروتـين المفرز في البول ٠٠ أما الحالات المزمنة فلها أسباب أخرى كثيرة٠ ويلزم الفحص الطبي قبل تقديم المشورة في مثل حالتك ٠وبعض الحالات تشفى من العلاج الطبي ، والبعض يحتاج الى عمليـة تجميل ٠

٦٠ ـ ازدواج الرؤيـة

الســؤال :

بدأت حالتي بالضعف المستمر في العينين ٠٠ ثم بدأت أرى الشيء : اثنين ٠٠ حاول الطبيب اعداد نظارة تريحني من ذلك ولكن لم تنجح المحاولة ٠٠ فكرت في استعمال العدسة اللاصقة ٠٠ ما رأيكم ؟

الجـواب :

في فترة النمو يتغير جسم الانسان بسرعة ، كذلك تحـدث تغييرات متتابعة في العين ، قد تؤدي أحيانا الى كثرة تغيير مقاس النظارة الطبية ، ولكن في معظم الاحوال تستقر الحالة ويصبح التغير طفيفا بعد سن الخامسة والعشرين ٠

وازدواج الرؤية عند لبس النظارة ٠٠ قد ينتج عن عـدة أسباب منها :

١ ـ عدم دقة صنع النظارة بحيث يكون مركز العدسة بعيدا عن الحدقة ، مما يؤدي الى وجود تأثير منشوري في العدسة ٠٠ وفي هذه الحالة يجب مراجعة صانع النظارة (النظاراتي) لضبط النظارة ٠

٢ ـ أن يكون الكشف نفسه غير دقيق ٠
٣ ـ أن يكون هناك حول خفي (غير ظاهر) ٠٠ أو عدم توازن في حركة عضلات العين ٠ ويمكنك التأكد أو استبعاد هذه الاسباب وعلاجها عند استشارتك للاخصائي ٠

أما من جهة استعمال العدسة الملتصقة ، فلا ضرر منها ٠٠ اذا ما تحملت عيناك استعمالها ٠٠ وهذا يختلف من شخص الى آخر ٠٠ وتحتاج الى أخذ نصيحة الطبيب في ذلك ٠

٦١ ـ الذبابة الطائرة

السؤال :

أعاني من وجود « ظلال » تتحرك أمام عيني اليمنى في جميع الاتجاهات ، وهي تظهر في الضوء الساطع ، على شكل حبة العدس أو ما يسمى بالذبابة الطائرة ، وقد نصحني الطبيب الاخصائي بلبس نظارة ملونة ، ولكن منذ شهرين ظهرت نفس الظلال أمام عيني اليسرى أيضا ٠٠ فما هو العلاج المناسب ؟

الجواب :

هذه الذبابة الطائرة ترجع الى تغيرات في قاع العين، اذا كنت تعاني من قصر في النظر ، أو الى بؤرة ميكروبية في الجسم في مكان الاسنان أو الانف أو الأذن واللوزتين والمصران الغليظ ٠ لذلك يجب معرفة السبب ، ثم علاجه ، وفي الوقت نفسه فان النظارة الملونة لا دخل لها فيما تعاني منه ٠

٦٢ ـ جراحات في دور التجربة

السؤال :

أنا فتاة في العشرين من عمري ومصابة بضعف في النظر وأنا في سن ١٢ سنة ، وعملت نظارة طبية ولكن لم يظهر أي تحسن ، وهو في تدهور مستمر ٠٠ قرأت أنه يمكن تحديد العلاج بفحص قاع العين والشبكية أو اجراء جراحة ٠ هل هذه الوسائل مضمونة ؟

الجــواب :

يبدو من خطابك ان عينيك مصابتان « بقصر نظر » شديد ، ومن نعم الله أن يظهر عينيك كبيرتين واسعتين وجميلتين بدون النظارة ٠

والحقيقة أن تغيير النظارة في مثل حالتك سيستمر حتى سن حوالي ٢٥ سنة ٠٠ وبعد ذلك يكون التغيير طفيفا ٠٠ طبعا فحص قاع العين والشبكية مفيد في حالتك لاستبعاد أي مضاعفات في قاع العين ٠٠ أما علاج قصر النظر بعملية جراحية فهو أملنا كما هو أملك ، ويحاول الاطباء الان اجراء مثل هذه العملية ٠٠ مرة بتقصير العضلة ٠٠ ومرة بازالة العدسة البلورية ٠٠ وأخيرا باجراء تغيير في انحناء سطح القرنية وانكسارها ٠٠ ولكن كل هذه العمليات غير مضمونة ٠٠ وفي دور التجربة ٠٠

ولكن اذا كان منظر النظارة يسبب لك متاعب ٠٠ فنصيحتي لك باستعمال العدسة الملتصقة ٠٠ التي تعطي ابصارا أحسن ٠٠ ولا تظهر للعيان ٠٠ وهي تعمل عند كثير من الاطباء ٠

٦٣ ـ صفعة سببت التحول

الســؤال :

صفعني أبي فأصبت بالحول ٠٠ كان ذلك وعمري ٦ أعوام ٠ هل هناك أمل في علاج الحول ؟

الجــواب :

لا داعي لليأس ٠ وأحب أن أؤكد لك :

١ ـ ان صفعة والدك ليس لها علاقة بحدوث الحول وعمرك ٦ سنوات ٠٠ ولكنه صدفة ٠٠ فلا تظلم أباك ٠

٢ ـ قد تكون الظروف من ١٤ سنة لم تكن تسمح بعلاجك وقتئذ، وهو الوقت الملائم للشفاء الكامل من الحول ـ أقصد : تصليح الشكل واستعادة البصر بالعين الحولاء ٠

٣ ـ انه يمكن الان ، بسهولة اجراء عملية الحول لاصلاح الشكل ولكن استعادة البصر بها أمر آخر ٠

٦٤ ـ ضمور أعصاب العين

السـؤال :

أعاني منذ فترة من الجلوكوما وضمور أعصاب الابصـار في عيني اليسرى ، قرأت أنه لا أمل في علاج ضمور الاعصاب بالعين فما رأيكم في العلاج بالأبر الذهبية وماذا ترون في نقل صلبـة حيوان ألى عين آدمية كبديل ، اني أعيش على الامل ·

الجـواب :

أسباب ضمور العصب البصري كثيرة ومنها على سبيل المثال وليس الحصر الالتهابا ، ومن أهم مسبباتها التهاب الجيـوب الانفية والتأثر بالسموم ، مثل الكحول ،الميثيل، وأمراض الجهاز العصبي المركزي وأمراض الشبكية والمشيمة بالعين «الاغلوكوما» والضغط على العصب البصري بواسطة الاورام أو ارتفـاع الضغط داخل الجمجمة ·· الخ ·· ولما كانت الاساب متعددة لذا فان وسائل العلاج تختلف باختلاف السبب وهناك حقائـق علمية يجدر أن نذكرها في هذا المجال :

أولا : ان العصب البصري يتكون من ألياف كثيرة عددهـا حوالي ملايين ·

ثانيا : ان الحالات المرضية المختلفة لا تصيب جميـع هـذه الالياف ·· في نفس الوقت وبنفس الدرجة ·

ثالثا : ان تأثير ألياف العصب اذا وصل الى مرحلـة الضمور فليس في مقدرة العلم الحديث حتى يومنا هذا أن يعيد الحياة الى الالياف الميتة · كذلك فان عمليات ترقيع الاعصاب الضامرة التي قد تنجح في حالات اصابة أعصاب الجسم الطرفية لا مكان لها في حالات ضمور العصب البصري لاختلاف صفاته التشريحية عـن بقية أعصاب الجسم الطرفية ·

لذا وللاسباب السابق ذكرها فان من أهم خطوات علاج أمراض العصب البصري القضاء على السبب قبل حدوث الضمور وليس بعد حدوثه ـ ولما كنت تذكر أن سبـب الضمور عندك هـو

الجلوكوما « المياه-الزرقاء » وهو مرض كان من الممكن التغلب عليه اما بالمعالجة الطبيعية أو بالجراحة ، فالموقف يعتمد على استجابة العين للضوء ، فاذا كانت العين لا ترى الضوء فهذا يعني أن العصب البصري قد ضمر تماما ، وفي هذه الحالة لا يجدي معه أي علاج ، أما عن عمليات ترقيع الصلبة فلا مكان لها في أمراض العصب البصري ·

٦٥ ـ حالة خلقية

السؤال :
أنا موظف ولي ابنة ولدت منذ خمس سنوات تقريبا وعيناها غائرتان نسبيا وتهتزان دون ابصار رغم ان مظهر العينين عادي· الاخصائيون قرروا انها حالةخلقية قد تتحسن مع النمو والمقويات وبعض الادوية ، وأعطيتها العلاج اللازم دون فائدة علما بأنها تميز مصدر الضوء وتتجه اليه · هل يوجد لها علاج ؟

الجواب :
اهتزاز العينين قد ينتج عن مرض في العين أو مرض في الجهاز العصبي أو الأذن الداخلية ، وفي حالة ابنتك ، هو مرض خلقي ، أي منذ ولادتها ، وينتج عن ضمور خلقي في عصب الابصار مع وجود شبق في شبكية العين ·· والحقيقة ان العين تهتز لا اراديا بحثا عن الرؤية ·· بدون جدوى ··

وقد يحدث هذا المرض نتيجة أمراض أخرى بالشبكية أو عتامة في العدسة أو القرنية ·· ولكن يشترط حدوث المرض أثناء الشهور الثلاثة الاولى بعد الولادة ·· وفي حالتك ـ ضمور العصب البصري ـ لا علاج له في الوقت الحالي ·· أما الاهتزازات فقد « تتحسن » قليلا بعملية في عضلات العين ·· ولكن لا لزوم لاجرائها ·· حيث أن العينين لا تريان ·

٦٦ ـ بلا نظارة

السؤال :
أشكو من قصر النظر في كلتا عيني ، ولذلك أستعمل نظارة

طبية ·· هل هناك مقويات تصلح هذا العيب حتى أستغني عن استعمال النظارة ؟

الجـواب :

ان « قصر النظر » ليس عيبا ·· كذلك استعمال النظارة في أواخر القرن العشرين أصبح منتشرا حتى بين الاطفال ·· وفي الريف ··ولا شك أن لبس النظارة الطبية قد يضايق الكثيرين ·· ولكن ما نحصل عليه من ابصار جيد لنتمتع برؤية الحياة والطبيعة يعتبر مبررا معقولا لتتحمل هذا الضيق ·· هذا بغض النظر عن امكان اختيار البرواز المناسب للوجه مما يعطي للانسان شكلا جميلا ، واستعمال المقويات مهما اختلفت أسعارها لن يغنيك ـ للاسف ـ عن استعمال النظارة ·

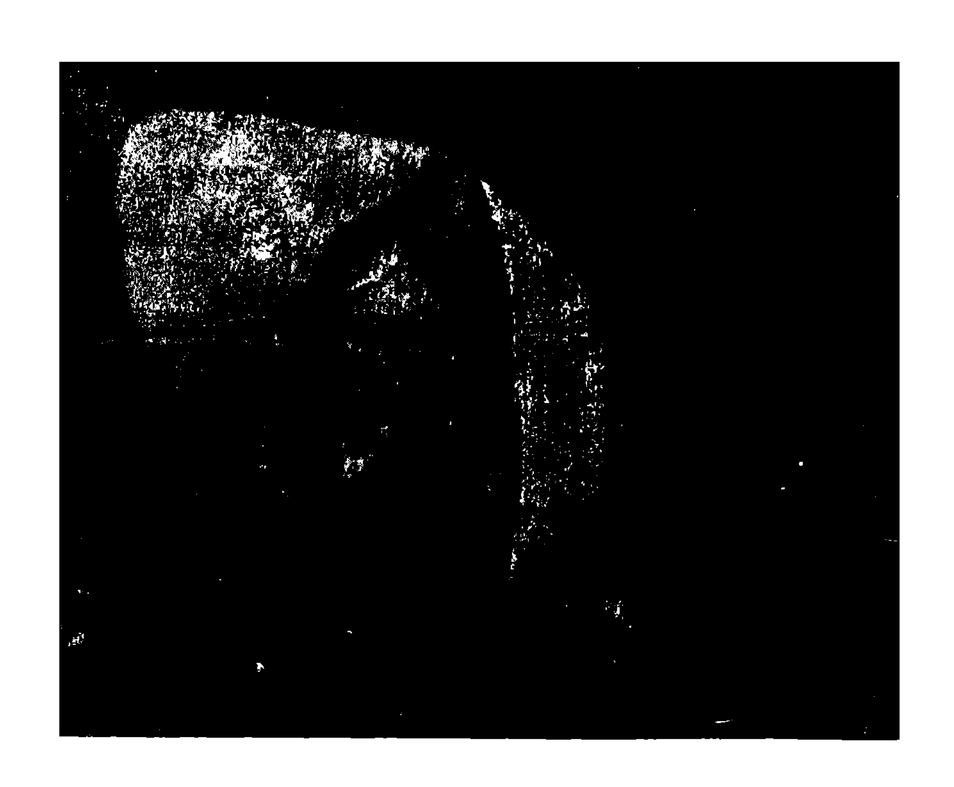
٦٧ ـ التهاب تلوني

السـؤال :

أنا شاب عمري ٢٤ سنة وأعاني منذ طفولتي من ضعف الابصار وخصوصا في الليل ، قال الاخصائي منذ ٩ سنوات ان عندي حالة « ستجماتيزم » وقرر لي نظارة الا أنني أهملت استعمالها ومنذ ٤ سنوات قال الاخصائي أني مصاب بالتهاب تلوني بالشبكية وقرر لي علاجا واظبت عليه بلا نتيجة وتطورت الحالة حتى فقدت الابصار تماما في الليل وضعف بصري جدا · وهل سيستمر هذا الضعف حتى أفقد الابصار ؟

الجـواب :

التهاب الشبكية التلوني هو مرض وراثي يغلب أن يصاب به الذكور ·· ويبدأ عادة في سن الصبا ·· وأهم أعراضه العشى ·· أي ضعف الابصار ليلا أو في الاماكن المظلمة وهذه الاعراض تزيد تدريجيا ·· وليس له سبب معروف يؤكده ·· ولكن قد تفيد في علاجه بعض أنواع المنشطات الحيوية والفيتامينات ·· ولذلك فعليك الاستمرار في العلاج الذي أشار به الاطباء ·



اعداد العين لجراحة المياه البيضاء

وفي بعض الحالات « التهاب الشبكية التلوني » ٠٠ قد تفيد عملية قطع العصب السمبتاوي عند جراح عام بعد استشارة طبيبك الخاص ٠

٦٨ ـ أكياس دهنية

السؤال :

توجد بعيني منذ مدة طويلة افرازات بيضاء ، شخصها الطبيب لي على انها رمد « زاوي » ووصف لي علاجا استمررت عليه مدة ستة شهور ولكنني لم ألحظ تحسنا ، بل انه بعد مرور شهرين فقط من العلاج ظهرت بجفوني أكياس دهنية ، ومظاهر بداية تكوين « ظفرة » ولقد أزلت أكثر من ثمانية أكياس خلال ثماني سنوات ، فهل تعود هذه الاكياس مرة أخرى ؟ ٠٠ وما وسائل الوقاية منها ؟ ٠٠

الجواب :

الافرازات البيضاء سببها فعلا هو الرمد « الزاوي » ٠٠ والميكروب المسبب له هو « موراكس » وهذا النوع من الرمد مزمن ، ويحتاج لفترة طويلة للعلاج بمركبات الزنك ولذلك ننصحك بالاستمرار فيه ، ولا خوف على عينيك منه اطلاقا ٠ اما الاكياس الدهنية الكبيرة العدد ، فالسبب فيها يرجع الى انسداد في الغدة الدمعية المساعدة ٠ ولذلك يفيدك تدليك أطراف الجفون مساء كل يوم واستعمل قطرة مناسبة ، وعندئذ لن تتكون أكياس جديدة ، في حين يمكن ازالة القديمة بالجراحة ٠

٦٩ ـ جراحة العيون والجنس

السؤال :

أجريت جراحة « المية البيضاء » منذ عامين في عيني اليسرى ونجحت والحمد لله غير ان الضغط عليها تغير ٠ ما علاقة حالتي بضغط العين ؟ وهل عيني اليمنى في حاجة هي

الاخرى الى جراحة ؟ وهل جراحة العيون تمنع تأدية العلاقة الجنسية ؟

الجـواب :

الكتاركتا هي عتامة في العدسة البللوريـة بالعين ٠٠ مما يمنع الرؤية ٠٠ وازالتها ـ بالعمليـة ـ تعيد الابصـار بعـد عمل النظارة الطبية طالما باقي أجزاء العـين سليمة ٠٠ ولم يحدث لها مضاعفات ٠٠ ومن مضاعفاتها ٠٠ ارتفاع ضغط العين بعد العملية ٠٠ أو « المية الزرقاء » أو الجلوكوما ٠٠ وهذه تؤدي الى اضعاف البصر تدريجيا بالضغط علـى عصب الابصار ٠٠ ولذلك يلزم علاج هذه الحالة فورا عند طبيب العيون اما بالادوية أو بالعملية ٠

وهذا لا يمنع من اجراء عملية « الميـة البيضـاء » بالعين الاخرى حيث ان هذه هي الوسيلة لاستعادة البصر ٠٠ ولكن يلزم عمل الاحتياطات الواجبـة للتاكـد مـن أن ضغط العين سليم قبل العملية ٠٠ كما يجب البعد عن الاسباب التي أدت الى ارتفاع الضغط في العين الاولى ٠

اما علاقة أمراض العيـون بتأدية الرغبـة الجنسية ٠٠ فتختلف حسب الحالة ٠٠ ومعظم هذه الامراض لا يمنـع من العلاقة الجنسية ٠٠ ولكن يجب أن تمنع هذه العلاقة بعـد العمليـات الجراحية ٠٠ وخصوصـا المياه البيضاء والانفصال الشبكي ٠٠ الى أن يصرح الطبيب ٠٠ بعـد الاطمئنان على التئام الجرح والأنسجة ٠

٧٠ ـ صدمـة في النخـاع

السـؤال :

أصيبت ابنة عمي في النخاع وكانت النتيجة : فقد النظر ٠ لقد حدث ذلك منذ أربع سنوات ٠٠ هل يمكن العلاج ؟

الجـواب :

خطابك غير مفهوم أعتقـد أن المقصود هو التهـاب أغشيـة

المخ والنخاع الشوكي وهذه الاغشية متصلة بأغشية العصب البصري ، مما يحتمل معه حدوث التهاب في العصب البصري ، يعقبه ضمور وضعف في قوة الابصار ٠

وعلاج ضمور العصب البصري طويل ، وغير مؤكد النتيجة حتى الان ٠٠٠ ولكن قد يمكن المحافظة على ما بقي من بصر ٠٠ أو قد تكون الحالة غير ذلك ولذا ينصح بعرض المريض على اخصائي عيون ٠

٧١ ـ ضعف الابصار

السؤال :

أعاني من ضعف مطرد في نظري ٠٠ هل من علاج بالأدوية أم تلزم الجراحة ؟ سمعت عن العلاج بالبندول فهل يجدي في مثل حالتي وما هي النصائح التي أتبعها لأحافظ على نظري ؟

الجواب :

لضعف قوة الابصار أسباب كثيرة ٠٠ فقد يكون ضعف قوة الابصار ناتجا عن وجود خطأ انكساري في العين مثل قصر النظر أو طول النظر أو الاستجماتيزم ومعظم حالات الابصار الضعيف ناتج عن ذلك ، وعلاج هذا السبب هو استخدام نظارة طبية تعيد الرؤية الى وضعها الطبيعي ٠٠ كذلك فقد يكون ضعف الابصار ناتجا عن أمراض بالعين مثل وجود سحابات بالقرنية أو عتامات بالعدسة تسمى هذه الحالة « مياه بيضاء » أو « كتاراكتا » أو أمراض في قاع العين أو الانفصال الشبكي أو أمراض العصب البصري وخلافه ويلزم أولا فحص العين قبل تقرير سبب ضعف الابصار وبالتالي قبل تقرير العلاج ٠ أما عن العلاج فيعتمد كما ذكرنا على السبب ، وقد يكون نظارة طبية أو بعض الادوية أو اجراء عملية جراحية وذلك حسب الحالة ٠٠ أما بخصوص ما ذكرت عما يسمى بالبندول واستطاعته علاج ضعف البصر فذلك نوع من الهراء ، وما قيل عن العلاج بالبندول ليس له أي أساس علمي ٠

٧٢ ـ انفصال شبكي

السؤال :

أصبت وأنا في السادسة من عمري في عيني اليسرى وكانت النتيجة انفصالا شبكيا بها ٠٠ أما عيني اليمنى فهي سليمة ٠ هل هناك علاج ؟

الجواب :

الشبكية في العين مثل الفيلم الحساس في آلة التصوير (الكاميرا) ٠٠ وبها خلايا حساسة تتكون عليها صور المرئيات ولكي تقوم الشبكية بوظيفتها ، لا بد لها أن تكون في موضعها الطبيعي ، لتتغذى بالأوعية الدموية الموجودة بالمشيمية ٠

أما اذا انفصلت الشبكية عن المشيمية فان الاولى تحرم من الغذاء ، واذا لم تعد الى مكانها في أقرب وقت فقدت العين الابصار ٠

والانفصال الشبكي قد يكون أوليا ويتميز بوجود قطع أو قطوع بالشبكية يدخل من خلالها سائل العين فيفصل الشبكية ، وعلاج هذا النوع جراحي ٠

وقد يكون ثانويا : أي بسبب معروف آخر في العين مثل الاورام ، والالتهابات ، والتليف في الجسم الزجاجي ٠٠ ويكون علاج السبب أولا ٠٠

واحتمالات نجاح العملية يحكمها عوامل كثيرة من أهمها سرعة استشارة الطبيب ٠

٧٣ ـ هل هو اعوجاج

السؤال :

أنا فتاة في ١٨ من عمري ، أشكو من صديد بالأذن اليسرى ، وهذه الحالة نتيجة لوجود حصوة بالأذن ، وقد تم اخراجها، لكن الصديد ينزل بكثرة مع العلم بأنني لا أستطيع التنفس من الانف وتناولت كثيرا من الادوية دون نتيجة ٠٠ فهل هذا اعوجاج بالحاجز الانفي ٠

الجـواب :

أنت مصابة بالتهاب صديدي بالأذن الوسطى بالاضافـة الى وجود انسداد بالأنف ، اعرضي نفسك على اخصائي أنف وأذن وحنجرة لتقدير ما اذا كانت هنـاك ضرورة لتدخـل جراحي بالنسبة للانف واجراء عملية ترقيع طبلة الأذن ٠

٧٤ ـ عـلاج الصم والبكم

الســؤال :

قرأت في جريدة صباحية عـن جراحة لتغيير طبلـة الأذن ٠٠ علاجا لحالات الصم والبكمللأطفال ، أرجـو افادتي بنوع هـذا العلاج ؟

الســؤال :

هذا كلام غير علمي « لا اساس لـه من الصحـة ٠٠ واجراء ترقيع ـ وليس تغيير ـ طبلـة الاذن يحسن السمـع في الحالات التي يكون ضعف السمع فيها نتيجة لخرق في طبلـة الاذن ٠أما الاطفال الصم والبكم فهم في الغالبية العظمى يعانون من ضمور بعصب السمع ٠

٧٥ ـ لا استطيـع الشم

الســؤال :

أصبت بمرض الانفلونزا الحادة منذ ثلاثة أسابيع وشفيت منها ولكنني لاحظت ان حاسة الشم عندي ضاعـت ولا أستطيع شم أي رائحة ٠٠ وحتى طعم الاكل اصبح غـير مستساغ فهـل الانفلونزا هي السبب ؟ وما العلاج ؟

الســؤال :

من أهم مضاعفـات الانفلونزا والالتهابات الحـادة بالانف حدوث ضعف أو فقدان لحاسة الشم ، ولكن ذلك يكون وقتيـا ولفتـرة محدودة في معظـم الحالات ونادرا مـا يستمـر لفترة طويلة ٠ ولذلك أنصحك بعلاج أيـة التهابـات في الانـف ٠٠

وتناول فيتامينات منشطة لأعصاب الشم وستعود حاسته الى حالتها الطبيعية قريبا ٠

٧٦ ـ رائحة كريهة بالانف

السؤال :

أصبت منذ صغري وانا الان في العشرين بمرض في أنفي أدى الى ظهور رائحة كريهة منه وشخص الاطباء حالتي على آنها تآكل في الغشاء المخاطي المبطن للأنف مع ظهور قشور تنزل ملوثة بالدم ، ونزيف وصداع وقد استعملت علاجات متعددة دون جدوى فهل هناك علاج حاسم لحالتي هذه ؟

السؤال :

حالتك هي ضمور بالغشاء الانفي ، والغسول القلوي والنقط المناسبة أساس في العلاج ومن ناحية العملية فهي تجرى بنجاح بنسبة ستين في المائة وتسمى عملية الترقيع ، اعرض نفسك على اخصائي أنف وأذن وحنجرة ٠

٧٧ ـ لعابا وأنا نائم

السؤال :

عمري ١٦ سنة وأشكو من نزول لعاب أثناء نومي ٠ ما هي حالتي ؟

الجواب :

نزول اللعاب أثناء النوم معناه أنك تنام وفمك مفتوح وهذا يكون معظم الاحيان لانسداد الانف ٠ وفي القليل من الحالات يكون سبب عدم قفل الفم هو شكل الاسنان مثل وجود بروز بالفك الاعلى أو لضعف بعضلات الشفة العليا أو السفلى ٠ وعلاجك هو علاج السبب في فتح فمك أثناء النوم ٠

٧٨ ـ التهاب الاذن اليمنى

السؤال :

عندما كان عمري عام أصبت بالدفتريا ، وبعد شفائي منها

ظهر ورم خلف أذني اليمنى وتبين أنه التهاب الاذن الوسطى وظهر بعد ذلك خراج في الفخذ الايمن أدى الى التهاب عظام المفصل واستئصال جزء تالف من عظام المفصل الذي وضع في الجبس مما أدى الى قصر الساق اليمنى كان كل هذا بالاضافة الى التهاب الاذن اليمنى التي تزداد في الصيف ٠

الجواب :

متاعبك الان تنحصر في الالتهاب المزمن باللوزتين وبالاذن اليمنى ـ وأنت تدرك ان العمليات لا بد منها أنصحك بالمبادرة الى اجراء استئصال اللوزتين ـ وفي فرصة اخرى تجري عملية الاذن اليمنى وبعدها تنتهي كل متاعبك ٠

٧٩ ـ ضعف السمع

السؤال :

أنا شاب اردني ، أنهيت دراستي الجامعية ، أصبت في ضعف بالسمع منذ ثمانية شهور وترددت على عدد من الاطباء فقرروا أنني بحاجة الى سماعة وجربت العديد من السماعات حتى من الخارج بدون نتيجة ٠٠ فهل هناك أمل أن أسمع ٠

الجواب :

يتضح من رسالتك أنك مصاب بضعف عصب السمع وهذا لا تجدي معه أية جراحة ثم انك تقول أنك جربت العديد من السماعات ولكن دون جدوى ، وهذا غريب اذ أن السماعة الطبية تعطيك صوتا أعلى وهذا يسهل لك السمع ٠ صحيح انه ربما زاد الطنين بالاذن ولكن ليس هناك علاج آخر يناسب لحالتك ٠

٨٠ ـ التدخين وعلاج اللوزتين

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٢ عاما وصحتي جيدة والحمد لله ٠٠ أدخن منذ ثلاث سنوات بمعدل عشر سجائر كل يوم ٠ أصبت منذ

ثمانية أشهر بالتهاب اللوزتين وقـام بعلاجي طبيب اخصائـي وتحسنت حالتي علما بأنني لم أمتنع عن التدخين .

الجـواب :

ما تشكو منه هو تكرار الالتهاب باللوز ولا توجد أية أمراض أخرى بالحلق لديك . وبصراحة فان السجائر تزيد من التهاب اللوزتين . لذلك أنصحك بالامتناع عن التدخين والتأكد مـن سلامة الجيوب الانفية لانها هي الاخرى تسبب التهابات متكررة باللوز .

٨١ ــ تلافي تيارات الهواء

الســؤال :

أعمل مزارعا بالأرياف . عمري ٣٥ عاما تنحصر شكواي في أنني كثيرا ما أصاب بنزلات برد وزكام خصوصا في فصل الشتاء وحالات تغير الجو . كما أصاب بانسداد في فتحتي الانف ، وحدث لي ضيق بالتنفس خاصة بالليل .. ترددت علـى أطبـاء دون جدوى .

الجـواب :

المريض الذي يصاب في وقت الشتـاء بنزلات البرد المتكررة يستفيد كثيرا من التطعيم ضد نزلات البرد .. ويعطى التطعيم بالتدريج بحقنة مرتين اسبوعيا لمدة شهر بجرعـات متزايدة ، وينصح لمثل حالتك بعدم التعرض لتيارات الهواء وعدم الاختلاط بالمصابين بالبرد وكذلك عدم الجلوس حول المدفأة في الاماكـن المغلقة كما يحدث عادة لان ذلك يؤدي الى جفاف الانف وضعف مقاومته وخاصة اذا تعرض بعدها الى تيار هوائي أو الى عدوى .

٨٢ ــ مخاط أزرق كثيـف

الســؤال :

لاحظت بعد استئصال اللوزتين ان المخـاط أزرق اللون ، وكثيف . وعولجت منه بوسائل مختلفة دون جدوى فما هـو

السبب ؟ وهل هناك علاج فعال ، علما بأنني أرجح أن تكـون حالتي هي الحساسية أو الالتهاب المزمن بالانف ٠

الجـواب :

حساسيات الانف وكثرة الافرازات المخاطيـة موجودة بكثرة قبل وبعد عملية استئصال اللوزتين ٠ لذلك ننصحك بغسيـل الانف القلوي مع الغرغرة به ٠ وطالما ان الافرازات ليس لهـا طعم أو رائحة فهي افرازات مخاطية عادية ٠

٨٣ ـ التهـاب الجيـوب

السـؤال :

منذ عامين وأنا مصاب بالتهاب في الجيوب الانفية ٠ ينـزل الصديد بغزارة من الانف الى داخل الفم ٠٠ له رائحة كريهـة وهو مر ٠٠ أشعر بالصداع الدائم ٠٠ أكدت الاشعـة علـى الجيوب أنها نظيفة ٠٠ ماذا أفعل ؟

الجـواب :

سبب الاعراض التي تعاني منها هو التهاب بالغشاء المخاطي للانف ويجوز أن يكون نتيجة لضمور الغشاء المخاطي للانف ٠٠ والعلاج في الحالتين مختلف ويجـب أن تعرض نفسـك علـى اخصائي الاذن والانف ليصف لك العلاج اللازم ٠

٨٤ ـ ثقـب بأذنـي

السـؤال :

لا أستطيع أن أسمع بالأذن اليسرى وبالكشف وجد ان العصب السمعي سليم وتحتاج الاذن الى عملية ٠٠ كذلك حدث ثقـب في الاذن اليمنى قفل السمع ٠٠ أعاني آلاما شديدة ، ما هو العلاج ؟

الجـواب :

انت تحتاج الى عمل عملية ترقيع طبلة الاذن وهذه ستجعـل سمعك طبيعيا أو قريبا من الطبيعي ٠

٨٥ ـ طفلي لا يستطيع الكلام

السـؤال :

طفلي عمره أربع سنوات وما زال لا يستطيع معرفة الكلام أو التفاهم • لكنه يقلد بعض الاصوات اذا نطقناها أمامه علما بأنه أصيب بحمى ارتفعت فيها درجة حرارته وعولج منها منـذ سنتين •• فما هي حالته وما علاجها ؟

الجـواب :

تأخر الكلام عند الاطفال قد يعتبر طبيعيا اذا ما وصلت سن الطفل حتى الثالثة • أما بعد ذلك فيستدعي الكشف عليه فورا للتأكد من قوة سمعه •• لان الطفل يتعلم الكلام الذي يسمعه ، فاذا كان سمعه ضعيفا فلن يسمع أي كلام و بالتالي لن ينطق • ومن الوصف الذي ذكرته يتضح أن طفلك ضعيف السمع ، و هذ نشأ من اصابته بالحمى في أول مراحل حياته ، ولذلـك يجـب الكشف عليه عند اخصائي أنف وأذن وحنجرة لتحديد المرض ووصف العلاج اللازم •

٨٦ ـ مصابـة بالزكـام

السـؤال :

أعاني من حساسية شديدة في الانف ، كما أنني مصابة بالزكام صيفا وشتاء ، وعندما أشم رائحة السجاير أو أتعرض للهواء هل هناك علاج للزكام المستمر ؟

الجـواب :

أنصح في هذه الحالة بعمل امتحان للحساسية عند اخصائـي أمراض الحساسية لمعرفة المواد التي تسبب لك الحساسيـة في الانف ، و بعد معرفة هذه المواد يمكن عمل مصل مضاد لها و يعطى لك هذا المصل •

٨٧ ـ صديد من الأذن

السـؤال :

يعاني شقيقي وعمره ١١ سنة من ضعف بالسمع وأحيانا عن

التهاب في اللوزتين مع صديد ، وبدأت هذه الاعراض بعد مرضه بالحصبة منذ ست سنوات وانتكاسها حيث أنها استمرت ثلاثة أشهر تقريبا ٠٠ ماذا ترون ؟

الجواب :

نزول صديد من أذن مع وجود ضعف في السمع يشير الى وجود التهاب مزمن بالأذن الوسطى ، ويستحسن عمل أشعة على عظام الاذن ومزرعة عن صديد الاذن لمعرفة نوع الميكروب ونوع المضاد الحيوي المناسب ومقاس للسمع كهربائي لمعرفة قوة السمع ٠

بعد ذلك يجب عمل عملية في الاذن لرفع واستئصال المناطق والعظام المريضة وترقيع طبلة الاذن وترميم عظام السمع حتى يتحسن السمع ٠ لا سبيل للعلاج من هذه الحالة بغير العملية ، ولكن قبل هذه العمليات تجرى عملية استئصال اللوزتين ٠

٨٨ ـ هل يمكن انقاذي

السؤال :

أنا والد لخمسة أطفال ، وأعول أيضا أختي وابنها ، وزوجة أخي المتوفي ، وقد أصبت بسرطان في الحنجرة ، وأجريت لي جراحة بالمستشفى ، ولكن كان المرض قد زحف على باقي أعضاء جسمي ، كالعضلات وغيرها ، فهل يمكن انقاذي بالعلاج عن طريق الاشعة أو الذرة أو الجراحة ؟

الجواب :

تشعب السرطان في الجسم من الامراض المعضلة حتى الان . وأقسام الجراحة بالجامعات ، وننصحك بالتوجه الى المستشفى الذي أجريت لك فيه الجراحة ، فهو أنسب مكان لحالتك وعلاجها وبصفة عامة فان علاج الكهرباء يتركز نحو علاج منطقة معينة ، ولا يمكن علاج كل الجسم بالأشعة العميقة ٠

٨٩ ـ صوت أثناء البلع

السؤال :

أنا طالب بكلية الهندسة أجريت عملية ترقيع طبلة الاذن

وتحسنت حالتي ، وما أشكو منه هو عندما أقوم ببلع اللعاب يحدث صوت (لكة) من الاذن التي أجريت فيها العملية • فماذا أفعل ؟ وهل من علاج ؟

الجواب :

من خطابك يتضح انك مصاب بالتهاب بالجيوب الأنفية والصوت الذي يحدث عندما تبتلع صوت الهواء ، وهو يدخل قناة استاكيوس ، وهي لديك شبه مسدودة • لذلك يجب أن تعالج التهاب الجيوب الانفية المزمن •

٩٠ ـ هل هو مرض

السؤال :

اني في سن المراهقة •• أحسست منذ شهور بألم في الحنجرة وتعب في الرقبة •• قال لي الطبيب الباطني انها سن المراهقة وأعطاني أدوية لعلاج القلق •• ذهبت الى طبيب أنف وأذن فقال انها الجيوب الانفية التي أدت الى التهاب الحنجرة •• ولكن العلاج لم يقض على متاعبي •• اني أبكي باستمرار •• ما هو الحل ؟

الجواب :

أرجح أن يكون سبب ما تشعرين به هو من ظواهر سن المراهقة مما له تأثير واضح على الحنجرة والاحبال الصوتية ، ومن أمثلة ذلك تغيير الصوت الذي يحدث في هذه السن • ولا داعي للقلق والبكاء فهذه الاعراض سوف تزول •

٩١ ـ عطس مستمر

السؤال :

انني أشكو من عطس مستمر صيفا وشتاء ، وذلك بعد الاستيقاظ مباشرة من النوم لفترة طويلة رغم حرصي الشديد على عدم التعرض لتيارات هوائية وكذلك عندما أتقلب في الفراش •• وأحيانا تقطع العطسة نومي وتقلقني •• انني في

غاية الضيق رغم عرض نفسي على اخصائي أنف وأذن وحنجرة دون جدوى ٠٠ انني لا أشكو من الزكام ٠

الجـواب :

حالة العطس غالبا ما تكون نتيجة لحساسية بالأنف ٠٠ وبعض حالات الحساسية لا تستجيب لنوع معين من الادويــة المضــادة للحساسية ٠٠ ويمكنك تغيير اقراس الانتستبن الى نوع آخر من الاقراص المضادة للحساسية ٠

٩٢ ـ التهاب الجيوب الانفية

السـؤال :

أعاني من مرض أعتقد أنه التهاب الجيوب الانفية المزمــن ، وأعراضه الرشح والعطس وغزارة الدموع من العينــين أثنــاء العطس ، وتضخم الانف وكل هذا يؤثر على كلامي وتنفسي ٠٠ أريد أن أتخلص من هذه الحالة فهل من علاج لديكم ؟

الجـواب :

يبدو أنك عصبي بعض الشيء ، بالاضافة لاحتمال وجـود حساسية بالغشاء المخاطي للانف ٠ ابتعد عن الاشياء التي تسبب هياجا بالأنف مثل التراب الكثير والمأكولات كالبيض والسمـك واللبن ، وننصح بعمل أشعة على الجيوب الانفية وعرضها على اخصائي ٠

٩٣ ـ لا أستطيع البلع

السـؤال :

أمضغ الطعام جيدا ولكنني لا أستطيع بلعه ٠٠ وأكرر المضغ حتى أبلع جزءا منه علما بأني لا أشعر بأي تعب نتيجة البلع ٠٠ تم علاجي على أنها حالة حساسية ٠٠ أكد الطبيب آخر أنها حالة نفسية لان الاشعة سليمــة تمامــا ٠٠ أعيش علــى شرب اللبن والسوائل ٠٠ وأنا بالفعل أفكر كثيرا في امتحاني ومستقبلي حيث أنني طالب بالبكالوريوس ٠

الجـواب :
لم تذكر في خطابك متى بدأت الاعراض التي تشكو منهـا وهل هي منذ الطفولة أم لا ؟ وعلى أي حال ما دامت الاشعـة والفحص لم تظهر أي سبب فيحتمـل أن يكـون السبـب حالة حساسية ٠

٩٤ ــ مجموعـة أمـراض

السـؤال :
أنا فتاة أبلغ من العمر ١٩ عاما بدأت مع رحلة العذاب منذ سنين عندما فاجأني روماتزم المفاصل الذي أقعدني عن الحركة٠ عرضت نفسي على الاطباء دون جدوى ، أعاني مـن التهابات مزمنة في اللوزتين ونصحوني باستئصالهما ولكن سرعة الترسيب عالية ، فهل توجد أضرار ومضاعفات بعد العملية ٠٠ وقد أدى مرضي الى انهيار حالتي النفسية تماما ٠٠ أرجو معاونتـي في حالتي ٠

الجـواب :
من الرد لما سردته من متاعب أجد أن حالتك النفسية مضطربة جدا والوساوس والمخاوف تملأ عقلك وتشل تفكيرك ، وكلها لا أساس لها من الصحة ، فالروماتيزم الذي تشكين منه لن يصل الى القلب بعد هذا العمر الذي وصلت اليه ٠ أمـا بخصوص استئصال اللوزتين فيمكنك اجراء العملية بدون خوف أو قلق بعد أخذ بعض العلاجات ، والتحضير اللازم لها بغض النظر عن ارتفاع سرعة ترسيب الدم ٠

٩٥ ــ انسداد أنفي

السـؤال :
أعاني من انسداد الثقب الايسر من أنفي ٠٠ والثقب الايمن في طريقه الى الانسداد ٠٠ مع عدم وجود حاسة الشم ٠ وفـي نفس الوقت هناك رائحة كريهة ٠٠ ماذا أفعل ؟

الجـواب :

غالبا يكون السبب في هذه الحالات هو زوائد لحمية نتيجـة لمرض يصيب الغشاء المخاطي للانف يسمى « رينوسكليروما » ، هذه الحالات تتحسن كثيرا على حقن ستربتوميسين ومرهم مضاد للحيويات بالأنف • ولكن هذا العلاج يجب أن يكون تحت ارشاد طبيب •

٩٦ ـ صداع مستمر

السـؤال :

اني متزوجة ٠٠ لي خمسة أطفال ٠٠ عمري ٣٤ سنـة ، أشعر بالصداع المستمر خاصة بعد تناول الطعام أو تركيز النظر على التليفزيون علما بأن أطباء : العيون ، الاسنان ، الانـف والاذن أكدوا سلامتي ، وأجريت لي عملية الغدة الدرقية منذ ستة أعوام ٠٠ ما هو العلاج ؟

الجـواب :

هناك أسباب كثيرة جـدا للصداع منهـا الارهاق العصبـي والتعب الجسمي ، ومنها أمراض المصران الغليظ ومنها الصداع النصفي الذي لم يتحدد سببه بعد • وقبل تحديد العلاج يجب تحديد السبب ٠٠ وأنصح بالعرض على اخصائـي الامـراض الباطنية أو اخصائي الامراض العصبية •

٩٧ ـ صديد وضعف السمع

السـؤال :

أنا عامل ، ابلغ من العمر ٢٧ عاما ، أشكو من أذني اليمنى التي يخرج منها صديد أصفر مع ضعف في قوة السمع ، وذلك منذ ٧ سنوات ، على الرغم من تناول الادوية الا أنها تعود الى حالتها الاولى مع خروج الصديد ومع آلام بها ٠٠ فماذا أفعل ؟

الجـواب :

ما تشكو منه يتضح انه التهاب صديدي مزمن بالأذن الوسطى،

وان سبب عودة الالتهاب والصديد هو وجود ثقب في طبلة الاذن ٠ ولذلك يجب استشارة الطبيب المختص لعلاجك حتى اذا توقف الصديد فيجب عمل عملية ترقيع لطبلة الاذن ، فتضمن عدم عودة الالتهاب الى الاذن مرة ثانية ٠

٩٨ ـ أعطس في الحر

السؤال :

عندما ترتفع درجة الحرارة أصاب بالعطس والزكام والصداع ٠٠ ولكن عندما أترك الكويت الى بلد بارد نوعا تختفي الحالة التي تعود بمجرد عودتي الى الكويت ٠

ان نزول المخاط يعطل عن العمل ٠٠ وهي ظاهرة هنا في الكويت ، فهناك كثيرون مثلي ، الغريب انه عند نزول الحرارة عن ٣٠ درجة تختفي الحالة ويصبح الانف مفتوحا ٠٠ وهكذا يمر فصل الشتاء وأنا مرتاح جدا ٠

علاجك أن تبتعد عن الجو الحار ٠

٩٩ ـ زكام وعطس صيفا وشتاء

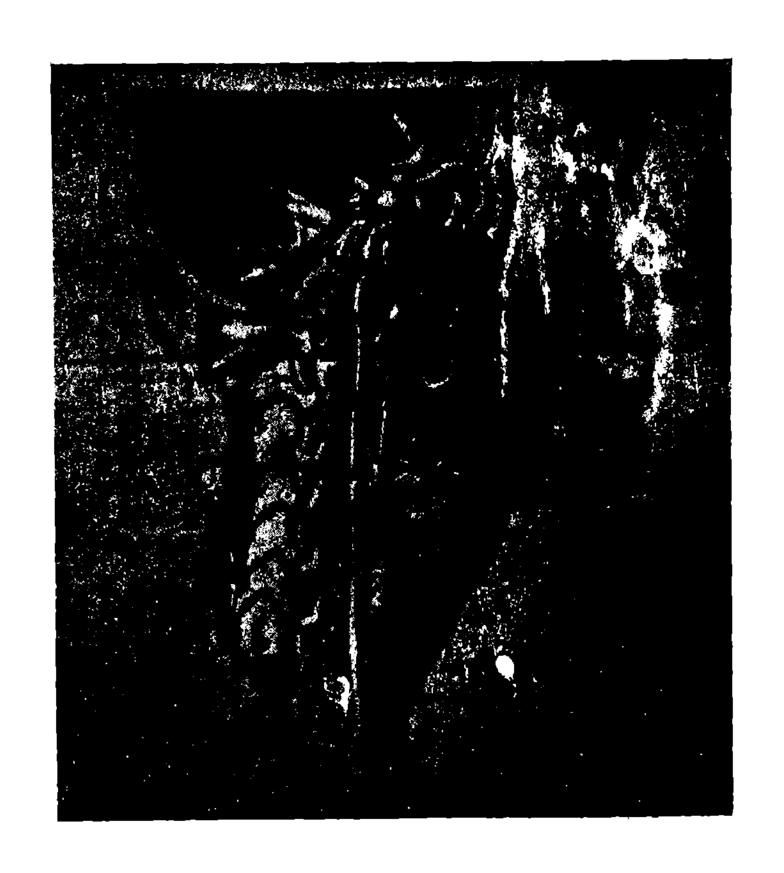
السؤال :

عند استنشاق أي رائحة تزداد حدة العطس الذي أصابني ٠٠ قال الاطباء أنها حساسية عصبية بالأنف ٠٠ أخذت العلاج ولكن يوجد أكلان شديد جدا بالانف يصحبه خروج جروح ودمامل بالانف وهذا يؤلمني جدا ٠

هل هذه حالة معدية ٠٠ ابنتي الصغيرة بدأت عليها نفس الاعراض ٠٠ ما هو العلاج ؟

الجواب :

حالتك غير معدية ٠٠ وهي نتيجة لحساسية بالأنف ويجب أن تبتعد عن المسببات التي تجلب لك هذه الاعراض ، كما يجب أن تستمر على أدوية مضادة للحساسية تحت اشراف الطبيب المعالج



قطاع في الحنجرة

الجروح والدمامل ، والانف يمكن علاجه بوضع مرهم مطهر في داخل الانف ٠

١٠٠ ـ منع نزيف الأنف

السـؤال :

أنا طالب بالثانوية العامة ، أبلغ من العمر ١٩ عاما ٠ أعاني منذ مدة من نزول نزيف حاد من الانف ، وعندمـا أستذكـر دروسي يحدث أيضا ، الامر الذي أجهدني ٠ أشار علي طبيـب الانف والاذن باجراء عمليـة كي لأغشيـة الانف حتـى تسقط اللوزتان وأجريت هذه العملية فعلا ولكن بدون جدوى ٠ وظل النزيف كما هو ولم تسقط اللوزتان ، أرجو الافادة ٠

الجـواب :

من أهم أسباب النزيف الانفي وجود أوعية دموية ظاهرة في مقدمة الحاجز الانفي داخل الانف ٠ وحالتك لا تخرج عن ذلك ولا علاقة لها باللوزتين وأعراضهما ٠ ويمكنك استعمال أدوية تمنع نزول الدم بغزارة وعمل كي كهربائي كامل لكل الاوعية البارزة على الحاجز الانفي حتى يتم شفاؤك وهذا العلاج طبعا بارشاد اخصائي ٠

١٠١ ـ استبـدال الأذن

السـؤال :

كنت أعاني من آلام في أذني اليسرى وأجريـت لي جراحـة تغيير لطبلة الاذن ولكن الآلام عاودتني مع نزف صديدي وفقدت السمع بها تماما ٠ هل توجد جراحة لاستعادة السمع مرة أخرى أو لمنع الالم والنزف الذي يرهقني ؟

الجـواب :

يمكن عمل عملية أخرى بالأذن لعلاج الصديد ولكن لا يمكن معرفة ما اذا كان في الامكان تحسين السمع بالاذن من عدمه الا بعد فحص المريض وتحديد ما اذا كان عصب السمع سليما أو لا

وفي حالة وجود عصب السمع سليما يوجد احتمال كبير لتحسين السمع بعد العملية ٠

١٠٢ ـ متاعب بعد العملية

السؤال :

أتغرغر بالشاي والليمون فتنزل كتل من الجراثيم ٠٠ سبق أن أجريت جراحة لاستئصال اللوزتين بعد أن زاد احتقانهما ، ولكن بعد العملية أصابني الالم في رأسي وظهرت بثور تشبه الدمامل في فروة الرأس ، قال الطبيب انها ناتجة عن التهاب القولون نتيجة لمرض اللوزتين ٠٠ ماذا أفعل ؟

الجواب :

يجب أن تأخذ علاجا لالتهاب القولون ، كما أنصح بعرض نفسك على اخصائي للامراض الجلدية لفحص الدمامل والبثور المنتشرة في جسمك ٠

١٠٣ ـ اصابة السمع

السؤال :

عندي طفله عمرها ١١ عاما ، أصيبت وهي في عامها الثاني بارتفاع في الحرارة مما أثر على السمع ٠٠ أخبرنا أحد الاطباء أنها كانت مصابة بالحمى الشوكية ٠٠ أما من ناحية النطق فهي لا تستطيع أن تنطق سوى « ماما وبابا » فقط ، فهل من علاج ؟

الجواب :

ان ابنتك مصابة بضعف في السمع نتيجة للحمى التي أصيبت بها وهي صبية وفي هذه الحالات لا يمكن ارجاع قوة السمع بالعمليات الجراحية أو بالعلاج ٠٠ ولكن في حالة ابنتك بالذات من الممكن أن تسمع بمساعدة سماعة فيمكنها أن تتقدم كثيرا في الكلام وكذلك في التعليم ، كما يمكنك عرضها على الوحدة الصحية المدرسية الموجودة بها وسوف توجه الى المدرسة المناسبة لها حسب قوة سمعها ٠

١٠٤ ـ وش وأصوات غريبة

السؤال :

أنا طالب في الثالثة والعشرين من عمري • قمت من نومي ذات مرة منذ خمس سنوات ، وأنا أشعر بوش وطنين وأصوات غريبة في أذني اليسرى ، وضعف في السمع في أذني اليمنى • وظل ذلك ملازما لي طوال تلك الفترة • قد يزول أحيانا ولكنه يعود في أكثر الاحيان • وقد عرضت نفسي على أكثر من طبيب دون جدوى • فما العلاج ؟

الجواب :

طنين الاذنين من الامراض التي لها أسباب كثيرة جدا • منها البسيط مثل « الصملاخ » وأي افرازات في الاذن الخارجية • ومنها المزمن مثل كل أمراض الاذن الوسطى والداخلية ، وفي بعض الاحيان ينشأ الطنين عند سماع نبضات المريض نفسه •• وبما ان هذا المرض قد أصاب الاذن منذ خمس سنوات ، ولم يتقدم أكثر من ذلك ، فهذا دليل كاف على أن الحالة سيئة •

١٠٥ ـ التهاب أم حساسية

السؤال :

أنا شاب في السابعة عشرة أعاني منذ خمس سنوات من انسداد في الانف • شخص الاطباء حالتي بأنها التهاب في الجيوب الانفية أو حساسية ، وتناولت أدوية كثيرة ولكن لا يزال الاحتقان بالانف يلازمني فكيف يزول ؟

الجواب :

حالتك هذه أطمئنك بأنها موجودة عند أغلب المصريين وسببها التراب الموجود بالجو إذ يسبب حساسية بالغشاء المخاطي للانف ننصح بتواجدك في أماكن غير متربة مع بعض أدوية الحساسية واستشارة اخصائي أنف وأذن وحنجرة •

١٠٦ ـ برودة في الرأس

السـؤال :

أصبت منذ خمس سنوات بما وصفه الاطباء ببرودة في الرأس ، أعراضها : ماء يسيل من الانف مع آلام بالرأس وبخاصة في الشتاء ، ومضاعفاتها : ضيق في التنفس يمنعني أحيانا من الكلام وألم في الوجنتين ، وسافرت الى فرنسا للعلاج ، لكن عادت الامراض مرة ثانية ، فما رأيكم في حالتي ؟

الجـواب :

حالتك هي حساسية بالغشاء المخاطي للانف نتيجة التهاب بالجيوب الانفية • ننصح بعمل أشعة على الجيوب الانفية ، واذا وجد بها أي احتمال لالتهاب صديدي فلا بد من عمل « بزل » للجيوب الانفية مع أخذ أدوية مضادة للحساسية •

١٠٧ ـ صعوبة النطق

السـؤال :

ابن شقيقتي يبلغ من العمر ٦ سنوات ويجد صعوبة بالغة في نطق الكلمات •• بماذا تنصحون ؟

الجـواب :

أولا يجب التأكد من أن الطفل المذكور سمعه سليم وأن صعوبة الكلام ليست ناتجة عن ضعف في السمع ، لانه في هذه الحالة يكون تركيز العلاج على تحسين السمع • اما اذا كان السمع سليما فبعد عرضه على اخصائي في الامراض العصبية للتأكد من سلامة الاعصاب والعضلات الخاصة بالنطق يكون علاجه لدى اخصائي في الكلام لتدريبه على النطق بسهولة •

١٠٨ ـ ضعف وعملية ترقيع

السـؤال :

أنا طالب بالصف الثالث الثانوي ، عمري ستة عشر عاما ، أعاني من وجود ثقب في طبلة الأذن الامر الذي يؤدي الى ضعف

سمعي ويسبب نزول صديد • وقد قرر الطبيب عمل أشعة • بعدها قرر اجراء عملية ترقيع ، لكنني أخشاها ، فهل هناك علاج غيرها ؟

الجــواب :

عملية استئصال عظام الاذن وترقيع الطبلة من العمليات العادية التي تجرى الان في جميع أقسام الاذن ونسبة نجاحها كبيرة جدا اذ تصل الى ٩٠ ٪ ما دام هناك الاستعداد الكافي واللازم لهذه العمليات ، والمقدرة على هذه الجراحات •

١٠٩ ـ التهــاب سقــف الفــم

الســؤال :

منذ عامين أشعر بالتهاب وأكلان في سقف الفم من داخل الانف مع نزول نقط دم وكذلك أصبحت أذني تؤلمني مع التهاب في القصبة الهوائية • عولجت بجميع أنواع المضادات الحيوية دون جدوى •

الجــواب :

هذه الحالة حساسية بالغشاء المخاطي للفم وسقف الحلق ، وأنصحك بأخذ أقراص مضادة للحساسية لمدة ٢٠ يوما •

١١٠ ـ رشــح ومخــاط

الســؤال :

أشكو من زكام مزمن وأعراض رشح وكثرة المخاط ويشتد العطس في فصل الخريف وفي فترة التيقظ من النوم ظهرا ، حتى أنني أغير ثلاثة مناديل في اليوم الواحد • بعد الكشف قيل لي أنها حساسية • هل يوجد علاج ؟

الجــواب :

يمكنك أن تأخذ أقراصا ضد الحساسية ، كما أنصحك بعدم استعمال نقط للانف الا عند الضرورة وعلى فترات متباعدة • كما يمكنك عمل امتحان للحساسية لمعرفة الشيء أو الاشياء التي

تولد عندك حالة الحساسية ويمكن عمل مصل مضاد للحساسية يعطى لك على شكل حقن على مدة طويلة ٠

١١١ ـ زكام مزمن

السؤال :

انني مصاب بالزكام المزمن منذ خمس سنوات واستعملت أدوية متعددة تحت اشراف الاطباء وأجريت عملية غسيل للجيوب الانفية بلا نتيجة ٠ هل أجد لديكم نصيحة وخصوصا ان العدوى انتقلت الى زوجتي وطفلي ٠

الجواب :

يبدو أنك تعاني من حالة حساسية بالغشاء المخاطي للانف والجيوب الانفية ٠ وهذه الحالة ليست معدية وأنصحك باستعمال أقراص ضد الحساسية ٠

١١٢ ـ صداع حاد

السؤال :

عمري ٢٠ سنة ٠ أعاني منذ السادسة من صداع حاد في الجانب الايسر واحساس بأن عيني اليسرى تكاد تقلع حتى أصرخ من الالم ، وهو ينتابني لمدة ساعتين أو ثلاث يوميا ٠ شخص الاطباء حالتي بأنها التهاب في الجيوب الانفية والعلاج لا يفيد ٠ أفكر في الانتحار من شدة العذاب ٠ هل يوجد أمل في العلاج ؟

الجواب :

التهاب الجيوب الانفية المزمن له علاج غير الانتحار ٠ يبدأ بعمل بذل وغسيل للجيب الانفي المصاب وأخذ عينة من الصديد اذا وجد لعمل مزرعة للميكروبات وبعد ذلك تأخذ المضادات الحيوية حسب نتيجة المزرعة ٠ ويجوز تكرار هذه العملية مرتين أو ثلاثا حسب الحالة ٠ واذا كان هذا غير كاف لازالة الالتهاب تكون الخطوة التالية هي فتح الجيب الانفي من خارج الانف واستئصال الغشاء المخاطي الملتهب ٠

١١٣ ـ مرض الاذكياء

السؤال :

أنا فتاة عمري ٢٧ عاما أشكو من صداع نصفي في الجهة اليسرى ولا تنفع معه المسكنات وقد أجريت عملية اللوز وعملت نظارة طبية وأسناني سليمة • فما العلاج لحالتي ؟

الجواب :

الحالة التي تشكو منها المريضة لا علاقة لها بالاسنان أو الجيوب الانفية أو اللوز ولو ان مرض هذه الاعضاء قد يسبب تهيجا وابتداء للحالة •• ولكن ليس السبب الاساسي ولكن هذه الحالة تسمى « صداع الشقيقة » وهو صداع يبقى في ناحية واحدة • ويبقى في أي مكان الجبهة أو الصدغ أو خلف الرأس يكون مصحوبا بميل للقيء وبهلوسة بصرية ورؤية لمعان ضوئي ويصاب به المريض في أي وقت • وسببه تمدد وتقلص في الأوعية الدموية بالرأس وعلاجه ميسور وليس له مضاعفات • وهو يصيب أناسا كثيرين وخاصة الاذكياء •

١١٤ ـ آثار للجراحة

السؤال :

عمري أكثر من ١٦ سنة بقليل • أجريت جراحة استئصال اللوزتين منذ أشهر بعد انسداد في الانف والتهاب في الحلق وطنين في الاذن • أريد أن أعرف آثار هذه الجراحة على القلب ومقاومة الامراض وخصوصا الانفلونزا والصوت والطول واتساع الحلق •

الجواب :

عملية استئصال اللوزتين لا تؤثر على القلب بتاتا الا في حالات الحمى الروماتيزمية • واستئصال اللوزتين التي بها التهاب مزمن يزيد مقاومة الجسم ضد الامراض • أما تأثيرها على الطول فحتى الان لا يعرف بالتأكيد ما اذا كان لها أي تأثير

من عدمه · وأما تأثيرها على اتساع الحلق فيحدث أحيانا بعد استئصال لوز متضخمة بشكل كبير أن يزيد حجم الحلق وبالتالي يحدث تغيير في بعض ذبذبات الصوت وهو تغير يكون غير ملحوظ بالمرة بالنسبة للشخص العادي ولكنه قد يلاحظ في بعض الحالات اذا كان الشخص يستعمل صوته في الغناء ·

١١٥ ـ نزف في الاذن

السؤال :

أصبت في حادث نتج عنه غيبوبة لمدة ٣٤ ساعة وذهول لمدة خمسة أيام وشلل أيمن في الوجه لمدة ١٦ شهرا ونزول دموع مستمرة من العين اليمنى وشفيت من هذه المضاعفات ، وبقيت العين تدمع عند الاكل فقط · صاحب هذه الحالة نزف في الاذن اليمنى ثم توقف وبقيت فيها حالة وش وطنين حتى الان · هل يوجد علاج لحالتي بالادوية أو بالجراحة ؟

الجواب :

ما حدث لك هو نتيجة لكسر في عظمة الاذن نتج عنه اصابة عصب الوجه وعصب السمع ، أما الطنين الذي تشعر به في الاذن فهو نتيجة لعصب الاذن ، وفي معظم هذه الحالات يكون التخلص منه تماما غير ممكن ، أما نزول الدموع من عينيك وقت الاكل فيمكن علاجها بقطع العصب الذي يغذي الغدة الدمعية ·

١١٦ ـ رائحة كريهة من الانف

السؤال :

أعاني من رائحة كريهة من أنفي وفمي ، وعولجت بجميع وسائل العلاج وأجريت عملية استئصال اللوزتين وعلى الرغم من ذلك لم أجد نتيجة · فهل هناك علاقة بين هذه الحالة وحالتي النفسية ؟

الجواب :

أرى ان المريضة قد استنفذت علاج كل مسببات الرائحة

الكريهة من الانف من جيوب أنفية الى اللوز الى الباطني وخلافه ولكنني أنصح أيضا باعادة الكشف على كل ما قالته المريضة بدقة وتمحيص واجراء كافة البحوث والاشعات اللازمة في كل من هذه التخصصات ، والكشف الخارجي أو الظاهري لا يكفي ٠٠ فقد يكون هناك ضعف في العصارات الهاضمة ، أو عادة أكل النشويات بكثرة ، أو تقيحات في اللثة أو اضطرابات في الجهاز الهضمي من مرارة وقولون ومعدة ٠ واذا انتهت البحوث فعلا الى لا شيء ، فهناك أدوية خاصة يأخذها المريض تمنع صدور رائحة منه ويمكن استعمالها لمدة طويلة ٠

١١٧ ـ مرض مفاجىء

السؤال :

فجأة وأنا عمري ١٥ عاما أصبت بمرض مفاجىء في أذني اليسرى ٠٠ أعراضه سماع أصوات مختلفة ومزعجة ووشوشة ٠٠ بعد سنة ونصف أصيبت أذني الاخرى بنفس المرض ٠٠ والان لا أسمع شيئا سوى همهمة لا أفهمها ٠٠ قال بعض الاطباء ان حمى التيفود هي السبب وأنا لم أصب بهذا المرض ٠ وقال آخر انه تلف العصب السمعي ٠ ولكن هل يمكن أن يحدث ذلك دون سابق انذار ٠٠ ثم ما هو علاج هذه الحالة ؟ أشعر بدوخة عندما أضع اصبعي في أذني ٠

الجواب :

هذه الاعراض نتيجة لاصابة عصب السمع ، ومهما كان سبب الاصابة فمن العسير في الوقت الحالي عمل أي شيء لاعادة عصب السمع الى حالته الطبيعية ٠٠ اذا كان سمعك ضعيفا فيمكنك الاستعانة بسماعة للاذن ونتيجة لازدياد السمع بهذه السماعة ستشعرين بأن تقل حدة الاصوات المزعجة والطنين ٠

١١٨ ـ صداع مستمر

السؤال :

منذ خمس سنوات أشكو من صداع مستمر وقد عملت كشف

أنف وأذن عند أكثر من طبيب ، وأجريت عملية جيوب أنفية وعملية اللوز ثم مزرعة لميكروب الحساسية وأخذت ٤٠ حقنة بدون نتيجة ٠٠ كذلك أجريت جلسات كهربائية وأيضا بدون فائدة فما العلاج لحالتي ؟

الجواب :

الصداع أسبابه كثيرة ، منها عضوية وقد كشفت على الانف والجيوب واللوز والاسنان ، وباطنيا ولم تجد سببا لهذا الصداع وهو تواجد بؤرة صديدية في هذه الاعضاء ٠ فاذا كانت هذه الكشوف جميعها دقيقة وأثبت عدم وجود أي مسبب للصداع فلتبحث عن الاسباب النفسية ، وأهمها القلق ، ويبدو من خطابك انك عملت جلسات كهربائية أيضا ولكن دون جدوى ٠

رأيي الشخصي في هذه الحالات ، أوجهك الى الطبيب النفسي للعلاج النفسي ومراجعة حياتك اليومية لعله يجد فيها ما يسبب هذا الصداع ٠ وأنا لا أعتقد فى حالتك ان هناك سببا عضويا لهذا الصداع ٠

١١٩ ـ عصب السمع

السؤال :

أصبت بمرض منذ أربع سنوات فقدت على أثره السمع بأذني اليسرى ، عملي كسائق يحتم علي أن يكون سمعي سليما ٠ هل من علاج لتلك الحالة ؟

الجواب :

أخشى آن يكون المرض الذي أصبت به قد سبب ضمورا بعصب السمع وفي هذه الحالة لا يمكن عمل عملية أو علاج لتحسين السمع ٠ فيجب أن تعرض نفسك على الاخصائي لتقرير سبب ضعف السمع عندك حتى يمكن أن نفيدك اذا كان هناك علاج لتحسين سمعك من عدمه ٠ وفي حالة ما اذا كان سببه ضعف السمع هو ضمور بعصب السمع ، فالشيء الوحيد الذي يمكن

عمله في هذه الحالة هو استعمال سماعة للاذن لتكبير الاصوات الخارجية وبذلك يمكنك سماعها ٠

١٢٠ ـ صداع مزمن

السؤال :

عمري ٢٢ سنة ، أعاني منذ ٥ سنوات من صداع مزمن بسبب أنفي وتوجد افرازات غزيرة ونوبات مستمرة من العطس والزكام وحاسة الشم تكاد تنعدم ٠ أجريت عملية استئصال اللورتين وعملية الجيوب الانفية وعملية للحاجز الانفي بلا فائدة ٠ شخصت حالتي على أنها ضمور بالانف ، وقال آخر انها التصاقات بالانف وحساسية ، وعولجت بالنقط والاقراص والصدمات الكهربائية على الانفوأجريت جميع التحاليل اللازمة ومع ذلك فالصداع يلازمني ٠٠ أرشدوني الى الحل السليم ، والعقار الذي ينقذني ٠

الجواب :

لماذا يتهم المرضى دائما الانف والحلق بأنهما سبب الصداع ؟

الصداع الناتج عن الانف يكون في الغالب مصحوبا بانسداد تام أو شبه تام بالأنف مع افراز صديدي وآلام في الوجه وتغيير في الشم ٠ وكذلك تظهر هذه الاعراض في الصباح بعد القيام من النوم بربع ساعة ثم تزول بعد ساعتين ٠

وقد تكون هناك نوبات عطس شديدة وحساسية ولكن ذلك لا يسبب الصداع لان سبب الصداع في هذه الحالة ، أما انسداد بالجيوب الانفية أو امتلاؤها بالصديد ، أو امتصاص سموم هذا الصديد في الجسم ٠ وننصح في هذه الحالة بعمل أشعة على الجيوب الانفية لمعرفة مدى اصابتها ومدى مسئوليتها عن تواجد هذا الصداع ٠ ويجب أخذ رأي طبيب العيون كذلك ، وكذلك طبيب الامراض الباطنية ٠ وهناك أسباب كثيرة للصداع في الانف والحساسية قد تصل الى الحالات النفسية التي تسبب أكثر انواع الصداع ٠

١٢١ ـ التهاب الجيوب

السؤال :

عمري ٢٥ سنة أشكو من التهاب الجيوب الانفية • أجريت عملية بذل بعد الاشعة وتناولت أدوية كثيرة فلم أستفد ، أصابت العدوى زوجتي وطفلي . كيف أجد طريقة للعلاج ؟

الجواب :

سبب الاعراض التي تشكو منها عاملان ، أولا : عامل التهاب بغشاء الانف المخاطي والثاني عامل حساسية ، وأنصحك بعدم استعمال نقط الانف اطلاقا مع استعمال مصل ضد الزكام •

١٢٢ ـ عدم توازن

السؤال :

بدأت أشعر منذ أربع سنوات بزغللة ودوخة بسيطة عند ركوب الاوتوبيس ، وساءت حالتي حتى أنني لا أستطيع ركوب الترام ، وعندما أمشي أشعر بعدم التوازن وانحرف ناحية اليمين وعند النوم يصيبني خوف ورهبة من الظلام وميل الى التبرز أو الصراخ أو الانتحار . تناولت أدوية «فاليوم» ، وتوركان ودرامامين ولوميتاليت بلا فائدة • لا أعرف مرضي ، هل أجد عندكم تشخيصا لحالتي ؟

الجواب :

الشعور بالدوخة والقيء عند ركوب الترام أو الاوتوبيس مثل ما يحدث عند ركوب سفينة أو مركب هو ما يسمى بدوار البحر وهذا نتيجة لتأثير حركة اهتزازات السفينة أو الاوتوبيس على السائل الموجود بقنوات الاذن الداخلية وذلك بالتالي يسبب الشعور بالدوخة أو الدوار وكذلك الشعور بالقيء •

أما في حالتك فالشعور بالخوف والرهبة في الظلام وخلافه كما وصفت في خطابك فلا يمكن أن يكون مصدره الاذن ، ويجب أن تعرض نفسك على طبيب أمراض عصبية أو نفسية • بخصوص علاج الدوار الذي تشعرين به عند ركوب الاوتوبيس أو الترام

يمكنك أخذ قرص واحد من الدرامامين أو الافيل قبل ركوبك الترام أو الاوتوبيس كما يستحسن ألا يكون معدتك ممتلئة بالطعام عند ركوب وسائل المواصلات لان امتلاء المعدة يساعد على القيء ٠

١٢٣ ـ وراثة الآلام

السؤال :

أخي الاكبر فاقد النطق والسمع ، وأخي الاصغر رزق بثلاثة أطفال يعانون من نفس الحالة ٠٠ وتزوجت منذ شهر وأخشى على أبنائي أن تكون هذه العلة وراثية فتصيبهم ٠٠ أرجو افادتي حتى أطمئن ٠

الجواب :

فعلا هذا المرض يمكن أن يكون وراثيا ولكن مما يقلل من احتمالات حدوثه بالنسبة لك ، اذا كانت زوجتك ليست من أقاربك ، كما يجب عليك عمل تحليل لفصيلة دمك ودم زوجتك لمعرفة ما اذا كان هناك تعارض في فصائل الدم من عدمه ٠

١٢٤ ـ رائحة كريهة من الفم

السؤال :

أنا طالبة بالسنة النهائية باحدى المدارس الفنية ومطلوبة « مخطوبة » ٠٠ مشكلتي هي وجود رائحة كريهة في فمي خاصة عندما أنام أو أستيقظ ٠٠ وطعم فمي به مرارة مما يضطرني الى مضغ اللبان ٠٠ فهل من علاج وبماذا تنصحني خاصة واني مقبلة على الزواج ٠

الجواب :

أهم نصيحة هنا :

أولا : ـ معالجة اللثة والاسنان ٠٠ لان تقيح اللثة موجود حتى اذا غسلت الاسنان بانتظام ، وهذا التقيح يسبب للمريض اللون الاصفر ، ثم اللون الاحمر وهو نتيجة نزف من اللثة ٠٠

ثانيا : ـ اللوزتان وتقيحهما مع التهاب بالجيوب الانفية يجعل الصديد يتكون في الفم ويترسب ، ويسبب الرائحة الكريهة ويستحسن هنا عرض نفسك على اخصائي الانف والأذن •

ثالثا : ـ كثرة أكل النشويات في بعض المرضى الذين تقل عصاراتهم المعدية والمعوية مما يسبب تخمر هذه النشويات وصدور رائحة كريهة وخاصة في الصباح •• وأيضا اذا امتنعوا عن الطعام ويشعرون بطعم مر في الفم نتيجة لكثرة السائل الحمضي بالمعدة •

رابعا : ـ يجب ايضا الكشف على الصدر ، لان بعض الامراض الصدرية مثل تمدد الشعيبات يسبب رائحة بالفم •

١٢٥ ـ علاج الحساسية

السؤال :

أعاني من حساسية شديدة بالانف أو ما يسمى بالحمى العشبية • كانت في الاول تصيبني في الربيع فقط ، ولكن الان طول العام ، جربت جميع مضادات الحساسية المصنوعة محليا والمستوردة التي أحضرتها أنا بنفسي من الخارج ولكن دون جدوى ، حتى التحليلات المعملية أيضا أجريتها دون فائدة • هل من علاج بعد كل هذا ؟

الجواب :

علاج الحساسية عموما الى الان هو علاج عرضي وتسكيني فقط اذا لم يصل الفحص الى الاسباب الحقيقية للحساسية وذلك لا يتيسر عادة •

والان توجد بعض العمليات لعلاج حساسية الانف ولكنها في دور التجربة •

١٢٦ ـ لا بد من الجراحة

السؤال :

عمري ١٨ سنة وأشكو منذ ٨ سنوات من ألم وضعف في السمع خاصة الاذن اليمنى ، وكانت تفرز صديدا وبعد العلاج سكنت

الآلام ولم أكن حتى وقت قريب أعاني من ضعف السمع ، تقدمت للالتحاق باحدى الكليات العسكرية ورسبت طبيا بسبب « تليف في الاذن » ، وبدأت العلاج ، وأرفق أسماء الادوية ولكن الآلام بدأت تعاودني ·· كما ان الاذن اليسرى ايضا بدأت تؤلمني وتفرز الصديد · كيف يمكن علاج حالتي ؟

الجواب :

وجود صديد في الاذن مع ضعف في السمع ·· يعني التهابا مزمنا بالأذن الوسطى وعظمة النتوء الحلمي · وهذا يعني ايضا وجود ثقب بطبلة الاذن مع تقيح بأنسجة الاذن ، ومع كل ما عولجت به ولم تشف يجب عمل الآتي :

١ ـ عمل مزرعة لصديد الاذن لمعرفة نوع الميكروب ونوع المضاد الحيوي المناسب ·

٢ ـ عمل أشعة على عظام الأذن لمعرفة الى أي مدى انتشر المرض في الاذن ·

٣ ـ عمل مقاس سمع كهربائي لمعرفة ما أصاب السمع من تلف ·

ثم عمل عملية لترميم الاذن الوسطى ، وفي هذه الحالة تزال الاجزاء المريضة من الاذن تماما ثم تستعمل الاجزاء السليمة في ارجاع السمع الى أحسن حال ثم ترقيع طبلة الاذن · وهذه العمليات الان تعمل في جميع المستشفيات ·

١٢٧ ـ ثقب بالأذن

السؤال :

عند الكشف الطبي وجدت الاذن اليسرى مثقوبة اثر «صدمة» منذ ثلاث سنوات · قمت باجراء عملية ترقيع الطبلة مع العلم اني حاصل على الثانوية الصناعية هذا العام وأرغب في الالتحاق بالقوات الجوية · فهل تؤثر علي هذه العملية ؟

الجواب :

اذا كان الثقب صغيرا وغير مصحوب بالتهابات أو تقيح ، ففي

الغالب تكون العملية ناجحة ولا ينتج عنها اي ضعف في السمع ، أما اذا كان الثقب كبيرا أو مصحوبا بتقيح فقد تنجح العملية في استرجاع السمع كاملا ·· وهذا وحده يحدده الاخصائي ·

١٢٨ ـ الالتهابات بالأذن الوسطى

السؤال :

أنا في الاربعين من العمر · أصبت في الصيف الماضي بالتهاب صديدي بالاذن اليمنى ، وأحيانا ينزل صديد وأحيانا يتوقف ولكن بدون ألم وكنت أسمع بها جيدا · ومنذ شهرين أصبت بانفلونزا حادة مصحوبة بآلام وصداع ودوخة · ثم عرضت نفسي على الاطباء فأجمعوا على اجراء عملية لوجود تسوس بالعظام والتهاب شديد وان السمع ٦٠ ٪ ، كما أشار البعض باجراء عملية بالحاجز الانفي علما بأنني استأصلت اللوزتين منذ عشر سنوات · فهل اذا أجريت العملية تحدث مضاعفات ؟

الجواب :

ما جاء بخطابك يفيد بأن عندك التهابا صديديا مزمنا بالأذن الوسطى اليمنى مع حدوث مضاعفات بها ـ والامر يحتاج الى عملية جراحية بالاذن ـ ويمكن لأي اخصائي للانف والاذن والحنجرة أن يجريها ولا خطورة منها كما أن نتيجتها في علاج مرضك مؤكدة النجاح ·

١٢٩ ـ متاعب بالسمع

السؤال :

أنا شاب عمري ٢٧ سنة · أشكو من تصلب بعظمة ركاب الاذن وضعف بالسمع ورنين متواصل بالاذنين يزداد عند القيام بأي مجهود ، وعندما عرضت نفسي على اخصائيين أفادوا بأنها حالة تصلب بعظمة الركاب · وعندما طلبت للخدمة العسكرية تم تشخيص مرضي عن طريق القومسيون الطبي بأنه صمم توصلي بالأذن وقد لجأت اليكم لتشخيص حالتي الذي أطمئن اليه ·

الجـواب :

ما تشكو منه هو فعلا مرض تصلب عظمة ركاب الاذن الوسطى الذي ينتج عنه طنين وضعف بالسمع وهو يصيب الشباب في مثل سنك ، ولذلك لا يوجد خلاف في تشخيص مرضك وحتى رسم قياس قوة السمع الذي أرسلته يوضح ذلـك جيدا · وعلاجـك الوحيد هو اجراء عملية تغيير عظمة الركاب وهي عملية دقيقة ومضمونة النتيجة ويجريها الطبيب المختص ·

١٣٠ ــ ليسـت انفلونـزا

السـؤال :

أنا فتاة عمري ٢٢ سنة وأعاني من حالات زكام وانفلونزا سواء في الشتاء أو في الصيف على الرغم من عدم التعرض لأي تيارات هوائية ·· والأعراض زكام ورشح ·· أخذت أدويـة كثيرة بلا فائدة ·· ماذا تقترحون لانقاذي ؟

الجـواب :

ليس ما عندك انفلونزا بالمعنى المفهوم ولكنه حساسية بالأنف تسببت في زكام مع رشح وعطس وصداع وضعف في حاسة الشم ويستحسن في هذه الاحوال :

١ ــ ملاحظة ما يزيد من هذه الاعراض سواء من شم التراب أو بعض الروائح أو من أكل بعض المواد ، مثل البيض والسـك واللبن والشيكولاته أو وجود أي بؤر صديدية بالجسم مثل اللوزتين أو الجيوب الانفية ، أو تعاطي أي نوع من انواع الادوية التي تسبب الحساسية وبعد ملاحظة ذلك يجـب الامتناع عن المسبب ·

٢ ــ تناول الادوية المضادة للحساسية لمدة طويلة مع وضع نقط الانف حسب ارشاد الاخصائي ·

٣ ــ اذا لم تشف الحالة فيستحسن عمل اختبارات حساسية عند اخصائي الحساسية لمعرفة المواد التي يتأثر بها جسمك في عمل لقاح ضد هذه المواد ·

٤ ـ يجب معالجة أي سبب لانسداد الانف مثل اعوجاج الحاجز الانفي أو التهاب الجيوب الانفية المزمن ·

١٣١ ـ السماعة المثبتة بالنظارة

السـؤال :

نصحني الطبيب باستعمال السماعة لتقوية السمع عندي · ولكن أشعر بحرج في استعمالها لان سلكها واضح · وقد قرأت عن وجود سماعة كأنها جزء من النظارة فهل لها بطارية أم لا ، وأين توضع هذه البطارية ؟ وأين توجد مثل هذه السماعات ؟

الجـواب :

بخصوص سماعات الاذن الخاصة بتقوية السمع فقد حـدث بها تطور كبير في صناعتها لتناسب كل الظروف ولا تسبب حرجا لمن يستعملها وتوجد حاليا سماعات دانمركية وألمانية في محلات بيع الآلات الطبية وهي عبارة عن جهاز صغير في حجم الاصبـع الصغرى توضع خلف الاذن ، وتوجد البطارية بداخلها ويمكنك استعمالها بدون أي احراج ·

أما اذا أردت السماعـة المستعملـة مـع النظارة فيمكنـك استحضارها من الخارج عن طريـق أي قريب أو صديق لـك بالخارج · وسماعة الاذن هنا مركبة في شمبر النظارة وكذلك البطارية داخل الشمبر · ولهذه السماعة ميزة أخرى انها تقوي السمع بالاذنين في وقت واحد ولا يمكن لاحد ملاحظة وجودها ، وعند كسر زجاج البطارية يغير بزجاج اخر ، ولكن الشمبر لا يغير ، وبخصوص صيانة سماعة الأذن أو تصليحها يمكنك التقدم الى أي معهد للسمع لتصليحها لك ·

١٣٢ ـ ثقب في الحاجز الانفي

السـؤال :

أنا طالب ومشكلتي أنني أعاني من انسداد احدى فتحتـي الانف وأتنفس من الاخرى ثم يحدث العكس بعد ساعات وهكذا

منذ عامين كاملين ·· تناولت أدوية باعتبارها حالة حساسيــة ، وأرفق أسماءها بلا فائدة · عملت أشعــة ووجــدت اعوجاجا بالحاجز الانفي الى اليمين وأجريت جراحة لاستعدال الحاجز ، زادت بعدها حالة ضيق التنفس ، طبيب آخر شخص الحالة بأنها ثقب في الحاجز وان ازالة الغضروف يشوه منظر الانف · ان حالتي النفسية سيئة جدا وأرجو أن تنقذوني ·

الجــواب :

وجود ثقب بالحاجز الانفي ليس حالة مرضية اطلاقا ولا داعي لسده ولا داعي ايضا لعمل أي شيء فيه · ووجود انخفاض في الانف الى أسفل هو الذي يجب عرضه على جراح التجميــل ، ويجب أن تعالج بمعرفة جراح التجميل وليس بمعرفــة طبيب الانف ·· أما عملية استعدال الحاجز الانفي فلا أرى لها لزوما لان شكوى المريض هي أن كل ناحية من الانف تنسد في وقت ثم تنفتح في وقت اخر ·· ذلك من أعراض الحساسية ، وأنصح بأن يعالج المريض الحساسية بالأدوية المضادة للحساسيــة العامــة والموضعية ولا أرى ان هذه الحالة تسبب له كل هذا الضيق لانها كما ترى ليست مستعصية ·

١٣٢ ـ ضعــف السمــع

الســؤال :

عانيت وأنا في سن الحادية عشر من أعراض مؤقتة مثل توقف الاطراف عن الحركة وزغللة في العين أثناء احدى هذه الحالات صرخت بشدة وأصبت بضعف في السمع ، وبعد ستة أشهر خرج صديد من أذني اليمنى وتحسنت الحالة لفترة محدودة ولم تستمر سمعت ان هذه الاعراض تنتج من الحمى والانفلونزا الحــادة ، أحب أن أعبث في أذني المصابة بجسم صلب · هل يوجد علاج ؟

الجــواب :

يجوز أنك تعاني من حالــة التهاب صديــدي مزمن بالأذن الوسطى ، وهذا يحتاج الى علاج بالادوية · ويجور أن تحتــاج

أيضا الى عملية للأذن الوسطى ولا يمكن التنبؤ بنتيجة السمع بعد العملية الا بعد فحص حالتك وعمل مقياس للسمع ·

١٣٤ ـ عمليـة لجدتـي

السـؤال :

منذ خمسة أشهر تم استئصال حنجرة جدتي لاصابتها بالسرطان بعد أن أفرطت في التدخين ·· وهي الان بصحة جيدة ·· ولكنها لا تستطيع الكلام ·· ولا تنطق الا بعض الحروف وبصـوت منخفض جدا لا يكاد يسمع ·

هل هناك طريقة يمكن أن تجعلها قادرة على الكلام ؟

الجـواب :

هناك طريقتان لجعل المريض يستطيع التفاهم مع الاخرين :
الاول : ان يتعلم الكلام عن طريق بلع الهواء واخراجه من المريء وتحويره بواسطة الفم واللسان والشفتين الى كلمات ·

والثانية : بواسطة الحنجرة الكهربائية ، وهي عبارة عـن جهاز صغير يوضع خلـف الذقن يستطيـع تكبير ذبذبات الفـم واللسان بحيث تسمع ·

١٣٥ ـ سماعـات الأذن

السـؤال :

أصبت منذ خمسة أعوام بحمى شوكية نتج عنها فقدان فـي القدرة على السمع ، ونصحني الاطباء بوضع سماعة اذن ولكن لم أصل الى نتيجة مرضية · ونسبة السمع لدي تبلغ حوالي ٣٠ ٪ أرجو افادتي قبل سفري الى امريكـا عن كل ما يتصل بهـذه السماعات ·

الجـواب :

فقدان السمع يحدث أحيانا بعد الاصابـة بالحميات نتيجـة لضمور عصب السمع ·ومن حسن الحظ أنه توجد بقية من السمع في الاذن يمكن الاعتماد عليها في استعمال سماعة اذن من النوع القوي الذي يعطي تكبيرا للصوت لاكثر من ٨٥ ٪ مع التدريب·

على استعمال السماعة وللان لا يوجد علاج طبي أو جراحي لضمور عصب السمع ولكن طالما انك مسافرة الى امريكا فهناك بعض المستشفيات المتخصصة في أمراض الانف والاذن والحنجرة ويمكنك دخول أحد هذه المستشفيات وباذن الله ستتحسن حالتك كما أنه يوجد في أمريكا سماعات دقيقة جدا ومن النوع القوي الذي يكبر الصوت فتلتقطه الاذن بسهولة ٠

١٣٦ ـ جفاف في الانف

السؤال :

منذ حوالي اثني عشر عاما أجريت استئصالا للوزتين وفي نفس الوقت أجرى لي الطبيب عملية اللحمية في أنفي ٠ فشعرت عندئذ وكأن آلة حادة دخلت أنفي وحطمت عظامه ، والمهم انه بعد اجراء العملية الاولى والثانية فانني أعاني من جفاف أنفي من المخاط بشكل حاد ، وهذه الحالة تزداد بوجه خاص أثناء النوم وبعد المعاشرة الجنسية ٠ كما أنني أشعر أحيانا كثيرة باضطراب أعصابي والتعب من أقل مجهود وخفقان في القلب باستمرار ، ودق في الحنجرة ، وقد عرضت نفسي على اخصائي في الانف والاذن ٠ فطمأنني ولكنني ما زلت أعاني من كل هذه الاعراض ، ومن اضطراب نفسي وعصبي ٠ وقد أشار علي البعض باستعمال النشوق ، ولكنني حائر في حالتي ، هل علاجها عند اخصائي غدد أو علاجها عند من ؟

الجواب :

الامراض العضوية كلها تؤثر على المريض في كل الاحوال والاوقات ٠ أما الاعراض التي تظهر في وقت معين أثناء الاتصال الجنسي ، أو أي وقت يحتاج لانتباه حاد فكلها طبعا نتيجة لمجهود نفسي ٠ ولذلك ننصح لك بهدوء النفس وضبط الاعصاب في الشدائد ، وفكر في المشكلة نفسها ولا تظلم أنفك وأذنك وحنجرتك ٠

١٣٧ ـ شخير أثناء النوم

السـؤال :

طفلتي عمرها سنتان ونصف ، نموها طبيعي وكل شيء عندها عادي ٠ ولكن عند النوم يسمع لها صوت شخير وتفتح فمها للتنفس أثناء النوم ٠٠ ولاحظت ان بعض النقط تنزل من أنفها أحيانا فهل من علاج لحالتها ؟

الجـواب :

هذه الامراض كثيرة الحدوث عند الاطفال وهي بسبب وجود لحمية بسقف الحلق ، مع حدوث زكام مستمر وصعوبة في التنفس واذا تركت هذه الاعراض لفترة طويلـة بدون علاج يحـدث للطفل تشوه في الاسنان ، مثل الضبب ، مع تغيرات بالوجه ولذلك يجب علاج اللحمية مبكرا واستئصالها بمجرد ان تصل سن الطفل الى سنتين ٠

١٣٨ ـ طنـين مزمن

السـؤال :

عمري ٣٠ سنة ، منذ ١٣ سنة تقريبا وأنا أعاني من « وش » طنين يشبه صفارة عالية في الاذن اليسرى ، مما سبب لي أرقا وعدم قدرة على التركيز ، وزرت كثيرا من الاطباء على مر هذه السنين ، واستأصلت اللوزتين واستعملت فيتامين «ب» الـذي يهدىء الحالة نوعا ولفترة مؤقتة ، وتناولت العديد من الادوية كل ذلك بلا فائدة ٠ وأفيدكم بأن سمعي سليم ١٠٠ ٪ وأسمع دقات عقرب الثواني في ساعة يدي ولكن هـذا الطنين المستمر يعذبني ٠٠ هل أجد علاجا لحالتي واذا لم يتيسر ، هل يوجـد علاج في الخارج ؟

الجـواب :

وش أو طنين الأذن له أسباب كثيرة وخاصة الطنين عنـدك مزمن ٠ واذا كان معه نقص في السمع فقد يسببه التهاب مزمن

بالأذن الوسطى أو تيبس بعظمة الركاب أو تليف في طبلة الاذن أو ضعف بالعصب السمعي · واذا لم يكن مصحوبا بصمم فقد يكون متسببا عن انحشارة في ضرس العقل أو مرض بمفصل الفك أو ارتفاع أو انخفاض في ضغط الدم ، أو أمراض الكبد ، والانيميا وغيرها · وصعوبة الوصول الى سبب الطنين ، وحتى في بعض الاحيان اذا عرف السبب وعولج فان الطنين يكون نفسه قد تأصل في منطقة مركزه في المخ ويصعب شفاؤه وأنصح المريض بعد ان أرهقه العلاج والاطباء كما يقول أن يهادن ويصاحب الطنين ويتعود أن ينساه أثناء عمله نهارا ·· وينام على صوت راديو أو صوت « ساعة منبه » ليلا · أي يتعود عليه وهذا في اعتقادي بعد طول خبرة [illegible] ·

السؤال :

أنا شاب في الثالثة والعشرين ·· لا أستطيع نطق حرف راء ، وأنطقه ياء ، مما يحرجني جدا ·· هل من علاج طبي لذلك أم لا طريق سوى الجراحة ؟

الجواب :

ليس لمثل حالتك علاج جراحي وربما يفيد الالتحاق بأحد المعاهد التي تتخصص في [illegible] ·

السؤال :

أعاني من التهاب صديدي مزمن بالأذن الوسطى ، مع تسوس بعظام النتوء الحلمي · وقد قرر الطبيب استئصال التسوس وترقيع الطبلة فظهر من صور الاشعة المتكررة تسوس بعظام النتوء الايسر وتهتك بطبلة الاذن اليسرى مع افراز صديدي مستمر ، وقرر الاطباء استئصال اللوز · وفعلا أجريت العملية ولم يجف الصديد ، وأجرى اصلاح اعوجاج الحاجز الانفي ولم يجف الصديد · أعالج منذ خمسة عشر عاما · والحالة كما هي

الجـواب :

تطورات المرض تعطي الفكرة ان السبب في استمرار التقيح بالأذن هو تآكل أو تسوس عظام النتوء الحلمي والعظام الصغيرة « السماعات » بالأذن الوسطى وربمـا تكونت بها لحميـة ، وفي هذه الحالة لن يجف الصديد أو التقيـح الا باجـراء عملية استئصال النتوء الحلمي وتنظيـف الاذن الوسطى ثـم ينظر في اجراء الترقيع بعد جفاف موضع العملية بعد فترة ٠

أما ما حدث من استئصال اللوزتين وتنظيف الجيوب الانفية فهي كلها خطوات تمهيدية للعملية ٠

١٤١ ـ الجيـوب الانفيـة

السـؤال :

أصبت منذ سنوات برشح طال مداه ثم تحول هذا الرشح الى صديد في الجيوب الانفية مع عدم وجـود صداع ٠ قرر الطبيب عمل بذل للجيوب الانفية واستعملت المضادات الحيوية والحبوب المضادة للحساسية والنقط ٠ ثم ترددت بعد ذلـك على عيادات الاطبـاء دون فائدة من العلاج ٠٠ فهل هناك حل ؟

الجـواب :

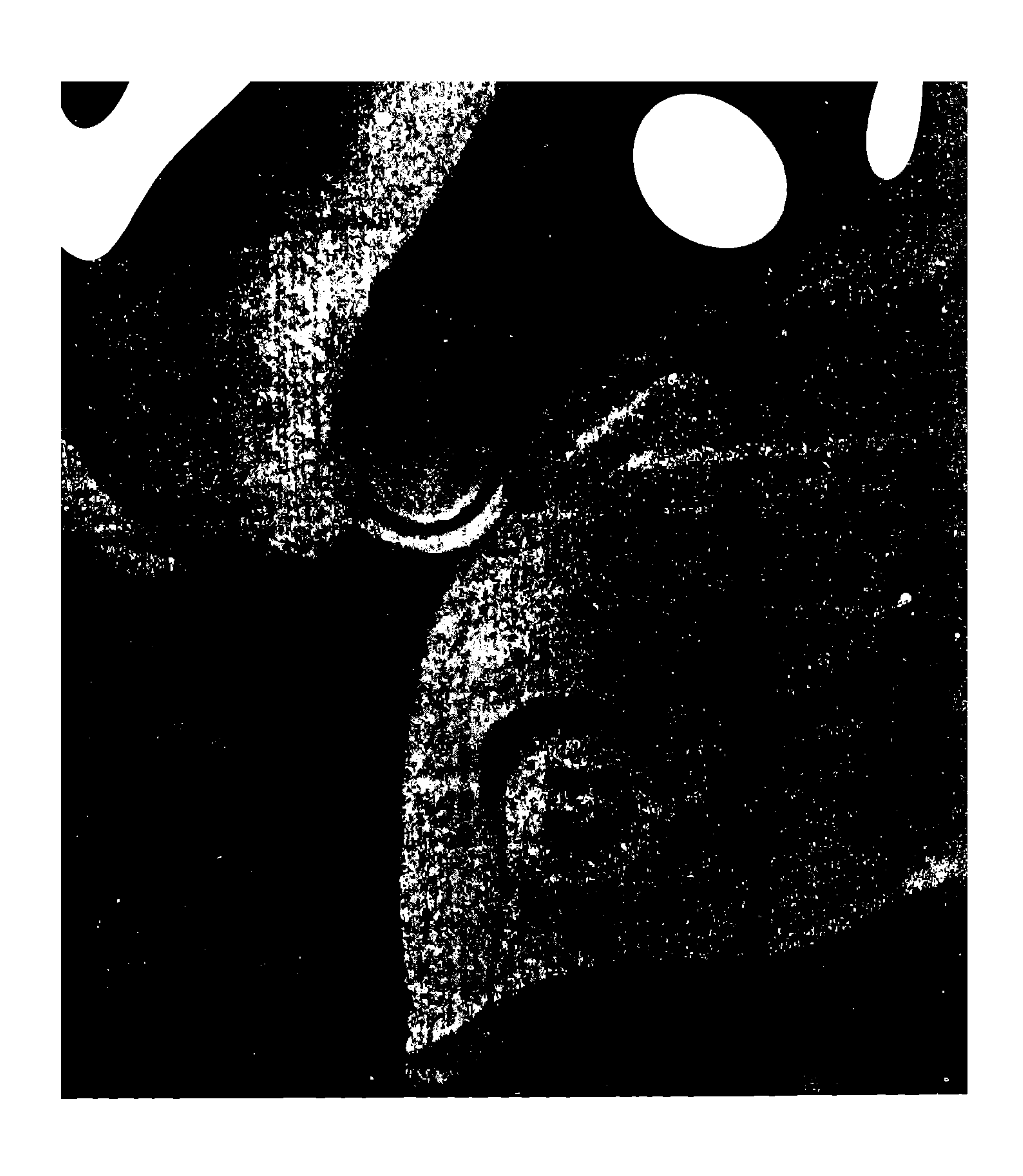
ان شكواك من عدم وجود الصداع لا تنفي التهاب الجيـوب الانفية حيث أن الجيب الانفي المصاب اذا كانت قناته مفتوحـة ويستطيع افراغ محتوياته بالأنف فلا ينتج عنه صداع شديد ٠

أما شكواك بأن الرشح تحول الى صديد بالجيوب الانفية فاننا يجب أن نتأكد من ذلك بالفحص أو الاشعة ٠ والعلاج سهل بعد تحديد السبب ٠

١٤٢ ـ صفـير مستمـر

السـؤال :

شعرت بالألم في أذني ٠٠ قـال الطبيب انـه خراج بالأذن الوسطى ٠٠ وقام بفتح الخراج ٠٠ الا أن ذلـك أدى الى حدوث



احدث سماعة للأذن يستعملها الصم في حجم الزرار

صفير مستمر ٠٠ يزداد عند النوم ويجعل حالتي النفسية سيئة ٠٠ ثم ذهبت الى طبيب آخر فأوصاني باستئصال اللوزتين لعل ذلك ينهي الصفير ٠٠ وبالفعل أجريت العملية ولكن الصفير استمر كما هو ٠٠ علما بأن سمعي سليم ٠٠ ولا تؤلمني هذه الاذن الا في بعض الاحيان ٠٠ وعندما أنام أشعر أن الصفير ينتقل من أذن الى أخرى ٠٠

الجواب: ان كنت تشكو من التهاب حاد في الأذن يصاحبه افراز صديدي داخل الاذن الوسطى وكان من المفروض بعد اجراء عملية تصريف الصديد خارج الاذن أن تلتئم وتعود الى حالتها الطبيعية ولكن يبدو أنه قد حدث تليف داخل الاذن الوسطى مما أثر في وظيفة الاذن وأدى الى حدوث الصفير المستمر ٠٠ ومما يؤكد ان الاذن ـ الداخلية سليمة انك لم تشك من ضعف في السمع ٠٠ أما عن شكواك عن انتقال الصفير من الاذن المريضة الى الأخرى فلأنك لا تستطيع تحديد مكان الصفير أثناء الليل وخاصة انه مستمر مما يسبب نوعا من الاجهاد العقلي والسمعي ٠

١٤٣ ـ علاقة ضعف السمع بالأذن

السؤال: أشكو من ضعف السمع عرضت نفسي على عدة أطباء وأخبرني الاخصائي أنني في حاجة الى عملية في الحنجرة لأنها تؤثر على السمع وأخبرني طبيب آخر أنني مصاب بضعف في العصب السمعي مع العلم بأن طبلة الاذن سليمة ومع ذلك لا أسمع رنين التليفون ٠

الجواب: اذا كانت سنك صغيرة فاننا ننصحك بعمل رسم سمع كهربي فهو الذي سيؤكد بدون شك ما اذا كان السمع ضعيفا أو لا ، واذا كان

الضعف في العصب السمعي أو في مكان آخر فستعالج تبعا لنتيجة هذا الفحص ٠

واذا كان سنك فوق الستين ففي هذه السن تبدأ الشيخوخة تأثيرها في العصب السمعي فيسقط من السمع بعض النفحات العالية مثل رنين التليفون ولا تحتاج الحالة لعلاج الا اذا أثرت في ضرورة سمع الكلام ٠ وفي مثل هذه الحالة يلزم عمل سماعة بجانب علاج الشيخوخة ٠

١٤٤ ـ التهاب بالزور

السؤال :

أنا طالبة بالجامعة وعمري ٢١ سنة منذ سنتين أشكو من آلام بالزور ، نصحني الطبيب بازالة اللوزتين ، وأجريت العملية ٠ ولكن منذ اجرائها أشكو من التهاب الزور ونزلات التهاب في الصدر وتجمع في البلغم ٠٠ فهل السبب هو استئصال اللوزتين ؟ وماذا أفعل ؟

الجواب :

كثير من الناس يظلم عملية استئصال اللوزتين ويتهمهما بأنهما السبب في حدوث أية متاعب في زوره أو صدره ، وهي بريئة من كل ذلك ٠٠ فالقارئة التي تشكو من زورها خصوصا بعد استئصال اللوزتين كانت تشكو أيضا من زورها قبل العملية ، ولكن متاعب الزور عندما كانت تحدث لها كانت تعتبرها من التهاب اللوزتين واعتقدت ان ازالتهما سيخلصها من الآلام ولكنها فوجئت بظهور المتاعب والالتهابات بعد ازالة اللوزتين فاعتقدت ان العملية هي السبب ، ولكن أؤكد لك أن متاعب الزور التي تعاودك سببها خارج الزور ، فعليك بالكشف على الانف والجيوب الانفية فستجدين السبب فيها ٠٠ والالتهاب المزمن بالجيوب الانفية والحساسية المزمنة بالانف من أهم أسباب تكرر التهابات الزور ٠

١٤٥ ـ ادمـان العقـاقير

السـؤال :

أتناول قرص اسبرين يوميـا لمدة خمسـة عشر عاما بصفـة دائمة ٠٠ وعندما حاولت الاقلاع عن هذه العادة أصابني صداع حاد وحالة عصبية غير طبيعية مع العلم اني كنت مصابا بحساسية بالأنف مع زكام وعطس مستمر ، وقد عولجت بالكي في الانف من مدة كبيرة مع استعمال مضادات الحساسيـة ولكـن قـرص الاسبرين كان هو الشفاء الوحيد ٠ فهل يمكن أن أقلع عن هذه العادة ؟

الجـواب :

ينتج الصداع من أسباب متعددة قد يكون بسبب التهـاب بالجيوب الانفية أو الحساسية ولا دخل لقرص الاسبرين فيمـا تعانيه ٠ أما تناولك هذا العقار بصفة دائمة فلن يضرك والاقلاع عنه يحتاج الى قوة ارادة فقط ، أنصحك بعرض نفسـك على اخصائي ٠

١٤٦ ـ التهاب بالأذن الوسطى

السـؤال :

أنا طالب سوداني وجميع أفراد أسرتنا عندهم ثقـب بالأذن اليمنى واليسرى ، لكن ثقب أذني اليسرى يفرز مواد صديدية كريهة وأخشى زيارة الاطباء ٠٠ علما بأن هذه الافرازات بدأت قليلة سنة ١٩٦٧ وازدادت بعد ذلك وأرفق رسما موضحا بـه مكان الصديد ٠

الجـواب :

أنت تشكو من التهاب بالاذن الوسطى ٠٠ أما ان هناك ثقبا في طبلة الاذن فذلك ليست له أهمية كبيرة في مثل حالتك ، والمهم أولا أن تعالج من التهاب الاذن الوسطى ٠ ولا تهمل في هـذا العلاج لانه قد يؤدي الى التهاب للأذن الداخلية مما يؤثـر فـي المستقبل على قدرتك السمعية ٠

وأسباب التهابات الاذن الوسطى كثـيرة ، ومـن أهم هـذه الاسباب تضخم اللوزتين وبعد استئصالهما قد تتحسن حالتـك ، وربما يكون السبب هو اصابتك بتسوس في عظام الاذن الوسطى أو بالتهاب الاغشية المخاطية المبطنة للأذن الوسطى ، لهذا فاننا ننصحك بعدم اهمال مثل هذه الحالة لانه قد تحدث مضاعفات لا يعلم الا الله مداها وخصوصا ان الرائحة الكريهة التي تفرز تدل على ان العظام ربما قد تأثرت ٠

١٤٧ ـ الأذن الصديديـة

السؤال لا أسمع بوضوح خاصة ان أذني تفرز الصديد بصفـة مستمرة ٠٠ توجهت الى مستشفيات الجامعـة والحكوميـة ٠٠ نصحني بعض الاطباء بوضع نقط للاذن ومنعني البعض الاخر من وضع هذه النقط ٠٠ وهذه الحالة تعوقني عن المذاكرة خاصة انني من أسرة متواضعة الحال وكثيرا ما أتعرض لسبـاب مـن أسرتي لعدم مقدرتي على السمع وتلبية طلباتهم ٠

الجواب الاذن الصديدية يلزم أولا تجفيفها بالعلاج المناسب لمدة شهرين متتاليين ثم تجرى لها عملية تطبيل وترقيع للاذن الوسطى ولغشاء الطبلة يعود بعدها السمع طبيعيا ووضع النقط مـن عدمه بالاذن يعتمد على حالة الالتهاب ان كان نشيطا أو كامنا٠٠ ففي الحالة الاولى تفيد النقط اذا كان بالغشاء الطبلي ثقـب متسع يسمح بوصول النقط الى الاذن الوسطـى ٠ وفي حالـة الالتهاب الكامن لا تلزم النقط وقد تضر ٠ ودائما هناك علاج لضعف السمع ، وفي حالتك رجاء التوجه الى أقرب مستشفـى فستجد العلاج والرعاية ٠

١٤٨ ـ انسـداد دائـم بالأنف

السؤال أشعر بانسداد دائم بالانف ، فأحيانا يكون بسيطـا ،

وأحيانا اخرى يكون قاسياً · أثبت الطبيب المعالج أنني مصاب بحساسية في الانف ، استعملت النقط وبعض الاقراص المضادة للحساسية ومع ذلك أحس بضيق لاستمرار هذه الحالة أكثر من ست سنوات ·

الجواب انسداد الانف هو عدم قدرة الشخص على الاستنشاق من خلال الانف ، لا بد أن تكون الكمية اللازمة للجسم كافية ، فاذا لم يستطع أن يتنفس من الانف أو اذا كان الممر الانفي لا يسمح بمرور الكمية الكافية فانه يضطر الى استعمال الفم للتنفس ·

والانسداد أسبابه كثيرة ومتعددة ، من أهمها مرض الحساسية ومرض الحساسية هو استجابة الغشاء المخاطي للشخص المصاب بالحساسية بطريقة غير عادية فيتورم الغشاء اذا تعرض للمادة المهيجة · ولتحديد نوع الحساسية حيث ان مسبباتها كثيرة جدا لا بد من أخذ تاريخ مفصل عما يتعرض له المصاب من جهة المأكل والمشرب والملبس والمسكن والفصل في فصول السنة فاذا ظهر واضحا من تاريخ المريض ، ان المادة المهيجة هي السبب كان من السهل تحديدها وعلاجها ·

واذا لم نصل الى تحديد المادة من هذا التاريخ أجريت للمريض اختبارات جلدية في المعامل المتخصصة بطريقة دقيقة بكل ما يشتبه تعرضه لها · وبذلك يصبح العلاج سهلا بتطعيمه ضد المادة التي تؤذيه ونسبب له الحساسية · فاذا لم نتمكن من تحديد المادة التي تسبب له الحساسية ، عالجناه علاجا يخفف عنه اعراضها · ولا بد من استمرار هذا النوع من العلاج مدة طويلة ·· فاذا لم يعطنا العلاج النتيجة الكافية وذلك نتيجة لاستمرار التضخم بأغشية الانف لفترة طويلة أو لوجود زوائد أنفية نتيجة للحساسية فانه يلزم للمريض عملية جراحية بسيطة يصبح بعدها المجرى الانفي سالكا تماما ·

١٤٩ ـ ثقب في الحاجز

السؤال :

عانيت بانسداد في الفتحة اليمنى للانف وعلاج الحساسية لم يفدني ، عملت أشعة للجيوب الانفية واتضح أنه يوجد اعوجاج بالحاجز الانفي وأجريت جراحة ثقب في الحاجز و نزع للغضروف مما شوه منظر أنفي · هل يمكن سد هذا الثقب واجراء جراحة تجميل للانف ؟

الجواب :

يمكن سد الثقب وعمل جراحة تجميل للانف ·

١٥٠ ـ رائحة كريهة

السؤال :

اشكو من وجود رائحة في فمي مستمرة وغير مقبولة منذ مدة طويلة ، ولجأت الى جميع أنواع العلاج ·· حيث قمت باستئصال اللوزتين واللحميتين ، وعرضت نفسي على اخصائي أسنان فلم يجد شيئا في اللثة ولا الاسنان ، خصوصا اني أنظفها بالطريقة الصحيحة ، وترددت على اخصائي باطني ولم يجد شيئا ، ولجأت الى طبيب الانف والاذن والحنجرة وبعمل أشعة على الجيوب الانفية ظهر بها صديد جاف ولم تتحسن الحالة بالبذل فعملت مزرعة وتناولت الادوية حسب نتيجة المزرعة بلا فائدة · أرجو انقاذي وخصوصا اني فتاة مخطوبة وعلى وشك الزواج ·

الجواب :

السبب الاساسي من الشكوى هي حالة التهاب بالجيوب الانفية وهذا الالتهاب كما فهمت من الشرح التهاب مزمن نتج من التهاب بسيط بعد اصابتك بنزلة برد ، تطور هذا الالتهاب حتى أثر في الجيوب الانفية تأثيرا شديدا ·

والسبب في هذا ان كثرة نزلات البرد البسيطة هذه تحدث تضخما دائما في الاغشية المخاطية المبطنة للجيوب الانفية نتيجة

للالتهاب ٠٠ ونظرا لتضخم هذه الاغشية المخاطية يظهر ما يسمى باللحمية داخل الجيوب الانفية ، وبتكرار الالتهاب تتحوصل هذه اللحمية ، أي يكمن داخلها كمية كبيرة من الصديد محاطا بجدار من الاغشية المخاطية مما يمنع التأثير على هذا الصديد بواسطة المضادات الحيوية ٠ لهذا فان هذه الحويصلات الموجودة داخل حيز ضيق محصور من العظام يؤدي الى صداع شديد ٠ وعندما تشتد نزلات البرد يزداد الالتهاب مما ينتج عنه افراز كميات كبيرة من الصديد الى الحلق ويسبب ظهور الرائحة الكريهة ، ولعلاج هذه الحالة لا بد من عمل بعض البحوث ، أولها عمل تحليل كامل مع مزرعة وحساسية لافراز الانف ٠ ثم عمل أشعة على الجيوب لمعرفة مدى الالتهاب ٠ ويقرر العلاج حسب النتائج مع هذه التحاليل اذا استدعى العلاج ذلك ٠ والمهم هو استمرار العلاج وعدم التوقف ٠

١٥١ ـ التهاب الحلق

السؤال :

عمري ٢٢ سنة وقد استأصلت اللوزتين وعمري ١٤ سنة ، وكذلك الجيوب الانفية ٠ وبعد الجراحة بثلاثة أشهر أصبت بحساسية شديدة في الانف والزور والتهاب في مكان اللوزتين مع ان العملية كانت نظيفة وتعاودني هذه الالتهابات لاقل الاسباب٠ بماذا تنصحونني ؟

الجواب :

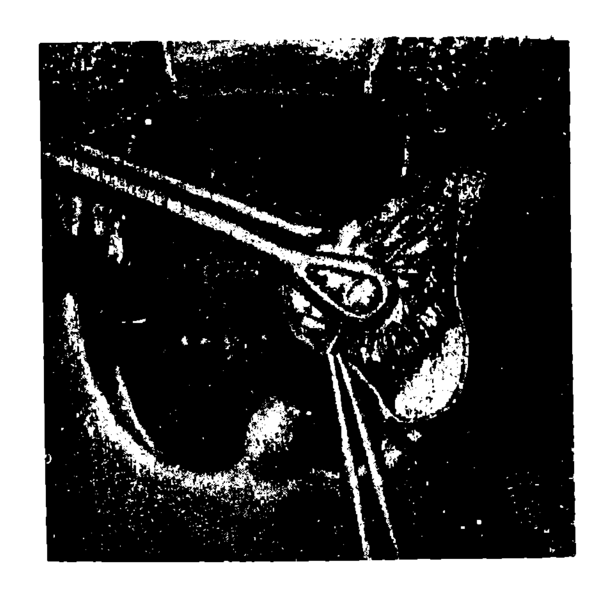
تكرار التهاب الحلق بعد استئصال اللوزتين لا عجب فيه لان الجراح قد أزال اللوزتين فقط وبقي الزور وأنسجته وهذه عرضة للاصابة بالالتهابات المختلفة المتكررة ولذا يستحسن :

١ ـ الابتعاد عن الاماكن سيئة التهوية والمتربة والرطبة والمزدحمة ٠

٢ ـ النوم والمذاكرة في غرفة متجددة الهواء بعيدة عن التيارات الهوائية ٠

. ممارسة بعض أنواع الرياضة مع التعرض للشمس في الهواء
٣ ـ الطلق ٠
تناول غذاء كامل غني بالفيتامينات ٠
٤ ـ الامتناع عن الانتقال مــن الجو البارد الى الجو الحــار أو
٥ ـ العكس ٠
عدم التعرض للعدوى وتقبيل المريض أو النوم بجانبه أو
٦ ـ استعمال أدواته وفوطه ٠
معالجة أي تلبك معوي أو معدي أو امساك ٠
٧ ـ نظافة الفم والاسنان ٠
٨ ـ معالجة أي مرض بالانف ٠
٩ ـ بعد ذلك كله أخذ عينة من الفم والحلق وزرع ميكروباتها
١٠ ـ واختيار المضاد الحيوي المناسب ، أو عمل لقاح واق من
هذا الفاكسين ٠
استعمال البنسلين طويل المدى في الحالات المناسبة ٠
١١ ـ عمل اختبار للحساسية ومعرفة مسبباتها ثم أخذ لقــاح
١٢ ـ واق لهذه المسببات ويكون ذلك عند اخصائي الحساسية ٠

التهاب مزمن في اللوزة



عملية ازالة اللوزتين

١٥٠ سؤال عن :

أمراض العظام والروماتيزم والعلاج الطبيعي

يجيب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب
وكبار الاخصائيين
في جمهورية مصر العربية

إعداد محمد رفعت
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص

* * *

الكتاب السادس

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

أسم الكتاب ١٥٠ سؤال عن الجراحة والعظام أجاب على الأسئلة في هذا الكتاب :



الدكتور محمد شرف
اخصائي العلاج الطبيعي
بمركز التأهيل بالعجوزة



الدكتور عبد السلام البنا
مدير قسم العلاج الطبيعي بمستشفى
المبرة العام



الدكتور عبد الرحمن العزبي
أستاذ جراحة الفم والاسنان المساعد
بطب القاهرة



الدكتور نبيل الصدفي
مدرس طب وجراحة الاسنان
بطب أسنان القاهرة

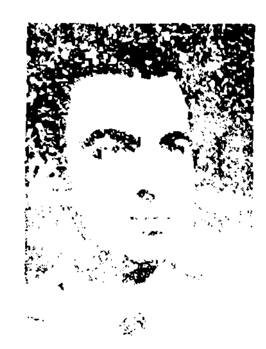


الدكتور كمال صالح
أستاذ الطب الرياضي بمعهد التربية
البدنية بالهرم



الدكتورة فوقية مرسي
مدرسة العلاج الطبيعي
بطب القاهرة









١ ـ نقص في العمود الفقري

السـؤال :
ابني يبلغ الثانية عشرة من عمـره ، وشاء القـدر أن يولد بنقص « الفص الواصل بين الفقرات بالعمود الفقري » مما جعله لا يتحكم في التبول ليلا · عرضته على أطباء ، ونصحني أخصائي جراحة أعصاب باجراء عملية جراحية له ، لكنني متردد خوفـا من فشل العملية وحتى لا يصاب ابني بالشلل ·· فماذا أفعل ؟

الجـواب :
من الواضح أن هناك التصاقات بين النخاع الشوكي في الجزء الذي يتحكم في التبول وبين الفقرات القطنية بالعمود الفقري ، نتيجة لاختلاف في سرعة نمو العمود الفقري من جهـة والنخاع الشوكي من جهة اخرى · وبسبب هذه الالتصاقـات نتجـت عن ذلك الحالة التي تشكو منها ، ونتيجة للشد المتزايد على النخاع · لذا لا يرجى أي تحسن لمثل هذه الحالة الا بالعملية الجراحية التي تقصد بها ازالـة هـذه الالتصاقـات ولا يخشى مـن مضاعفات خصوصا اذا قام بها جراح متخصص ·

٢ ـ اعوجـاج بالقدمـين وآلام بالظهـر

السـؤال :
أعاني من اعوجاج بالقدمين ، وفلات فـوت ، مما يسبب لي آلاما شديدة في ظهري لبست حذاء ، لهذه الحالـة ولكن بـدون جدوى ·· فهل أجد علاجا آخر ؟

الجـواب :
اعوجاج القدمـين في الحالات المتقدمـة قد لا يفيد معه لبس الحذاء الطبي وذلك نتيجة تيبس مفاصل القدمين بسبب الاجهاد الذي تتعرض له مفاصـل مشط القدم نتيجـة ضعـف الأوتار

والعضلات ، وبالتالي يحدث هذا التيبس مما لا يجدي معه لبس هذا الحذاء وفي هذه الحالات قد يلجأ الجراح المتخصص الى عمل عملية جراحية لتثبيت هـذه المفاصل كعـلاج للآلام المتزايدة ، ولذلك فانني أنصحك باستشارة أخصائـي في جراحة العظـام قبل الاستمرار في لبس الحذاء الطبي ·

٣ ـ آلام الظهـر لمـاذا ؟

السـؤال :

هل آلام الظهر دائما انزلاق غضروفي ؟

الجـواب :

يعتقـد البعض خطـأ ان آلام الظهر تعنـي فقـط الانزلاق الغضروفي ، مع أن هنـاك أسبابا اخـرى كثـيرة تؤدي الى هذه الآلام ، ويحسن قبل استعراضها أن نعرف ان الظهـر مقسم الى ثلاث مناطق : الفقرات العنقية ، والفقرات الظهرية ، والفقرات القطنية والعجزية · وتتمثل أعراض الاصابة في المنطقة الاولى في آلام خلف الرقبة أو الكتفين ، مع تنميل في أحـد الذراعين ، وبخاصة أصابع الكـف · وهنا يحـدث الانزلاق الغضروفي ، أو يكشف عن وجود عيب خلقي مثل ضلع زائد يولد به الشخص ، أو يكون هناك تآكل في غضاريف الرقبة ، يظهر في صورة الاشعة على شكل منقار الببغاء وفي العادة فان الاعراض تظهـر في سن كبيرة ، أي فوق الخمسين ، الا اذا استعملت الرقبة كثيرا ، فقد تظهر الاعراض مبكرة ، أي في سن صغيرة ، ويبدو ذلك بوضوح في مهن عديدة : الحياكة ، قيادة السيارات ، الرياضة ، الكتابة ، وفي حالات الفقرات القطنية تحدث نفس الاصابات ، وتؤدي الى آلام بأسفل الظهر وفي أحد الطرفـين السفليين ، وهـو ما يطلق عليه « عرق النساء » نسبـة الى العصب الوركـي ، أو العصب النسي ، وتحدث الاصابة أسفل الظهر في سن مبكرة لدى الحمالين مثلا ، وفي الوظائف التي تتطلب الوقوف أو المشي مدة طويلـة

كوظيفة عسكري الشرطة والجرسون وسائق الترام ، أو في حالات السمنة المفرطة ·· والواقع ان معرفة الشخص بأن لديه انزلاقا غضروفيا لا تعنـي ان حالتـه خطـيرة ، فشدة الألم لا تدل على خطورة الحالة من عدمها ، وانما ضعف العضلات ان وجد هـو الدليل على أن الحالة متقدمة · وعموما فانحالات الانزلاق اذا ما شخصت مبكرا ، وعولجـت عن طريـق العـلاج الطبيعي في الحالات البسيطة ، أو عن طريق الجراحة في الحالات المتقدمة ، فأنها تشفى تماما ، ويعود الشخص الى حالته الطبيعية ، ويستطيع ممارسة الرياضة وكل أعماله بحرية تامة · على أن هناك نوعا بسيطا من آلام أسفل الظهر ، وهو روماتزم وعضلات الظهـر · ويظهر غالبا في سن مبكرة ويكون دائما سهل العلاج جدا بالدوام أو ببعض جلسات العـلاج الطبيعي · ويهمني أن انبـه هنا الى بعض الاوضاع الخاطئة التي يمكن أن تؤدي الى آلام الظهر مثل الجلسة الخاطئة وحمل الاطفال حقيبة الكتب وهي ثقيلة بيـد واحدة ، الامر الذي يؤدي الى اعوجاج العمود الفقري ، ومن ثم الى آلام بالظهر . وتحريـك أشيـاء ثقيلـة بشدة · والجلوس باستمرار على كرسي بسوستة ، والنوم على سرير بحاشية لينة ، والانحناء دون ثني الركبتين ·

٤ ــ كسر عظمـة الفخـذ

السؤال :

كيف يعالج كسر عظمة الفخذ ؟

الجـواب :

تعتبر عظمة الفخذ من أقوى العظام في الجسم · ولهذا تحتاج لصدمة شديدة لكسرها مثـل حوادث السيارات أو السقوط من مكان عال ولهذا نجد ان المريض بكسر في الفخذ كثيرا ما يذهب الى الطبيب وهو يعاني من صدمة عصبية شديدة ومن نزيف شديد من مكان الكسر ·· وأعراض الكسر تتمثل في :

• عدم قدرة المريض على النهوض من مكانه وعدم قدرته على الوقوف أو السير •

• الشعور بألم شديد في مكان الكسر •

• اعوجاج ظاهري للفخذ بحيث يأخذ الفخذ شكلا غير طبيعي • يختلف تماما عن الفخذ الاخرى السليمة •

• الكسر يكون غالبا مصحوبا بصدمة عصبية شديدة في معظم الاحوال •

ويكون العلاج في حالة كسر عظمة الفخذ على مرحلتين :

اولا : علاج الصدمة العصبية وذلك عن طريق :

• نقل دم للمريض لتعويضه عما فقده من دم من مكان الكسر •

نقل محاليل للمريض •

• العمل على تدفئته •

تدعيم مكان الكسر بوضع جبيرتين حول مكان الكسر وربطهما برباط من الشاش المعقم •

ثانيا : عندما تتحسن حالة المريض وتزول الصدمة يمكن علاج الحالة بالوسائل الاتية :

• بالنسبة للأطفال : يمكن عمل شد جلدي على جبيرة لمدة من ٤ ـ ٦ أسابيع ثم عمل « بنطلون جبس » لمدة ٦ أسابيع اخرى •

• وبالنسبة للكبار : يتوقف العلاج على مكان الكسر •• فمثلا اذا كان تحت رأس عظمة الفخذ مباشرة فيمكن استبدال رأس عظمة الفخذ برأس من الصلب الذي لا يصدأ واذا كان « كسر عنقي » فيحتاج علاجه الى وضع مسمار بترسون أو شريحة مسامير صغيرة •• أما اذا كان كسرا في عظمة الفخذ ذاتها ، فتعتبر عملية وضع مسمار في العظمة هي العملية المثلى حاليا ، وهذا يتوقف على حالة المريض الصحية ، وما اذا كان الكسر بسيطا وغير مضاعف ••

وفي هذه الحالة يختار المسمار المناسب من حيث الطول والقطر وهو مصنوع من الصلب الذي لا يصدأ .. وعملية تركيب المسمار هي الطريقة المثلى حاليا ، واذا لم يكن المريض في حالته الصحية الطبيعية ، فيمكن استبدال عملية وضع المسمار ، بعملية شد جلدي في مكان الكسر على جبيرة ٦ أسابيع ، ثم يتم عمل بنطلون جبس ولا يسمح للمريض في ذلك الوقت بتحميل جسمه على قدمه المصابة قبل ٦ شهور على الاقل وذلك لضمان حدوث التحام كامل بين جزئي العظمة المكسورة . وبعد مضي ٦ شهور من عمل المسمار أو الشد الجلدي ، يمكن للمريض السير على قدميه دون خوف أو قلق وسوف تعود قدمه الى حالتها الطبيعية فيما بعد تدريجيا .

٥ ـ كسر عظمة العضد

السؤال :

أصبت بكسر في عظمة العضد الايمن ، وعملت لها رباطا من المشمع اللاصق لمدة ٤٥ يوما . لكنني اريد الاستفسار عما يأتي : كيف يتم الالتحام في أطراف العظام المكسورة ؟ ما هي التمرينات التي أؤديها في حالة كسر عظمة العضد ماذا يحدث لو أن الالتحام « فك » بعد ٤٥ يوما .

الجواب :

يتم الالتحام بواسطة أنسجة تتكون حول الكسر من الطرفين المكسورين ثم يتكلس هذا النسيج . ثم يتطور بعد ذلك الى عظام تدريجيا ـ مارس تمارين للمرفق وتمارين للساعد وتمارين للكتف حتى يزول التيبس بعد الكسر ـ لا يوجد شيء اسمه « التحام فك » فما دام الكسر التحم لا يحدث العكس أما اذا لم يتم الالتحام أصلا فالعلاج بواسطة عملية ترقيع عظمي .

٦ ـ والـدي لا يستطيـع المشـي

السـؤال :

والدي يبلغ من العمر ٣٨ عاما يشكو دائما من قدميه لدرجة أنه في بعض الاحيان لا يستطيع المشي عليهما مع العلم أنه يعمل « بقال » توجهت لمجموعة كبيرة من الاطباء واخبرونا أنه يعاني من روماتزم وعولج منه ولكنه لم يشف بل عاوده المرض مـرة اخرى من أسفل القدمين الى أعلى الركبتين ٠

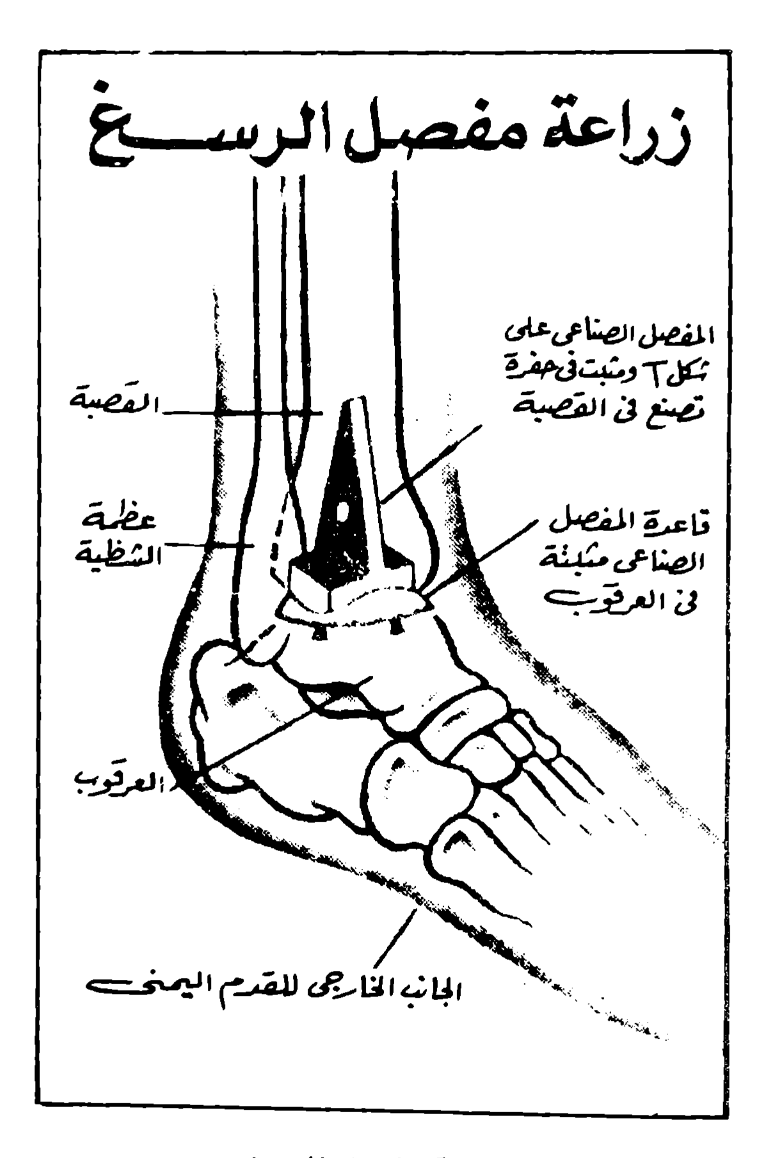
الجـواب :

بالنسبة لآلام القدمين عند الوالد الذي يعمل « بقـال » فلان عمله يستلزم الوقوف مـدة طويلـة يؤدي في النهايـة الى دوالي الساقين التي قد تسبب آلاما تشبه الروماتزم ٠ ويحتمل أيضا أن يكون الوالد يعاني من مهماز بالكعب مما يؤدي الى آلام بالقدمين مع طول الوقوف ٠ وكلتا الحالتين اذا شخصت تشخيصا سليما من السهل علاجها ولذلك أنصح الوالد أن يعرض نفسه مرة ثانيـة على أخصائي أوعيـة دمويـة أو روماتـزم حتى يبـدأ العلاج الحاسم ٠

٧ ـ روماتـزم مفصلـي

السـؤال :

أصبت منذ حوالي ٧ سنوات بورم وأحمرار في احدى الركبتين مع صعوبة تحريكها وسرعان ما انتقلت هذه الاعراض الى الركبة الاخرى كما يصاحب هذه الاعراض ارتخاء في عضلات الاطراف ٠٠ وأخذ المرض ينتقل من مفصل الى آخر وأخبرني الطبيب بعد اجراء التحليل ان هناك سرعة في الترسيب ٠٠ كما أخبرني أنني مصاب بروماتزم مفصلي ٠٠ مع العلم أنني لا أعاني من وجود آلام في العمود الفقري فهل من الضروري اجراء أشعـة عليه ٠ وهل أنا في حاجة الى علاج طبيعي ؟



زراعة مفصل الرسغ

الامراض التي تشكو منها تشير الى اصابتك بروماتزم مفصلي ·· وأرجو أن تعمل اختبار « لاتكس » وصورة دم وسرعة ترسيب وأشعة لليدين والقدمين · ولا داعي لعمل أشعة للظهر طالما أنت لم تشك في خلال هذه المدة الطويلة · ولا داعي لتناول المضادات الحيوية حيث أنها بدون فائدة في مثل حالتك ·

أما بالنسبة للعلاج الطبيعي فله تأثير فعال ولكن يتوقف على التشخيص الذي سيتأكد بعد الابحاث المطلوبة ·

٨ ـ جراحة في اصبع مبتورة

السؤال :

أبلغ من العمر ١٩ عاما أصبت في طفولتي بأصابة في احدى أصابع اليد اليمنى مما أدى الى بتر « عقلتين » فهل يمكن اجراء عملية جراحية للجزء المبتور ؟

الجواب :

يمكن تعويض الجزء المبتور من الاصبع بعمل عملية ترقيع للجلد ثم تطويل للعظام · ونتيجة هذه العملية استطالة الاصبع المبتورة بعض الشيء ، ولكنها لن تشابه الاصبع الطبيعية تماما سواء من حيث اللون أو الشكل لعدم وجود الظفر ، ولن تقوم بوظيفتها على الوجه الأكمل مثل الأصابع الاخرى لعدم وجود حساسية بها ، ولذلك يفضل تركيب أصبع صناعية تعوض في الشكل الجزء المبتور ·

٩ ـ آلام في كاحل القدم

السؤال :

منذ خمس سنوات وأنا اقاسي من آلام في كاحل القدمين عقب الوقوف مدة طويلة وقد شخص حالتي الطبيب بأنها زلال ، وبعد

التحليل كانت النتيجة عدم وجود زلال بالاضافة الى ورم خفيف حول مفصل القدم والشعور بوخز في أسفل الكعب ٠٠ فما علاجي ؟

الجواب :

آلام كاحل القدمين قد تنتج من وجود نتوء عظمى في أسفل عظمة الكعب ، أو زيادة في نسبة أملاح الدم أو نتيجة روماتزم ٠ وأغلب الظن انها عندك نتيجة وجود نتوء عظمى ٠ ولذا ينصح بعمل أشعة للتأكد ٠ وفي هذه الحالة فانها تستجيب للعلاج الموضعي بحقن الكورتيزون ، واذا كانت نتيجة زيادة في الاملاح أو الروماتزم فيمكن علاجها بالأدوية المناسبة ٠

١٠ ـ تشوه الجبهة

السؤال :

أبلغ من العمر عشرين عاما ٠ أصبت في الصغر بحادث مما أدى الى تشوه في جبهة رأسي ٠ فهل يمكن اجراء جراحة تجميل ؟

الجواب :

يمكن بناء « الانخفاس » الموجود بالجبهة بترقيع عظمى من نفس الجسم ، أو بعظم صناعي وغالبا ما تكون النتيجة مضمونة الى حد ما ٠ ويمكنك اللجوء الى أي أخصائي أو مستشفى به قسم للجراحة التكميلية ٠

١١ ـ بروز بالمفصل الترقوي

السؤال :

أبلغ من العمر ١٧ عاما ، أعاني من ظهور عظمتين بارزتين في كل من الكتفين فما العلاج ؟

الجواب :

هذا البروز أغلب الظن أنه في المفصل الترقوي الأكرومي اذ يوجد عادة بروز في هذا المكان ويحتمل أن يكون هذا البروز اكثر

وضوحا عندك وهذه لا تحتاج لأي علاج لأنها ليست حالة مرضية أما اذا كان البروز واضحا فيمكن ازالته جراحيا ٠

١٢ ـ كسر بقدمي اليسرى

السؤال :

أصبت منذ عشرين عاما بمرض السكر وكنت أبلغ من العمر ٩ سنوات وعولجت على يد العديد من أطبائنا ٠ كما أصبت بكسر في قدمي اليسرى نتج عنها ورم وآلام تتضاعف بمرور الايام وتضاربت الآراء حول طرق العلاج ٠

الجواب :

أني أعتقد أنه يجب ألا يكون هناك تضارب في الآراء بالنسبة للعلاج اذا كان هناك تشخيص للحالة ٠ وعلى ذلك فأنا أنصحك بأن تعرض نفسك على جراح لمعرفة مدى العاهة التي نتجت عن هذا الكسر ومدى تأثير ذلك على الانسجة الرخوة المحيطة والاوعية الدموية وعلاج ذلك مع علاج السكر في نفس الوقت ٠

ان مرض السكر في هذه السن المبكرة ولو أنه ذو أهمية خاصة ولكنه يجب ألا يسبب حالة ذعر فهناك الان من طرق العلاج ما هو كفيل بتخفيف وطأته ٠

١٣ ـ لين العظام

السؤال :

أعاني من لين في العظام ولا أستطيع السير بدون عكازين ٠ هل يتسنى لي العلاج حتى أسير من غير مساعدة ؟

الجواب :

هذا الوصف في رسالتك غير واضح ولا يمكن منه الوصول الى تشخيص سبب لين العظام في مثل حالتك لأنه توجد أمراض وأسباب كثيرة للين العظام ولهذا يجب أن تقوم بعرض حالتك على أخصائي لجراحة العظام وعمل الاشعات والتحليلات اللازمة للوصول الى معرفة سبب لين العظام

١٤ ـ خلـع مفصـل

السـؤال :

عمري ١٩ سنة ، أصبت بخلع مفصلي قديم وأجريت جراحه عظام ولكنه أصبح لا ينفرد الى آخره و به بعض القصر • ما علاج حالتي ؟

الجـواب :

خلع المفاصل يحتم أن ترد الى وضعها مباشرة بعد الاصابة لأن الخلع القديم يؤثر على الغضاريف الداخلة في تركيـب المفصل كما يودي الى حدوث تليفات حول المفصل وداخله مما يتسبب في حدوث هذا القصور وعـدم القدرة على تحريـك المفصل جيدا وعلى هذا فهذا القصور متوقع في مثل حالتك ولكن الذي أستطيع أن أنصحك به هو المواظبـة على العـلاج الطبيعي حتى تتحسن حركة المفصل وعدم التدليك أو المساج اطلاقا وانمـا تحريك المفصل اراديا بواسطة العضلات مع العلاج الطبيعي •

١٥ ـ تقـوس الضلـوع

السـؤال :

أنا طالبة جامعية في العشرين من عمري • أعاني من بروز في ظهري الايسر لتقوس الضلوع نتيجة حمل حقيبة المدرسة الثقيلة في طفولتي • هل يوجد علاج جراحي لحالتي ؟

الجـواب :

هذه من العادات السيئة التي تسبب اعوجاج العمود الفقري واختلاف ارتفاع الكتفين ، والوقاية في مثل هذه الحالات أهم من العلاج بتعلم الطريقة الصحيحة لحمل الحقيبة والمشي والجلوس وكذلك المواظبة على الالعاب الرياضية حتى ينشأ الجسم سليما ورياضيا ، وعلاج مثل هذه الحالة ليس جراحيـا ولكن بالالعاب الرياضية وتعلم الطرق الصحية في تنشئة الجسم •

١٦ ـ أعـراض بعـد الجبس

السـؤال :

أصبت بكسر في الرسغ ووضعت في الجبس ٤٥ يوما ، وبعد رفع الجبس ظهرت الاعراض الآتية : تورم مكان الكسر مع عدم التحكم في استعمال الاصابع استعمالا طبيعيا وعدم القدرة على ضم الاصابع للكف والشعور بتنميل ونشر مكان الكسر والاصابع أحيانا ، فهل من علاج ؟

الجـواب :

هذه الاعراض تحدث دائما بعد رفع الجبس فلا تقلق وعليك بمواصلة العلاج الطبيعي وخصوصا تمرينات فرد وثني الاصابع التي يجب أن تقـوم بهـا بصفـة مستمـرة حتى تتحسن حركة الاصابع ، وتعود لحالتها الطبيعية ٠

١٧ تقـوس عضلات القـدم

السـؤال :

عمري ١٧ عاما أعاني من تقوس في عظام القدم مما يسبب لي حرجا شديدا ٠ فهل من علاج لهذه الحالة ؟

الجـواب :

تقوس الساقين يمكن التغاضي عنه اذا كان بسيطا أما اذا كان ظاهرا فيمكن اجراء عمليـة جراحية لاصلاحـه ٠ وهي عملية ناجحة ليس لها مضاعفات ٠

١٨ ـ زيـادة الطـول

السـؤال :

أنا طالب عمـري ١٧ سنة ورغـم تفوقي الدراسي الا انني تعيس بسبـب زيادة طولي فهـو ١٩٨ سم ، ووزني ٧٩ ك مما يسبب سخرية زملائي ٠ علما بأن أبي واخوتي أيضا طوال القامة ٠٠ هل يوجد حل لمشكلتي ؟

الجـواب :

لا شك أن طولك « ١٩٨ سم » هو طول غير عادي ولكن يعزيك ان وزنك مناسب وهم ٧٩ ك وكما تقول فان طولك هذا وراثي اذ أن والدك واخوتـك طوال القامـة • وعلى ذلـك لا تجزع فالموضوع ليس مرضيا كما يبدو وقد يمكن عمل شيء لوقف هذا الطول بعد عمل بضعة أبحاث وأشعة •

١٩ ـ رجلـي كلـوح الثلـج

السـؤال

أنا فتاة عمري ٢١ عاما منذ كان عمري أربع سنوات أصبت بشلل الاطفال في رجلي اليسرى وذراعي أيضا ، وتناولت العلاج ولكن عندما بلغت سن التاسعة نصحني الطبيب بعمـل حمامات تدليك ، وفي السادسة عشرة أجريت لي عملية جراحية ، وفي فصل الشتاء أشعر كأنها لوح من الثلج وتسبب لي ألما شديدا • فهـل من علاج لحالتي ؟

الجـواب :

هذه الحالة تنقسـم الى حالتين في الواقـع : حالة تحتـاج الى عمليات تثبيت المفاصل المصابة حتى تستطيع الساق الاستعمال الاقـرب الى الطبيعي وحالـة اخرى تحتـاج الى تحسين الدورة الدموية بالساق بالتمرينات بعد عمليات التثبيت فتتحسن حالة الجلد وتزول حالة الروماتزم التي تصيب الجلد لسوء الـدورة الدموية •

٢٠ ـ قصر الرجل اليمنى

السـؤال :

أنا طالب في كلية الهندسة عندما كنت في سن الستة شهور أصبت بشلل الأطفال في الرجل اليمنى ، ولذلك أعاني مـن قصرها ومن نحافتها فهل يمكن اجراء جراحة أو عملية ترقيع حتى تصبح مثل الأخرى ؟

or either through the wound used for section of the tibia or a separate lateral incision. The adjusting nuts of the lengthen ... ratus are now turned to produce an initial distraction of just

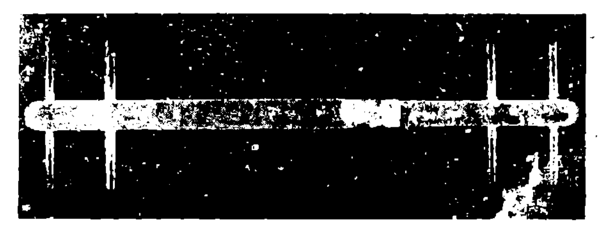
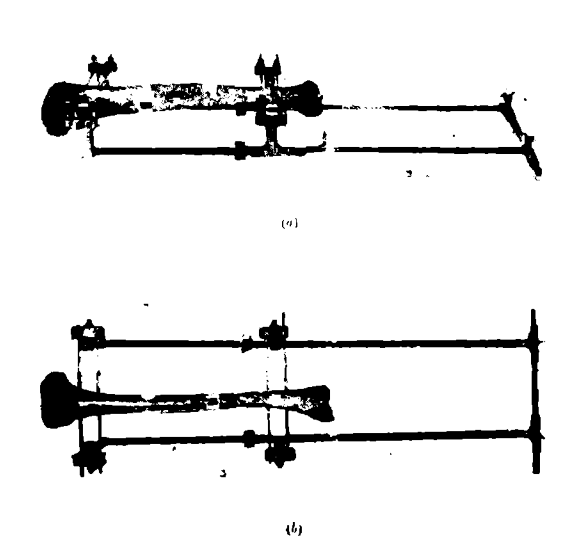


Fig. 250. Pin Transfixion Guide for Leg-lengthening A



(a)

(b)

Fig. 251. Tibial Lengthening Apparatus.

under ½ inch. The periosteum is sutured, the skin wound closed by interrupted sutures and the leg bandaged over layers of cotton wool. A strip of adhesive strapping round the threads of the lengthening apparatus marks the original position of the adjusting nuts so that the

جهاز تطويل عظام الساقين

الجــواب :

من الممكن اجراء عملية تطويل وترقيع اذا كانت الحالــة تلزم ، ومن الأفضل عرض نفسك على اخصائي ليقوم بتقرير العلاج اللازم لك فعلا ٠

٢١ ـ فــلات فــوت

السـؤال :

أعاني من تفرطح القدم الشديد (فلات فــوت) رغم أنــي نحيف ، قمت بالتمرينات المطلوبة ولكن دون جدوى ٠ ما العلاج حيث أني أرغب في الالتحاق بكلية عسكرية ٠

الجــواب :

« فلات فوت » أو تفرطح القدم هو حالة انعدام تقوس القدم الداخلي ٠٠ وهذه ليست حالة مرضية في حد ذاتها ٠ فكما يوجد بين الناس الطويل والقصير والاسود والابيض ولم يشك أحد من طوله أو قصره ولا من لون بشرته فكذلك في قوس القدم الداخلي يوجد منه المرتفع والمنخفض والمعدوم هذه كلها أشكال تدخل في عداد المعتاد ٠

ولكن تفرطح القدم يصبــح مرضا عندما ينتج عنــه آلام في أماكن متعددة معينة في قدم المريض ــ عندما تصبح القدم في حالة الى علاج ٠

والحالة المعروفة بتفرطح القدم تنتج عن أسباب عديدة منها ما هو خلقي يولد به الانسان ومنها ما هو مكتسب بعد الولادة ، وأهم هذه الانواع المكتسبة هي التي نلاحظها في سن المراهقة من ١٢ ــ ١٨ عاما في بعض الشباب الذين يعملون في وظائف أو مهن تتطلب الوقوف طويلا مثل القهوجي والمكوجي والنجار وتلميذات مدارس الممرضات والشغالات القادمات حديثا مــن الريف ٠٠ وأغلب هؤلاء ممن لا يحسنون اختيار الاحذية المناسبة يضاف الى ذلك سوء التغذية وكثرة التعرض لالتهابات الحلق واللوزتين ٠

والعلاج في هذه الحالة يجب أن يوجه أولا الى حالــة المريض

العامة ثم يتحتم على المريض تغيير طبيعة عمله الى عمل لا يتطلب الوقوف كثيرا مع بعض التمرينات العلاجية الخاصة ـ وفي حالة فشل هذه الطرق فالحل يوجد في العمليات الجراحية ٠

وأود أن أذكر بهذه المناسبة ان تفرطح القدم ليس مرضا وان العلاج الموجه الى هذه الحالة هو علاج للآلام الناتجة عنه فقط ٠

٢٢ ـ تصلـب المفصـل

السـؤال :

كسرت يدي في منطقة الكوع منذ عشر سنوات وبعد العلاج والجراحات المتتالية بقيت على شكل زاوية منفرجة لوجود شبه تصلب بالمفصل ٠ التدليك الكهربائي وبمادة الجيسال لم يحسن الحالة ٠ بعد هذه السنوات أتمنى أن أجد العلاج الذي ينهي هذا العيب المتعـب ٠ هل يمكن علاج يدي ؟

الجـواب :

الكسر حول الكوع له مضاعفات كثيرة فمفصل الكـوع مـن المفاصل الحساسة جدا للاصابات نتيجة هـذه الحساسية حدوث التحديد في الحركة للمفصل « تصلب المفصل » وكذلك من هـذه المضاعفات حدوث التئام معيب بالكسر وهذه هي الحالة بالنسبة للقارىء ٠ وحدوث تصلب بالمفصل والتئام معيـب بالعظام أدى الى حدوث الزاوية المنفرجة بالمفصل ٠ كذلك أحب أن أوضح ان التدليك للمفاصل جميعا وهذا المفصل بالذات غير مرغوب فيه لأنه يزيد من تصلب المفصل وتحديد حركته والواجب في مثـل هذه الحالات هـو العلاج الطبيعي بتحريـك المفصـل بواسطة العضلات وليس بالتدليك أو الدهان « الجيسال » ٠

كذلك نتيجة لهذا الاعوجاج للخارج « زاوية منفرجة » قـد يحدث تأثير على العصب الزندي وبالتالي يؤثر على الاحسـاس بالاصبعين الرابع والخامس وعلى حركة مفاصل اليد ٠

والعلاج الذي أنصح به في حالتك هو :

ـ عمل أشعة للكوع لمعرفة الحالة ٠ جيدا ٠٠

ـ تحريك المفصل تحت مخدر عام ٠
ـ عمل علاج طبيعي لمدة طويلة لتحريك المفصل ٠
ـ نقل العصب الزندي من خلف الكوع الى الامام بواسطة جراحة ٠

أما بخصوص الزاوية المنفرجة فلا أنصح باجراء جراحة لاصلاحها اذا استطعنا زيادة الحركة في المفصل ونقلنا العصب الزندي الى امام المفصل ٠

٢٣ ـ ألم في الجانب الأيسر

السؤال :

أقوم منذ وقت طويل بممارسة رياضة بناء الاجسام ، مع العلم ان سني ٢٣ ٠ وحدث أن رفعت ثقلا أكبر من المعتاد حيث شعرت بألم بجانبي الايسر ٠ ثم بعد شهرين شعرت بألم في أسفل الظهر ٠ ما العلاج ؟ مع العلم بأني أرفع ثقلا وزنه ١٥٠ كيلو جراما ولمرات عديدة ؟

الجواب :

الالم الموجود لديك في المنطقة القطنية عقب رفعك للأثقال هو حالة عامة تنتج عادة من مثل هذا الشيء وأسباب اخرى أهمها ثني الجذع ٠

وينتج من ذلك عدة أمراض ٠ تؤدي الى نفس الظواهر تقريبا ٠

١ ـ تمزق في الاربطة بين الشوكات الفقارية ٠
٢ ـ جزع بالاربطة المذكورة ٠
٣ ـ جزع بأربطة مفصل الحوض أحدهما أو كليهما ٠
٤ ـ انزلاق الغضروف القطني ٠
٥ ـ اصابة القفازات نفسها ٠

ويلزم العرض على طبيب عظام مختص وعادة ما يحتاج الى تصوير بالاشعة حتى يطمئن على حالة فقاراتك ٠

٢٤ ـ انتفــاخ تحــت الذقــن

الســؤال :

أشكو من ألم في مؤخرة العمود الفقري رعشة تسري في أجزاء متفرقة من الجسم بين حين وآخر عرضت حالتي على أحد الاطباء ٠٠ أخبرني ان السبب هو النخاع بالعمود الفقري ووصف لــي دواء استعملته لكن بعد ذلــك حدث انتفاخ تحــت الذقن مكان الغدة فما العمل في حالتي ؟

الجــواب :

شكواك غير واضحة كما أن المضاعفات التي ذكرتها لا تحدث عادة من تعاطي الدواء الا اذا كان عندك حساسية خاصة ضده ٠

٢٥ ـ أيهما أفضل ؟

الســؤال :

وجدت فوق مفصل الركبة ورما بحجم نصف بيضة وبعد ١٥ يوما عرضت نفسي على أخصائي فقرر أنه يحتــاج الى جراحة ونظرا لأنه في مكان متحرك فالتئامه يطول ٠٠ وقد يتمزق مــرة اخرى بعد الالتئام ٠ أريد أن أعرف أيهما أفضل ٠ الجراحة أم عملية الشفط والتعقيم ؟

الجــواب :

وجود هذا الورم في مكان متحرك لا يؤثر على التئام الجــرح اطلاقا وكثير من العمليات تجرى على المفاصل والعضلات ولــم يحدث أبدا أن كان لذلك أي أثر على سرعة التئام الجرح ٠

كما لا أنصح اطلاقا بعملية البذل أو الشفط وخلافه لأن ذلك له مضاعفات منها التقيح كمــا ذكرت وكذلــك احتمــال رجوع الورم . والنصيحة في مثل هذه الحالة هو اجراء عمليــة جراحية لاستئصال الكيس وهو الطريق السليم في مثل هذه الحالة ٠

٢٦ ـ قصر في الأنسجــة

الســؤال :

منذ صغري ظهر عندي خلف الركبــة ـ فص ـ والان وقــد

بلغت عشرين عاما أجريت لي عملية لاخراج هذا الفص وتمت العملية منذ عام ، ولكني وجدت ان الجلد بعد انتهاء العملية مشدود بعض الشيء وان العروق صارت قصيرة ولا أستطيع فرد الركبة على آخرها ـ فهل هناك مرهم للتدليك أو علاج لحالتي ؟

الجواب :

كثيرا ما ينتج عن العمليات الجراحية والجروح المختلفة حول المفاصل وخصوصا تلك التي أصيبت بالتهابات صديدية قصر في الانسجة المختلفة وهذا يشمل الجلد والعضلات وبالتالي يحدث تشوهات انثنائية في المفاصل وهذه الحالة يمكن علاجها بتمرينات علاجية والعلاج الطبيعي فاذا تعذرت أو لم تأت بالنتيجة المطلوبة فيمكن بالطرق غير الجراحية فرد الركبة تماما في كثير من الاحيان وفي النادر ما تحتاج هذه الحالات الى عمليات جراحية بسيطة ٠

٢٧ ـ بروز العظام

السؤال :

تبرز عظامي وخصوصا قرب المفاصل مثل عظام الركبة وعظام الترقوة ٠ هل هناك علاج لمثل هذه الحالات ؟

الجواب :

ينتج بروز العظام وخصوصا قرب المفاصل عن عدة أسباب تختلف مع سن المريض ومراحل نموه المختلفة ٠ فهو في الاطفال ينتج عادة عن لين العظام ، ولمعرفة هذا المرض ينصح القارىء بقراءة ما كتب عنه في مجلة طبيبك الخاص في عدد سابق ، وفي الشباب قد يكون بقايا أو آثار لين العظام أو يحدث نتيجة لبعض الالتهابات بالروماتيزم وخصوصا اذا ما صحبها ضمور في العضلات ، وكثيرا ما يحدث ذلك الضمور ٠ أما في الشيوخ فهو ينتج عن نقص في الكالسيوم والبروتينات ٠

وهذه الحالة لا تضر طالما أنها غير مصحوبة بتشوهات أو آلام ٠

٢٨ ـ حالات ضعف

السؤال :

منذ شهر تقريبا وأنا أشعر بآلام شديدة في أعلى سمانة رجلي اليسرى وركبتي اليسرى ولا أستطيع القيام بسهولة ·· وكذلك أشعر بآلام حادة عند تشغيل أي عضلة ، خصوصا عندما احاول أن أحمل شيئا حتى ولو كان وزنه حوالي ٢ ك · مع العلم أنني لم ازاول الرياضة البدنية اطلاقا · فهل هناك علاج طبيعي يلزمني ؟

الجواب :

هذه حالة من حالات الضعف العام على الاغلب تحتاج الى تغذية كاملة غنية بالبروتينات والفيتامينات لبناء عضلاتك وعظامك والطب الطبيعي يفيدك في هذا البناء كثيرا · وقد أنصحك ببعض الادوية التي تساعد في البناء أيضا ·

وبالنسبة للآلام في الساقين فأنصحك عند السجود بفرد الركبتين لا ثنيهما ·

٢٩ ـ ورم وافرازات

السؤال :

ابني بالصف الاول الاعدادي يعاني من ورم عند بز القدم مع افرازات صديدية · ترددت معه على بعض المستشفيات ، وتناول العلاج المرفق لكن دون نتيجة ·· فهل أجد لديكم علاجا آخر ؟

الجواب :

على الارجح فان هناك التهابا مزمنا بعظام الساق عند الكاحل ، وهو يحتاج الى عملية استئصال تكروز العظام ، مع استعمال المضادات الحيوية ·

٣٠ ـ هل تعود لحالتها

السؤال :

هي قريبة لي شابة عولجت من ورم أعلى الفخذ اليسرى ، فأصبح قطر رجلها اليسرى أطول من اليمنى من أعلى الفخذ حتى



الاطراف الصناعية المتحركة

القدم مع ثقل في الساق كما أصبح مكان العملية مجوفا بطول خمسة عشر سنتيمترا · فهل هناك أمل في أن تعود الرجل الى حالتها ؟

الجواب :

هذه الحالة نتيجة استئصال ورم خبيث بأعلى الفخذ والورم الموجود حاليا بالساق نتج عن تليف القنوات اللمفاوية نتيجة لعلاجها بالاشعة العميقة · وهذه الحالة ليست لها صلة بالعظام ، وأنصح بعرض حالتك على أحد الاخصائيين في الجراحة العامة أو جراحة التجميل ·

٣١ ــ عمليتان بلا فائدة

السؤال :

أصبت بورم أسفل الساق فوق المفصل بالرجل اليمنى وقد تم اجراء عملية جراحية وبعد فك الجبس لاحظت ان الورم كما هو . وأجريت لي عملية جراحية مرة ثانية لنقل عظمة من الرجل اليسرى الى الرجل المصابة ولكن بدون فائدة فبماذا تنصحني ؟

الجواب :

في الغالب هناك ورم بالعظام وقد استؤصل وعمل له ترقيع عظمي وهو يعالج الآن بالاشعة العميقة وتتوقف النتيجة على نوع الورم الموجود بالعظم ·

٣٢ ــ آلام شديدة

السؤال :

عمري ٢٠ سنة وحالتي لا أعرف لها تشخيصا ولا علاجا ، على الرغم من ترددي على عديد من الاطباء والأعراض هي آلام بشدة في أعصاب القدمين وخصوصا في منطقتي الركبة والفخذ ووجود التهاب نتيجة الحركة والثني ولو لمرة واحدة مع انحلال شديد وعدم القدرة على الوقوف لأكثر من دقائق ويزداد التهيج عند الجلوس أو النوم . واضطر الى الاستناد على الحائط بعد قيامي من النوم وأشعر كأن ظهري منقسم نصفين بحيث لا أستطيع ثني

ظهري عند السير · أرغب في التبول باستمرار ويكون البول مصحوبا بحرقان ويميل لونه للاحمرار مع زيادة في دقات القلب · ماذا تقترحون ؟ وخصوصا أن الاطباء لم يطلبوا مني عمل أشعات أو تحاليل ·

الجواب

هناك أكثر من نوع من الامراض الروماتيزمية يعاني المريض فيها من ألم بأسفل الظهر مع حرقان بالبول وآلام بمفاصل الركبتين والقدمين مع التمثيل بالقدمين ولذلك أنصح مبدئيا بفحص البول وعمل سرعة ترسيب وأشعة للفقرات القطنية ، أمامي وجانبي ، حتى يمكن البت في طبيعة الاعراض التي تشكو منها ·

٣٣ ـ هل هو غضروف

السؤال :

أصيبت والدتي بشلل أصاب نصفها الطولي من الرأس حتى القدم في الجانب الايسر وهي مريضة أيضا بالسكر وضغط الدم ، وقد عرضتها مؤخرا على جراح عظام فشخص الحالة بأنها غضروف ·· فما رأيكم ؟

الجواب :

هذه الحالة هي شلل نصفي نتيجة الاصابة بجلطة في المخ وأنصحك بعرضها على أحد الاخصائيين في الامراض العصبية ·

٣٤ ـ والدتي يلازمها المرض

السؤال :

والدتي يلازمها الروماتزم من مدة طويلة منذ حوالي عشر سنوات وقد عرضتها على معظم الاطباء فقرروا أنها تعاني من روماتزم في العضلات · أخبرني الطبيب أنها في حاجة الى عدة جلسات كهربائية لمدة شهرين أو ثلاثة على الكتف والرقبة ان والدتي لا تستطيع المشي ولو لمدة قصيرة ·

الجـواب :

يبدو مـن شكواك ان الوالدة تعاني مـن انزلاق بغضاريف الرقبة مما يسبب لها ألما بالرقبة والكتفين والذراعين • وكذلك قد يتسبب في صداع خلـف الرأس وتنميل بأصابـع اليدين • ويلزم للتأكد من التشخيص بعـد الكشف الطبي اجراء أشعـة للفقرات العنقية أمامي وجانبي وبعد ذلك يتوقف العلاج على مدى الاصابة •• ولكن العلاج الطبيعي في مثل هذه الحالات له تأثير فعال لأن الجلسات الكهربائية بدون علاج طبيعي ليسـت كافيـة •

٣٥ ـ دخلـت الملعـب دون تسخـين

السـؤال :

انني لاعب كرة • في أحد التمرينات نزلت الملعبدون تسخين ثم حدث أن أجريت حركة مفاجئة محاولا منع الكرة من الخروج وذلك بلف الجذع الايمن فلم أشعر بأي ألم أثنـاء التمرين •• ولكني شعرت بعد ذلك بآلام شديـدة حتى أصبحـت لا أستطيع النوم من شدة هذه الآلام •وقد كان الألم فيالجانب الايسر فقط ثم انتقل الى الجذع كما أنني أشعر بالآلام الشديدة في الركبتين •

الجـواب :

الحالة التي تشكو منها هي غالبا ما تكون تمزقا أو جزعا أو انزلاقا غضروفيا بالمنطقة القطنية وذلك مـن جراء شكواك من الالم في الجانب الايسر كلـه • ولكن للمساعـدة على تشخيص حالتك يجب معرفة حالة الظهر ومنطقة الجذع ومكان الألم وهل حركة الظهر كاملة أم هناك تحديد لهذه الحركة وهـل هناك ألم عند الحركة ، ومتى حدث هذا الالم وهل هو طول فترة النهار أم في الليل فقط وهل يحدث عند الحركة أم بعـد عمل مجهـود • كذلك نريد معرفة عمرك • أما بالنسبة للركبتين فيهمنا معرفة هل حدث رشح ومدى حركة المفصل ومتى زال هذا الرشح ومـا هي حالات عضلات الركبتين •

٣٦ ـ آلام في الركبة

السؤال :

أنا طالبة عمري ١٧ سنة منذ ثلاث سنوات بدأت أشكو من ألم متقطع في ركبتي اليمنى • وفي العام الماضي أصبح الالم مستمرا ومركزا على الجهة اليمنى • أثبتت الاشعة والتحاليل التي قام بها أخصائي العظام عدم وجود شيء • الاحظ الان عدم سهولة تحريك هذه الركبة وعلى الرغم من زوال الألم المستمر الا انه يعاودني عند ثنيها وعند الضغط عليها • واذا سرت كثيرا يؤلمني ظهري •• مع وجود صدفية في التدمين ماذا ترون ؟

الجواب :

أرجو أن تطمئني على حالتك التي أغلب الظن أنها نوع من الروماتزم الصدفي الذي يصيب ٥ ٪ من مرضى الصدفية ويكون نشاط الروماتزم متمشيا مع نشاط المرض الجلدي « الصدفية » فاذا كانت هذه ملاحظتك فيتحتم عرض الابحاث المعملية والاشعات على أخصائي الروماتيزم حتى يمكن علاج هذه الحالة التي ينتج عنها تحسن الروماتيزم والصدفية في نفس الوقت •

٣٧ ـ آلام في الكعبين

السؤال :

أعاني منذ أكثر من ثمانية أشهر من ألم في قاع الرجل ويشتد بعد الظهر ، عرضت نفسي على أطباء كثيرين بلا فائدة • جربت أدوية عديدة ولم تتحسن الحالة • ما هو علاجي ؟

الجواب :

أغلب الظن ان ما تعنيه بقاع القدم هو الكعب • وغالبا ما يكون ألم الكعب نتيجة لما يسمى « مهماز القدم » أو « مهماز الكعب » وهو نتوء عظمى بسيط بأسفل عظمة الكعب يسبب ألما أثناء الوقوف والمشي •• وهذه الحالة قد تصاحب أعراضا روماتيزمية مختلفة • ويلزم عمل أشعة للقدمين حتى يمكن البت في طبيعة المرض ووصف العلاج •

أنا طالب جامعي وعمري ٢٠ سنة وساقاي غير مستقيمتين ومتباعدتان بشكل لافت للنظر وأحيانا تنقلب قدمي الى الداخل أثناء السير وكثيرا ما تنجزع فهل هذه حالة كساح أو هي لين عظام ؟ وهل يمكن علاجها جراحيا أو عن طريق حقن الكالسيوم ؟

الجواب :

تباعد الركبتين الناتج عن تقوس عظام الساقين أو الفخذين له أسباب عدة أذكر منها على سبيل المثال الآتي :

١ ـ لين العظام « الكساح » منذ الطفولة وهذا المرض ينشأ عن عدم القدرة على امتصاص أملاح الكالسيوم من الامعاء نتيجة لقلة كمية فيتامين د ٠

٢ ـ اضطراب مناطق النمو بأسفل عظمة الفخذ أو أعلى عظمة الساق أدى الى حدوث التشوه في مرحلة النمو ٠

٣ ـ كسور ملتئمة في وضع معيب بعظام ما حول الركبة ٠

٤ ـ ضمور العظام الناشيء عن أسباب مرضية مثل التهابات الكلية المزمنة وأمراض التمثيل الغذائي وزيادة افراز الغدة الجاردرقية ٠

أما بالنسبة للعلاج فيمكن بواسطة عملية جراحية اصلاح التشوه تماما والعودة الى الحالة الطبيعية في خلال شهرين بالنسبة للأنواع الثلاثة الاولى أما بالنسبة للسبب الرابع فيتطلب الأمر علاجا طويلا تحت اشراف أخصائيين لأمراض الكلية والغدد الصماء قبل تقرير ما يمكن عمله ٠

حقن الكالسيوم ليس لها فائدة على الاطلاق بالنسبة لحالتك ٠

هناك نوع وراثي نادر الحدوث وتصحبه تشوهات اخرى بمناطق متعددة بالجسم ٠

٣٩ ـ تــورم المفاصــل

الســؤال :

أنا مهندس عمري ٢٥ سنة في سنة ١٩٦٣ تقريبا قفزت مــن فوق سور مرتفع وكنت أيمها العب كرة القدم · في اليوم التالي على هــذه القفزة فوجئــت بورم في ركبتي اليمنى · نصحني أخصائي عظام بعمل رباط ضاغط مع الراحة لمدة ١٥ يوما وبعد ذلك أصبحت ركبتي طبيعية الا انه يظهر ورم بعــد أي اجهاد · منذ عامين ازداد الورم والالم لدرجة أنني اضطررت لاستعمــال عصا لمساعدتي على السير ·· عرضت نفسي على أخصائي العظام فأصر على اجراء جراحــة فوريــة وفعلا تــم استئصال الغشاء الزلالي يــوم ٢٠ ـ ١١ ـ ١٩٦٨ وبقيــت تحت العــلاج حتى منتصف مارس من العام التالي ولكن حتى الآن لم تعد ركبتي الى وضعها الطبيعي مــن حيــث الثني وأصبحــت مفرودة · أرجو افادتي عما اذا كانت ستستمر هكذا ·

الجــواب :

تورم مفصل الركبة المتكرر الاصابي له أسباب عدة أذكر منها الأسباب التالية : على سبيل المثال :

١ ـ ضعف العضلة ذات الرؤوس الأربعة الباسطــة للركبة الى القدر الذي يؤدي الى التهيج الاصابي المتكرر للغشاء الزلالي والتورم وعلاجه الأساسي هو العلاج الطبيعي وخصوصــا التمرينات الرياضية الارادية المتدرجة لبناء قوة العضلــة ودرجة احتمالها ·

٢ ـ تمــزق بالغضروف الانسي أو الوحشي بالركبــة وهو ما يحدث غالبا للاعبي الكرة حيث يحدث اضطراب في ميكانيكية الركبة ينتج عن دوران المفصل وهو في حالة انثناء وتحميل وهذا النوع من الاصابة قد يلتئم اذا كان بالجزء الجانبــي أولا يلتئم على الاطلاق اذا كان بالجزء الاوسط وهنا عملية استئصال الغضروف وتعود الركبة الى حالتها الطبيعية وكذا



في موسكو محاولة خطيرة لشتل كـف ميت الى كف حي تمهيدا لاستخدامها كبديلـة لكـف مبتـورة

المستوى الوظيفي للاعب ·

٣ ـ ارتخاء أو تمزق كامل بالأربطة الصلبية أو الجانبية مما يؤدي الى عدم اتزان المفصل وتعرضه للحركات غير العادية مما ينتج عنه الانسكاب الزلالي المتكرر ويتطلب الأمر مبدئيا عمل علاج طبيعي لتقوية العضلة ذات الرؤوس الأربعة الى أكثر من قوتها العادية وفي بعض الحالات يكون التدخل الجراحي مطلوبا والغرض منه عمل أربطة جديدة ·

أما بالنسبة لحالتك فمن الصعب بمكان تقرير العلاج المناسب وبصفة عامة أنصح الآن بعمل تحريك للركبة تحت مخدر عام يتبعه علاج طبيعي متدرج تحت اشراف أخصائي حتى يصبح مفصل الركبة في وضع مناسب لاداء الوظيفة وقد يتطلب الامر تكرار ذلك مع ملاحظة أنه اذا كان في الامكان بسط أي فرد ـ الركبة تماما وثنيها لمدة ٩٠ يوما تستطيع أن تمشي بصورة مرضية وكذا تجلس بسهولة وتعود الى عملك في القريب باذن الله ·

أشكو من آلام مبرحة في أعلا عظمة الساق ، منذ وصلت الى سن البلوغ هل هذا مرض خبيث ؟

أغلب الظن أن ما تشكو منه هو مرض ينشأ عن اضطراب مراكز النمو في أعلى عظمة القصبة نتيجة للمجهود العضلي العنيف أثنء فترة البلوغ وهو مرض لا يحتاج من العلاج سوى راحة الركبة والاطمئنان الى أنه ليس شيئا خبيثا وأنه يلتئم بنفسه متى تجاوزت فترة النمو ولا يترك أثرا الا بعض التورم البسيط. علما بأنه ليس له علاقة اطلاقا بالعادة السرية أو بالاحتلام ولكن عقلك الباطن هو الذي يحاول أن يربط بين الاثنين ·

٤١ ـ ورم الركبة

السؤال :

منذ مايو ١٩٧٠ حيث أحسست بوخز في الركبة اليسرى وتدرج متزايد وتبعه ورم وقد بدأت ترتفع الحرارة في الركبة فقط منذ حدوث الورم دون بقية الجسم ٠ أما نوع ولون وكمية السائل الذي تم بذله فهو سائل خفيف كالماء ولونه يميل الى الصفرة وكميته حوالي ٢ سم مكعب وأعمل جلسات كهربائية وعلاجا طبيعيا حتى الان بواقع يوم بعد يوم وشعرت بتحسن وزال ارتفاع درجة الحرارة للركبة والاحمرار مع بقاء الورم وعدم القدرة على استعمال الساق كالمعتاد ٠ ما هو تشخيص حالتي ؟

الجواب :

حالتك هي ورم الركبة نتيجة ارتشاح بالغشاء الزلالي وله أسباب كثيرة ومتنوعة ولا بد من فحصك بواسطة أخصائي جراحة عظام لتقرير ما يلزم من بحوث، وعموما يجب عمل صورة أشعة لمفصل الركبة وتحليل كيميائي وبيولوجي للسائل الزلالي وفحص الجسم عامة بحثا عن بؤرة التهاب مزمنة باللوز أو الجيوب الانفية أو الاسنان أو عنق الرحم ٠

٤٢ ـ شلل الأطفال

السؤال :

أفيدوني عن شلل الاطفال ومدى خطورته وعلاجه ؟

الجواب :

مرض شلل الاطفال من الامراض الخطيرة التي تصيب الجهاز العصبي والحركي بتلف غير قابل للشفاء تماما أي أن كل ما يجري للمريض من علاج سواء كان ذلك علاجا طبيعيا أو جراحيا انما لتحسين الحالة الوظيفية ويجب أن يعرف المريض وأهله هذه الحقيقة واضحة لا لبس فيها أما ضمور العضلات فيمكن الاقلال منه بالعلاج الطبيعي وأما القصر فهناك عمليات جراحية الغرض

منها تطويل الطرف القصير أو تقصير الطرف الطويل وهي عمليات معقدة نتائجها ليست مضمونة ولا نلجأ اليها الا في حالات نادرة وفي الضرورة القصوى وأما عمليات نقل الاوتار فهي عمليات تباديل وتوافيق لاستعمال الجهاز العضلي بالطريقة التي تحسن الوظيفة وطبيعي أن ذلك يختلف باختلاف درجة الاصابة ونوعها وسن المريض ٠

٤٣ ـ تباعد الركبتين

السؤال :

أعاني من اعوجاج في الساقين وتباعد بين الركبتين وخصوصا في الساق اليسرى علما بأنهما كانتا سليمتين منذ ٣ سنوات كما أن عظمتي لوح الكتف بارزتان فما سبب ذلك وما طريقة العلاج ؟ ٠ كما أريد أن أعرف الفرق بين الورم الليفي والحميد والخبيث ٠

الجواب :

البس بيجامة برجل واحدة ـ كما لو كانت جونلة حريمي ضيقة ـ أثناء النوم عندئذ ستعمل رجلك اليمنى كأنها جبيرة لرجلك اليسرى والعكس بالعكس ٠ استمر على هذا ستة أشهر مع العلاج الطبيعي بالكهرباء الطبية ٠ بعض الحالات تحتاج الى تدخل جراحي بسيط ٠

٤٤ ـ لا أعرف مرضي

السؤال :

عمري ٣٠ سنة ٠ منذ عام شعرت بآلام في العمود الفقري وبساقي من أول الفخذ حتى نهاية القدمين مع آلام شديدة في المفاصل وتنميل وثقل وألم عند المشي أو ثني الظهر ٠ عرضت نفسي على كثيرين من الباطنيين وأفادوا أنها حالة روماتيزم أو التهاب في المفاصل والاعصاب ٠ وأخيرا عملت تحليل دم مرفق نصه عملت أشعة على الفخذ ومفصل الرجل فلم يظهر شيء عملت أشعة على المنطقة القطنية والعجزية للعمود الفقري

مرفق نتيجتها أرجو افادتي حتى أعرف تخصص الذي يعالجني ·

ان ما تشكو منه هو انزلاق غضروفي بالظهر وما دام العلاج بالأدوية بواسطة أخصائي الامراض الباطنية لم يؤد الى تحسن ملموس فأرى أن تعرض نفسك على اخصائي جراحة عظام لتقرير ما يراه وفي مثل الحالات المزمنة ارى عمل أشعة بالصبغة لتحديد مكان الانزلاق بالضبط وكذا درجته وبناء عليه يترتب العلاج المطلوب سواء كان ذلك تدخلا جراحيا الغرض منه استئصال الغضروف المنزلق أو علاجا طبيعيا لتقوية عضلات الظهر بالاضافة الى مهدئات عصبية ومسكنات ·

وقعت من فوق ظهر دابة كنت أركبها منذ ثماني سنوات وبعد مدة رفعت ثقلا فعاودني الالم الذي صاحب الحادث الاول ـ العلاج والتجبيس لم يفيداني · طبيب آخر قال أنها حالة برد · ذهبت للأستشفاء في حمامات تونس بلا فائدة وطبيب عظام هناك قال أنها حالة عظام مشعوبة منذ الصغر ومع ذلك فعلاجه لم يفدني والاعراض هي ألم في العمود الفقري ومفاصل اليدين والقدمين والكتفين والظهر ·

وجود آلام بالمفاصل والظهر لفترة طويلة يدل على التهابات مزمنة مثل الروماتيزم التيبسي ولكن للتأكد من ذلك يجب عمل أشعة وضع مائل للمفصل الحرقفي وتحليل دم وبناء عليه يتم العلاج المطلوب من :

١ ـ أدوية تساعد على تحمل الالم وعدم تيبس المفاصل ·
٢ ـ علاج طبيعي للمحافظة على ليونة المفاصل ·
٣ ـ عمليات جراحية لاصلاح التشوهات المزمنة أو استئصال اللوزتين ·

٤ ـ العلاج بالأشعة العميقة ٠

أثبتت أشعة × وجود زوائد عظام في كعبي القدمين وآجريت جراحة لازالتها ولكني ما زلت أشعر بآلام عند المشي ٠ أطلب المشورة ؟

الزوائد العظمية التي تشكو من وجودها بعظام الكاحل سببها الاساسي التهاب مزمن بأغشية القدم والالم الذي تشكو منه ناتج عن هذا الالتهاب وطرق العلاج مختلفة حسب قسوة المرض وتطوره فمثلا في الحالات البسيطة يعطى المريض مدرات للبول لتساعد الجسم على التخلص من الاملاح وعلاج بؤر التهاب ووضع فرشة كاوتشوك تحت الكعب تجنبا لمنطقة الاحتكاك والالم ٠
وحالتك تستدعي تدخلا جراحيا آخر وهي عملية جراحية توصل اليها الطب حديثا تشفي الآلام وتمنع زيادة تكوين البروز اذ أنها تعيد الدورة الدموية لعظام الكاحل الى حالتها الطبيعية ٠

أعمل باحثا قانونيا وعمري ٢٨ سنة ٠ تزوجت أثناء الدراسة من سيدة تكبرني ثم انفصلنا وأثناء الزواج أصبت بضربة قوية فوق الظهر أدت الى انزلاق غضروفي مع ضمور في الرجلين وتنميل في العضو الذكري ٠ عولجت ٤ أشهر في القصر العيني ونتيجة الاشعات مرفقة وبدأت في المشي مرة ثانية والعودة الى لعبة كرة القدم ٠ ما يرهقني هو عدم الانتصاب للعضو الذكري مع تبول لا ارادي أثناء النوم ٠ يعتقد (أثناء النوم) الطبيب أنها حالة نفسية وأنا أربط بين حالتي وبين الانزلاق الغضروفي ماذا تقترحون ؟

الجــواب :

ان ما تشكو منه ضعف جنسي أو سلس بول ليس له علاقة على الاطلاق بأصابة الظهر ، من النادر جدا أن يحدث انزلاق نتيجة ضربة قوية مباشرة على الظهر وارى أن تستكمل العــلاج عند أخصائي في الامراض التناسلية وأخصائي نفسي اذا لزم الامر ·

٤٨ ـ شلــل الأطفــال

السـؤال :

أنا شاب عمري ٢٢ سنــة · أصبت بشلل أطفــال في الساق اليسرى · منذ عشر سنوات وأنــا أسير بجهاز ويمكــن أن أسير بدونه بشرط أن أسند يدي على فخذي · وحالة ساقي الدموية سليمة ولا يوجد ارتخاء في الاعصاب · سمعت أنه يوجد عــلاج لحالتي فماذا ترون ؟

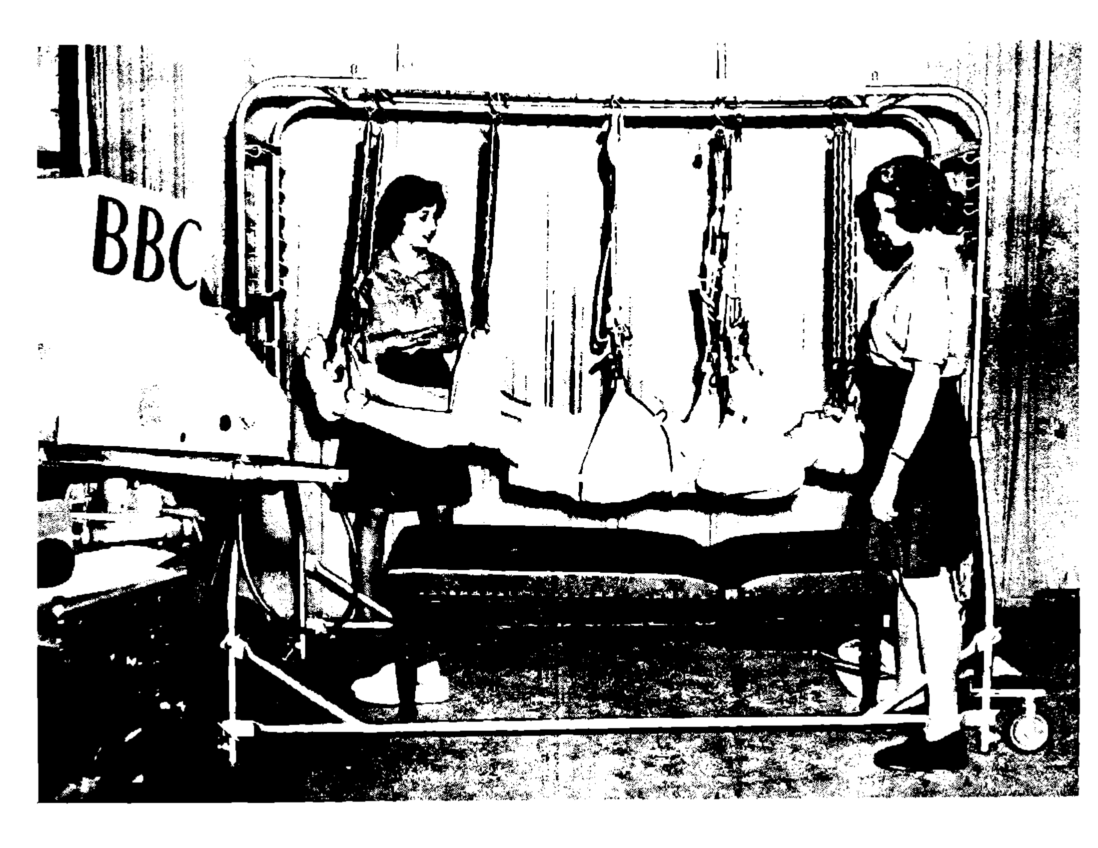
الجـواب :

يجب أن تعلــم أولا ان مرض شلل الاطفــال يؤدي الى تلف بالعضلات وضعــف بالساقـين لا يمكــن تعويضه ، ومــا يجري للمريض من علاج طبيعي أو أجهزة طبيــة أو عمليــات جراحية يرمي الى تحسين حالة المريض حتى يقترب من الشخص الطبيعي كلما أمكن ذلك وبما انك تمشي بدون عكاز أو جهاز فهذا يدل على أن اصابتك الاصلية كانت طفيفة وحسب وصفك لطريقة المشي يمكن اجراء عملية جراحية بالركبة الغرض منها أن تمشي دون أن تضع يدك اليسرى على الفخذ والعملية تستغرق شهرين من الوقت اذ يجب استعمال ... بعد العملية وهي عملية سهلة نتائجها شبه مضمونة

٤٩ ـ انثنــاء الســاق

السـؤال :

أصبت بشلل نصفي ـ وعولجت بالعلاج الطبيعي والبشري



جهاز يمكن من فحص عضلات الجسم لتقوية الضعيف منها

حتى تمكنت من السير في المنزل على عصاة وقد أصبت بجرح في مؤخرة رجلي اليسرى سبب لي آلاما في عروق النخذ ومن شدة الالم كنت لا أنام الا وساقي مثنية الى الخلف • قرأت عن علاج انثناء القدم ولكن ما أشكو منه هو انثناء الساق مع ألم الركبة • علما بان عمري ٦٢ سنة •

الجواب :

أثناء مفصل الركبة الناتج عن شلل نصفي يمكن اصلاحه جراحيا اذا كانت النتيجة التي توصلت اليها بالعلاج الطبيعي ليست مرضية ولكن يجب أولا علاج القروح بالقدم والغرض من العملية الجراحية هو تطويل الاوتار القصيرة وفتح الأربطة المحفظية المتليفة وفرد الركبة الى ١٨٠ درجة حتى تستطيع أن تمشي عليها وتضع ثقلك فوقها •

٥٠ ـ أتعبت جسدي الآلام

السؤال :

أنا شاب في التاسعة والعشرين وقد حدث لي أن أصابتني ماسورة مياه في ظهري منذ خمس سنوات ترتبت عليها آلام شديدة في العمود الفقري وأجد صعوبة في الانحناء على الارض •

الجواب :

الأعراض التي تشكو منها تشير الى اصابتك بمرض روماتزمي يدعى تيبس العمود الفقري الذي يصيب الذكور من الشباب في الحلقة الثانية والثالثة وأرجو عمل أشعة الظهر واذا تأكد المرض فيبدأ العلاج الطبيعي الذي هو حجر الاساس لمنع أي مضاعفات كما يمكن تعاطي أقراص البوتارولدين تحت اشراف الطبيب •

٥١ ـ روماتزم

السؤال :

عمري ١٥ سنة وطولي ١٦٦ سم ووزني ٦٠ ك أعتقد أني

اعاني من السمنة فهل يوجد علاج ؟

الجـواب :

وزنك مناسب لطولك ·· أنت في سن النمو وخلال هذه السن لا يكون النمو منتظما · عندما تتعدى سن العشرين لن يكـون هناك محل لشكواك ·

٥٢ ـ كبر الأليتين

السـؤال :

ترددت كثيرا قبل كتابة هذه الرسالة لشدة حرجي ومشكلتي أني أعاني من كبر الأليتـين « الهانش » حتى أصبحـت مقيدة الحركة خوفا من التعليقات الجارحة · هل يوجد علاج ؟

الجـواب :

بالعكس فالحركة الكثيرة هي علاجك ·· عليك بالمشي يوميا لمدة نصف ساعة ·· ثم ممارسة تمرينات الرياضـة العلاجيـة الخاصة بتقوية عضلات الظهر والوسط والردفين ·· السباحة والجري والتجديف هي الرياضات المناسبة لحالتك ·

٥٣ ـ سمنـة ونحافـة

السـؤال :

جسمي ممتلىء ولكن يدي نحيفتان · قرأت ان « سوبرويت ـأون » علاج وغذاء ومفيد لمثل هذه الحالة ـ ماذا ترون ؟

الجـواب :

لا تستعمل هرمونات زيادة الوزن الا بعد استشارة طبيـب أخصائي في الغدد الصماء · عليك بالتمرينات الرياضية لتقوية عضلات الذراعين والكتفين وأنصحك بالذات برياضة التجديف فستجد فيها حلا لمشكلتك ·

٥٤ ـ انتفاخ وورم بالرجل

السـؤال :

أنا سيدة في السابعة والاربعين من عمري ، منذ ست سنوات

عانيت من ألم في « بز » الرجل وبعدها بثلاثة أعوام انتفخت وتورمت مع احمرار لون الجلد في هذه المنطقة وتزداد الآلام وخاصة عند المشي فما علاجي ؟

الجواب :

يجب اجراء أشعة وفحوص للكاحل ، واذا ثبت أن هناك ورما بالمفصل أو العظام لزمت عملية لاستئصال الورم ٠

٥٥ ـ صدمة صخرة البحر

السؤال :

في عام ٦٧ بينما كنا بالبحر تدخل القدر وأصيب ابني أثر اصطدامه بصخرة في البحر ٠٠ وعرضناه على الطبيب فورا فنصح بوضع رجله في الجبس رغم عدم عمل أشعة ٠ وبعد ذلك فك الجبس تجمع حوله الصديد وأخبرني الطبيب بوجود سوسة في العظام ثم تضخم الجرح ٠ وانتقل نفس المرض الى ضلع في أحد ضلوع صدره وعمل له عملية جراحية في هذا الجزء ولكن لم يكمل العلاج لسفر الطبيب المعالج ٠٠ انني في حيرة من اجل ابني ولا أستطيع تحمل أعباء جديدة في العلاج ٠

الجواب :

ان تسوس العظام في الساق مع انه في غالبية الاحوال يحدث بدون اصابة نتيجة دوران الجراثيم في الدم وتجمعها في جزء من العظم قد يكون تعرضا لاصابة بسيطة ولكن في بعض الاحيان تكون الاصابة نفسها في العظام خاصة اذا كان هناك كسر مضاعف أي كسر مصحوب بتمزق في الجلد المغطي للعظم فان دخول الجراثيم من هذه الفتحة قد يؤدي الى تسوس في العظام وفي هذه الاحوال يكون العلاج بواسطة الجبس والمضادات الحيوية علاجا ابتدائيا حتى تتكشف الحالة وتكمل الصورة ٠

وقد تنتهي بوجود جزء من العظم انفصل عن باقي العظم ويحتاج الى استئصال ٠ وحيث وجد هذا الجزء المنفصل يبقى

الجرح الخارجي في حالة عدم التئام · أي انه يلزم اجراء عملية في هذه الاحوال · أما وجود تسوس في عظام القفص الصـدري فيجب الاهتمام حيث أنه قد تكون نفس الجراثيم قـد دارت في الدم و تمركزت في هذا المكان الجديـد ولكن قبـل أن نصل الى التفكير بهذا الشكل يجب الرجوع الى اوراق العملية التي أجريت على الضلوع ومعرفة صنف التسوس حيث ان هناك أسبابا اخرى لتسوس العظام مثل التيفود والدرن وخلافه وللوصول الى العلاج الكامل يلزم معرفة نوع الجرثومة حتى يمكن اعطاء المضـادات الحيوية المناسبة ·

و بالاضافة الى ذلك يجب أخذ الصديد من جرح الساق وعمل مزرعة لمعرفة نوع الجرثومة أيضا وتحديد المضادات الحيويـة التي يمكنها أن تتكفل بالقضاء على هذا الالتهاب ·

[illegible] اصلاح الاعوجاج ·

أنا شاب في العشرين من عمري طالب بكلية الزراعة مشكلتي أنني اقاسي من اعوجاج بسيط عند الركبة في كلا الرجلين وعند المشي أشعر أن برجلي اعوجاجا بدرجة كبيرة ·· أخبرني أحد أساتذة الطب ان الاعوجاج يمكن اصلاحه ·· فهل أستطيـع أن اجري هذه العملية ؟

قد يكون سبب هذا الاعوجاج هو أنك أصبت بلين عظـام في سن مبكرة أو يكـون هنـاك مرض آخـر بالعظـام أو المفاصل والتفرقة بين هـذه الحالات تتـم بالكشف الاكلينيكي مصحوبا بالأشعة وعلاجهـا الجراحي في غالبية الاحـوال ممكن ونتائجه حسنة للغاية ·

٥٧ – فرق بين الركبتين

أعاني من وجود فرق حوالي ٥ سم بين ركبتي مما يسترعـي

انتباه الناس أثناء سيري ٠٠ فهل هناك علاج ؟

ينتج هذا في العادة من لين في العظام أثناء الطفولة ويمكن اصلاح الحالة باجراء عملية جراحية بواسطة جراح عظام لأنها لو تركت فقد تترتب عليها آلام في مناصل الركبة والفخذ ٠ أما ما تشكو منه من أنف كبير وشفة غليظة فلن يضيرك فليس المهم في الرجل هو أنفه أو شفتاه ٠٠ ويمكنك استشارة جراح تجميل لاجراء عملية جراحية للأنف والشفتين ٠

أنا طالب زراعي عمري ١٩ سنة مصاب بانزلاق غضروفي منذ ٣ سنوات أشار علي الطبيب بحزام ساند للظهر فهل هناك من حل آخر ٠ كما أنني أتبول ليلا لا اراديا فأرجو ارشادي الى علاج ؟

يندر حدوث انزلاق غضروفي في سنك وعدم التحكم في البول يكون ناتجا عن ضعف في تكوين العمود الفقري ٠ أعرض نفسك على أخصائي في جراحة الاعصاب ٠

عمري ٧٠ عاما منذ ٣ سنوات شعرت بتنميل في كف يدي اليمنى فلجأت الى طبيب أعصاب كلفني بعمل أشعة ظهر فيها ان المسافة بين الغضروفين الرابع والخامس ضيقة ٠ ولم يفدني أي علاج من التنميل الذي أخذ يسري الى رجلي اليمنى أيضا وتوجهت الى الحمامات الكبريتية فلم تفدني ٠

توجد جراحات لتخفيف الضغط على النخاع الشوكي والاعصاب وهي تفيد في تخفيف الاعراض المرضية ٠ وكذا

تمنع الاستمرار في تقدم المرض · ولكننا لا نستطيع الوعد باجراء مثل هذه الجراحة نظرا لكبر السن وعدم معرفتنا بالصورة الكاملة للمرض والحالة الصحية العمومية للمريض ·

وفي الحالات التي لا يمكن اجراء جراحة لها يكون العلاج الطبيعي هو البديل ·

٦٠ ـ شلل الاطفال

السؤال :

أخي يبلغ من العمر عشر سنوات ذكي جدا اصيب وعمره سنتين بشلل في يده اليمنى ورجله ، وقد تم علاج رجله ولكن يده لم تزل على حالتها أجرى فيها عملية جراحية ولكن بدون نتيجة · وقد قرر الطبيب اجراء عملية اخرى عندما يبلغ الثانية عشرة من عمره حتى يتحمل العملية ·· فماذا أفعل ؟

الجواب :

رغم ان الوصف الموجود غير كاف الا ان انطباعي عن الحالة هي أنها حالة شلل أطفال · وخير مكان تتوجه اليه بأخيك هو معهد شلل الاطفال حيث يعالج علاجا طبيعيا لتقوية العضلات الحية وتدريبها · وهناك دور للعمليات الجراحية لنقل عضلات أو تثبيت مفصل أو تقصير عظمة ·

والهدف من كل هذه الجراحات هو تحسين وظيفة العضو المصاب · والعلاج الطبيعي مع التدخل الجراحي في الوقت نفسه يصنع ما يشبه المعجزات في تحسين وظائف الاعضاء المصابة ·

٦١ ـ بروز في صدري

السؤال :

أعاني من آلام بالجهة اليسرى من الاضلاع وهناك بروزات على صدري وورم أخبرني أحد زملائي بكلية الطب انها « عقد كساحية » تناولت حبوب زيت السمك فخف الالم · هل هناك علاج لحالتي ؟

الجواب :

حالتك تعود الى مرحلة الطفولة حيث أصبت بالكساح وهو ناتج من نقص فيتامين « د » الذي يسبب لين العظام ومنها عظام الصدر فيؤدي لما يسمى « صدر الحمام » وأورام عند اتصال الضلوع بغضاريف القفص الصدري تسمى « العقد الكساحية » ٠

لا داعي للقلق لأنها حالة مستقرة لا تتقدم : يفيدك العلاج الطبيعي مع بعض التمرينات ٠

٦٢ ـ طرقعة في الركبة

السؤال :

أسمع صوت طرقعة في مفصل الركبة عند أي حركة ٠ استعملت مراهم الروماتيزم ولكن الحالة كما هي ٠٠ لا أشعر بألم ملحوظ ٠٠ ولكن الالم نفسي فقط ٠٠ نصحني البعض بشرب اللبن ٠٠ ما هو العلاج ؟

الجواب :

الطرقعة في حد ذاتها ليس لها أهمية الا اذا كانت مصحوبة بأعراض مثل الالم ـ أو فقدان تماسك الركبة ـ أو توقف مؤقت في الحركة أو ارتشاح وورم بالركبة ٠ وهي في هذه الحالة تعني تمزقا بغضروف الركبة ٠ أو وجود غضروف غير طبيعي أو حالات اخرى ٠ أما في مثل حالتك حيث لا يوجد سوى الطرقعة فهذا يحدث نتيجة انزلاق سطحي المفصل ٠ ولا يستدعي القلق ـ وقد يفيدك بعض التمرينات لتغذية عضلات الفخذ ففي هذه الحال تقل الطرقعة ٠

٦٣ ـ بروز الشفة

السؤال :

شفتي السفلى بارزة بروزا معيبا هل يمكن اصلاح ذلك العيب بالعلاج الجراحي ؟

بروز الشفة السفلى أو العليا أما أن يكون ناتجا عن ازدواج في الشفة وهذه يمكن اجراء عملية جراحة تجميل لها • وأما أن تكون ناتجة عن ورم يمكن استئصاله وأما تكون ناتجة عن بروز بالفك ككل وحتى بروز الاسنان يمكن اجراء عملية تجميل لاصلاح تشوه الفك وبروزه وبالتالي ترجع الشفة الى مكانها الطبيعي ومن ذلك يتضح ان بروز الشفة له عدة أسباب وجميعها يمكن اجراء عملية تجميل لاصلاحها •

صعوبة في الجري

أجد صعوبة في صعود السلم •• لا استطيع الجري أو القفز •• ولكن لا أشعر بألم أبدا ما عدا ضمور في عضلات الساق •• وأخيرا بدأت في الشعور بضمور في عضلات الكتف •

اوضح ما جاء بشكواك هو ضمور العضلات وخفضها « عضلات الساق والكتف » ويحتمل أن يكون ذلك أحد الامراض التي تصيب العضلات ـ وكثير من هذه الامراض يكون نتيجة اختلال في التحليل الغذائي للعضلات أو وراثيا وننصح بعرض نفسك على أحد أطباء العظام أو الاعصاب وفي مثل حالتك قد يكون العلاج عن طريق العلاج الطبيعي « التدليك » والزيت لتقوية العضلات • ويكون ذلك تحت اشراف أخصائي علاج طبيعي بعد التأكد من التشخيص •

عمري ٣٥ سنة • أصبت بآلام شديدة في الظهر خلال هذا العام اتضح أنها عرق النسا بسبب انزلاق غضروفي في الفقرتين الرابعة والخامسة من العمود الفقري ويصاحب الحالة آلام

شديدة بالساق اليمنى ٠ عولجت بالاشعة القصيرة والمتوسطة لاكثر من ٢٠ جلسة مع شد على سرير كهربائي وتمرينات رياضية وعقاقير ولم تتحسن حالتي ٠ بماذا تنصحون ؟

الجـواب :

هذه كما يبدو من خطابك حالة انزلاق غضروفي قطني لم تستجب أعراضه الى العلاج المعتاد مع استمرار اعراض عرق النسا وفي هذه الحالة أعتقد أنك تحتاج الى تدخل جراحي لاجراء عملية لاستئصال الغضروف المنزلق والذي يضغط على الاعصاب ويتسبب في ظهور هذه الاعراض وعدم استجابتها لكل العلاجات التي ذكرتها ٠

٦٦ ـ آلام في الركبـة

الســؤال :

عمري ٢١ سنة ونصف وطولي ١٨٦ سم ووزني ٧٤ ك٠ أعاني من ألم في الركبة اليسرى وأحيانا في الركبة اليمنى قبل النوم مباشرة أو بعد الاستيقاظ وأيضا عند الجلوس لفترة مما يضطرني الى الوقوف مع ملاحظة ان هـذا الالم يزول بمجرد المشي ٠ ماذا ترون في حالتي ؟

الجـواب :

يعجبني في هذه الرسالة الدقة في وصف الاعراض وهي ناتجة من وجود خشونة في الغضاريف المبطنة لعظمة الرضفة « صابونة الركبة » ٠

وننصح باتباع الآتي :

١ ـ عدم الجلوس القرفصاء أو التربيع أو السجود على الركبة٠

٢ ـ تغيير وضع الركبة أثناء الجلوس لمدة طويلة « في السينما مثلا » وتحريكها ثنيا وانبساطا حتى لا تتسبب في حدوث الالم حيث ان الخشونة الموجودة خلف عظمة الرضفة تقابلها خشونة أخرى في أسفل عظمة الفخذ ويتسبب

الجلوس لمدة طويلة في تعشيق هذه الشقوق مع بعضها لذلك يجب تحريك الركبة باستمرار ٠

ثالثا : عمل تمرينات لتقوية عضلة الفخذ وذلك بشد العضلة وبسطها ـ ثم ترفع الرجل الى أعلى والركبة منبسطة تماما ثم وضع ثقل مثل كيس رمل مثلا في القدم ورفع الرجل مع ثني الركبة ٠٠ وتعمل هذه التمرينات لمدة عشر دقائق كل ساعة ٠

رابعا : العلاج بموجات قصيرة للركبة ٠

وهذا العلاج كاف في معظم الحالات وان كانت بعض الحالات تحتاج الى حقن كورتيزون بالمفصل أو الى اجراء جراحة بالرضفة ٠٠ وهذا طبعا يتوقف على مدى التحسن بالعلاج السابق وبعد استشارة اخصائي العظام حسبما يراه في كل حالة ٠

عمري ٣٣ سنة أصبت بانزلاق غضروفي وأجريت جراحة لاستئصاله وعاودني الالم فأجريت جراحة ثانية سنة ١٩٧٠ في نفس المكان بين الفقرتين الرابعة والخامسة ٠٠ في الفترة بين الجراحتين وبعد الجراحة الاخيرة عمل لي حزام ساند للظهر ثم آخر للجلد كورسيه بدون ساند مع العلاج الطبيعي وأشعة وبعض الادوية المرفقة ٠ أعاني حاليا من ألم دائري حول الوسط غير مستمر وألم على طول العمود الفقري وتخدير في مكان الجراحة وعدم القدرة على الوقوف أو الجلوس لاكثر من ١٠ دقائق وألم مستمر من المقعدة حتى أصابع الساقين وخصوصا اليمنى وألم ظاهر بالركبتين ٠٠٠ ماذا ترون ؟

اعوجاج العظام الناشيء عن لين بها منذ الصغر يمكن علاجه بعملية جراحية سهلة ونتائجها شبه مضمونة ٠ وأرجو سرعة عرض نفسك على اخصائي في جراحة العظام منعا للتفكير المستمر

في هذا التشوه حتى تتفرغ لدراستك وحتى لا تتعقد المشكلة ويتطلب الامر بعد ذلك علاجا عند اخصائي في الامراض النفسية ·

أرى الاستمرار في العلاج لتقوية عضلات الظهر الباسطة ومنع تكرار لحدوث انزلاق غضروفي بالاضافة الى استعمال بعض المهدئات العصبية والنفسية وفي حالة استمرار وجود الالم لدرجة تمنعك من مزاولة عملك أرى عمل أشعة بالصبغة وعلى ضوئها يمكن اقتراح العلاج المناسب ، وهناك حالات مماثلة لحالتك تتحسن كثيرا بتحريك الظهر والتدليك تحت مخدر عام ·

أنا سيدة وضعت طفلة جميلة ولكن مشط قدمها اليمنى كان ملتويا الى أعلى · عرضناها على طبيب عظام فقام باصلاح القدم ونجحت الجراحة بعد وضعها في الجبس لمدة شهرين · أخشى أن تعود الحالة مرة اخرى وعمرها الان أربعة أشهر والجراحة تمت وعمرها عشرة أيام أرجو افادتي ·

أرى أن تفحص ابنتك دوريا كل ثلاثة شهور بنفس الطبيب الذي نجح في علاجه منعا لتكرار حدوث التشوه في هذه القدم أو في القدم الاخرى وعلاج مثل هذا النوع من التشوهات الخلقية يتطلب الصبر والمثابرة على العلاج والفحص الدوري واستعمال الاجهزة الطبية أو الاحذية المناسبة وكلما كان العلاج مبكرا كان الشفاء كاملا · واحتمال تكراره ضعيفا ·

عمري ٦٥ عاما · أشعر بألم يحيط بوسطي عند قيامي من النوم وعندما انهض من الفراش أشعر بالألم يتحول الى الفخذين وأحيانا يمتد الى القدمين · أطباء العظام شخصوا حالتي بأنها تصلب في الفقرات القطنية فتضغط على الاعصاب ولذلك

تلتهب • عملت حزاما ثابتا للظهر وتناولت مختلف العقاقير بلا نتيجة • هل يوجد علاج يخفف آلامي ؟

لا شك ان العلاج الطبيعي يفيد في مثل حالتك •

٧٠ ــ حادث من عامين

السؤال :

أنا طالب وعمري ١٩ سنة واصبت في حادث منذ سنتين وبعد الحادث بشهر ونصف وأنا راقد في السرير اتضح بالكشف أني مصاب في العمود الفقري بالمنطقة القطنية وخيرني الطبيب بين الجراحة أو عمل حزام فاخترت الحزام ولكني لم استعمله طويلا • أشعر هذه الايام بآلام حادة في المنطقة السفلى من الظهر ويلزمني الرقاد حتى استريح وتعاودني الآلام عند الجلوس لمدة طويلة وعند الاستيقاظ من النوم وبعد الخروج من دورة المياه وعند أي مجهود أبذله والآلام تمتد الى جانبي الأيمن • هل يمكن اجراء الجراحة التي نصحني بها الطبيب بعد مرور هذه الفترة ؟ وهل تنصحون بأدوية أو تدريبات معينة •

الجواب :

حسب الوصف من الرسالة يبدو أن سبب هذه الآلام اصابة وضعف عضلات الظهر ، والعلاج في مثل هذه الحالة هو عمل تمرينات وعلاج طبيعي لتقوية عضلات الظهر ولا أنصح بلبس الحزام اطلاقا وانما اذا لم تشفى الحالة من العلاج الطبيعي يمكن عمل عملية جراحية لتثبيت الفقرات القطنية لذلك أنصح أن تبدأ بالعلاج الطبيعي والتمرينات وستجد تحسنا ملموسا ان شاء الله ثم تلجأ الى الجراحة اذا لم تتحسن الحالة ولا مانع من اجرائها بعد مرور هذه الفترة •

٧١ ــ اعوجاج الساقين

السؤال :

أبلغ من العمر ١٧ عاما ، أعاني من انحناء في رجلي تحت



الركبة مما يخجلني ويمنعني من مزاولة الرياضة فأرجو ارشادي الى علاج ؟

اعوجاج الساقين تحت الركبة اذا كان بدرجة كبيرة يحتاج الى عملية تصليح وهي عملية سهلة وناجحة ·

اصبت بألم في الكتف الايسر · شخص الطبيب الحالة بانها روماتيزم ولكن العلاج لم يجد · ثم عولجت على أساس ان المرض في عظام الكتف بلا فائدة ، وأخيرا أجريت عملية لازالة اللوز على اعتبار أنها السبب · أريد التشخيص الحقيقي ·

حالتك ليست على درجة من الخطورة ولكنها مقلقة موجعة وسببها يرجع الى :

١ ــ تليف حول الكتف يشمل عضلات الكتف وخصوصا في المنطقة الامامية والعليا ·
٢ ــ تكلس في هذه العضلات والالياف ·
٣ ــ تمزق في هذه الالياف ·

نرجو عمل صورة أشعة وتحليل دم للسكر ومراجعة طبيبك المختص فقد تحتاج الى بعض الحقن الموضعي والعلاج الطبيعي بعد ذلك وقد يستلزم الامر عملية جراحية ·

أما علاقة الحالة باللوز ــ فاللوز الملتهبة تسيء الى جسم الانسان عامة واستئصال اللوز في هذه الحالات احتياط واجب لا يعني بالتبعية الشفاء من المرض ·

أبلغ من العمر ١٧ عاما منذ ثلاث سنوات أعاني من تقوس في ظهري وهو بشكل ملحوظ بين الكتفين · فهل من علاج لي ؟ وهل تفيدني

التمرينات الرياضية حتى يختفي هذا التقوس ؟

الجواب :

هذا مرض يصيب العمود الفقري بالمنطقة القطنيـة في سن المراهقة ويسوء اذا أهملت العضلات التي تحمل على بسط العمود الفقري والتمارين اللازمة في هذه الحالة هي تمارين لعضلات الظهر وتتلخص في النوم على البطن ومحاولة رفع الرقبة والصدر مع الساقين من الارض حتى يكون البطن فقط ملازما للأرض ويكرر هذا التمرين أكبر عدد ممكن في أكثر أوقات النهار ·

٧٤ ـ الام نفسية

السؤال :

أشكو من بروز العظام عند المفاصل · وهي تظهر بوضوح عند الجلوس في الركبة وكذلك عظمة الترقوة · ان هذا يسبب لي آلاما نفسية هل من علاج ؟

الجواب :

هذه الحالة يا سيدي القارىء قد تكون نتيجة لعدة أسباب :

أولا : ضمور العضلات المحيطة بالمفاصل مما يؤدي الى بروز في عظام المفاصل وهذا البروز نسبي ولا يعني حالة مرضية معينة ·

ثانيا : من لين عظام قديم « انظر المقال » ·

ثالثا : التهاب روماتيزمي أو شبه روماتيزم والصفة الغالبة هنا هي وجود آلام شديدة عند المفاصل وتعذر الحركة ·

رابعا : ظهور نتوءات عظمية أو زوائد عظمية وهذا نوع من الاورام أنصحك بعمل صورة أشعة لهذه المناطق لأن وجود هذه الاورام قد يحتاج الى عمليات جراحية لازالتها ـ أما اذا كانت الاشعة سلبية فلا تقلق وداوم على العلاج الطبيعي ·

خامسا : عدد من الاسباب النادرة الاخرى وعلى أي الاحوال فالعلاج الطبيعي مع حسن التغذية مطلوب جدا ومفيد في

هذه الحالات ما دام لا يصحبه ألم ·

٧٥ ـ روماتيزم مفصلي

السـؤال : .

أبلغ من العمر ٧٢ عاما منذ ست سنوات أصبت بآلام حادة في مفاصل رجلي ، وآلام في الظهر عرضت نفسي على أطباء أجمعوا على أنني مصاب بروماتزم حاد في المفاصل · تناولت العلاج لكن دون فائدة · وأصبحت لا أستطيع الوقوف على قدمي فماذا أفعل ؟

الجـواب :

أنت مصاب بروماتزم مفصلي وهو من الامراض المزمنة التي يطول علاجها وتحتاج الى علاج طبي بالعقاقير مع حماية المفاصل المصابة بواسطة « جبارة » وفي بعض الحالات يحتاج المرض الى علاج جراحي لاستئصال الأغشية المصابة المتورمة ، أو قد يحتاج المريض الى عمليات تجميل للمفاصل التي حطمها المرض ·

٧٦ ـ تشوه القفص الصدري

السـؤال :

أعاني من تشوه بالقفص الصدري مما يسبب لي حرجا بين الزملاء مع آلام الظهر وصعوبة التنفس · فهل هذا ناتج عن لين العظام أو تضخم بالقلب ؟ أنني حائر أرجو افادتي ؟ ·

الجـواب :

تشوه القفص الصدري قد ينتج عن أسباب عديدة ، فان لين العظام في الاطفال وخصوصا اذا كان شديدا ينتج عنه بروز القفص الصدري الى الامام · وهذا يتحسن تدريجيا بالعلاج وقد ينتج عن تشوهات بالعمود الفقري نتيجة الامراض التي تسبب تآكل أو انخفاض الفقرات الصدرية وقد ينتج عن بعض الامراض التي تصيب الرئتين أو القلب فتضخم القلب كما في حالتك قد يسبب ذلك وأنصح بعرض نفسك على أحد الاخصائيين في العظام للتاكد من عدم وجود أسباب اخرى ·

عولجت من شلل الاطفـال وعمري الان ٢٠ سنة ومـا زالت نتائج هذه الاصابة تلازمني مثل زيادة سمنة الجانب الايمن من ثديي وذراعي وسمنة ساقي اليسرى • زاولت التمرينات تبعا لارشادات العلاج الطبيعي بلا فائدة •• هل يوجد علاج حاسم لحالتي ؟

شلل الاطفال مـن الامراض التي تترك آثـارا مثـل ضمور العضلات وللأسف الشديد فان العضلات التي تم ضمورها تبقى كذلك والعلاج الطبيعي يستطيع فقط أن ينمي العضلات التي لم تضمر تماما بسبب هذا المرض ولكن أحب أن أقول للقارئة انه يوجد مضاعفات اخرى لهذا المرض مثل قصر الاطراف وانثناء المفاصل •

أصبت بخراج في قدمي اليمنى عام ١٩٦٠ وأجريت لي عملية جراحية لفتح الخراج ولكن بعـد ١٥ يوما تسلـل الصديد الى الاصبـع الكبيرة ونصحني الطبيـب عندئـذ باستعمـال هذه الاصابع • واستمر الالم بهـذه الاصبـع حتى أصابهـا سوس بالعظام وضمور مع ظهور رائحة كريهة •• فماذا أفعل ؟ وبماذا تنصحني الآن ؟ ••

التهاب العظام المزمن أو كما يسمى في اللغة الدارجة تسوس العظام من الامراض المزمنة التي يصعب الشفاء منها اذا لم تعالج بالطريقة السليمـة ، لأن الميكروب المسبب لهـذا المرض يكون كامنا بين انسجة العظمة المصابة • وقـد ينتج مـن تكاثر هذا الميكروب انقطاع الدورة الدموية بجزء من العظمة المصابة مما

ينتج ما يسمى « بالرمم » العظميــة · وحيث انــه لا تصل اليها الدورة الدمويــة لمقاومــة الميكروب فمهما تنــاول المريض من مضادات حيوية فانها لا تجدي في العلاج لوجود الميكروب النشط باستمرار · وفي أحيان اخرى قد ينتــج عن الالتهابــات وجود خراج داخلي وفي كلتــا الحالتين يجــب اجــراء جراحــة ، أما لاستئصال الرئة العظمية ان وجدت أو تفريغ وكحــت الخراج وذلك بعد عمل زرع من الصديد لمعرفة نوع الميكروب ومــدى حساسيته للمضادات الحيوية المختلفــة لاختيار أنسبها والاكثر فاعلية والاستمرار في استعمال هذه المضادات حتى يتم الشفاء ·

٧٩ ـ جراحة في اصبع مبتورة

الســؤال :

أبلغ من العمر ١٩ عاما أصبت في طفولتي بأصابة في احدى أصابع اليد اليمنى مما أدى الى بتر عقلتين · فهل يمكن اجراء عملية جراحية للجزء المبتور ؟ أرجو افادتي ؟

الجــواب :

يمكن تعويض الجزء المبتور من الاصبع بعمل عمليــة ترقيع للجلد ثم تطويل للعظام · ونتيجة هذه العملية استطالة الاصبع المبتورة بعض الشيء ولكنها لن تشابه الاصبع الطبيعيــة تماما سواء من حيث اللون أو الشكل لعــدم وجود الظفــر ولن تقوم بوظيفتها على الوجه الأكمل مثل الاصابع الاخرى لعدم وجود حساسية بها ولذلك يفضل تركيــب أصبع صناعيــة تعوض في الشكل الجزء المبتور ·

٨٠ ـ آلام بالكعــب

الســؤال :

آعاني من حالة لا أدري ما هي بالضبط ، فانني أشعــر بآلام شديدة في كعب القدم اليمنى ·· أسفا وسط الكعب ، ولا يوجد ورم ولكن يوجد ارتفاع خفيف في درجة الحرارة في موضع الالم ويزداد هذا الالم مع المشي ولمسافات طويلة لدرجة ظهور العرج

ولا يوجد كسر بالعظام فما هي حالتي وما علاجها ؟

الجـواب :

هذه الحالة يمكن علاجها بسهولة اذا اتبعت التعليمات الآتية ·

- عمل ريجيم لتقليل الوزن اذا كان وزنك فوق المتوسط ·
- عمل ساخن وبارد بالتبادل للقدم قبل النوم ·
- وضع وسادة مستديرة من الكاوتشوك الاسفنجي سمكها ١ر٥ سم في الحذاء تحت الكعب وذلك بمعرفة أخصائي العظام ·

ولا أنصحك مطلقا بتناول أي نوع من الكورتيزون بواسطة الفم لأجل علاج هذه الحالة ·

٨١ ـ آلام في كاحل القدم

السـؤال :

منذ ٥ سنوات وأنا اقاسي من آلام في كاحل القدمين عقب الوقوف مدة طويلة ·· وقد شخص حالتي الطبيب بأنها زلال ، وبعد التحليل كانت النتيجة عدم وجود زلال بالاضافة الى ورم خفيف حول مفصل القدم والشعور بوخز في أسفل الكعب ·· فما علاجي ؟

الجـواب :

آلام كاحل القدمين قد تنتج من وجود نتوء عظمي أسفل عظمة الكعب أو زيادة في نسبة املاح الدم أو نتيجة روماتزم وأغلب الظن انها عندك نتيجة وجود نتوء عظمي ولذا ينصح بعمل أشعة للتأكد · وفي هذه الحالة فأنها تستجيب للعلاج الموضعي بحقن الكورتزون واذا كانت نتيجة زيادة في الاملاح أو الروماتزم فيمكن علاجها بالأدوية المناسبة ·

٨٢ ـ التهاب غضروفي

السـؤال :

أشكو من ألم في مفصل الركبة اليمنى منذ ثلاث سنوات وشخص لي طبيب الحالة بأنها التهاب غضروفي عظمي بنتوء عظمتي القصبتين وطلب مني عدم ممارسة أي لعبة رياضية ،

وفعلا امتنعت لمدة عام · ولكن لم يحدث تقدم وقمت بعمل أشعة فما هي الحالة وما علاجها ؟

الجواب :

هذه الحالة تظهر في سن البلوغ أي في مرحلة النمو ، ودائما تظهر في الذكور وتوجد نظريات كثيرة تفسر حدوثها ولكن في معظم الاحيان تكون الاصابة هي العامل الهام لحدوثها . وهي ان لم تعالج فان أعراضها تختفي عند سن الثامنة عشرة ، ومعظم الحالات تتحسن تماما بالراحة وتجنب الجري وممارسة الالعاب العنيفة ، وفي بعض الاحيان تكون الاعراض شديدة ، ولا تتحسن الا بعد وضع الساق في الجبس أو باجراء عملية وبعدها تتحسن الحالة تماما ·

٨٣ ـ نقوس الظهر

السؤال :

يؤلمني ظهري عند الجلوس ولو لحظات لأنه مقوس أسفل الرقبة مباشرة وكتفاي تنحدران الى الامام ولذلك يحرجني منظر صدري مهما غيرت من طول حمالات السوتيان ما علاج حالتي ؟

الجواب :

هذه الحالة سببها عدم الجلوس والمشي في الاوضاع السليمة وعادة في الأنسات مع سن البلوغ عند بدء ظهور الثديين بسبب الخجل ، وعلاج هذه الحالة هو تعلم الوضع السليم للجلوس والمشي وعمل تمرينات لعضلات الظهر والصدر والكتفين بواسطة أخصائي للعلاج الطبيعي ·

٨٤ ـ آثار شلل الأطفال

السؤال :

أنا آنسة وعمري ١٨ سنة · أصبت بشلل الاطفال وعمري ٥ أشهر ونتيجته فرق بسيط في سمك القدم اليسرى المصابة عن القدم الاخرى وبها نقص ٥ سم في الطول · لدي تقرير مفصل عن حالتي مع كشف الأشعة · هل يمكن اجراء جراحة لعلاج هذا

النقص ؟
الجــواب :

شلل الاطفال يسبب ضمورا في العضلات وقصرا في الســاق المصابة وعلاج الضمور يحتاج الى علاج طبيعي لتقوية العضلات التي لم تصب بالشلل ، أما القصر فيمكن علاجه بعملية جراحية اما لتطويل الساق القصيرة أو تقصير الساق السليمة وهذا يتوقف الطول العام للجسم والسن ٠

٨٥ ـ التــواء الركبــة

السـؤال :

أشكو من التواء في ركبتي ويوجد فارق ٥ سم في الطول بينهما مما يجهدني عند المشي ٠٠ هل توجد جراحة لحالتي ومــا نسبة نجاحها ؟
الجــواب :

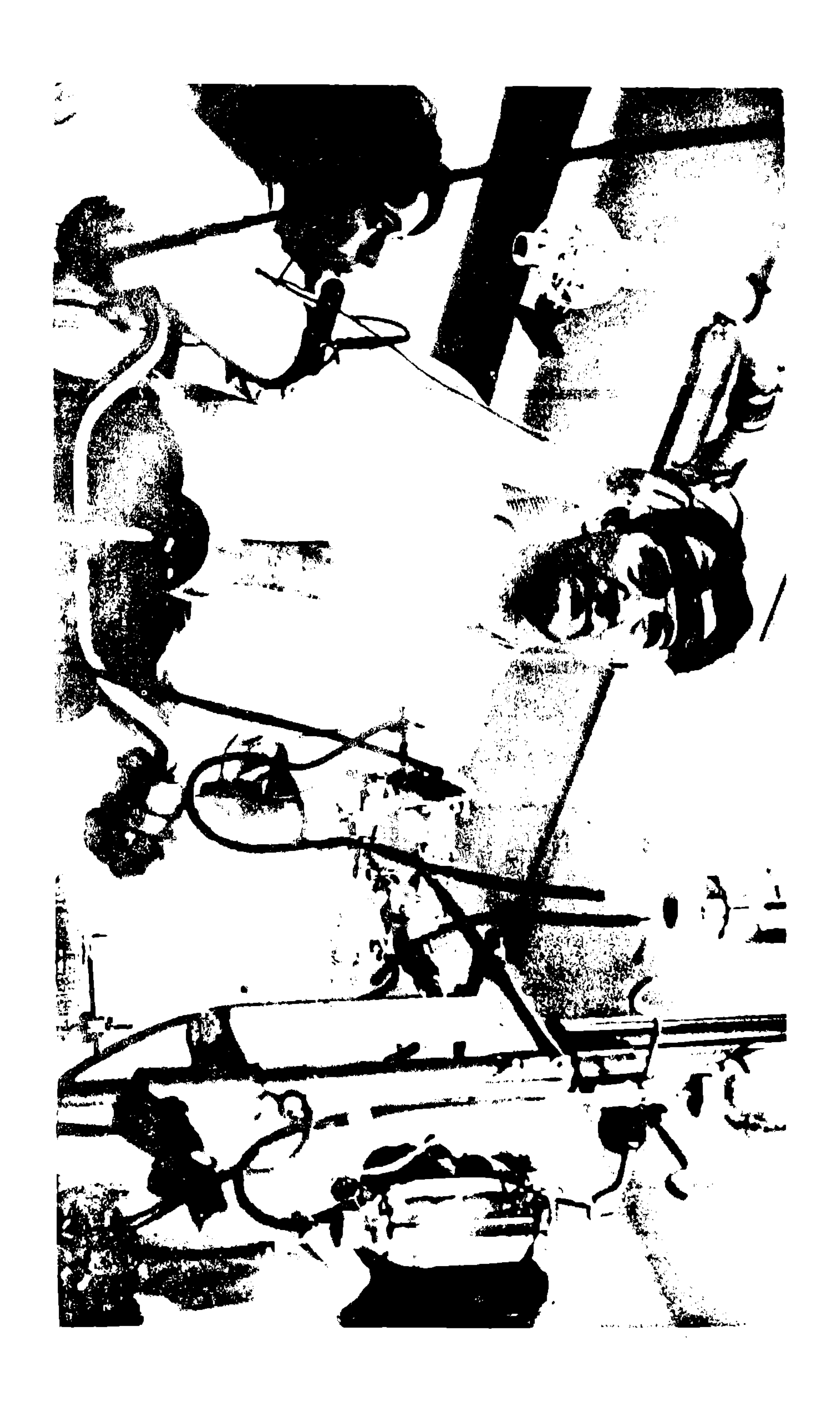
يجب عرض حالتك على أخصائي عظــام لمعرفة سبــب التواء الركبتين واذا كانت محتاجــة الى جراحة مــن عدمه وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد العملية اللازمة ونسبة علاجها ؟

٨٦ ـ استقامــة الظهــر

السـؤال :

أنا فتاة عمري ١٨ عاما وعندي انحناء في ظهري مع احساس بأن عظمتي الكتف مفككتان وواحدة منهما مرتفعة عــن الاخرى حتى أنني لا أستطيع أن أقيم ظهري باستقامة جربت التدريبات الرياضية فساءت حالتي ٠ هل يوجد علاج وأين ؟
الجــواب :

انحناء الظهر في هذه السن سبق أن تكلمنا عنه وله أسبــاب كثيرة بعضها ناتج من العادات غير السليمــة في المشي أو الوقوف أو بسبب خجل البنات عند بلوغهن سن الرشد أو حمل حقيبــة



المدرسة بطريقة غير سليمة أو يتسبب من الامراض في العمود الفقري نفسه أو في مفاصل العمود الفقري أو أمراض العضلات والاعصاب كما تكون بعض الحالات وراثية ، وعلى أية حال فان في حالتك أرى عمل أشعة للعمود الفقري مع فحص الحالة أكلينيكيا لمعرفة سبب هذا الانحناء وعلى ضوء هذا الكشف ومعرفة السبب يمكن وصف العلاج اللازم في مثل هذه الحالات ٠

٨٧ ـ مياه في الركبة

السؤال :

ما معنى الاصابة بمياه في الركبة ٠٠ هل هناك علاقة بين هذا المرض وبين شرب المياه العادية ؟

الجواب :

لا علاقة اطلاقا بين مياه الشرب العادية ومياه الركبة ٠ والمقصود بكلمة مياه في الركبة ان هناك ارتشاحا بمفصل الركبة وهذا للتبسيط في التعبير عن المرض ٠ وارتشاح الركبة له أسباب كثيرة ـ ولكن المهم هنا للتبسيط ـ فان مفصل الركبة مبطن بغشاء مخاطي به غدد وعند اصابة هذا الغشاء أو المفصل فان الاصابة أو الالتهاب يحدث افرازا من هذا الغشاء يتسبب في تجمع سائل داخل المفصل وهي عملية وقائية من الجسم نتيجة هذه الاصابة ٠

٨٨ ـ كسر في الذراع

السؤال :

شقيقي يبلغ من العمر ١٢ عاما ، أصيب بكسر في كوع ذراعه اليمنى وبقيت في الجبس ٤٠ يوما وما زالت حتى الان وبعد ازالته بخمسين يوما لم تعد الى حالتها الطبيعية ولا يستطيع ثني الذراع المصابة ٠ قال الاخصائي انها تستمر هكذا لمدة ثلاثة شهور ٠ أريد أن أطمئن ٠

مفصل الكوع من المفاصل الحساسة للتيبس وتحديد الحركة خصوصا اذا تكرر عمل التصليح وكذلك اذا وضع في الجبس لمدة طويلة ولكن نصيحة الاخصائي سليمة في عدم وضع أي شحومات أو تدليك على مفصل الكوع وانما يترك ذلك للعلاج الطبيعي وعمل تمرينات للكوع وقد يتطلب ذلك وقتا طويلا فلا داعي لليأس • واذا تحسنت الحركة ولو بدرجة واحدة يوميا فهذا تحسن جميل ، وأعتقد ان هذه الحالة قابلة للتحسن اذا واظب على العلاج الطبيعي والتمرينات •

انفصال عظمة الركبة

السؤال :
وقعت عندما كنت في السنة الثانية من عمري • انفصلت عظمة الصابونة من مكانها وعولجت • الآن أنا شابة وجميلة لكن ساقي هما مشكلتي فاحداهما ممتلئة والاخرى نحيفة مما يشوه شكلي •

الجواب :
انفصال عظمة الركبة لا يؤدي الى ضمور العضلات في الساقين ما دامت قد عولجت وأعتقد في مثل هذه الحالة أنه اذا داومت على تمرينات لتقوية العضلات فقد تؤدي الى نتيجة حسنة ولكن يجب فحص هذه الحالة بواسطة أخصائي العظام قبل تقرير العلاج اللازم فربما يكون هناك شيء آخر بخلاف عظمة المرفق •

٩ - انثناء القدم

السؤال :
عمري ٦٢ سنة ومريض بشلل نصفي وعولجت حتى تمكنت من السير معتمدا على أي شيء استند عليه • الشيء منه أني أصبت بجرح في مؤخرة قدمي المريضة اليسرى ونتج عن ذلك أني أنام وهي مثنية الى الخلف حتى أني لم أعد أستطيع فردها •• هل يوجد علاج لحالتي ؟

الجواب :
أهم ما يجب ملاحظته في حالات الشلل هي تمرينات المفاصل والعضلات ـ باستمرار لانه في هذه الحالة تكون العضلات في حالة استعداد للانكماش في أي وضع خطأ وعلاج مثل هذه الحالة يتطلب بعض العلاج الطبيعي لفرد الرجل وهذا العلاج يتجه الى العضلات المنكمشة وتحريك المفاصل وعدم النوم والرجل مثنية الى الخلف اطلاقا بل يجب أن تكون منبسطة ولو احتاج الأمر لسندها بجبيرة أثناء النوم ٠

٩١ ـ تقوس العمود الفقري

السؤال :
قبل عام ٥٨ أصبت وأنا بالريف بحالة كسر في العمود الفقري ومع ذلك لم نلجأ للاطباء نظرا لجهل الريف بما حدث لي وأصبحت أعاني من حالة تقوس ظهري مما شوه قامتي ، فهل هناك علاج لحالتي هذه ؟

الجواب :
أنت تشكو من حالة تقوس العمود الفقري الى الخلف وذلك نتيجة ـ كما ذكرت في خطابك ـ كسر بالعمود الفقري ولكنك ذكرت بعد ذلك ان ظهرك أخذ يتقوس بالتدريج وكل سبب منهما له علاجه الخاص ، ويتوقف عما اذا كانت اصابتك نتيجة كسر أم انه حدث بالتدريج ٠ وحالة الساقين وهل حركتهما طبيعية أم هناك ضعف بهما أم ألم ٠٠ الخ كذلك مدى حركة ومرونة العمود الفقري ، وحالة العضلات ٠

٩٢ ـ آلام في الظهر

السؤال :
عندما زرت قريتي منذ ثلاث سنوات ذهبت الى الحقل وخلعت قميصي وبقيت بالفانلة الداخلية اساعدهم في العمل وكان يستلزم حركة مستمرة بين الانحناء والانتصاب بعدها أحسست برغبة في الاستلقاء على ظهري مع وجود ألم ٠ ومنذ ذلك التاريخ

يعاودني هذا الالم كلما انحنيت أو جلست طويلا ويزول عندما اطقطق ظهري مع حدوث صوت لهذه الطقطقة • عرضت نفسي على بعض الاطباء ولم أشف • هل يوجد علاج ؟

الجـواب :

سبق أن أوضحنا في مقال سابق أسباب آلام الظهر وأعراضها وكيفية علاجها • المهم في انحناء الظهر بطريقة غير سليمة يؤدي الى مثل هذه الاعراض نتيجـة التأثير على الاربطـة والمفاصل والعضلات وعلاج مثل هذه الحالة هو تفادي الانحناء والانتصاب وحمل أثقال من الارض وعمل عـلاج طبيعي لتقويـة عضلات الظهر والبطن •

٩٣ ـ ضمـور الطـرف السفلـي

السـؤال :

أنا مصاب بضمور في أطرفي السفلى بسبب اصابتـي بشلل الاطفال فهل من علاج ؟

الجـواب :

من شكواك يتضح أنك كنت مصابا بشلل أطفال وهـو مرض يصيب خلايا العصبية مؤديا بها الى أن تفقد قدرتها على الحركة وبالتالي يؤدي الى ضمورها ونتيجة لهذا الضمور تقل الـدورة الدموية المؤدية الى الساق مما يسبب ضمورا عاما بالساق ويؤثر على درجة نمو عظام القدم • وليس هناك أي علاج لاصغر القدم الا بواسطة الحذاء الطبي التعويضي أمـا قصر الساق فهـو لا يحتاج الى تدخل جراحي حيث ان تعويضه في الحذاء الطبي ممكن وسهل وان كانت هناك عمليات جراحية لتطويل الساق القصيرة أو تقصير الساق الطويلة •

٩٤ ـ ضمـور العضـلات

السـؤال :

أشكو من ضمور العضلات ، فماذا أفعل ؟



العلاج الطبيعي بتمرينات الرشاقة

الجـواب :

تشكين من حالة ضمور العضلات وهو مرض يصيب الجهـاز العضلي فقط ويبدأ عادة بعضلات الاطراف وهذا المرض تتدخل فيه عوامل وراثية ومع الاسف الشديد ليس هناك حتى الان علاج شاف منه ولكن هنـاك بعض الخطوات التي يمكن اتباعهـا حتى تقلل من العجز الذي يسببه هذا المرض ·

أولا : أنني أنصح بتناول بعض الأدوية التي تساعد على زيادة كفاءة تمثيل العضلة الغذائية مع القيام ببعض التدريبـات البسيطة التي يجب ألا تسبب أي اجهاد للعضلة المصابة ·

التمرين الذى يصلح للعضلة السليمة أو الضعيفـة ـ التي يكون الضعف فيها سببـه أي مرض آخـر غـير أمراض الالياف العضلية الذي نواجهه الآن · هذا التمرين من المؤكد انه سيؤثر تأثيرا عكسيا على هذا المرض ·

لذلك يجب أن تكوني تحت اشراف أخصائي طب طبيعي حتى يمكنه أن يقدر لك مجموعة التمرينات التي تصلح لك ·

كذلك من الواجب الوقايـة مـن حدوث أي تشوهـات سواء بالمفاصل أو العضلات حتى لا تزداد درجة عجزها ·

واعرفك أن هناك ما يسمى بالعلاج بالعمل وهو نوع آخر من أنواع العلاج الذي يشمله الطب الطبيعي مثل العـلاج الطبيعي وعن طريق هذا الفرع يمكنك أن تزدادي كفاءة بالنسبة لدرجة عجزك مع تعليمك بعض الحيل العلاجية التي تساعد على التغلب على العجز في اداء بعض الاعمال · وكذلك يمكن اضافة بعض أنواع الاجهزة البسيطة التي تساعدك على نفس الهدف ·

٩٥ ـ شلـل الاطفـال

السـؤال :

أنني في الخامسة عشرة من عمري · أصبت وأنا في سن الثانية بشلل الاطفال في رجلي اليمنى مما جعلها أضعف في الحجم مـن اليسرى وقد تسبب عن ذلـك سوء لحالتي النفسيـة وأصبحت

منطويا على نفسي وكذلك فأنا لا أستطيع السير على قدمي أو تحريك أصابع هذه القدم • فهل هناك علاج ؟

الجـواب :

حجم الساق سيظل أرفع من الساق الاخرى ولكن يمكن التغلب على فرق الحجم بعمل التمرينات العلاجيـة باستمرار لتقويـة العضلات الخاصـة بالساقـين وتعويض هـذا الفرق • وتقوية العضلات الضعيفة •

٩٦ ـ عـدم تنـاسق

السـؤال :

أنا شاب أعاني من نحافة الذراع فهما كذراعي طفل عمري ١٣ سنة مـع ان طولهمـا عادي وكذلك عـدم تناسـق الجسم والردفين ، والصدر بارز مع ميل الى النوم وعـدم القدرة على التركيز والارهاق مـع أقل مجهـود • ورياضتي هي المشي ٣ ك يوميا والعضو التناسلي طولـه مناسب ومصـاب بمرض ضمور الاغشية المخاطية بالأنف وأعالج منه ماذا ترون ؟

الجـواب :

الى جانب العلاج بالهرمونـات تحـت اشراف أخصائي الغدد الصماء ، فان الرياضة العلاجية مؤثرة في مثل هذه الحالات حيث يمكن عن طريق تمرينـات الاليتين والبطن الوصول الى الشكل المطلوب ويمكنك مبدئيا تقليد « مبيض النحاس » في حركته فهو تمرين ممتاز •• كما يمكنك الجلوس على الركبتين فوق قطعة صوف والزحف من أول ـ الغرفة الى آخرها عن طريق لف الجذع في اتجاه اليمين واليسار كما يفعـل البعض أحيانا عنـد تلميع الباركيه •

٩٧ ـ كسر بعظمـة الفخـذ

السـؤال :

أصبت بكسر في عظمة الفخذ بالرجل اليمنى واستمر علاجي

لمدة شهرين مع راحة تامة بالفراش حوالي ثلاثة أشهر والان لا أستطيع السير مع وجود ورم وآلام في مفصل الركبة مع العلم بأن عمري ٧٣ عاما ٠

الجواب :

سبب وجود هذا الورم نتيجة الرقاد بالفراش مما يضعف الدورة الدموية بالساق أو قد يكون نتيجة لانسداد الأوعية الليمفاوية نتيجة للاصابة التي أصبت بها و بالطبع لم يظهر الورم أثناء الرقاد نتيجة لوضع الساق أما آلام المفاصل فقد يكون سببها تيبس هذه المفاصل نتيجة لعدم الحركة أثناء العلاج وازدياد الضغط والمجهود على هذه المفاصل نتيجة لضعف عضلات الساق أو ضمور الركبة وغضاريفها نتيجة لكبر السن وهي الحالة التي نسميها الروماتيزم المفصلي ٠ وحالتك تحتاج الى علاج طبيعي لتقوية عضلات الساق وزيادة الدورة الدموية الليمفاوية بالساق ٠

٩٨ ـ كرش

السؤال :

أنا سيدة عمري ٢٣ سنة ولي طفلان ، ومشكلتي تتلخص في السمنة المفرطة فعندي كرش وكأني حامل في الشهر السابع وكذلك أعلى الذراعين وأعلى الفخذين لا أتناول الافطار ولا العشاء الا نادرا ، وأتناول الارز على الغداء بدلا من الخبز ٠ هل تتسبب حبوب منع الحمل وكذلك السكر في السمنة ؟ وهل يفيد الدواء لاقلال الشهية علما بأني سمعت أنه يسبب تهيجا عصبيا ؟ أرجو افادتي عن نظام خاص للطعام ؟

الجواب :

ننصحك برياضة المشي لمدة ساعة أو نصف ساعة يوميا وبممارسة تمرينات تقوية عضلات البطن وبرياضة السباحة ٠

تجنبي أكل الخبز والارز والمكرونة والبطاطس والبطاطا واللحم السمين والسمن والزيت والحلويات والسكريات

والشحومات ·· واستعيضي عنها بالفول والعدس والبيض والسمك المشوي واللحم الاحمر والجبن القديم ويمكنك استخدام زيت الذرة وسمنة الذرة في الطهو ·· أكثري من أكل السلاطة الخضراء والكوسة المسلوقة · ابتعدي عن حبوب الريجيم ·

٩٩ ـ ألم في أعلى القدم

السؤال :

أشعر بألم في قدمي اليسرى كأنه وخز أبر مع ظهور ورم وخاصة في حالات الارهاق نتيجة العمل أو السير ·

ويزول هذا الالم مع الورم عندما أشعر براحة أو اذا قمت بربط القدم عند المشط مع العلم ان وزني قد زاد من ٦٥ ك· الى ٩٠ ك·

الجواب :

الاعراض التي تشكين منها لها أسباب عدة ، منها تفلطح القدم أو اصابات أربطة مفاصل الكاحل أو القدم أو التهابات الغضاريف بهذه المفاصل ·· ويمكن تحديدها بدقة عن طريق الكشف الطبي والصور الاشعاعية · علما بأن هذه الزيادة الواضحة قد تكون سببا في الجهد الواقع على القدم ولذلك أنصحك بتحديد السبب الاساسي وعلاجه ، ونحن نطمئنك بأن هناك أملا كبيرا في زوال هذه الاعراض بالعلاج وخاصة بعد نقص وزنك ·

١٠٠ ـ أتعذب كل ليلة

السؤال :

أعاني من مشكلة كبيرة حيث أصبت بشلل في ساقي اليمنى منذ ستة أشهر من ولادتي ·· عولجت عند عدة أطباء وأخيرا أشاروا علي بعمل جهاز للشلل ·· وقيل عندما أكبر يمكن اجراء عملية جراحية ولكن نتيجتها غير مضمونة ·· انني أتعذب كل ليلة قبل أن أنام وأفكر فعلا في الانتحار ·· فهل هناك علاج لحالتي ؟

حالة الشلل بساقك وهي كما تحدثت حالة قديمة ، والحمد لله فليس هناك أي اصابة أو عجز آخر • وليكن في علمك ان كثيرين من عظماء العالم وصلوا الى أعلى المستويات وهم على درجة أكبر من عجزك ، مثل هيلين كيللر الكاتبة التي ولدت صماء وبكماء ، وهناك أطباء مصابون بشلل الاطفال وهم الان في عملهم بمنتهى الثقة والاطمئنان •

انني في الثلاثين من عمري •• منذ عامين أجريت لي عملية انزلاق غضروفي ونجحت ١٠٠ ٪ ولكني أشعر بتعب شديد عند وقوفي أو عندما أحمل طفلي الصغير •• فهل هناك خطورة •• وهل يعود الانزلاق الغضروفي مرة ثانية •• وهل سيستمر الالم خاصة انه يمنعني من مزاولة أية هواية رياضية •

احتمال عودة الانزلاق الغضروفي مرة أخرى موجود ولكن ليس في نفس الغضروف حيث ان هذا الغضروف قد أزيل ، وهـذا احتمال بعيد ، وفي حالتك أعتقد أن عضلات الجذع والفخذين ليست على المستوى المطلوب • والدليل على ذلك هـو التعـب الشديد الذي تحس به •• فيجب الاستمرار في مزاولة التمرينات العلاجية بانتظام حتى تزول هذه الآلام ، وستزول عند وصول مرونة الجذع وقوة عضلاته الى طبيعتها مرة أخرى •• وهـذه التمرينات هي من مستكملات الجراحة الناجحة التي أجريت لك •

أشكو من اعوجاج ساقي وذراعي وتضخم في ركبتي الى الخارج مع العلم ان هذا التضخم لا يصحبه أي ألم اطلاقا ، وهي عيوب خلقية •• فهل هناك حل لحالتي ، ولا أستطيع الوقوف أمام المرآة

الوقفة الصحيحة ٠

الجـواب :

اعوجاج الساقين والذراعين هو نتيجة أحد أمراض العظـام الخلقية اذا كان هذا منذ الولادة ، أما اذا كان في السنتين الاوليين من العمر فغالبا ما يكون سببها لين العظام ٠٠ وتوجد عمليـات لاصلاح هذا الاعوجاج ، وننصحك بمراجعـة اخصائي العظام حيث أنه هو المختص بمثل هذه العمليات ٠٠ أما بالنسبة للعمود الفقري ، فاذا كان كما تقول أنك لا تستطيع الوقوف أمام المرآة الوقفة الصحيحة ومساواة الكتفين ، وطالما أنه ليس هناك انحناء في العمود الفقري لأي من الجهتين ، فغالبا ما يكون هذا الالم هو نتيجة لخطأ في طريقة السير والوقوف وخاصة في وجود اعوجاج بالساقين ٠ كذلك فتلك هي السن التي تحدث فيها هذه الاخطاء القوامية ٠ وننصحك في هذه الحالة بضرورة بدء التمرينـات العلاجية لاصلاح القوام والرجوع به الى الوضع السليم ، مـع تقوية عضلات الجذع للمساعدة في منع هذه الآلام التي تحس بها من حين الى آخر ٠

١٠٣ ـ آثـار بـاقيـة

السـؤال :

انني شاب في السابعة عشرة ٠٠ أصبت في طفولتي بشلـل نصفي وعولجت منه ولكن آثاره باقية ٠٠ وأقوم بعمل تمرينات وأعالج علاجا طبيعيا ، فهل تنصحني بجراحة لانني أعجز عن الجري واللعب مما يؤثر على حالتي النفسية ٠

الجـواب :

اذا كان هناك جراحة لاجرائها لك على الساق فان موعدها هو الان ، ولكن عن طريق اخصائي العظام ٠ أما اذا كان لا داعي للجراحة فواصل العلاج عن طريق التمرينات وهذا وحده يقرره جراح العظام ٠

١٠٤ ـ كمال الاجسام

السؤال :

أبلغ من العمر ٢١ عاما وأقوم يوميا بتدريبات لرياضة كمال الاجسام وهناك من يقول انه لا جدوى لان جسمك لا ينمو بعد سن الخامسة والعشرين ·· فهل معنى ذلك عدم امكان زيادة العضلات ؟

الجواب :

أنت ما زلت في مقتبل العمر ويجب عليك ممارسة الرياضة البدنية للحفاظ على لياقتك البدنية ومرونتك ، وهذا يؤدي الى زيادة كفاءتك في عملك ·

وطالما أنت تمارس رياضة كمال الاجسام بدون اجهاد عنيف فليس هناك أي خوف ، فنحن دائما نستطيع أن نزيد من قوة وحجم عضلاتنا ، وسن الثلاثين لا تزال الى الان من سن البطولة ، ولذلك فنحن ننصحك باستمرار مزاولة هذه الرياضة ، ولكن نصيحتنا لك هي ألا ترهق عضلاتك بأثقال أكثر من طاقتها ، فكل انسان وكل عضلة لها قدرة معينة قد تزيد بالتدريب ولكن قد تصاب بالتدريب العنيف غير المنتظم أو بالمجهود الشاق الذي لا تتحمله ·

١٠٥ ـ آلام في أطراف الاصابع

السؤال :

والدتي تبلغ من العمر ٥٥ عاما تشكو من آلام واضحة «نشر» في أطراف أصابع الذراعين والرجلين والركبتين بما يجعلها لا تنحني كثيرا · شخصت كروماتيزم ، أخشى من امتداده للقلب ، استعملت العلاج دون نتيجة حاسمة ، ما هو العلاج ؟

الجواب :

هذه حالة روماتيزم مفصلي نتيجة لتآكل غضاريف المفاصل أهم أسبابه هي عامل السن ، وقد تكون والدتك سمينة مما يزيد الالم الى ضعف عضلات الساقين · ولكن ليس هناك أي خوف على

امتداده للقلب ، فهذا النوع لا يصيب القلب • وعلاج مثل هذه الحالة هو بالأدوية الخاصة بالاضافة الى العلاج الطبيعي • ولذا كانت والدتك من النوع الزائد في الوزن فعليها بنقص وزنها •

انني أعاني من آلام واضحة تحت كتفي اليسرى تختفي وتظهر خاصة أثناء بذل أي مجهود عضلي •• وهي تختفي أثناء العلاج كما أنني أشعر بآلام في الصدر تبدأ أحيانا من الجانب الايمن ، انني قلق جدا •

ننصح بعمل أشعة على الفقرات العنقية مع اجراء فحص لدى اخصائي الامراض الباطنية مرة ثانية •

أنا سيدة عمري ٢٩ سنة وطولي ١٦٥ سم ووزني ٦٤ ك • مشكلتي في توزيع السمنة في جسمي حيث تتركز أعلى الذراعين وخلف الرقبة وتجويف البطن • وفي نفس الوقت فان النصف السفلي من جسمي نحيل جدا جدا •• أشار طبيب باستعمال أقراص « ايثنيل استراديول » ولم تؤد الى فائدة ، ماذا ترون ؟

أنصحك بممارسة التمرينات الرياضية الخاصة بتقوية عضلات جدار البطن والسباحة لمدة ستة أشهر ثم استشارة اخصائي الغدد الصماء •

انني طالبة بالصف الثاني الثانوي •• أعاني من امتلاء احدى الفخذين وضمور واضح في الفخذ الثانية ، في حين ان الساقين متساويتان في الحجم •

الجـواب :

يجب أن تعرضي نفسك على اخصائي العظام أو الاعصاب أو الطب الطبيعي لتحديد طبيعة المرض أو سبب هذا الضمور قبل وصف العلاج

١٠٩ ـ تقوس العمود الفقري

السـؤال :

منذ الشتاء الماضي وأنـا أشكو مـن آلام شديـدة في ظهري ووسطي وعولجت على أساس ان الحالة آلام روماتيزمية ولكن بعد مدة طويلة أخبرني الطبيب بأني مصاب بتقوس في فقرات العمود الفقري ، والان أؤدي تمرينات رياضية منذ ثلاثة شهور مع استمرار الالم ٠

الجـواب :

تقوس العمود الفقري له أسباب كثيرة يجب أولا معرفتهـا وذلك عن طريق عمل صورة أشعة وبحوث أخرى ثم الكشف عليك اما بواسطة اخصائي في العظام أو الطب الطبيعي ، وخاصة ان الآلام الشديدة التي تشعرين بها لم تتحسن بالتمرينات الرياضية فهنا قد يكون السبب التهابا تحتاجين معه الى الراحة ٠٠ أو أنك تمارسين هذه التمرينات بطريقة خاطئة وعادة لا يسبب المرض الذي شخص لحالتك هذه الآلام الشديدة ٠

١١٠ ـ شلل نصفي أيسر

السـؤال :

عندما كنت في الثامنة من عمري أصبت بمرض شلل الاطفال وأهمل والدي علاجي حيث تعيش الأسرة في قرية من قرى الصعيد وكبرت وكبر المرض حيث اني الان في الخامسة والعشرين ولم يتم الشفاء وأعيش بـين الحجرات ٠٠ لا أعتمـد على نفسـي وذراعي اليسرى تلتصق بجانبي وكذلك تلتصق رجلي اليسرى بفخذي ٠ فهل من علاج ؟

من وصفك للحالة لا نعتقد أنها حالة شلل أطفال ولكنها قد تكون حالة شلل نصفي أيسر ، وفي كلتا الحالتين فقد أصبح المرض مزمنا ولا نعتقد أنه يحتاج في الوضع الحالي الى العلاج الكهربائي اطلاقا ، ولكننا ننصح بعرضك على اخصائي جراحة عظام ٠

منذ حوالي عام شعرت بآلام شديدة في مفاصل الكتف وعولجت في مستشفيات الجامعة دون جدوى وأصبحت أعاني من استمرار هذه الآلام وأتعب لاقل مجهود ٠

بالنسبة لآلام مفاصل الكتف التي تشكو منها يجب عمل أشعة على الكتف مع تحليل سرعة ترسيب الدم وكذلك معرفة حالات العضلات ومدى الحركة الموجودة بالمفصل قبل وصف العلاج ٠

لي طفلة عمرها ست سنوات ، وقع عليها كوب من الشاي الساخن ، فأحدث في صدرها حرقا عالجناه ولكن ترك بروزا صغيرا في الصدر فهل يمكن علاجه ؟

البروز الذي ظهر في صدر طفلتك هو نتوء ليفي غالبا ما يظهر بعد بعض الحروق نتيجة حاجة الجسم الى كمية من الالياف الناتجة عن تفاعلات بالانسجة التي أصيبت وهي تمر بثلاث مراحل : الاولى هي بدء ظهور البروز واستمرار ازدياده مع شعور بميل شديد الى هرشه وخاصة ليلا ثم الاحمرار الشديد مع الثبات على حجم معين ٠ ثم يبدأ تدريجيا في الزوال ٠ وقد تستغرق هذه المراحل ١٨ شهرا . وقد يزول كليا أو يترك بعض الآثار ٠ وهذا النوع من الاورام حميد ولا يتحول الى ورم خبيث

مطلقا .

١١٣ –

مشكلتي هي بروز السنتين الاماميتين في الفك العلوي الى الخارج « ضب » والسبب في ذلك أنني في حوالي الرابعة من عمري وقعت فكسرت سنتي الامامية ورغم مرور ثلاث سنوات لم يظهر غيرها . وبالعرض على الطبيب فشل العلاج وبدأت السنتان الاماميتان في الاستطالة بطريقة غير طبيعية وقد برزتا الى الإمام وأصبحت لا أستطيع أن أقفل فمي . هل يوجد علاج لهذه الحالة وخاصة انني أريد الالتحاق بالكلية العسكرية ولكني رسبت في الكشف الطبي لهذا السبب . وأريد تكرار المحاولة عسى أن يكون هناك أمل في العلاج .

واضح ان مشكلتك هي في انتظام أسنانك التي تحتاج الى تقويم عن طريق اعادة تركيب الاسنان في الفك باستعمال أجهزة دقيقة جدا توجد عند اخصائي تقويم الاسنان . وعلاج التقويم يستغرق ستة أشهر ولكن النتيجة تكون مشجعة في حالات كثيرة .

بماذا تنصحونني للمحافظة على الاسنان اتقاء شر اصابتها بالامراض ؟

(١) يجب غسل الاسنان ٣ مرات في اليوم ، وبالتحديد بعد تناول كل وجبة رئيسية . وذلك لازالة آثار الطعام ، فان ذلك مهم حتى ولو تناولنا شيئا بسيطا . فعندئذ يجب المضمضة .
(٢) يجب أن يتم غسل الاسنان أمام مرآة . وبواسطة فرشاة لينة نوعا ، وان يكون استخدام الفرشاة بارشاد الطبيب .
ويجب أن يستمر غسل الاسنان ٣ دقائق . ويجب توجيه

الاطفال للطريقة التي يستعملونها في غسل أسنانهم ٠

(٣) غسل الاسنان السطحي لا يعطي الا نتيجة وهمية لتلميع الاسنان اذ تتبقى دائما طبقة غير ظاهرة تسكن بداخل الاسنان٠ هذه الطبقة هي السبب الرئيسي لتكوين الجير الذي يحتفظ ببياض غير مرئي للعين المجردة ، وتحتفظ به الاسنان ، وهو شائع . ولا يمكن ازالته الا بواسطة طبيب الاسنان ٠

(٤) يجب أن تكون الفرشاة من نوع جيد وبوجه عام فالفرشاة الجيدة هي المصنوعة بواسطة اخصائيين ، وتؤدي كل الاغراض المطلوبة منها ٠ كما يجب أن تكون خشنة ٠ ولكن أغلب أنواع « الفراشي » المستخدمة تعطي درجة من الصلابة ٠

ومن المفيد استخدام فرشاتين للاسنان على التوالي ، وذلك لاتاحة الفرصة لان تجف الفرشاة قبل الاستعمال ٠

(٥) السكر هو العدو الاول للاسنان . ومن ثم يكون حقلا خصبا لنمو البيكتريا ثم لنمو أنواع متعددة من الميكروبات ، وبمرور الوقت تتكون طبقة على الاسنان تتحد مع السكر ٠

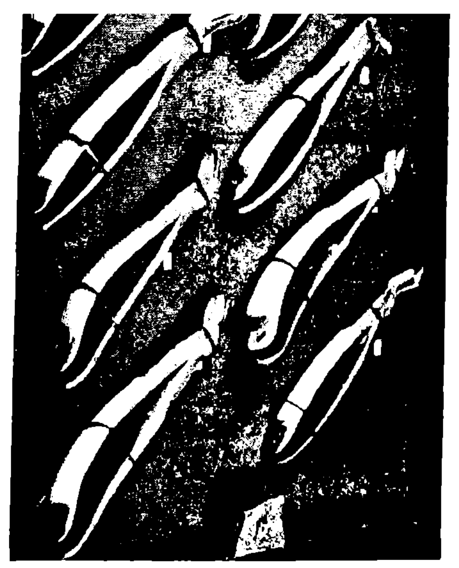
(٦) تقول الاحصائيات : « في الاطفال منذ ظهور الاسنان وحتى سن الثالثة تمثل أمراض الاسنان ٥٠ ٪ » ٠

وحتى ٤ سنوات تمثل ٦٠ ٪ ٠

وحتى ٥ سنوات تمثل ٧٥ ٪ ٠

وحتى ٦ سنوات تمثل ٩٠ ٪ ٠

واذا كان الاطفال في الاصل ذو أسنان سليمة فان المينا المحاطة بالأسنان تبدأ في التآكل ولذلك فانه من الضروري تعويد الاطفال على العناية بأسنانهم وغسلها عندئذ يمكن تشبيهه بوظيفة « المحاة » على فم من الورق ؟ والفرشاة يجب أن توضع على الاسنان . وأثناء الغسل يتم غسل سنتين بسنتين ، كما يجب ضرورة المرور على الاسنان الامامية ، وعلى ذلك تكون كل سنة قد تم غسلها مرتين على الاقل ، وذلك مع استعمال الفرشاة بطريقة دائرية ٠



الكلابات التي تستخدم في خلع الاسنان



جهاز حديث لعلاج أسنان الاطفال بدون ألم

وتكون الفرشاة في مواجهة الاسنان بزاوية قدرها ٤٥ درجة ، هذه الزاوية تسمح بأحسن استعمال لاستخدام المعجون ، وطريقة الغسل يجب أن تتم في داخل الاسنان ثم خارجها ·

١١٥ — زراعة الاسنان

السؤال :

انني أسمع عن زراعة الاسنان وأتصور ان هذا النوع من الزراعة لا يختلف كثيرا عن زراعة الفواكه والخضراوات ·· هل ظنوني صحيحة ·· وهل زراعة الاسنان حلم أم حقيقة ؟

الجواب :

ان ظنونك ليست صحيحة بالمرة ·· وزراعة الاسنان لا تزال حتى الان حلما ورديا يداعب خيال بعض العلماء ، ومع ذلك فان هؤلاء العلماء يجرون تجارب مضنية في هذا الصدد لا يقولون أبدا ان كل الاسنان تصلح للزراعة · ان السنة الراقدة في لثة مريضة بالبيوريا والتي تآكلت العظام المحيطة بجذورها لا تصلح للزراعة ·· ولكن تصلح للخلع فقط ·· انك يجب أن تعرف أن زراعة الاسنان لا تزال حتى الان تجربة تحبو وسوف تمضي سنوات طويلة قبل أن تصبح هذه الزراعة حقيقة واضحة من الممكن القيام بها في حدود ضيقة لاسنان معينة وتحت ظروف خاصة ·

١١٦ — الرائحة الكريهة

السؤال :

منذ أكثر من عامين وأنا أتعذب وأشقى بنفور الناس مني مما يسبب لي آلاما نفسية شديدة ·· انني أعاني من رائحة فمي الكريهة التي تطاردني في كل مكان ·· في زحمة المواصلات ، في المنزل ، داخل قاعة المحاضرات ، داخل الاسانسير ، في السينما ، في المسجد ، عند الحلاق وعندما يزورني قريب أو صديق أختفي ولا أقابله حتى أصبحت كالسجين داخل المنزل · ولقد كان بودي الاشتراك في الانشطة المختلفة داخل الكلية · الادهى من ذلك

أنني لا أستطيع المناقشة أو الاستفسار عن شيء مع الاستاذ أو المعيد في الاختبارات الشفوية أو العملية أنال أدنى الدرجات ٠٠ ترددت على المستشفى الجامعي واستعملت الوصفات البلدية دون نتيجة ٠ وعرضت نفسي على أطباء الاسنان والانف والاذن والباطنية الا أن حالتي لم يطرأ عليها أي تقدم ٠٠ أرجو الرد العاجل ٠

الجواب :

رائحة الفم الكريهة غير المستحبة لها أسباب كثيرة وقد تكون في خارج الفم نفسه وبعض أمراض الانف تسبب هذه الرائحة ٠ ننصح أولا بفحص الاسنان فحصا دقيقا فربما تكون هناك بعض الاضراس التالفة التي تسبب مثل هذه الرائحة أو يكون هناك التهاب مزمن في اللثة ٠ وبعد اطمئنانك على خلو الفم من أي أمراض أو علاج ما يكون موجودا بها ننصح باستشارة اخصائي الانف والأذن اذا استمرت الرائحة الكريهة ٠

١١٧ ـ بروز الفك العلوي

السؤال :

أعاني من بروز في أسنان الفك العلوي مما يشوه منظري ، وعرضت نفسي على أخصائي في تقويم الاسنان فنصحني باستعمال جهاز للتقويم ، لكنه لا يناسب ظروفي الدراسية ٠٠ فهل يمكن اجراء عملية لحالتي ؟

الجواب :

يمكن اجراء جراحة تجميل للتخلص من بروز الفك العلوي ، ويمكن اجراؤها عند أخصائي في جراحة الفم والاسنان ، وهذا العلاج سريع ومضمون ٠

١١٨ ـ جيب أسفل اللثة

السؤال :

خلعت ضرس العقل منذ سبع سنوات بعد ان اشتبه الطبيب المعالج في وجود خراج تحت الضرس منذ هذا الوقت وأنا أحس

بطعم غريب ورائحة كريهة لصديد خفيف يفرز مكــان الضرس المخلوع ٠٠ وتوجهت لأخصائي الاسنان الذي اكتشف وجود جيب عبارة عن ثقب صغير أسفل اللثة في نهاية مكان الضرس المخلوع وحدد علاجي بالفونوكرامين ، والكوزين وقرر انه ليس هنـاك علاج لهذه الحالة رغم أنني أشعر بوجود ألم شديد مكـان الجيب والاذن التي تعلوه ومؤخرة الرأس وأن أي مأكولات أو مشروبات يعقبها افراز السائل الكريـه رغـم استعمـال العلاج وفرشاة لاسنان ٠ أرجو افادتي ان كان هناك علاج لهذه الحالة ؟

الجـواب :

لم تذكر ان كان الضرس المخلوع في الفك العلوي أو الأسفل وصورة الاشعة ضرورية لتبين حالة العظام المحيطة بمكان الخلع ويمكن علاج مثل هذه الحالات عن طريق الجراحة بواسطة طبيب الاسنــان المتخصص في جراحة الفم ٠

١١٩ ـ نزيـف في اللثـة

السـؤال :

أعاني منذ أربع سنوات من نزيف في اللثــة ، وترددت على العيادة المدرسية لعمل مس للثة لكن دون جدوى ٠ والان أعاني من وجود رائحة كريهة بالفــم ٠ بالرغم مــن استعمال المعجون باستمرار ٠ فهل من علاج ؟

الجـواب :

ان لالتهاب اللثة أثرا في رائحة الفــم ، وهذا يرجـع لتراكم الرواسب الجيرية على سطح الاسنان مما يؤدي الى النزيف الذي أشرت اليه ، والعلاج هو ازالة الرواسب الجيرية عنـد طبيـب الاسنان ٠ وقد يكون التهاب اللثة راجعا لنمو أضراس العقـل نموا غـير طبيعي ممـا يسبـب ضغطا غـير متكافىء على باقي الاسنان ، والعلاج يتم بواسطة الاشعة على ضرس العقل واتخاذ اللازم جراحيا نحو هذه الضروس ٠ الاوبـر الثالث وهـو أن الالتهاب باللثة قد يكون امتدادا للالتهابات بالزور واللوزتـين

وعليك باستشارة أخصائي ٠

١٢ – رائحة الفم كريهة

السؤال :

تصدر من فمي رائحة كريهة جدا ، تسبب لي حرجا شديدا بين زملائي فبماذا تنصحني ؟

[illegible]

هذه الرائحة ترجع الى الأسباب الآتية :

- تراكم الرواسب الجيرية على أسطح الاسنان مما يؤدي الى التهاب اللثة ٠
- وجود تسوس بالأسنان مما يؤدي الى تعفن فضلات الطعام المحشوة بها ٠
- عدم استعمال فرشاة الاسنان والمعجون بانتظام بعد كل طعام ٠ وعليك بعرض حالتك على طبيب الاسنان لعلاج التسوس وعلاج اللثة ٠

[illegible]

[illegible]

يؤلمني جدا ضرسا تم حشوه ، اذ أشعر عند شرب أي شراب مثلج بآلام شديدة مما يضطرني الى تعاطي قرص مسكن ولكن هذا العلاج غير مجد فهل من علاج لديكم ؟

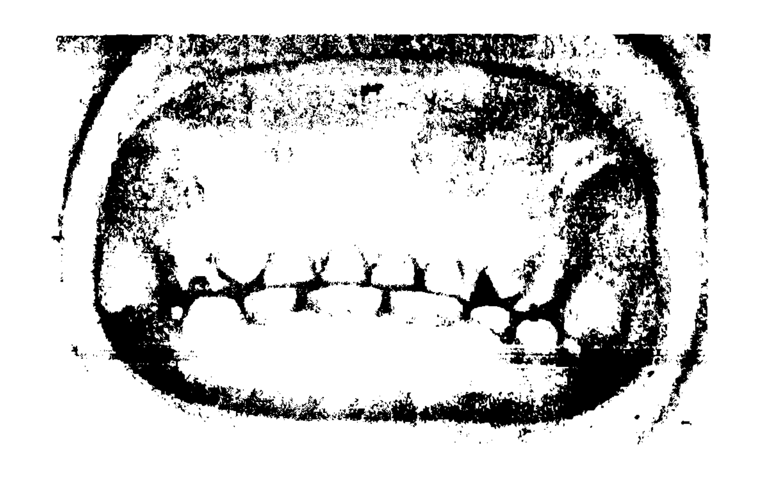
[illegible]

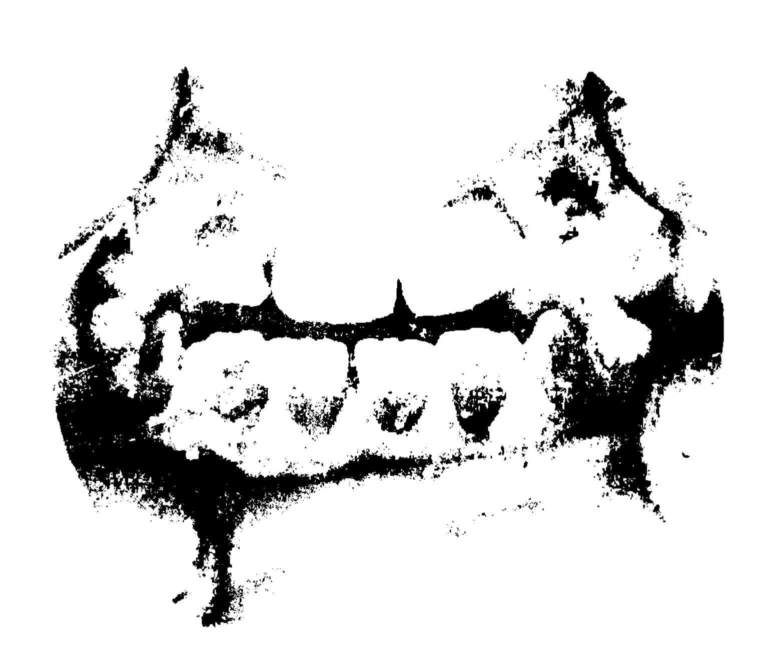
من الجائز أن يكون هذا الالم بسبب بقايا تسوس تحت الحشو ٠ أو يكون هناك خراج تحت هذا الضرس ، أو قد يكون الالم راجعا الى تسوس جديد في اسنان اخرى ولهذا فانك تحتاج لعمل أشعة على الضرس المحشو ، فأعرض نفسك على طبيب أسنان مرة اخرى ٠

[illegible]

[illegible]

أنا في الثامنة عشرة ، أعاني من رائحة كريهة في الفم مع تغير





في طعم الفم رغم استعمال المعجون ، علما بأنني مصاب بعسر في الهضم وغازات كريهة فهل هناك علاقة بين هذه الرائحة والمعدة ؟

الجواب :

الرائحة الكريهة في أغلب الاحيان تكون لأسباب متعلقة بالفم مثل تراكم الرواسب الجيرية على أسطح الاسنان ، مما يؤدي الى التهاب اللثة ، كما ان تسوس الاسنان يؤدي الى هذه الرائحة الكريهة ، وعليك أن تعرض نفسك على طبيب الاسنان • وفي حالتك يغلب عليها وجود ارتباك بالمعدة والامعاء يلزم علاجها •

[illegible] ـ التهاب ضرس العقل

السؤال :

أبلغ من العمر تسعة عشر عاما ، مشكلتي ظهور ضرس العقل وهو ملتهب مما يسبب وجود مادة كريهة الرائحة والضرس أكثر من نصفه مدفون تحت اللثة ، فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجواب :

حالتك تحتاج لعملية جراحية لخلع ضرس العقل المدفون أي خلع جراحي ولكن قبل القيام بالعملية يجب أن تختفي جميع أعراض الالتهابات التي تصاحب الحالة ، ولهذا يجب أن تستعمل مضادات حيوية مع المضمضة بماء دافىء •

١٢٤ ـ تسوس الأسنان

السؤال :

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري أعاني وجود تسوس في أسناني من الخلف ولا أشعر بآلام الا في فترات متباعدة جدا ، فهل لهذا من خطر على أسناني وهل أحتاج لزيارة الطبيب ؟

الجواب :

التسوس في مراحله الاولى يسبب آلاما ، ولكنه اذا أهمل علاجه يستفحل ويصل الى عصب السن وعند ذلك يشعر المريض بالألم ، العلاج في المراحل الاولى متيسر اما الانتظار فيعرض الاسنان للتلف •

أبلغ من العمر التاسعة عشرة ، أعاني من بروز أسناني الامامية في الفكين الاسفل والاعلى ، مما يجعلني لا أستطيع الكلام ، أو الضحك فهل هناك جراحة تجميل لاصلاح هذا التشويه ؟

توجد جراحة تجميل لاصلاح الحالة التي تشكو منها .

اني أعمل محاميا . ان صناعتي هي الكلام . والذي يضنيني في هذه الايام ان أسناني مريضة جدا و يجب خلعها فورا .
أنا لا يهمني أن أخلع هذه الاسنان ولكن الذي يقض مضجعي حقا هو أنني سوف أظل غير قادر على الكلام الواضح عدة شهور طويلة حتى يصبح فمي على استعداد لاستقبال طقم أسنان . ألا توجد طريقة اتلافي بهذا هذه التجربة المريرة ؟

نعم .. توجد طريقة .. ان ما يصلح لك هو طقم أسنان يصنع مقدما قبل خلع أسنانك الامامية على الاقل . وفي نفس الوقت الذي تخلع فيه هذه الاسنان يركب لك طقم أسنانك في فمك عقب هذا الخلع مباشرة . وبذلك يصبح في مقدورك أن تقوم بعملك في اليوم التالي دون ابطاء .

منذ طفولتي أصبت بتسوس في أسناني وترتب على ذلك فقدي لبعضها مع ضرسين . وأصبحت هذه الحالة تؤرقني وخاصة

انني لم أتمكن من الالتحاق بالمعهد الفني للقوات المسلحة ، نتيجة رسوبي في كشف الاسنان عامين متتالين ، وقد قرأت عن عملية الزراعة الاسنان ولذلك فانني أرجو افادتي هل يمكن اجراء مثل هذه العملية فعلا فى مصر ‥ أرجو الرد ٠

المقصود بمثل هذه العمليات هو تجهيز استعاضات تثبت في الفم بين عظم الفك والانسجة اللثة التي تعلوها وهذه العمليات ما زالت القاصرة وفي دور التجربة ولا تصلح لكل الحالات ٠

الجواب :

هل الضبب وراثي ، وما علاجه في رأيكم ؟

نعم ان حالات الضبب وراثية وأنت تحتاج لطبيب أسنان مختص في تقويم الاسنان لاصلاح هذا العيب الذي تشكو منه ٠

أنا طالبة باحدى كليات الجامعة شعرت بألم حاد بأسناني ، مما جعلني أستشير الأخصائي ثم حشوت أسناني فقل الالم ولكنه [illegible] مرة اخرى وأجرى لي حشو لثلاث ضروس ولكن الالم يعاودني بصفة دائمة كما أشعر ان بعض أسناني غير ثابتة ٠

مرض تسوس الاسنان هو أكثر الامراض انتشارا في العالم كله وهو مرض بطيء ولا يشعر المريض بآلامه الا حين يتقدم المرض وفي الغالب حين يشكو المريض من ألم في أحد الضروس ويذهب لعيادة طبيب الاسنان فان الطبيب يكتشف عدة ضروس اخرى مصابة بالتسوس ومن واجبه في هذه الحالة تنبيه المريض الى وجود هذه الاسنان الاخرى المصابة والبدء في علاجها فورا وبعد أن يعالج المريض من كل الاسنان المسوسة فان قابلية

الاسنان للتسوس عند بعض الناس تكون كبيرة جدا لدرجة أنها تعود للتسوس بعد عدة أشهر وفي هذه الحالة يجب العــرض على طبيب الاسنان كل ستة أشهر أو في كل مرة يشعر المريض فيهــا بآلالم ·

والتسوس هو نتيجة وجــود ميكروبات في الفــم وطبيعي ان الميكروبات تؤثر على المواد النشوية والسكرية المتبقية في الفــم بعد الطعام ، وتفرز مــا يؤثــر على مادة السن وتبــدأ عملية التسوس بهذا الشكل ولتفادي الاصابة بهذا المرض يجب استعمال الفرشة والمعجون عقب كل وجبة ·

[illegible] التهــاب اللثــة

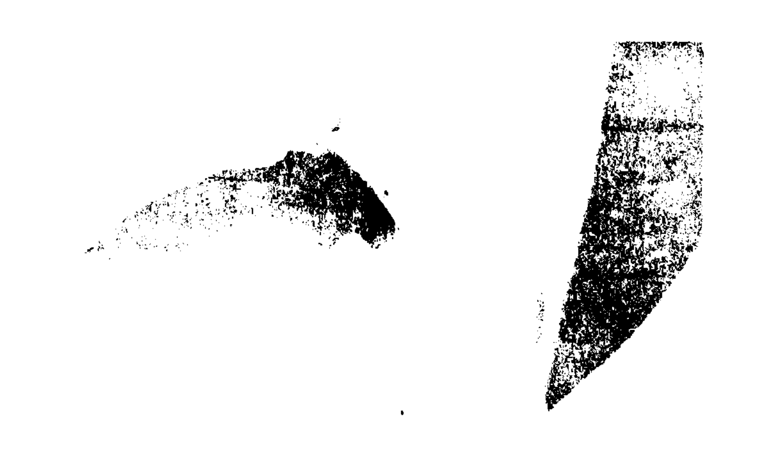
أبلغ من العمر احدى وعشرين سنــة طالبــة في كليــة الطب وأشكو من الاعراض التالية :

- عظمة الجمجمة من الخلف في صفر مستمر ·
- التهاب في اللثة مع تورمها وتدليها بين الاسنان ·
- ضعف شديد في العضلات حيث لا أستطيع القيام بأي مجهود عضلي ·
- ضيق في التنفس ·

انني على وشك الزواج ولا أدري ماذا أفعل حتى لا أشكــو من هذه الآلام خصوصا التهــاب اللثة ومرفقــة الأدويــة التي تناولتها ·

الجــواب :

يخيل الي ان الحالة هي التهاب مزمن في اللثة ولا شيء غــير ذلك أما باقي الاعراض فليس هناك ما يدل على ان لها أصــلا عضويا ولكنها قد تكون نفسية كنتيجة للالتهاب المزمن وقد تكون الآلام التي تشكو منها المريضــة روماتيزميــة نتيجــة للالتهاب المزمن · ننصح بالتركيز على علاج اللثة والاسنان ·



هذه الاسنان لا رجاء فيها وتقتضي الخلع فورا

١٣١ ـ طبقة سوداء بأسناني

السؤال :

أنا فتاة في الثانية والعشرين ظهرت على أسناني طبقة سوداء منذ حوالي عامين عالجتها عند الاخصائي ولكن بعد مرور ثلاثة أشهر عادت للظهور مرة اخرى وهذا يؤثر على مستقبلي علما بأن الاطباء الذين عالجوني لم يتمكنوا من معرفة السبب وأصبح منظر أسناني مخيفا ٠

الجواب :

مرجع حالتك هذه في الغالب نتيجة ترسب ألوان موجودة في مواد الطعام أو في المشروبات أو في بعض أنواع من الخضروات تترسب على الاسنان ويقتضي ازالتها ميكانيكيا بين الحين والآخر ٠ والمهم المداومة على زيارة الطبيب حتى تتاح له فرصة اكتشاف حقيقة السبب الذي يؤدي الى ظهور هذا اللون ٠

١٣٢ ـ الاسنان الدائمة

السؤال :

متى تظهر الاسنان الدائمة وهل هناك علاقة بين عدم ظهور الاسنان والغدد الصماء ؟ ذلك ان جسمي لا يفرز عرقا في الصيف كباقي الاجسام ٠ وقال لي الطبيب ان ذلك بسبب انسداد في الغدد الصماء ٠

الجواب :

الاسنان الدائمة تظهر ابتداء من سن السادسة حتى سن ٢٣ سنة وفيها يظهر ضرس العقل ٠ وقد لا تظهر الاسنان في الفم لعدة أسباب وقد يكون منها عدم تكوين براعم الاسنان أصلا فينتج عنها عدم ظهور الاسنان ٠

وهناك أسباب اخرى منها اضطرابات هرمونية ، وقد لا تظهر الاسنان كذلك لوجود أسنان زائدة على الاسنان الطبيعية تسبب انحشار الاسنان وعدم ظهورها ٠

وهناك بعض الامراض الاخرى النادرة التي تتميز بعدم ظهور الاسنان ونقص في تكوين عظمة الترقوة ، وأنصح المريض بعمل أشعة على الفكين للتأكد من وجود الاسنان من عدمها ٠

١٣٣ ـ بقيـة ضـرس

السـؤال :
بعد شكوي طويلة من ألم حاد في ضرسي طلبت من الطبيب أن يخلعه ٠٠ وبالفعل تم خلعه ٠٠ ولكن بعد الخلع وضعت اصبعي في مكان الضرس ووجدت جزءا منه ما زال موجودا ٠٠ عدت الى الطبيب الذي أكد لي ان الضرس قد تم خلعه بالفعل ٠٠

الجـواب :
يجب أن تصدق الطبيـب ٠٠ لقد خلـع الضرس بالفعل ٠٠ ولكن الذي تتحسسه بيدك هو جزء من عظام الفك وبالتدريـج سيختفي هذا البروز ٠٠ فلا تقلق ٠

أما عن وضعـك لأصبعك مكـان الضرس المخلوع فهذا خطأ كبير لانك بذلك تعرض الجـرح الى التلـوث وفي حالات كثيرة يؤدي ذلك الى عدم الالتئام السريع لمكان الخلع ٠

١٣٤ ـ عـدم تشابـه

السـؤال :
الجانب الايسر من وجهي أضخم من الجانب الايمن ٠٠ هل هناك علاج لذلك علما بأن عمري حوالي ١٨ عاما ؟

الجـواب :
يوجـد في بعض الاحيان عـدم تشابـه لنصفي الوجه وهذا الاختلاف عادة يكون طفيفا جدا ولا يلاحظ الا للعين المدققة أما اذا كان الاختلاف بين نصفي الوجه كبيرا ففي ذلك الوقت يمكن اجراء عملية جراحة التجميل ٠ واختلاف الجهتين بالوجه ينتـج من عدة أسباب منها على سبيل المثال عدم نمو أحد الفكين بنفس الدرجة على الجهتين وهذا يمكن اصلاحه ٠٠ وفي بعض الاحيان

ينتج عن بعض الأورام أو علاج الاشعة سابقا أو شلل بأحد الاعصاب في الوجه وخلافه وكل هذه الاسباب وغيرها يمكن لجراحة التجميل ازالتها ٠

١٣٥ ـ سن مكسورة

السؤال :
أثناء اللعب ٠٠ وقع طفلي على فمه ٠٠ سالت الدماء ووجدت بعد ذلك ان جزءا من السن الامامية قد كسر ٠٠ وبعد حوالي شهر لاحظت ان شفته قد تورمت ٠٠ هل من الضروري أن يتم خلع هذه السن ٠٠ ؟

الجواب :
كان من المفروض أن تذكري عمر ابنك ٠٠ اذ من الافضل أن نعرف هل هي أسنان لبنية ٠٠ أو أسنان دائمة ٠
فاذا كان السن دائمة ٠٠ فالمفروض الابقاء عليها ببذل كل الجهود ولكن الذي سيحدد مستقبل هذه السن هو كشف الاشعة والفحص الدقيق للحالة ٠

١٣٦ ـ لساني لا يتحرك

السؤال :
حقيقة لا يعرفها عني أحد ٠٠ اني أعجز عن اخراج لساني من فمي ٠٠ انه مربوط في قاع الفم ٠٠ قال لي الطبيب في المدرسة انه عيب موجود منذ الولادة ٠٠ وبالفعل ان هذا العيب يضايقني أثناء الكلام ٠٠ سمعت ان هناك عملية جراحية لعلاج ذلك ٠٠ كم يوما تستغرق هذه العملية ؟

الجواب :
هذه العملية يمكن اجراؤها تحت تأثير المخدر الموضعي ٠٠ ولا تستغرق أكثر من دقائق ٠٠ ويمكن للمريض الانصراف فورا بعد العملية مباشرة ٠

١٣٧ - بـروز الفـك

السـؤال :

ذقني ممتد الى الامام بشكل غير طبيعي ٠٠ هل هناك عـلاج لذلـك ؟

الجـواب :

بروز الفك السفلي من الاسنان السفلى أما الاسنان العليـا على عكس الطبيعي فتسبب شكلا واضحـا ولكن يمكـن لجراحة التجميل ازالته بواسطة عملية تجميـل لوضع الفـك في مكانه الطبيعي ٠

١٣٨ ـ جـرح في لسانـي

السـؤال :

منذ فترة طويلة وأنا أعاني من جرح قديم في لساني ٠٠ انه لا يلتئم ٠٠ استعملت عدة مراهم مطهرة ٠٠ ولم يأتي ذلك بأي نتيجة ٠٠ أرجو وصف العلاج المناسب علما بأني لا أشكو من أي اضطراب في معدتي ٠

الجـواب :

أنصحك بالتوجه فورا الى الطبيـب ٠٠ فان وصفك للحالـة غير كاف ٠٠ ومع ذلك فهناك علامة تؤكـد ضرورة عرضك على الطبيب ٠٠ فقد يكون هناك من العوامل ما يؤدي الى احداث هذا الجرح الذي استمر لفترة طويلة ٠٠ وقد ينتهي نهاية مزعجـة اذهب الى الطبيب فورا ٠

١٣٩ ـ نزيـف اللثـة

السـؤال :

منذ فترة طويلة وأنا أعاني من التهاب حاد باللثة ينتج عنـه نزيف بعد القيام من النوم ، كمـا الاحظ وجود جيـوب حـول الاسنان ٠





حالات مرضية خطيرة باللثة لا علاج لها الا بالجراحة

الجـواب :

أعتقد ان ما تعانيه هو مرض باللثة مع تكوين رواسب جيرية مما يسبب تهيج اللحمية وضعف مقاومتها ، واحب أن اصحح لفظ الالتهاب الحاد بأنه لا يستمر لمدة طويلة ولهذا لا يسمى التهابا مزمنا ، وأنصحك بعرض نفسك على طبيب الاسنان لمعرفة سبب النزيف ومعالجة الجيوب الموجودة .

١٤٠ ـ زراعة الأسنان

السـؤال :

كسرت سناي الاماميتان أثر حادث أيام الطفولة ، ورغم ان عمري أصبح أكثر من ١٨ سنة الا ان السنين لم تنموا . قمت بتركيب « طقم أسنان » ولكن يشوه فمي .. هل يمكن انبات السنين ؟ واذا لم يمكن فهل يمكن زرعهما في الفم بنجاح .

الجـواب :

ان الحادث الذي حدث أيام الطفولة يبدو انه تسبب في كسر الاسنان اللبنية وهذه بدورها من تأثير الصدمة قد أثرت على براعم الاسنان الدائمة التي لم تظهر بعد وحدث عنها اعوجاج شديد بالجذر مما تسبب في عدم ظهورها . وأنصحك بعمل أشعة للتأكد من وجودها أو لا ومما اذا كان وضعها بالفك سليما حتى يمكن اجراء عملية جراحية لتسهيل نموها . واذا وجدت في حالة لا تسمح بظهورها يمكن اجراء جراحة لاستخراجها ثم تركيب كوبري ثابت يعوض المظهر بطريقة سليمة ولا يمكن تمييزه من الاسنان الطبيعية . أما عن امكانية زرع الاسنان هذه العملية يمكن اجراؤها اذا كانت الاسنان الدائمة هي التي تعرضت وخرجت من مكانها فعلاج معين تزرع الاسنان وتثبت بجبيرة لمدة ستة أسابيع . وقد يحدث التحام الاسنان بعظام الفك أو يحدث التئام الغشاء المحيط بالسن مع عظم الفك أما في حالة عدم نجاحها تطرد الاسنان من الفك .

وهناك أنواع اخرى لزراعة الاسنان فهي على سبيل المثال نقل ضرس العقل الذي لم يتم تكوينه مكان الضرس الاول الذي يجب خلعه لتلفه الشديد ٠

وفي بعض الحالات يجري زرع الاسنان بعد خلعها لاجراء عملية حشو للجذور التي لا يمكن عملها أثناء وجود السن في الفك ثم تعاد الى مكانها مرة اخرى ٠

١٤١ ـ ضب

السؤال :

سناي الاماميتان طويلتان وعريضتان بشكل غير عادي « ضب » وشفتي العليا قصيرة بينما السفلى طويلة وسميكة ٠٠ لا أقدر على قفل فمي لخمس دقائق بسبب ما يترتب عليه من آلام في الذقن ٠

الجواب :

أنصحك بعرض نفسك على أخصائي تقويم الاسنان لتصحيح وضع الاسنان وانطباقها السليم ٠

١٤٢ ـ لعاب مالح

السؤال :

منذ أكثر من سنة شعرت ان لعابي يمتد الى أسناني الامامية وشعرت بأن له طعما شديد الملوحة وعرضت نفسي على طبيب أسنان وأخبرني ان أسناني سليمة ولكن نظرا لشدة الطعم المالح صممت على خلع الاسنان الامامية بالفك الاسفل ٠٠ وعرضت نفسي على طبيب آخر ٠ وأخبرني ان هناك غددا تحت الاسنان الامامية السفلى تفرز هذا النوع من اللعاب ونصحني باستشارة أخصائي آخر ٠ ولكن الاخير أخبرني ان ما أعانيه هو أثر شرب الدخان ٠ ولم أقتنع ٠٠ فهل هناك علاج ٠

الجواب :
قد يكون سبب هذه الحالة وجود رواسب جيرية على الاسنان مع التهاب باللثة في بعض الحالات . وقد يكون السبب ناتجا عن وجود كيس دهني بالفك بين القواطع الامامية مما يؤدي الى الاحساس بملوحة اللعاب . وفي هذه الحالة يلزم استئصاله جراحيا وأنصحك بعرض نفسك على طبيب آخر لعمل أشعة للتأكد من سلامة الفك والاسنان وعلاج اللحمية وازالة الرواسب الجيرية ٠

١٤٣ ـ الأسنان البارزة

السؤال :
أرجو افادتي عن عملية تقويم الاسنان لتجميل الاسنان البارزة ؟ وما تكاليفها ؟ وكيف أعالج نزيف الدم من أسناني كلما قمت بتنظيفها ؟

الجواب :
يمكن علاج البروز في الاسنان باجراء عملية تقويم للأسنان ٠ وهذه العملية تجري في مرحلة سن العشرين من العمر ٠

أما عند تقدم العمر فتجري عملية تجميل جراحية لاستئصال جزء من عظام الفك العلوي وتصحيح وضع الفك ويبدو ان عدم انتظام الاسنان يسبب التهابا باللثة مما يؤدي الى النزيف ٠ ويلزم عرضك على طبيب الأسنان ٠

١٤٤ ـ آلام بالسن

السؤال :
انني فتاة في الثانية والعشرين من عمري ٠٠ لاحظت وجود انتفاخ في وجهي وكان هذا الانتفاخ يظهر على شكل ورم على أثر آلام شديدة في السن القاطعة في الجهة اليسرى ٠ وأخذ هذا الورم يشتد ٠ عرضت نفسي على اخصائي أسنان وأخبرني ان

هذا الورم نتيجة لخراج في هذه السن ٠٠ فعلا اجريت لي العملية وزال الورم ثم عاودني الورم والآلام مرة اخرى على أثر شربي الكيروسين خطأ ثم لاحظت ازديـاد الورم كلما اقتـرب الصيف وكلما تناولت الطعام الساخن ٠

الجـواب :

ينتج الورم أما لتعرض السن القاطعة لصدمـة أو خبطة أو وجود تسوس بها مما تسبب في موت عصب السن وتكوين خراج مزمن فوق الجذر ، ولعلاج هذه الحالة يجب عمل أشعة للسـن لتحديد حالتها ثم تظهر قناة اللب ويتم حشوها وقد يلزم اجراء عملية جراحية وكحت الخراج الموجود ٠

١٤٥ ـ التهـاب بالفـم

السـؤال :

منذ عدة سنوات وأنا أشعر بالتهاب في فمي ، فلا يكاد يختفي التهاب حتى يظهر التهاب آخر عولجت دون جدوى ٠

الجـواب :

من الجائـز أنـك تقصرين في العنايـة بنظافـة الفم وعمل التدليك اللازم للثة بفرشاة الاسنان بعد الوجبـات بالطريقـة الصحيحة وهي باستعمال الفرشاة رأسيـا ابتداء مـن اللثة حتى الاسنان من الداخل والخارج ٠

كما ان الفقاقيع تكون نتيجة لعدوى أو امساك مزمن أو نقص الفيتامينات ٠

أما اذا ثبت خلوك من أي اضطراب باطني فأنصحك بعرض نفسك على أخصائي في أمراض اللثة ٠

١٤٦ ـ ورم بسقف الفم

السـؤال :

منذ أحد عشر عاما وأنا أعاني من تضخم نشأ في الفك الاعلى وأحدث نتوءها خارج وداخل اللثة ، مما اضطر الاطباء معه الى

بتر هذا الورم ، لكنه بدأ يزحف على سقف الفم ٠٠ فماذا أفعل ؟

الجــواب :

عليك يا سيدتي بأن تعرضي نفسك على أخصائي في جراحة الفم والاسنان فورا لعمل اللازم ٠

١٤٧ ـ بيوريــا حــادة

الســؤال :

أعاني من بيوريا حادة والتهابات في اللثة . قمت بعمل مس للثة عدة مرات ، وحدث ورم بها . فبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

أعرض نفسك على طبيب أسنان . لأنك قبل المس تحتــاج لازالة الرواسب الجيرية المتركمــة على الاسنان والتي تسبــب التهابات اللثــة المتعددة ، وبعد ذلــك تستطيــع آن تستمــر في استعمال أدوية المس المختلفة ٠

١٤٨ ـ فــم مفتــوح

الســؤال :

أنا شاب في الرابعة والعشرين ، أشكو من اعوجاج في اللسان ونقص في النطق ، فمي دائما مفتوح ولساني يتدلى للخارج فما حالتي وما علاجها ؟

الجـواب :

حالتك تعالج عن طريق عملية جراحية فاعرض نفسك على طبيب أسنان مختص في جراحة الفك والأسنان ٠

١٤٩ ـ ضمور في الساق

الســؤال :

أنا شاب عمري ٣٠ سنة على وشك الزواج ، مصاب من صغري بضمور في ساقي الشمال وفي عضلات الساق . أي مصاب بصغر حجم الساق الشمال عن اليمين . فهل لهذا الضمور علاج أو

حقن حتى يعود كما كان ، أي يتساوى في الحجم مع الساق الأيمن وقد سمعت أن لاعب كرة من فريق الزمالك بالقاهرة أصيب بمثل هذه الحالة تم عولج وعاد كما كان •

الجــواب :

حالتك يمكن شفاءها بالعلاج الطبيعي تحت اشراف اخصائي عظام واخصائي علاج طبيعي . ويمكنك الزواج ولا داع للتشاؤم واليأس •

١٥٠ ــ ماء في الركبة ؟

الســؤال :

كنت أمارس لعبة الكرة . وظهرت فجأة في ركبتي عظمة ألمتني وعرضت نفسي على اخصائي فوضعها في جبس لمدة شهرين • وبعد أن فك الجبس لاحظت أنه لا تغيير فيها ، فعرضت نفسي على اخصائي آخر فقال أنها محتاجة لجبس مرة ثانية ، ووضعها في الجبس لمدة شهرين آخرين ، وبعد أن فكه بأسبوعين تورمت ركبتي ، وكان هذا الورم « ماء » فذهبت الى اخصائي ثالث وقرر أنها محتاجة لجبس مرة ثالثة فرفضت ومضى علي أكثر من عام والماء في ركبتي ولا أستطيع ثنيها الا قليلا وتؤلمني جدا ، فهــل وجود الماء فترة طويلة في ركبتي يؤثر على عظامها أو يعمــل عفونة وهل هناك عملية لاخراجها ؟

الجــواب :

هذه حالة ارتشاح مزمن بالركبة مع التهاب بالغشاء الزلالي ، وهي تحتاج لعمل أشعة وتحليل لماء الركبة والعلاج تحت اشراف اخصائي عظام وجلسات علاج طبيعي •



لا علاج لتجاعيد الشيخوخة

١٥٠ سؤال عن:

السكر
والروماتيزم والعلاج الطبيعي

يجيب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب
وكبار الاخصائيين
في جمهورية مصر العربية

إعداد محمد رفعت
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص

★ ★ ★

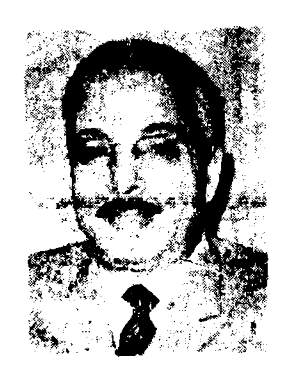
الكتاب السابع

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

أجاب على الاسئلة في هذا الكتاب السادة الأطباء :



الدكتور محمد حافظ موسى
استاذ الامراض الباطنية
بطب القاهرة



الدكتور محمد خطاب
استاذ الامراض الباطنية والغدد
بطب القاهرة



الدكتورة زهيرة عابدين
مديرة معهد روماتيزم القلب



الدكتور ملاك بطرس
استاذ الامراض الباطنية والغدد
بطب عين شمس



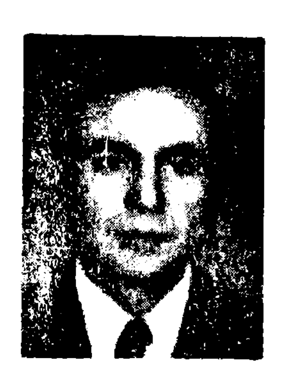
الدكتور نور الدين بهجت

استاذ الروماتزم بطب القاهرة



الدكتور نجوب بطرس

اخصائي الروماتزم



الدكتور تحسين الحديدي

رئيس قسم الروماتزم بمستشفى المعادي

● ✻ ●

١ ـ افراز البنكرياس

السـؤال :

ما هو افراز غدة البنكرياس وما نتائج اضطراب هذا الافراز على أعضاء الجسم والصحة العامة ؟

الجـواب :

تفرز هذه الغدة افرازات عديدة وهامة للجسم ·· ومن هذه الافرازات ما يساعد على هضـم المـواد النشوية والدهنية والبروتينية ·· ويفرز البنكرياس أيضا هرمونات ضرورية وهامة للجسم وأهم هذه الهرمونـات الأنسولين ، والأنسولين يساعد على تحويل سكر الدم الى طاقة حرارية يستفيد منها أعضاء الجسم المختلفة ، كما يساعد الأنسولين أيضا على تخزين الفائض من سكر الدم على هيئة نشا حيواني في الكبد ، ويستفاد من هذا النشا الحيواني المستودع في الكبد في حالات نقص سكر الدم مثل الصوم أو في فترة ما بين الوجبات الغذائية ، ويساعد الأنسولين أيضا في تكوين المواد الدهنية والمواد البروتينية ·

وينظم افراز الأنسولين تنظيما تلقائيا بديعا ·· فحينما نأكل طعاما يحتوي على مواد نشوية أو سكرية ·· فهذا معناه ارتفاع معدل سكر الدم ·· وهذا الارتفاع في معـدل سكر الدم يؤدي ـ في حد ذاته ـ الى تنشيط في افراز الأنسولين اما اذا قلت نسبة سكر الدم ·· فان افراز الأنسولين يقل تلقائيا حتى يستقر معدل سكر الدم عند حد معين ويؤدي نقص افراز الأنسولين من البنكرياس الى مرض السكر الذي يتميز بزيادة سكر الـدم ، وأحيانا سكر في البول ، ووجود الاستيون في الدم وفي هذه الحالة تشتم رائحته من الفم ، كما يتميز مرضى السكر أيضا بالعطش وكثرة التبول ، واذا حدث جرح للمريض فان الجرح يكون أقل قابلية للالتئام وأكثر عرضة للتلوث بالميكروبات ·

أما في حالة افراز الأنسولين بزيادة نتيجة خلل في البنكرياس

أو في حالة زيادة الأنسولين على اثر اعطاء كمية من الانسولين أكثر من اللازم فهذا يؤدي الى نقص شديد في سكر الدم ، ويؤدي هذا الى أعراض مثل الاحساس بالجوع ، وغزارة العرق والتنميل والرعشات وقد يصل الحد الى حدوث تشنجات ٠

٢ ـ تعاطي الأنسولين

السؤال :

لماذا يعطى الأنسولين فقط عن طريق الحقن ، ألا يمكن تعاطيه عن طريق الفم ؟

الجواب :

الأنسولين كدواء يعطى فقط عن طريق الحقن ، ويفسد مفعوله اذا أعطي عن طريق الفم ، وفي هذه الحالة فان على المريض أن يداوم على استعمال حقن الأنسولين كعلاج ٠٠ وحيث أن المريض يستعمل الأنسولين يوميا تقريبا فانه من الضروري تغيير الأماكن التي يحقن فيها الانسولين حتى لا تحدث اصابات في الجلد وهناك بعض الحالات من مرض السكر ، خاصة اذا أصيب الشخص بالمرض بعد سن الأربعين ، يكون العلاج فيها بواسطة اعطاء المريض أقراص أدوية السكر عن طريق الفم ، والطبيب هو الذي يحدد للمريض ما اذا كانت هذه الأقراص تفيد في علاجه أو لا تفيد ٠

٣ ـ العدوى بالحقنة

السؤال :

انتشرت كثيرا العدوى بالالتهاب الكبدي الوبائي عن طريق الحقنة « الابرة » في الوريد أو العضل أو تحت الجلد ٠ فما هو السبيل الى الوقاية المضمونة من هذه العدوى ؟

الجواب :

الوقاية هنا تكون بتعقيم الحقنة ٠٠ علما بأن غليان الماء العادي لا يعقم الحقنة ٠٠ وهكذا قد يحقن المريض مريضا

بالالتهاب الكبدي الوبائي فينقل العدوى الى الحقنة التي يستعملها في حقن مريض آخر ينتقل اليه المرض ٠٠ وهنا أقول أن غليان الماء العادي لا يقتل الفيروس المسبب للمرض ٠

والنصيحة هنا هي تخصيص حقنة للبيت ٠٠ بحيث يضمن الجميع أن الحقنة لم تتلوث من مريض اخر في بيت اخر ٠

٤ ـ الأدرينالين والسكر

السـؤال :

ما هي العلاقة بين هرمون الأدرينالين والسكر وما هي النتائج التي تترتب على زيادة افرازه ؟

الجـواب :

هنالك غدة صغيرة مكانها فوق الكلية ولذلك تسمى الغدة فوق الكلى ٠ وتفرز هذه الغدة مجموعة من الهرمونات التي تلعب دورا أساسيا في حياة الانسان ، فالجزء الداخلي يفرز هرمون الأدرينالين الذي يتحكم في عمل القلب والأوعية الدموية وضغط الدم وحركة الامعاء والطحال ووظائف الاعصاب ، كما يساعد في تنظيم سكر الدم ، اذ أنه يساعد على تحويل النشا المختزن في الكبد الى سكر في الدم وذلك عندما تقل نسبة السكر في الدم ٠٠ كما يحدث في هذه الفترات التي لا نتناول فيها الطعام أو في حالة الصيام أو عند الجوع ٠٠ وعندما يشعر الانسان بالخوف يتم افراز الادرينالين ٠

نفس الشيء يحدث عند الاحساس بالقلق والحزن ٠٠ ومن هنا يصبح من الممكن الاصابة بمرض السكر عند التعرض للانفعالات الشديدة ٠

أما الاحساس بالجوع فانه أيضا ينبه الى افراز هذا الهرمون ٠٠ ويكون افراز الأدرينالين هنا بمثابة الاسعاف للجسم ٠

فالجوع معناه نقص في سكر الدم ٠ واذا استمر هذا النقص فان نهايته ستكون الاغماء ، خاصة اذا اشتد نقص السكر في الدم ٠

ولكن : هل من يجوع يغمى عليه أو يفقد وعيه ؟

والرد : ان الجوع يتحول الى اشارة تطلب الاسعاف ٠

والاسعاف هنا هو هرمون الأدرينالين الذي ينقذ الجسم من حالة الاغماء ، عندما يتحول النشا المختزن في الكبد الى سكر في الدم ·

ولكن ·· ماذا يمكن أن يحدث عند زيادة افراز هذا الهرمون ؟

الواقع ان أمراضا كثيرة يمكن أن تحدث اذا زاد افراز هذا الهرمون ، مثلا ضغط الدم يرتفع ، وكمية السكر في الدم تزيد وضربات القلب أيضا تتزايد في العدد ·

٥ ـ الكورتيزون واضطراب افرازه

السؤال :

نريد فكرة عن الكورتيزون وما الذي يترتب على اضطراب افرازه في الجسم ؟

الجواب :

الجزء الخارجي من الغدة فوق الكلى يفرز هرمونات منها هرمون الكورتيزون ومشتقاته وتلعب هذه الهرمونات دورا أساسيا في العديد من وظائف الجسم الحيوية · فهي تساعد على تنظيم سكر الدم وفي تحويل المواد البروتينية الى سكر ·

ففي كثير من الأحوال نتناول مواد غذائية ليست بها سكريات أو مواد نشوية هنا يلعبالكورتيزون في تحويل المواد غير السكرية الى مواد سكرية ·

كذلك يساعد الكورتيزون أيضا على تنظيم الاملاح والماء في الجسم ·· وذلك حسب النسب المطلوبة اللازمة للوظائف الحيوية المختلفة ·· وهكذا يجب أن نعرف هذه الحقيقة ··

في حالة عدم افراز هذا الهرمون أو حتى النقص في الكمية التي يتم افرازها يحدث فاقد للملح وللماء من الجسم ·

وهكذا يلعب الكورتيزون دوره في المحافظة على كميات ثابتة تقريبا من الملح فاذا أكل الانسان الطعام الذي يحتوي على كميات كبيرة من الملح فان الكورتيزون يقل افرازه وهكذا يتخلص الجسم من الملح الزائد والماء الزائد عن طريق البول ·

والآن ماذا يحدث إذا انخفضت كمية الكورتيزون أو مشتقاته؟ هنا يحدث المرض ٠

وأعراض المرض المميزة له في هذه الحالة هي فقدان الوزن والضعف العام والشعور بالتعب بعد أقل مجهود مع ظهور بقع على الجلد وانخفاض في ضغط الدم مع عجز الجسم على المحافظة على مستوى سكر الدم في فترات التي لا نتناول فيها الطعام وخاصة في حالة الصيام ٠

ولكن هناك سؤالا آخر :

ماذا يحدث لو أن افراز الكورتيزون أصبح بكميات أكبر ؟ هنا أيضا يحدث المرض ، والأعراض تكون واضحة : فالوجه يصبح مستديرا والبدانة تكون ملحوظة في الوجه والرقبة ٠ أما وظائف المخ فانها تضطرب ويرتفع ضغط الدم ٠ كذلك يتم اختزان الماء والأملاح في الجسم ، وهكذا يزيد وزن الجسم ، وهنا لا ينقص الوزن مع تخفيض كمية الطعام الذي يتم تناوله ٠

٦ ـ الكورتيزون كدواء

السؤال :

ما هي استعمالات الكورتيزون المحضر كدواء ، وفي أي الامراض يستعمل ؟

الجواب :

الواقع أن الكورتيزون يستعمل في علاج مجموعة من الامراض . وهو يكون في صورة أقراص ، أو حقن ، أو مرهم ، أو دهانات ، وأحيانا يتم استعمال الكورتيزون في صورة نقط للعين ، كما أنه يدخل في تركيب بعض نقط الأنف ، ويستعمل دواء الكورتيزون في الحالات التي تنقص كميته فيها في الجسم ٠ ومن أهم استعمالاته علاج الامراض الروماتيزمية مثل التهاب المفاصل الروماتيزمي والحمى الروماتيزمية كما يستعمل في علاج أمراض الحساسية مثل الربو ، والتهاب الجلد الناتج عن الحساسية ، كما أنه يفيد في علاج التهاب العيون ٠

٧ ـ أدوية تأثيرها عكس أدوية السكر

السؤال

هل هناك أدوية يكون تأثيرها عكس تأثير أدوية السكر بحيث

تعطل مفعول أدوية السكر العادية بما فيها الانسولين ، وبذلك تعطل علاج المريض ؟

الجواب :

نعم ، وأول هذه الأدوية « الكورتيزون » انه أخطر الأدوية على المريض بالسكر ، ويرفع بشدة سكر الدم ، ومفعوله يضاد مفعول الانسولين وأدوية السكر الاخرى ٠٠ كما أنه يحدث حموضة بالدم ، وتؤدي تأثيراته الاخرى الى حدوث غيبوبة سكر في بعض الأحيان ٠٠ ولذلك ممنوع على المريض استعماله دون استشارة الطبيب ٠٠ فالطبيب يجب أن يدرس حالة مريض السكر جيدا قبل أن يصف له الكورتيزون ٠

نفس الكلام يمكن أن يقال عن الأدوية المدرة للبول ٠٠ فالطبيب وحده يجب أن يصفها ٠٠ ويكون استعمالها في حالة الضرورة فقط ٠٠ ونحن ننصح مريضة السكر أن تتجه الى وسيلة أخرى لمنع الحمل ٠٠ غير هذه الاقراص التي ثبت أن لها التأثير الضار على حالة مريضة السكر ٠٠ فقد وجد أن مريضة السكر التي تعالج بالأنسولين تزداد حاجتها اليه اذا استعملت أقراص منع الحمل ٠٠ كما أن هذه الاقراص قادرة على اظهار مرض السكر الكامن ٠

٨ ـ شهية مفتوحة

السؤال :

أبلغ من العمر ثمانية عشر عاما ، وزني كبير جدا ، شهيتي مفتوحة لكل أنواع الطعام فبماذا تنصحني ؟

الجواب :

للتخلص من زيادة الوزن لا بد من تقليل النشويات والسكريات بقدر الامكان وممارسة الرياضة يوميا لمدة ساعتين على الاقل والاكثار من الخضروات حتى تملأ المعدة ، حيث أنك لا تستطيع الجوع ٠

٩ ـ السكر الكاذب

السؤال :

نسمع كثيرا عن السكر الكاذب فهل هو مرض وكيف نفرق

بينه وبين مرض السكر الحقيقي « البول السكري » ؟

الجـواب :

على الرغم من التشابه اللفظي بين مرض السكر الكـاذب ، ومرض السكر الحقيقي « البول السكري » الا أنهما في حقيقة الامر مرضان مختلفان اختلافا كليا ، ليس فقط في الاسبـاب ووسائل العلاج ، وانما أيضا في العواقب الناتجـة عنهما • اذ بينما تحدث مضاعفات قد تؤثر على الصحـة العامـة في مرض البول السكري ، لا يحدث ذلك في مرض السكر الكاذب • وأوجه الشبه بينهما فقط تقتصر على الزيادة في كميـة البول ، مـع الشعور بالعطش وشرب الماء بكثرة ، ويرجع سبب مرض السكر الكاذب الى النقص في افراز الهرمون المضاد لادرار البول مـن الفص الخلفي للغدة النخامية ، ونتيجة لذلك يكثر ادرار البول ، وتصل كميته عادة الى نحو ٨ ـ ١٢ ليترا في اليوم ، ويصاحب ذلك شعور بالعطش المتزايد ، وجفاف شديد بالفم واللسان ، مع رغبة جامحة في شرب الماء المثلج • ومن الصفات المميزة لهذا المرض ثبات كمية البول على هذه المعدلات اليومية العالية ، غير متأثرة بتقلبات الجو من حيث حرارة الصيف ، أو برودة الشتاء•

١٠ ـ العطش القهري

السـؤال :

أصبت ببعض الأعراض التي جعلتني أشتبه في أنني أصبت بالسكر ، وقال لي والدي انه سكر كاذب ، فلما ذهبت الى الطبيب قال أنني مصاب بالعطش القهري ، أرجو ايضاحا لمرضي هذا ، وكيف نفرق بينه وبين السكر الكاذب ؟

الجـواب :

العطش القهري هو في الحقيقة حالـة نفسيـة تشابه مرض السكر الكاذب تشابها ملحوظا ، ويطلق عليها مـرض العطش القهري ، وفيها لا ينقص الهرمون المضاد لادرار البول • ولكن العلة تكمن في خلل عصبي بمركز العطش ، مما يدفع المريض الى شرب المياه بكثرة ومن ثم تحدث الزيادة في ادرار البول ، وتصل كميته هنا الى معدلات البول في مرض السكر الكاذب ، كما تنخفض

كثافة البول النسبية •• ومثل هذه الحالات تعالج علاجا نفسيا ، لا هرمونيا ولذلك يجب أن نفرق بينها و بين حالات السكر الكاذب ببعض الوسائل البسيطة :

الامتناع عن شرب الماء لمدة محدودة ، وقياس كمية البول والكثافة النسبية له ، ففي حالات العطش القهري تنقص كمية البول اليومية وترتفع الكثافة النسبية ، أما في حالات السكر الكاذب فلا تتأثر كمية البول أو الكثافة النسبية •

يدخن المريض سيجارتين ، ويجمع البول على مدى ثلاث ساعات ، وعندئذ نجد أن كمية البول تنخفض ، وترتفع كثافته النسبية في حالات العطش القهري فقط ، ويرجع ذلك الى أن السجائر تحتوي على مادة النيكوتين التي تنبه افراز الهرمون المضاد لادرار البول •

حقن محلول ملح في الوريد ، وملاحظة كمية البول وكثافته •

١١ ـ علاج السكر الكاذب

السؤال :

كيف يعالج مريض السكر الكاذب ، هل بالحقن أم بطريق الفم ، أم بالعلاجين معا ؟

الجواب :

يعالج مريض السكر الكاذب بواسطة حقن المريض بالهرمون المضاد لادرار البول المسمى البترسين تحت الجلد كل ٣٦ ساعة ، كما يمكن اعطاء هذا الهرمون عن طريق الاستنشاق أو باستعمال بخاخة • ومن المفارقات العجيبة الغريبة في مجال العلاج أن اكتشف حديثا بمحض الصدفة ان أحد العقاقير الذي يستعمل في علاج السكر الحقيقي ، ينجح أيضا في علاج حالات مرض السكر الكاذب ، ويرجع ذلك الى أن العقار هذا له تاثير مشابه كتاثير الهرمون المضاد لادرار البول • ويستعمل حاليا بنجاح بطريق الفم ، ومن هذه المفارقات أيضا أن بعض الأدوية المدرة للبول تستعمل في علاج بعض حالات مرض السكر الكاذب الناشيء عن نقص استجابة الكلية للهرمون المضاد لادرار البول •

١٢ ـ ريجيم مريض السكر

السؤال :

قال لي طبيبي المعالج من مرض السكر أن أقدس نصيحة يمكن أن يوجهها لي ولكل مريض بالسكر أن أعمل جاهدا على المحافظة على وزني بنسبة ١٠ في المائة أقل من الأوزان المثالية بالنسبة لطولي وبنيتي وسني ، فما هو الريجيم المثالي في نظركم ؟

الجواب :

ريجيم لانقاص وزن مريض السكر :

« ١٠٠٠ سعر : ٧٥ غرام بروتينات ، ٢٥ غم دهون ، ١٢٠ غم نشويات » ·

الافطار : ـ كوب شاي أو قهوة باللبن (نصف شاي + نصف لبن) بدون سكر أو محلى بالسكارين ـ بيضة مسلوقة واحدة أو قطعة جبن قريش ٥٠ غرام ـ نصف رغيف بلدي ·

الغداء : ـ خضار مسلوق في شوربة لحم أو طيور بدون دسم ـ فاصوليا خضراء ٢٥٠ غم ـ بامية ٢٥٠ غم ، كوسه ٢٠٠ غم ـ بسلة خضراء ٧٥ غم ، بدون قشر ، ـ خرشوف عدد ٣ ـ سبانخ ـ خبيزة ـ قرنبيط ـ كرنب « أي كمية » ـ شريحة لحم بتلو ١٢٥ غم قبل الطهو أو ربع فرخة أو سمك ٣٠٠ غم قبل الطهو مسلوق أو مشوي بدون زيت ·

ممنوع المحمر والمقلي ، أو أحد بديلات البروتينات ·

ـ سلاطة خضراء ـ جرجير ، طماطم ، خس ، خيار بدون زيت ·· ممنوع الطحينة والمخللات ·

ـ نصف رغيف بلدي أو ٢ توست أو أحد بديلات النشويات·

ـ فاكهة ٢٠٠ غم : ثمرة برتقالة أو كمثرى أو تفاحة أو أحد بديلات الفاكهة ·

العشاء : ـ نصف كوب لبن فرز أو نصف كوب زبادي ـ لحم مثل الغداء أو أحد بديلاته مثل الجبن ـ سلاطة خضراء ـ نصف رغيف بلدي أو عدد ١ توست ·

١٣ ـ البدانة ومرض السكر

السؤال :

لماذا هذا التأثير الضار للبدانة على مرض السكر ؟

هناك تفسيرات عدة في هذا المجال . أبسطها : انه كلما زاد وزن الجسم احتاج الى كمية من الانسولين اكبر ، الامر الـذي يجهد البنكرياس مع مرور الزمن متسببا في الحالة السكرية مع الايام والسنين ، ومما يدعم هذه الفكرة هو ارتفاع انسولـين الدم في بداية المرض في هؤلاء الاشخاص ٠

وهناك من يعزون ذلك الى وجود مضادات للانسولين في أجسام هؤلاء المرضى ، ولقد وجد فعلا أن الاحماض الدهنية التـي تحملها أجسام هؤلاء المرضى تضاعف مفعول الانسولين علـى الانسجة ، وقد أجريت تجارب على الخلايا المتشحمة ٠ ووجد انه كلما امتلأت الخلية بالدهن وتشحمت قلت استجابتها للانسولين٠

١٤ ـ السكر مرض الـعصر

السـؤال :

لماذا يسمون السكر مرض العصر ؟ ولماذا لم يكن موجودا منذ فجر التاريخ ؟

الجـواب :

الواقع أننا اذا رجعنا الى تاريخ الانسان الغذائي لوجدنا أن غذاء الانسان أصلا كان ينحصر في اللحوم والفواكه ، وان المواد النشوية والسكرية مواد غريبة على الانسان وجدت طريقها اليه مع المدنية وتطور تكنولوجيا الطعام ، الامر الذي أدى حديثا الى الارتفاع في نسبة الاصابة بهذا المرض الى ٤ بالمئة من السكان ٠

١٥ ـ السكر والغذاء والبيئـة

السـؤال :

ما مدى تأثير الغذاء والبيئة على أحداث مرض السكر ؟

الجـواب :

تظهر أهمية البدانة كسبب عام في ظهور مرض السكر من تلك الدراسة التي أجريت حول مدى تأثير الغذاء والبيئة على أحداث هذا المرض ، فلقد وجد أن المهاجرين من المناطق الفقيرة في العالم ترتفع بينهم نسبة الاصابة بالسكر ارتفاعـا شديـدا بمجرد هجرتهم الى المناطق الغنية في العالم ٠ فمثلا الذين هاجروا الى الهند واستوطنوا جنوب افريقيا « ناتال » ارتفعت فيهم نسبة



يستطيع اي انسان الآن فحص نفسه فى بيته للتأكد من [illegible] مرض السكر

الاصابة بالسكر الى عشرة أمثال أقاربهم الموجودين بالهند ·
وبدراسة العامل الغذائي في هـؤلاء المهاجرين ومقارنتهم بأقاربهم في وطنهم الأصلي ، وجد أن متوسط استهـلاك الفرد للمواد النشوية والسكرية في الهند يبلغ حوالي ٥ كلغ سنويـا بينما ارتفع هـذا الرقـم الى ٥٠ كلغ سنويـا في الهنود الذين استوطنوا جنوب افريقيا ·
وحتى في المناطق النامية من العالم ارتفعت نسبة الاصابـة بالسكر في القرن الحالي عنها في القرن الماضي ويرجع ذلك الى الازدياد في استهلاك المواد السكرية الأمر الذي يؤدي الى البدانة بالاضافة الى حياة القلق التي يعيشها العالم الآن ·· ففي بريطانيا مثلا ارتفع استهلاك الفرد الواحد من المواد السكرية من ٢ كلغ سنويا في القرن الماضي الى ٥٥ كلغ في القرن الحالي ·

١٦ ـ نحـافـة

السـؤال
أبلغ من العمر ٢١ عاما وأعاني من النحافة فما هو العلاج ؟
الجـواب :
النحافة قد تكون لها أسباب مختلفة ، بعضها وراثي ، وبعضها الآخر مكتسب بفعل نظام التغذية في الأسرة ، ولا يمكن اهمال الجانب النفسي في بعض الحالات ، وعلى كل حال فلا يمكن الجزم بشيء بالنسبة لك قبل اجراء تحليلات للبول والبراز ، وعلـى ضوئها يمكن الحكم والتصرف ·

١٧ ـ أدوية تتعارض مع أدوية السكر

السـؤال :
ما هي الأدوية التي تتعارض مع أدوية السكر ؟
الجـواب :
أولى هذه الأدوية الاسبرين ، انه دواء شائع الاستعمال ·· ويعتقد مريض السكر أنـه لا يوجـد أي تعارض بـين قرص الاسبرين وبين ما يستعمله من أدوية لعلاج مرضه ·
والذي لا يعرفه مريض السكر أن التجارب أكدت أن ابتلاع ثمانية أقراص من الاسبرين يوميا يمكن أن يخفض معدل سكر

الدم لدرجة يشعر بها الانسان ·· معنى ذلك أن للاسبرين تأثيره ·· ومعنى ذلك أن كمية قليلة من الاسبرين يمكن أن يكون لها تأثيرها اذا ابتلعها المريض مع الأدوية المستخدمة في علاج السكر ·· والسلفا أيضا ·· ان بعض مرضى السكر يستعملونها ببساطة وبدون استشارة الطبيب في علاج الدمامل والالتهابات والخراريج ·· وهي لها نفس التأثير الضار السابق ولا يجوز استعمالها دون استشارة الطبيب ·· فالذي يحدث في مثل هذه الاحوال هو هزة بجسم المريض ·· مع احساس بهبوط ·· واحساس بالجوع ·· ورغبة ملحة في الأكل ·

نفس هذا الاحساس قد يحدث عند استعمال الكثير من أدوية الروماتيزم ·· وهي أدوية يقدم بعض المرضى على استعمالها دون استشارة الطبيب ·· وهذه الأدوية لها تأثيرها الذي يرجع الى احتوائها على سلسلات الصوديوم ·

وأنا هنا أحذر مرضى السكر من استعمال هذه الأدوية دون استشارة الطبيب ·· الكيورازوليدين ·· والكيورابيرين والأرجابيرين ·· فاستعمال هذه الأدوية بالنسبة لمريض السكر يحتاج الى رعاية طبية ·· لان مفعولها شديد عليه ·· وعند استعمالها هكذا ·· تصبح غيبوبة نقص سكر الدم ·· محتملة جدا ·

١٨ ـ المفهوم العلاجي الجديد للسكر

السؤال :

أنا مريض بالسكر منذ ٧ سنوات ، سمعت عن مفهوم علاجي جديد لهذا المرض فما هو ؟

الجواب :

لقد ثبت بأنه في الامكان علاج بعض صغار السن دون حقنهم بالأنسولين ، فقط بتحديد كمية النشويات في الأكل تحديدا صارما ، وكذلك بوضع قيود على مجهودهم العضلي ـ ولقد كان هذا هو الوضع قبل اكتشاف الأنسولين ـ ولكن لوحظ أن نمو هؤلاء الصغار يتوقف في هذه الفترة فلا تصل أوزانهم الى المعدلات الطبيعية لسنهم رغم اختفاء أعراض المرض ، فضلا عن

أنهم كانوا يعيشون في شبه عزلة عن المجتمع الخارجي بسبب تلك القيود •

والآن هل يمكن اعتبار مثل هذا علاجا كاملا ، بالطبع سوف تكون الاجابة بالنفي •• الغرض من العلاج ليس هو العمل على اختفاء أعراض المرض وضبط معدل السكر في الدم فقط ، بل بالاضافة الى ذلك فان الهدف الأول والأسمى هو أن نكفل لهم نموا طبيعيا مضطردا وزيادة في الوزن وحياة كلها حركة غير مقيدة بقيود •

ولقد صاحب هذا المفهوم العلاجي تغيرا في نظرتنا الى غذاء المريض ، فبعد أن كنا نفرض تحديدا شديدا في النشويات الى حد منعها كلية ، أصبحنا الان نسمح بكميات تقارب احتياج الشخص العادي منها تقريبا ، مع توجيه بسيط في اختيار المأكولات ، بل في بعض الأحيان نترك للمريض الحرية في أكل النشويات ، وكل ما علينا هو أن نكيف طريقة العلاج بالأدوية حسب حالته ورغبته ومستلزماته وطريقته في الحياة ، أي أننا نطور علاجنا لكي يتمشى مع المريض ولا نفرض عليه اسلوبا جديدا من الحياة لكي يتمشى مع علاجنا •• وباتباع هذه النظرية لم نجد أي صعوبة في التحكم في هذا المرض ، بل على النقيض كان التحكم أنجح ، فلقد صاحب انخفاض معدل السكر في الدم انخفاضا في معدل الكولسترول والسبب في ذلك يرجع الى الاقلال من الدهون كنتيجة مباشرة للسماح بالنشويات •

١٩ ـ المعدلات العددية لعلاج السكر

السؤال :

هل صحيح أن مريض يمكنه أن يتحكم في علاجه التزام معدلات عددية لنسبة السكر في التحاليل التي يجريها البول ؟

الجواب :

الاجابة عن ذلك ليست سهلة لأن الناس يختلفون في مقدار تأثرهم بالأنسولين وفي ثبات معدلاتهم ولكن لأولئك الذين يتوقون الى معرفة هذه القيم العددية اقترح لهم هذه المعدلات من خلال خبرتي بهذا المرض ، ولكن قبل ذكرها يجب أن نعلم أن هناك درجات متفاوتة في التحكم يمكن وصفها « بالجيد » أو

« المرضي » أو « المثالي » وهذه الدرجة الاخيرة لا يمكننا الوصول اليها اذ أنها تتطلب من معدل السكر في الدم أن يرجع الى ذبذباته الطبيعية الموجودة في الشخص العادي تماما ، وهذا مستحيل ·

وفي مجال الحديث عن هذه المعدلات العددية للتحاليل سوف نقسم المرض حسب نوع العلاج الى قسمين لكل منهما معدلاته الخاصة ·· للحالات التي تعالج بالأنسولين :

يمكننا القول بأن التحكم في السكر « جيد » اذا لم تزد كمية السكر التي تظهر في البول على ٥ بالمئة من كميات النشويات التي تؤخذ يوميا ــ وبالطبع يجب أن يكون البول خاليا من الأسيتون ــ أما معدل السكر بالدم فيجب ألا يزيد على ١٣٠ بالمئة ملليغرام بعد الاكل بثلاث ساعات أو أكثر ويجب ألا يزيد معدل الكولسترول على ٢٥٠ ملليغرام ·

ويمكننا القول بأن التحكم « مرضي » اذا كانت كمية السكر في البول تمثل ١٠ بالمئة من كمية النشويات المأخوذة في ٢٤ ساعة واذا لم يزد معدل السكر في الدم ١٥٠ بالمئة ملليغرام ثلاث ساعات بعد الاكل ·

وللحالات التي تعالج بالاقراص وبالريجيم :

هنا لا تقنع بالمعدلات السابقة بل نطلب تحكما أكثر ، اذ أن احتمال هبوط السكر في الدم دون المعدل الطبيعي نتيجة اتباع ريجيم غذائي والعلاج بالأقراص هو احتمال بعيد ، لذا يجب أن تكون أكثر تحمسا في الوصول بالمعدلات الى درجة قريبة جدا من الطبيعي ·

وعلى هذا يمكن وصف التحكم « بالجيد » في مثل هذه الحالات اذا لم يظهر قط سكر بالبول طيلة ٢٤ ساعة ، ولم يزد معدل السكر في الدم على ١١٠ بالمئة ملغم ثلاث ساعات بعد الأكل ·

ويمكن وصفه « بالمرضي » اذا ظهر سكر في البول بكمية لا تزيد على ٥ بالمئة من كمية النشويات اليومية واذا لم يزد معدل السكر في الدم على ١٣٠ بالمئة ملغم ثلاث ساعات بعد الاكل ·

واذا لم نستطع الوصول الى هذه المعدلات في مثل هذه الحالات

فيجب علينا أن نغير طريقة العلاج و نتحول الى العلاج بالأنسولين بدلا من الاقراص ٠

٢٠ـ حالات خاصة

السـؤال :

أنا مريض بالسكر ، سمعت أن هناك حالات لهذا المرض يجب ألا نكون فيها متحمسين لمنع ظهور السكر في البول كلية والا حدثت مضاعفات وأضرار فما هي هذه الحالات ؟

الجـواب :

هناك بعض الحالات المرضية التي يحب ألا نكون فيها متحمسين على الاطلاق لمنع ظهور السكر في البول كلية ، والا لنتجت أعراض غير مرغوب فيها مثل مريض « السكر الهش » وهذه الصفة تطلق على المرضى صغار السن غالبا الذين يتأثرو ن تأثـرا شديدا بالأنسولين ، والذين يتأرجح معدل السكر في دمهم بشدة بـين الزيادة والنقصان محدثا أعراضا غير مرغوب فيها في كلا الاتجاهين ولذا يجب في مثل هذه الحالات أن نقنع ونتسامح في ظهور السكر في البول في نصف العينات اليومية تقريبا ، لأننا اذا حاولنـا التحكم المثالي في تلك المجموعة من المرضى ، لكانت النتيجة حدوث انخفاض شديد في سكر الدم ٠

كذلك في مريض السكر المصاب بذبحة صدرية وتصلـب في الشرايين ٠ فان محاولة الوصول الى مرحلة التحكم الكامـل في سكر الدم وانعدامه في البول له خطورته اذ أن ذلك ربما يسبب حدوث جلطة في الشريان التاجي بالقلب ، وعلى هذا يجـب أن نقلل كمية الأنسولين اليومية في أي مريض اذا ما أصيب بذبحة أو بجلطة بالقلب ٠

وأخيرا يجب أن نذكر أنه في بعض المرضى يمكن التحكم فيهم ببذل مجهود يسير جدا ، وفي البعض الآخر تصبح محاولة التحكم من الأمور الشاقة والعسيرة ، وفي مثل هذه الحالات ينتهي بنـا الأمر الى تحكم مرضي أو متوسط ، وذلك خير من عدم التحكم على الاطلاق ٠

وهمسة أخيرة في اذن المريض والطبيـب المعالج أن يبـذلا أقصى ما في جهدهما للتحكم في هذا المرض اذ تكون النتيجة مرضية جدا في أغلب الحلات ٠

٢١ ـ مريضة السكر والحمـل

السـؤال :

سؤال يتردد كثيرا ٠٠ هل تحمل مريضة السكر كبقية السيدات وتلد وتصبح أما ؟

الجـواب :

نعم ان هذا ممكن ، ولكن بشروط واحتياطات ، فمما لا شك فيه أن لمرض السكر تأثيرا غير مرغوب فيه على الحمل ، ويتجلى ذلك بوضوح على الحامل والجنين أيضا ٠ والدليل على ذلك هو ارتفاع نسبة الوفيات في مواليد مرضى السكر ، اذ تصل الـى ٥٠ بالمئة ، وهي نسبة مرتفعة جدا اذا ما قورنت بالنسبة العادية للوفاة بين المواليد العاديين ، ولكننا تعلمنا الكثير عن العنايـة بالأم الحامل والجنين حتى انه يمكن أن نقول الآن أن العـلاج الجيد والمبكر يخفض نسبة الوفاة الى ١٥ بالمئة تقريبا ، ولكنها تظل نسبة مرتفعة أيضا ٠

أما بالنسبة للامهات ، فان الامر يختلف اذ لا ترتفع نسبة الوفاة بينهن ، كتلك التي تحدث في الأجنة بالرغم مـن كثرة مضاعفات الحمل ، اذ تكثر بينهن الاصابـة بمـا يسمى تسمم الحمل ، خمسة أضعاف النسب العادية ، كذلك يرتفع ضغط الدم وتتورم القدمان والأرجل ، كما يظهر زلال في البول ، وقد يكبر حجم البطن بشكل ملحوظ في هؤلاء السيدات وذلك نتيجة لحدوث استسقاء في كيس الماء المحيط بالجنين ٠ وعلى الرغم من كل ما ذكر فيمكنني القول بأن ذلك لا يؤثر عموما في مجرى السكر في النهاية ، ولا يزيد بدرجة ملحوظة من مضاعفات السكر فيما بعـد ٠

٢٢ ـ وفاة أجنة مريض السكر

السـؤال :

أنا مريضة بالسكر ، كلما حملت يموت الجنين أثناء الحمل ، فما هو السبب ؟

الجـواب :

أما عن أسباب وفاة الأجنة أثناء الحمل فهي عديدة ، والسبب الاكثر شيوعا في الوفاة هو حدوث حموضة في الدم وعدم الانتباه

للاسيتون الذي يظهر في البول وتنتج هذه الظاهرة من عدم اعطاء كميات كافية من الأنسولين والنشويات ، وهي ظاهرة تؤدي بحياة الجنين على الفور ، ومن هنا تأتي خطورة منع الأنسولين يومين أو ثلاثة قبل تحليل الدم أثناء الحمل • أما عن الاسباب الاخرى التي تودي بحياة الجنين فهي عديدة ، وتشمل الشكل المعيب للمشيمة ، وما يستتبع ذلك من نزيف مهبلي أثناء الحمل ، والولادة المبكرة واصابة الأجنة ببعض الامراض الخاصة بالجهاز التنفسي ويلزم في هذه الحالة الاوكسيجين السريع وربما التنفس الصناعي ، وهناك أيضا الاصابة بالصفراء وقد تستلزم نقل دم استبدالي ، كما توجد أيضا الاصابة ببعض أمراض الكلى •

٢٣ ـ تحاليل مريضة السكر الحامل

السؤال :

هل تلتزم مريضة السكر الحامل بالتحاليل العادية أم أن هناك تحاليل أخرى مناسبة لها ؟

الجواب :

ينبغي لنا عدم الاكتفاء بتحليل البول بمحول « البندكت » عند محاولة تشخيص مرض السكر أثناء الحمل ، اذ ربما تكون المادة السكرية المختزنة بالبول هي سكر اللاكتوز « سكر اللبن » والذي يظهر عادة أثناء الحمل والرضاعة، وهذا الاخير لا يستدعي أي احتياط أو علاج ويمكن تمييزه ببساطة من سكر الجلوكوز باستعمال الشريط لتحليل البول الذي يعطي نتيجة موجبة فقط مع سكر الجلوكوز • وكذلك لا ينبغي الاعتماد فقط على تحليل البول للسكر بل يجب أن يصاحب ذلك دائما تحليل البول للاستيون •

ومن الملاحظ أيضا أن سكر الجلوكوز قد يظهر أثناء الحمل في البول بكميات بسيطة وليس لذلك أي دلالة مرضية اذا ما ثبت وجود انخفاض في مستوى افراز الكلية للسكر بعمل منحنى كامل للسكر بالدم • ولا بد لي أن أذكر هنا أننا لا يمكننا الاعتماد على منحنى السكر في الدم أثناء الحمل لكي نحكم على الحامل بأنها مريضة بالسكر ـ لأن الطبيعي أثناء الحمل أن يكون المنحنى منحرفا ـ لذلك يجب اعادته بعد الولادة مرتين على الاقل لكي نستطيع أن نشخص مرض السكر •

٢٤ ـ غذاء مريضة السكر الحامل

الســؤال :

هل تلتزم مريضة السكر الحامل بريجيم الغذاء العادي الذي تتبعه قبل الحمل ، أم أن هناك ريجيم خاص بها ؟

الجـواب :

ينبغي لنا أن نعطي مريضات السكر الحوامل كمية أكبر من السكريات والنشويات خصوصا في الاشهر الاخيرة من الحمل ، اذ من الملاحظ أن هناك قابلية شديدة لظهور الاسيتون في بول هؤلاء المرضى ، ويرجع ذلك الى نقص في كمية السكر في أجسامهن نتيجة لاستهلاك الجنين للسكريات • وقد وجد أن الجنين يستهلك حوالي ٣٠ ـ ٥٠ غم يوميا من الجلوكوز في شهور الحمل الاخيرة ، بالاضافة الى أنهن يفقدن كمية أكبر من السكر في البول ، نتيجة لانخفاض مستوى الكلية في افراز السكر وبخاصة ابتداء من الشهر الخامس •• لذلك يجب العناية باعطاء كمية كافية من البروتينات في اللحوم والألبان ، كما أنصح بالاقلال من ملح الطعام لكي نتفادى حدوث تورم بالجسم •

٢٥ ـ الانسولين ومريضة السكر الحامل

الســؤال :

هل يلزم للمريضات بالسكر الحوامل أخذ حقن الأنسولين اليومية ، أم تكفي الحبوب والريجيم ؟

الجـواب :

في أغلب الحالات يلزم للحوامل أخذ حقن الأنسولين اليومية ، ولكن في ثلاثين في المائة منهن يمكن التحكم في السكر عن طريق التنظيم الغذائي فقط • وغالبا ما تتضاعف كمية الأنسولين اليومية في الشهور الاخيرة من الحمل ، ولكن يجب أن نتذكر أنه في بعض الحالات تنخفض كميــة الأنسولين اللازمة انخفاضا ملموسا •• ولا يوجد مجال لاستعمال الاقراص أثناء الحمل فضلا عن أنها قد تؤدي الى تشوهات بالجنين ، كما أن بعض الاقراص لا تنفذ خلال المشيمة •

ومن المؤسف حقا أنه برغم التحكم الكامل في المرض ، الا أنه ليس من المستبعد أن يحدث استسقاء بالغشاء المحيط بالطفل ،

أو ولادة أطفال كبيري الحجم ، مما يؤدي الى عسر الولادة ، وقد تحدث وفاة للجنين داخل الرحم دون سبب ظاهر ، ولذلك ينبغي التبكير اسبوعين على الاقل واختيار الوقت المناسب للولادة ٠

٢٦ ـ طريقة ولادة مريضة السكر

السؤال :

ما هي طريقة الولادة التي يجب اتباعها مع مريضة السكر لضمان سلامتها ؟

الجواب :

طريقة الولادة يجب أن تكون بالطريق الطبيعي الا في حالات كبر حجم الجنين بدرجة لا تمكن من الولادة بذلك الطريق كما يتضح بالكشف بأشعة اكس وفي هذه الأحوال نلجأ الى العملية القيصرية ٠ وهناك من يدعو لاستعمال الهرمونات مثل الاستروجين والبروجسترون أثناء الحمل ولكن ليس هناك ما يثبت جدية أو فاعلية هذه الطريقة ٠٠ من هذا يتضح أنه لا بد من عناية كاملة ومتابعة لمريضة السكر الحامل حتى تنتهي من هذه الفترة العصيبة في حياتها ٠

٢٧ ـ الاكثار من اللحوم لمريض السكر

السؤال :

أنا مريض بالسكر ، ينصحني بعض الاصدقاء المرضى بالسكر مثلي بالاكثار من المواد البروتينية كاللحوم لتعويض كمية النشويات المحددة على مرضى السكر ، فهل هذا صحيح ؟

الجواب :

هذا الاعتقاد اعتقاد خاطىء سائد بأن مريض السكر يمكنه أن يأكل ما يشاء من اللحوم ، لكي يعوض النقص في كمية النشويات ٠٠ فهي مواد بروتينية لا علاقة لها بالنشويات ٠٠ كما يعتقد البعض خطأ بأنه يكفي أن نتحكم في كمية النشويات ، وبعد ذلك يأكل المريض بالسكر ما يشاء ٠٠ ووجه الخطأ أن مريض السكر ربما لا يعلم أن داخل جسمه تحدث عمليات تحول من عنصر من العناصر الغذائية الى عنصر آخر ٠

وكمثل على ذلك نجد أن نصف كمية البروتينات « ٥٨ بالمئة تقريبا » تتحول في الكبد الى مواد سكرية ، وبالتالي يمكن أن

ترتفع نسبة السكر في الدم ٠٠ وعلى هذا الاساس نستطيع أن ننسى ظاهرة وجود السكر في البول بعد « أكلة غنية باللحوم مثل الكباب » ٠٠ والطريقة المثلى لتحديد المواد البروتينية لمرضى السكر هي أن يكون هذا التحديد تبعا لوزن الجسم ٠٠ كيف ذلك ؟٠٠

ان الشخص البالغ يعطى ١ غرام لكل كيلوغرام من وزن جسمه ٠٠ أما الشخص البالغ الذي يقوم بمجهود شاق فيعطى ٥ر١ غرام لكل كيلوغرام من وزنه ٠٠ وبالنسبة للاطفال في دور النمو يعطى المريض منهم ٢ غرام بروتين لكل كيلوغرام من الوزن ٠

٢٨ ـ الخبز لمريض السكر

السؤال :
أنا مريض بالسكر ، حدد لي الطبيب المعالج نصف رغيف عادي في الوجبة ، ونصحني صديق مريض مثلي أن أستبدل النصف الرغيف الطري برغيف كامل محمص ٠٠ فهل أستمع لنصحه ؟

الجواب :
كثيرون يفرطون في تناول الخبز « المحمص » على أساس أنه خفيف وأنه لا يحتوي الا على قليل من النشويات ٠٠ فمثلا عندما يحدد الطبيب للمريض نصف رغيف بلدي في الوجبة ، فانه يتناول رغيفا كاملا من النوع « المحمص » معتقدا أن الوزن واحد ٠٠ وهذا وهم خاطىء ٠٠ فالخبز « المحمص » لا يختلف عن الخبز اللين « الطري » في شيء سوى في كمية المياه ٠٠ وهي لا تهم على الاطلاق ٠٠ أما المواد النشوية في الاثنين فهي متساوية ٠

٢٩ ـ أكل الجزر بين الوجبات

السؤال :
أنا مريض بالسكر ، وألتزم بريجيم الطعام الذي وصفه لي الطبيب ، ولكنني أشعر بجوع شديد بين الوجبات ، فنصحني صديق مريض مثلي بالسكر بأكل الجزر كلما شعرت بجوع بين الوجبات ، فهل أستمع اليه ؟

الجـواب :

هناك من يفرطون في أكل الجزر بين الوجبات ليتغلبوا على الاحساس بالجوع وهم مطمئنون الى أن الجزر من الخضروات ولا يحتوي الا على قليل من النشويات ، والواقع أنه يحتوي على كمية من النشويات تصل الى ٩ بالمئة من وزنه ٠٠ وهي نصـف الكمية الموجودة في البطاطس والقلقاس وعلاوة على ذلك فـان الجزر يحتوي على مادة الكاروتين الصفراء التي يتكون منهـا فيتامين «أ» في الامعاء الدقيقة ٠ وقد وجد أن مرضى السكر لا يملكون القدرة على تحويل هذه المادة الى فيتامين «أ» وهكذا نجد أنها تترسب في الجلد ، وهذا يسبب تلوثه باللون الاصفر مما يمنح المريض المظهر الشاحب الذي يزعجه ٠

٣٠ ـ كمية النشاء في انواع الخبـز

السـؤال :

أي أنواع الخبز تنصحون مريض السكر باتباعه ، وما هي كمية النشاء في أنواع الخبز المختلفة ؟

الجـواب :

هناك من يسمح لنفسه بتناول أي كمية من الخبز المصنوع من دقيق الذرة أو « عيش السن » ٠٠ ولا يعلم هذا الشخص ان كمية النشويات في هذا النوع من الخبز تصل ٦٨ بالمئة من وزنه ٠٠ وهذه النسبة تقارب النسبة الموجودة في الخبز المصنوع من دقيق القمح الابيض « ٧٥ » في المائة بينما أن « الخبز الأسمر يحتوي على حوالي ٥٠ بالمئة من النشويات والخبز المصنوع من دقيـق السن » القشرة الخارجية لحبوب القمح تزيد نسبة النشويات فيه على الخبز الاسمر قليلا وتصل الى ٥٧ بالمئة ٠

٣١ ـ الفول والترمس لمريض السكر

السـؤال :

أنا مريضة بالسكر ، لي جارة مريضة بالسكر مثلي لما رأتني أعاني من الجوع بين الوجبات بسبب الريجيم نصحتني بأن أفعل مثلها بتناول الفول السوداني والترمس بين الوجبـات لتعويض الاكل الممنوع دون ضرر ، فهل أستمع لنصحها ؟

الجـواب :

يتناول البعض تعويض كميات الأكل المحددة بتناول الفول السوداني والترمس بين الوجبات ، بحجة أنها لا تحتوي الا على قليل من النشويات وهذا خطأ ٠٠ فالترمس غني بالنشويات والبروتينات « ٤٠ بالمئة » أي ضعف النسبة الموجودة باللحم ، أما الفول السوداني فهو غني جدا بالزيوت والدهون « ٥٠ بالمئة » وكل هذا مواد يمكن أن تتحول في الجسم الى مواد سكرية ٠٠ والأهم من ذلك كمية السعرات في هذه الأطعمة ٠٠ فان « ثمن كلغ » من الفول السوداني طاقة تعادل ما تعطيه ثلاثة أرغفة من الخبز تقريبا ، وثمن كلغ من الترمس يعادل ٢ر٥ رغيف تقريبا ٠٠ وهذا أمر هام للمريض الذي يحاول انقاص وزنه ٠

٣٢ ـ العسل ومرض السكر

السـؤال :

هل يستطيع مريض السكر تناول عسل النحل ، أم أنـه يضره ؟

الجـواب :

يجب أن نعلم أن عسل النحل يتكون من خليط من سكر العنب « جلوكوز » وسكر الفواكه « فركتوز » (وتحت) وذلك بنسبة الثلث الى الثلثين ٠ وتحت وهم ان سكر الفواكه لا يحتـاج الى الانسولين . فقد شاع استعمال عسل النحل على نطاق واسع بين مرضى السكر ٠٠ والامر الذي لا يعلمه هؤلاء المرضى هـو أن جزءا كبيرا من سكر الفواكه يتحول في الجسم الى جلوكوز وتكون هذه العملية أكثر نشاطا في مريض السكر ٠٠ وعلى هذا الاساس يجب عدم الافراط في تناول عسل النحل تحت تأثير هذا الوهـم الخاطىء ٠٠

ولكن في نفس الوقت لا مانع من تناول مريض السكر لعسل النحل ، على أن يكون ذلك ضمن كمية السكريات والنشويـات المسموح بها للمريض ، وفي هذه الحالـة يمكنـه تناول مقدار ملعقتين صغيرتين من عسل النحل مقابل كل ملعقة صغيرة مـن السكر العادي المسموح به وبهـذه المناسبـة فان السوربيتول يستعمل في التحلية كما يستعمل أحيانا في تحضير الحلوى الخاصة



فحص قاع العين لمريضة بالسكر للتاكد من عدم
تاثر العين كاحد مضاعفات السكر.

بمرض السكر ، وهو عبارة عن سكر كحولي ، لا يرفع سكر الدم مباشرة بعد أخذه ، ولكن الافراط في تعاطيه وتكراره يمكن أن يرفع سكر الدم ٠٠ لان هناك في الكبد أنزيمات معينة يمكن أن تحول سكر فواكه « فركتوز » الى سكر العنب « جلوكوز » ٠

٣٣ ـ زواج مريض السكر

السـؤال :

الزواج من مريض السكر هل هو خطأ ؟ هل هناك علاقة بين الوراثة ومرض السكر ؟ أو بعبارة أخرى ما هي الاخطار التي تترتب على الزواج من مريض أو مريضة بالسكر ، وهل ينتقل مرض السكر بالوراثة ؟

الجـواب :

الواقع أن الوراثة تلعب دورا كبيرا في نقل مرض السكر أو الاستعداد للاصابة به ٠٠ وهناك قاعدة واضحة تحدد مدى الدور الذي تلعبه الوراثة في انتقال مرض السكر ٠

فلو تزوج رجل سليم من مرضى السكر بامرأة مريضة بالسكر لكان كل أطفالهما لديهم الاستعداد للاصابة بمرض السكر ٠

ولو تزوج رجل عنده الاستعـداد للاصابـة بمرض السكر بامرأة تماثله في الاستعداد للاصابة بمرض السكر لأنجبا طفلا سليما ٠٠ وطفلا مريضا بالسكر ٠٠ ثم طفلين عندهما الاستعداد للاصابة بالمرض ٠

أما اذا تزوج رجل مصاب بمرض السكر من امرأة عندهـا الاستعداد لمرض السكر ٠٠ فستكون النتيجة انجاب نصـف عدد الاطفال مرضى بالمرض ٠٠ والنصف الاخر عنده الاستعـداد للاصابة بالمرض ٠

والاحتمال الرابع هو زواج رجل وامرأة مصابين بالسكر ٠٠ فكل الاطفال هنا ٠٠ يولدون بالمرض ٠٠

وهكذا تتضح خطورة تحديد حالة الفتاة والرجل قبل الزواج وعلى أساسها يمكن معرفة احتمالات المرض بالنسبة للاطفال ٠

٣٤ ـ أنواع السكر

السـؤال :

هل السكر أنواع ، أما هو نوع واحد فقط ؟

الجـواب :

ليس مرض السكر مرضا واحدا ·· بل هو عدة أمراض أو مجموعة من الامراض تصيب أعضاء الجسم عموما وتظهر على هيئة اضطرابات في تمثيل المواد الغذائية الهامة كالنشويـات والدهون والبروتينات ·· وتنتهي كلها بزيادة السكر في الدم عن معدله الطبيعي ·· وظهوره أحيانا في البول ·· ويرتبط ذلك بالأنسولين ·· فبعض الحالات ينتج عن نقص الأنسولين فـي الدم ·· ولكن الانسولين .. يكون موجودا بالفعل وبكميـات كافية ولكن توجد معه مواد مضادة تعطل عمله ·

ويمكن تقسيم مرض السكر الى نوعين :

- سكر أساسي ·· أي غير معروف سببه على التحديد ·
- وسكر ثانوي ·· وينتج عن وجود هرمونات مضادة لتمثيل المواد النشوية ·· أو معاكسة لعمل الانسولين نفسه ·· مثل هرمونات النمو وهرمونات الغدد فوق الكلوية ·

والسكر الاساسي ينقسم الى قسمين : الاول يحدث في الاطفال والثاني يحدث في الكبار ·· والسكر الاساسي الذي يحدث للكبار يمثل حوالي ٨٠ بالمئة من الحالات التي يراها الاطباء ··

ويختلف سكر الاطفال عن سكر الكبار في أنه يفاجيء الطفل بشكل جاد ·· ويكون شديدا ·· ولا عـلاج له الا الانسولين ويظهر في البول وتكون نتيجة الاصابة به عادة نقص الوزن ·

أما سكر الكبار ـ وهو شائع ـ فانه كثيرا ما يصيب المريض ببطء شديد ·· وقد لا تظهر على المصاب أعراض مطلقا ·· بل قد يكتشف المرض بالصدفة ·· ويمكن علاج هذا المرض أحيانا عن طريق الفم ·· أو قد يعالج بتنظيم الغذاء ·· والحد من زيادة الوزن ويكون البنكرياس في بعض الاحوال طبيعيا ·

٣٥ ـ مرض السكر ما هو ؟

السـؤال :

مرض السكر ما هو ، ما هي حقيقته ، نرجو ايضاحها بمذكرة مبسطة ؟

الجـواب :

حتى نفهم حقيقة مرض السكر يجب أن نفهم العوامل التي

تحد من فاعلية الانسولين في الجسم ·· فهناك خلايا معينـة في البنكرياس تتولى عملية افراز الانسولين (اسمها خلايا بيتا) ·· يصل الانسولين بعد افرازه الى الدم ·· ثم يمر الانسولين على الكبد ·· ويدخل بعد ذلك عن طريق الأوعية الشعرية الى خلايا الجسم ·· وعلى جدار الخلية يقف الانسولين في انتظار دخول الجلوكوز بها ·· وفي كل مرحلة من هذه المراحل يمكن أن تتوقف العملية ·· فقد تمرض خلايا البنكرياس التي تفرز الانسولين ·· ويحدث هذا في حالات سكر الاطفال ·· وقد يتحد الانسولين أو يؤثر فيه بعض البروتينات بالدم ·· فتجعله أقل فاعلية ·· وقد تؤثر في الانسولين عند مروره في الكبد بعض الأنزيمات التي تفقده فاعليته ·· وقد تكون جدار الأوعية الدموية الشعرية سميكة فلا تسمح للانسولين أن ينفذ خلالها بالسرعة الواجبة ·· وقد توجد على جدران الخلية نفسها هرمونات معاكسة للانسولين ·· مثل هرمـون النمو ·· أو هرمون الكوريتزون أو بعـض الاحماض الدهنية ·

وكذلك فان مرض السكر قـد يحدث من أسبـاب أخرى غير نقص الانسولين ·· وهنا يصبح العلاج عبارة عن الحد من كمية مضادات الانسولين في الجسم أو اكثار فاعلية الانسولين ·

٣٦ ـ أعراض السكر

السؤال :

ما هي الاعراض التي يستـدل منهـا الانسان على اصابته بمرض السكر ؟

الجواب :

في كثير من الاحيان يقابل الانسان تغييرات كثيرة في حياتـه دون اهتمام ·· والواقع أنها علامات مبكرة لمرض السكر ووجود هذه العلامات لا يعني بالتأكيد الاصابة بالمرض ·· ولكنها مجرد نذر يجب الاهتمام به ·

فقد يكون الطفل الصغير مصابا بالسكر ولا يشعر أحد بمرضه ·· وفي الحالات المتقدمة من هذا النوع تظهر على الطفل أعراض أهمها زيادة التبول ·· وزيادة العطش وشرب الماء بكثرة ·· وقد يصحب ذلك احساس دائم بالجوع ·· والتهام كميات كبيرة

من الطعام · وقد لاحظت في بحث أجريته على مرضى السكر ان هذه الشكاوى تمثل ثلث ما يظهر من أعراض ·· أما الباقي من الشكاوى فهي بسيطة وتمر بدون أي اهتمام أو تشخيص على أساس أنها أعراض أمراض أخرى ·· ولذلك فاني ألفت النظر الى بعض الاعراض التي يجب أن تسترعي الانتباه خاصة عند الاشخاص الذين يحملون الاستعداد الوراثي للاصابة بالمرض ·

ان هذه النقطة الهامة هي :

- نقص الوزن ·· مع الاحساس بالضعف ·· والتعب السريع ·
- الهرش عند السيدات في الاماكن الحساسة ·
- التعرض للالتهابات والدمامل ·· خصوصا بعد العرق في الصيف ·
- بعض مضاعفات الحمل ·· مثل موت الجنين داخل الرحم ·· أو الولادة قبل الأوان أو ولادة أطفال من ذوي الوزن الكبير ·
- متاعب وأمراض الاسنان ·· بحيث أن الاسنان تفقد ثباتها ·· وينتهي الامر بفقدانها السريع ·
- تنميل الاطراف والاحساس بالحرقان بها ·
- متاعب متعددة في العينين ·

ان وجود مثل هذه الاعراض مدعاة الى وجوب مرض السكر · ولقد يحدث كثيرا أن يكتشف الطبيب بالصدفة أن هناك اصابة بالسكر ·

ولذلك فان تحليل البول والدم في مثل هذه الا حوال خليق أن يبدد الشكوك ·

٣٧ ـ تحليل الدم

السـؤال :

ما أهمية تحليل الدم في علاج السكر ؟

الجـواب :

تحليل الدم هو البداية السليمة لعلاج مرض السكر ·· فبدون هذا التحليل قد تقع بعض الاخطاء ·· والتحليل عبارة عن عمل تقدير للسكر في الدم بعد الصيام لمدة لا تقل عن ١٢ ساعة ·· وهذا مهم جدا ·· حتى لا يكون هناك أكل ويحدث امتصاص للسكر من الامعاء ·· ثم يعطى المريض كمية من

الجلوكوز من ٥٠ ـ ١٠٠ غم وذلك لتتبع ارتفاع كمية السكر في الدم بعد نصف ساعة ·· وساعة ·· وساعة ونصف ·· وساعتين ·· وساعتين ونصف ·· ثم ثلاث ساعات ·· ويعمل رسم بياني لهذه المعدلات على ورق خاص ·

والطبيب يستطيع أن يعرف حقيقة المرض عند دراسة نتائج التحليل · ففي حالة السكر البسيط قد يحدث ارتفاع بسيط في معدل السكر بالدم ولا ينخفض المعدل بعد ساعتين أو ثلاث ساعات ·· أما في حالة السكر الشديد ·· فان معدل السكر يكون مرتفعا منذ أولى عينات التحليل حتى قبل أن يتناول المريض الجلوكوز ·· لدرجة أنه في بعض الاحيان يصبح الامر من الوضوح بحيث يمكن الاكتفاء بتحليل كمية واحدة دون الاستمرار في باقي العينات ·· ولمراقبة نجاح العلاج يجب الاستمرار في ملاحظة السكر في البول وفي الدم ·

٣٨ ـ تحديد غذاء مريض السكر

السؤال :

ما مدى التحديد ، المطلوب لغذاء مريض السكر ؟

الجواب :

تختلف وجهات النظر في مدى التحديد المطلوب لغذاء مريض السكر ·· الا أن هناك في الواقع ثلاث اتجاهات :

١ ـ التحديد الدقيق للغذاء : وفي هذا النظام يعطى المريض طعاما محددا وكمية محددة من الانسولين أو غيره من الاقراص التي تقوم بتنشيط خلايا البنكرياس فيفرز الانسولين لفترة محدودة ، بحيث يظل السكر في الدم في حدود النسبة الموجودة لدى الشخص العادي وبحيث يكون البول خاليا من السكر · ويعتقد أن هذا التحديد الشديد للغذاء يؤدي الى منع بعض المضاعفات التي تصيب مريض السكر أحيانا ·· الا أن ناقدي هذه الطريقة يقولون أن هذا التحديد الشديد موجه الى مرض السكر وليس موجها الى المريض نفسه الذي يجد نفسه محروما من الكثير من الغذاء ·

٢ ـ حرية التغذية ٠٠ لا يختلف الغذاء في هذه الطريقة الا قليلا عن الانسان العادي والمقياس الوحيد هو المحافظة على وزن المريض ٠٠ ولا يهتم المريض بزيادة نسبة السكر في الدم الا بوجوده في البول ٠٠ ويعطى الانسولين لمنع المضاعفات فقط ٠ واتباع هذه الطريقة يستلزم رعاية طبية مستمرة خوفا من المضاعفات ٠

٣ ـ السماح بالتغذية اللازمة للمحافظة على وزن المريض وعلى شعوره بالصحة والنشاط وذلك عن طريق حساب الوحدات الحرارية اللازمة لذلك وتحديدها من دراسة حالة كل شخص ، ثم بعد ذلك ينظم مستوى السكر في الدم ليكون أقرب ما يكون الى الشخص العادي ولفترة طويلة من اليوم وذلك باستعمال الانسولين ٠ وقد وجد أن مزايا الطريقة الاخيرة التي يقرها أغلب الاطباء الاخصائيين أن حوالي ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة من مرضى السكر أمكنهم عن طريق تنظيم الغذاء ان يستغنوا عن الحقن يالانسولين أو تعاطي الاقراص وذلك لتحسن نسبة السكر في الدم ٠

والواقع أنه لم يعد هناك محل للقول بأنه من المطلوب حرمان مريض السكر من الغذاء أو تجويعه بل أنه يجب تفادي النقص في وزن المريض أو فقدان العزيمة والنشاط نتيجة لنقص التغذية كما أنه أيضا من الضروري عدم زيادة الوزن ، بل انه اذا كان وزن المريض أصلا يزيد على المعدلات المطلوبة فانه يجب أن يحدد الغذاء بما يؤدي الى فقدان الوزن الزائد والواقع ان فقدان الوزن الزائد يؤدي في بعض الحالات الى تحسن نسبة السكر في الدم ٠

٣٩ ـ كيفية حساب غذاء مريض السكر

السـؤال

آنا مريض بالسكر أرجو ارشادي إلى الطريقة السليمة لتحديد غذائي ؟

الجـواب :

الخطوة الأولى في حساب كمية الغذاء اللازمة لمريض السكر



الإفراط في الاكل والسمنة اقرب طريق الى الاصابة بالسكر

هي معرفة عدد الوحدات الحرارية اللازمة للمريض ، بنسبة وزنه ، من مواد بروتينية ونشويات ومواد دهنية • وحتى لا يقوم المريض بالحساب كل يوم فانه يجب أن تعد له قوائم للغذاء قابلة للتبادل مع بعضها بحيث تحتوي كل قائمة للغذاء على الاغذية التي توفر الكميات المطلوبة من البروتين والنشويات والدهنيات •

ويجب أيضا التوفيق بين الغذاء الذي يحتاج اليه الجسم وبين امكانيات المريض ورغبته • ومن الضروري أن يراعى أن يحتوي الغذاء على كميات كافية من المعادن الاساسية والفيتامينات • ولذلك يجب اختيار كميات مناسبة من كل مجموعة من الآغذية الرئيسية ـ الخضروات والفواكه واللحوم والألبان والخبز والنشويات ـ حتى يصبح الغذاء مستساغا لدى المريض ، فانه من الأفضل أن يوزع البروتين والدهنيات على الوجبات الثلاث •

٤٠ ـ الأكل والسكر

السـؤال :

ما هي العلاقة بين الأكل ومرض السكر ؟

الجـواب :

لا شك أن مرض السكر له علاقة كبيرة بالأكل فقد وجد من الاحصائيات أن السكر يختار مرضاه من السمان خصوصا فوق سن الاربعين •• فمن كل ١٠ حالات مرضى بالسكر نجد ٩ منهم سمانا وواحدا فقط هو النحيف •• وهذا يدل دلالة قاطعة على أن السمنة تلعب دورا كبيرا في حدوث مرض السكر •

كما وجد أن تقليل الاكل فقط خصوصا المواد النشوية يسبب تحسنا واضحا في مرضى السكر البالغين لدرجة أن كثيرا من هؤلاء المرضى قد يستغنون من العلاج بواسطة الانسولين أو الحبوب ويستمرون على تنظيم الغذاء كعنصر وحيد في العلاج واذا كان المريض شديد السمنة فيجب أن يتخلص منها وبذلك قد يعود السكر في الدم الى قيمته الطبيعية دون أي علاج آخر •

وقد وجد أيضا أن نسبة المضاعفات في مرضى السكر خصوصا تصلب الشرايين تزيد كلما زاد وزن الجسم وكان المريض لا يتبع

نظاما غذائيا حكيما ٠٠ وليس هذ فقط بل ان علاج السكر بواسطة الانسولين أو الحبوب لا يتم ولا يكون مفيدا اذا لم يتبع المريض نظاما غذائيا مناسبا يستلزم الاقلال من النشويات خصوصا ، وللوصول الى الوزن الطبيعي المناسب للمريض ٠

٤١ ـ الامتناع عن النشويات

السؤال :

في حالات السكر الشديدة هل يفيد الامتناع عن النشويات والسكريات ؟

الجواب :

هناك حقيقة علمية فسيولوجية وهي أنه في حالات السكر الشديدة يخيل لبعض الناس أن امتناعهم عن النشويات والسكريات يفيدهم ـ وهذا خطأ واضح ـ فالاقلاع عن المواد النشوية قد يعرض المريض لحالة من التسمم نتيجة نقص احتراق المواد النشوية والاعتماد على مواد غير نشوية كالدهنيات لتوليد الطاقة الجسمانية ، ويعرف الناس هذه الحالة بظهور الاستيون في البول (رائحة التفاح) وعدا ذلك لم يعالج فقد يؤدي الى الغيبوبة ، وهذه الحالة يتعرض لها المرضى النحفاء والصغار في السن أكثر من البدينين ٠

٤٢ ـ فحص البول هل يكفي ؟

السؤال :

هل يمكن أن يعتمد المريض على فحص البول ، دون فحص الدم ، لتقرير ما اذا كان مريضا بالسكر ، أو للتأكد من سير المرض في طريق الشفاء ؟

الجواب :

انه مطب أكثر من يتعثرون فيه ، وما أكثر ما يعارض المريض في البداية في تحليل السكر بدمه ، رغم أهمية ذلك للحكم الصحيح على حالة المرض وعلى سير العلاج ٠

ان المريض كثيرا ما يعتمد على مجرد اكتشاف السكر في البول ، ليذهب الى الصيدلية ويشتري الانسولين ، أو الاقراص ، مقلدا هذا أو ذاك من المعارف والاصدقاء والنتيجة مأساة ٠

ان ظهور السكر في البول وحده لا يعني مرض السكر

(الديابيط) وبالتأكيد ، والمعول في هذا الحكم لمعدل السكر في الدم دون سواه ٠

٤٣ ـ خداع تحليل الدم

السؤال :

هل يمكن أن يخدع تحليل الدم مريض السكر ؟

الجواب :

ان تحليل سكر الدم قد يؤلف هو نفسه مطبا للمريض ٠٠ فكثيرا ما يذهب المريض الى المختبر طالبا تحليل دمه ، وهو على الريق ٠٠ وما أكثر ما تكون النتيجة في هذه الحالة وجود السكر في معدله السوي ، رغم أن المريض مصاب بالسكر دون نزاع ٠

ان المعدل المرتفع للسكر في هذه الحالة والذي كان موجودا بعد عشاء اليوم السابق يكون قد استهلك تماما أثناء الليل ٠٠ والطريقة المثلى لتحليل الدم في مرض السكر أن يذهب المريض الى المختبر بعد تناول وجبة غذائية طيبة بساعتين ونصف ساعة ، فان كان خاليا من مرض السكر جاء معدل السكر في مستواه المألوف ، وان كان مريضا بالسكر جاء المعدل أعلى بكثير من هذا المقدار ٠٠

أما في الاحوال التي يطالب فيها الطبيب عمل منحنى لسير السكر في الدم أي تتبع معدل السكر بعد أخذ مقدار (السكر) كبير منه ، فهنا فقط يذهب المريض الى المختبر دون افطار لأن المختبر سيقيس له منسوب السكر في الدم وهو صائم ، ثم بعد اعطائه وجبة من الجلوكوز وتسجيل مصيرها في فترات زمنية محدودة ، للتأكد من معرفة هذا المصير بالتفصيل ٠٠ ان تحليل الدم واجب ، سواء كان المريض يتداوى بالحمية ، أو بالحمية مع الانسولين أو الاقراص ٠

٤٤ ـ زيادة الأكل وزيادة الانسولين

السؤال :

اذا ما أفرط مريض السكر في الاكل فهل يزيد في مقابل هذا الافراط مقدار الانسولين الذي يتعاطاه ؟

الجواب :

زيادة مقررات غذائية مختلفة بعض الظروف الاستثنائية ،

ومقابلتها بزيادة ملائمة في مقدار الانسولين ٠٠ فقد يدعى المريض الى وليمة ٠٠ وقد يسيل لعابه على أكل طبق من الجاتوه ٠٠ أو مقدار طيب من الفاكهة أو المرطبات ٠٠ ويحاول التعويض عن ذلك بزيادة الانسولين الذي يستعمله ، أو زيادة قرص من أقراص الدواء دون استشارة الطبيب ٠٠ ان هذه الزيادة العشوائية في الدواء قد تضر ، وقد تؤدي الى اخلال التوازن الموجود بين الغذاء والدواء ٠

والخير في هذه الظروف أنه يقوم المريض بعمل عملية مقاصة بين أصناف الغذاء بعضها وبعض ٠٠ لا بين الغذاء والدواء ، فيقابل اضافة الجاتوه مثلا بحذف الأرز أو الخبز المسموح به من الطبيب ٠٠ وبذلك يظل التوازن قائما بين سكر الطعام بكافة ألوانه وبين الدواء ٠

٤٥ ـ الصلة بالطبيب

السؤال :

مريض السكر بعد شعوره بالشفاء هل هناك ضرورة من استمراره في صلته بطبيبه المعالج ؟

الجواب :

أن يقطع المريض الصلة بينه وبين الطبيب بمجرد شعوره بالشفاء ٠٠ ان مرض السكر يمكن أن يطول ٠٠ بل العادة أن يطول ٠٠ وانقطاع المريض عن طبيبه سنة أو أكثر ، اعتمادا على أنه لا يشكو من شيء ، وأنه ينفذ العلاج الذي قرره الطبيب خطأ كثير الحدوث ٠٠

والخير أن يتردد المريض على طبيبه مرة كل ستة أشهر ٠٠ مهما كان شعوره بالسلامة والامان ٠٠ ولتكن الآية الكريمة لسان حاله :

« قال أولم تؤمن ؟ قال بلى ٠ ولكن ليطمئن قلبي » ٠

٤٦ ـ سكر البول وسكر الدم

السؤال :

هل السكر نوعان : سكر البول ، وسكر الدم ، وما الفرق بين النوعين ؟



علاج جديد للروماتزم بغدد تستخرج من جمجمة الخنزير

الجواب :
هناك من يعتقد أن هناك نوعين من مرض السكر ٠٠ أولهما سكر البول ٠٠ والثاني هو سكر الدم ٠٠ وهذا الاعتقاد خاطىء من أساسه ٠٠ فالسكر حينما تزداد كميته في الدم أكثر من قدرة الكلى على امتصاصه ينزل الى البول ٠٠ فمعنى وجود السكر في البول هو وجوده في أغلب الاحوال في الدم بشكل أعلى من الطبيعي ٠٠ الا في حالات نادرة جدا تكون فيها الكلى غير قادرة على احتجاز السكر الموجود في الدم تماما ٠٠ فيمر البول وهو في حالته الطبيعية في الدم ، وتسمى هذه الحالة النادرة سكر كلوي ٠٠ وهكذا يصبح من الضروري أن يبدأ العلاج بتحليل الدم ونتيجة التحليل تحدد نوع العلاج المناسب ٠٠ وقد يكون هذا العلاج هو وضع ريجيم خاص ٠٠ وفي هذه الحالة يكون الشفاء مرتبطا بنوع وكمية الاكل ٠

٤٧ ـ العلاج بتحليل البول

السؤال :
هل يمكن علاج السكر على أساس تحليل البول فقط ؟

الجواب :
الاكتفاء بتحليل البول يعطي الصورة الحقيقية للمرض ٠٠ مثلا ٠٠ في حالة الرضاعة ينزل سكر اللبن في البول عند بعض السيدات ٠٠ وهذا يظهر بالطبع في التحليل ويجانب ظهور السكر في البول فان المألوف أن الزوجات المرضعات يشربن الماء بكثرة نتيجة الارضاع نفسه ٠٠ وكلما يشعرن بالعطش ٠٠ ومن هنا يمكن الاعتقاد أن الحالة هي مرض السكر ٠٠ وهذا غير صحيح ٠٠ ويمكن اكتشاف حقيقة الموقف اذا تم عمل تحليل للدم ٠

وبجانب ذلك هناك حالة أخرى هي تعاطي بعض الأدوية التي يمكن أن تصل الى البول وتعطي نفس تفاعل السكر في البول عند التحليل ٠

ومن الضروري أيضا معرفة نوع السكر ٠٠ هل هو سكر الصغار في السن الذي يتم علاجه بالأنسولين فقط ويحتاج أيضا الى عناية خاصة بالأكل ٠٠ أم هو من الحالات التي تصيب

الشخص البدين فوق سن الاربعين ٠٠ وفي هذه الحالة يحتاج المريض الى نظام الأكل الذي يقلل من وزنه ٠٠ وفي بعض الاحيان لا يحتاج الامر لعلاج أكثر من ذلك ٠٠ ثم هناك حالة مرض السكر المصحوبة بمضاعفات أو اضطرابات في الغدد ٠

٤٨ ـ العلاج بالأكل

السؤال :
ما معنى ما يقولونه من أن علاج السكر بالأكل ؟

الجواب :
بعد أن يتم التشخيص السليم للمريض يقف المريض أمام أحد ثلاث طرق للعلاج :

١ ـ العلاج بالأكل المنظم فقط ٠ ٢ ـ العلاج بالأكل المنظم مضافا اليه الحبوب ٠ ٣ ـ العلاج بالأكل المنظم مضافا اليه الأنسولين ٠

والكلام في موضوع الأكل متروك للطبيب فقط ٠٠ فهو الذي يستطيع تحديد الأكل المناسب من ناحية الكمية ومن ناحية النوع ٠٠ فالمريض الطفل ٠٠ غير الشاب ٠٠ غير العجوز ٠٠ والذي يعمل بيديه عملا شاقا غير الذي يعمل على مكتب عملا ذهنيا ٠٠ وبجانب ذلك هناك المريض البدين ٠٠ والمريض النحيف ٠٠ ولكن هناك قواعد هامة يمكن تطبيقها على مرضى السكر ٠٠ فأهم ما يجب عمله للبدين هو أن يقلل الوزن لبضعة كيلوغرامات ليجعل السكر يتحسن جدا في الدم ٠٠ وقد يصل الى قرب المستوى الطبيعي ٠

ومن الخطأ اعطاء المريض البدين أنسولين أو حتى حبوبا الا في حالات خاصة ٠٠ فالواجب تجربة نظام أكل خاص عليهم أولا ٠٠ فهذا قد يكون كفيلا بشفائهم ٠٠ ومن المعروف أن حوالي نصف مرضى السكر يتحسنون كثيرا اذا اتبعوا النظام المطلوب منهم في الأكل ٠

والذي يجب أن نعرفه أيضا ان هذا « الريجيم » يفيد في مرضى السكر ويفيد أيضا في تحسين مستوى دهنيات الدم التي تلعب دورا في حالة تصلب الشرايين التي قد تصاحب مرض

السكر ·· وبذلك يكون الريجيم مفيدا في وجهتين ·· ويضرب المريض بذلك عصفورين بحجر واحد ·

٤٩ ـ العلاج بالحبوب

السؤال :

متى يكون لمريض السكر الاستغناء عن الحقن بالأنسولين اكتفاء بتعاطي الحبوب ؟

الجواب :

الحبوب المستعملة في العلاج نوعين :

النوع الاول : لعلاج الحالة التي يكون الجسم فيها قادرا على افراز الأنسولين ، ولكن هذا الأنسولين الذي يفرزه الجسم لا يقوم بعمله ·· في هذه الحالة تكون وظيفة الحبوب المساعدة على اخراج الانسولين من الخلايا الخاصة بافرازه في البنكرياس ، أو يكون تأثير الحبوب هو تخليص الانسولين من المواد المضادة ·· معنى ذلك أن الانسولين موجود فعلا ، ولكنه لا يقوم بدوره الفعال وهنا تعطيه الحبوب الفرصة ليقوم بذلك ·

وهكذا لا تؤخذ هذه الحبوب في علاج المرضى صغار السن ·· والسبب عدم وجود أنسولين في البنكرياس ·· أو في الدم عندهم ·· ولكن هذه الحبوب تفيد في حالة المرضى الكبار لأن الانسولين موجود فعلا في أجسامهم ·· ولكنه بعيد عن دوره الطبيعي ·· وعلى كل حال يستحسن تجربة هذه الحبوب لمدة قد تطول الى اسبوعين ·· أو شهر ·· مع عمل التحليل اليومي حتى يستقر الأمر عليها ·· وقد تفقد هذه الحبوب فاعليتها ·· ولذلك يمكن تغيير الحبوب الى أخرى عند اللزوم ·· أما اذا لم يستفد المريض من استعمال الحبوب فيجب عدم الاستمرار في تناولها ·· وهناك نوع آخر من الحبوب لا يعمل على خلايا البنكرياس ولكنه يقوم بالمساعدة على ادخال الجلوكوز في الخلية كما أنه يخفض الشهية للطعام ·

ويستعمل هذا النوع في المرضى الكبار ولا يعطى للاطفال الا مع الانسولين ·· وفي هذه الحالة قد يقلل كمية الانسولين المعطاة ·· ويساعد على تخفيف حدة التغييرات التي تحدث في السكر بالدم في مثل هذه الحالات ·

٥٠ ـ العلاج بالأنسولين

السؤال :

نحن مجموعة من مرضى السكر نستخدم الأنسولين كعلاج ، ونريد أن نفهم كل شيء عنه وعن الأصول السليمة للعلاج به ٠

الجواب :

الأنسولين يحقن تحت الجلد ولا يجب خلطه بأي حقن أخرى ، فقد يتعطل مفعول الانسولين اذا تم خلطه بأي مادة أخرى ٠٠ واذا أعطي الانسولين عن طريق الفم ٠٠ فان عمله يتعطل ٠٠ وللانسولين أثره الواضح ، فهو يخفض السكر في الدم في كل الحالات ٠٠ أي في الصغار وفي الكبار أيضا ٠ ويمكن للمريض أن يتعلم كيف يحقن نفسه ٠

والانسولين أنواع : الانسولين المائي وتحتوي الزجاجة منه في العادة على ٢٠ وحدة في كل سنتيمتر وهو يقلل السكر في الدم بسرعة ٠٠ ولكن في نفس الوقت يختفي مفعوله بعد حوالي ٦ ـ ٨ ساعات ولذلك يحتاج المريض الى ثلاث حقن ٠٠ حقنة قبل كل وجبة ٠

أما الانسولين البطيء المفعول فقد تم اختراعه حتى يستطيع المريض أن يأخذ حقنة واحدة كل يوم ٠٠ ولكن عيب هذا النوع ٠٠ والمقصود هنا هو أنسولين بروتامين زنك وهو عكر في الزجاجة ٠٠ ويحتوي السنتيمتر منه على ٣٠ وحدة ٠٠ انه لا يعمل بسرعة ٠٠ فقد يبدأ في العمل بشكل بطيء وخفيف بعد حوالي ٣ ـ ٤ ساعات ثم يصل الى أقوى مفعول بعد ١٨ ساعة ٠٠ وقد يظل يعمل لمدة يوم أو يومين ٠

ومن هنا يمكن مزج الأنسولين العادي السريع المفعول مع الروتامين البطيء المفعول بنسبة معينة وخاصة قبل الحقن بحيث يستلزم أن تكون فيها نسبة الانسولين العادي الى البطيء المفعول هي : ٢ ـ ١ وبذلك تكون هناك فرصة للانسولين العادي أن يعمل في الساعات الأولى ٠٠ وهناك أنواع أخرى من الانسولين تقوم مقام المزيج السابق ذكره ٠٠ وهي موجودة في زجاجة واحدة ٠

والانسولين ٠٠ ولا شيء غيره يستعمل في علاج الأطفال ٠٠ كما أنه يستعمل في حالة المريضة الحامل ٠٠ وفي حالات الالتهابات

عمليات الجراحية ٠٠ وفي حالات الاستيون ٠٠ وأيضا في الحالات التي قد يكون لها مضاعفات ٠٠ أو التي لا تنفع فيهـا الحبوب أو العلاج بالأكل فقط ٠

٥١ ـ الأنسولين والأكل

السـؤال :

هل يمكن لمريض السكر أن يأكل أي شيء أو كل شيء ما دام العلاج بالأنسولين مستمرا ؟

الجـواب :

هذا بالطبع خطـأ واضـح ٠٠ والمفروض أيضـا تحليـل البول بعد كل وجبة بساعتين ، وذلك للتأكد من أن العلاج يسير في الطريق الصحيح ٠

وهناك من يكتفي بالتحليل في الصبـاح ٠٠ على الريق ٠٠ وهذا قد يكون خطأ لأن في هذا الموعد يكون السكر في أقل حالاته ٠٠ ومن هنا لا يوجد في البول ٠٠ فيظل المريض على اعتقـاد خاطىء بأن كل شيء مضبوط ٠

وحتى بعد اختفاء السكر في البول يجب أن يتأكد المريض من أن كمية السكر في الدم قد وصلت الى حالتها الطبيعية ٠٠ ورعاية الطبيب المستمرة هي صمام الأمان الذي يمنع حدوث أي مضاعفات لمرضى السكر ٠٠ واذا حدثت هذه المضاعفات فانه من الممكن علاجها في مراحلها الأولى ٠

ومن الخطأ أن نظن أن هناك مقاييس محددة لعلاج مرض السكر ٠٠ فالعلاج يرتبط بكثير من الظروف الشخصية للمريض والطبيب وحده هو القادر على تفصيل العلاج المناسب السليم لمريضه ٠

٥٢ ـ دوالي وسكر

السـؤال :

أصيبت زوجتي بمرض السكر منذ عشر سنوات وأعالجهـا على الدوام بالأنسولين ٠٠ ثم أصيبـت بدوالي السـاقـين ٠٠ ساقاها في حالة تنميل يزداد ويقل على التوالي ، وجـه القـدم اسود تقريبا ٠٠ تشعر أحيانا بلسع شديد في أصابع القدمـين يزداد ليلا ويمنعها من النوم ٠٠ شخص الباطنيون آلام القدمين

بالتهاب في الأعصاب وشخص الجراحون الحالة بأنها انسداد في العروق نتيجة دوالي الساقين فيتعثر الدم في مجراه مما يسبب الألم • أنا حائر بين التشخيصين فماذا ترون ؟ علما بأنني أستطيع احضار أية أدوية حديثة من الخارج •

الجـواب :

لا شك بأن ما تشكو منه زوجتك هو أحد مضاعفات مرض السكر ، وهو التهاب بأطراف الأعصاب الحسية ، الامر الذي يسبب لها آلاما ولسعا شديدا بأصابع الرجلين خصوصا في الليل ، واني لا أعتقد بما قاله لك بعض الجراحين من وجود انسداد بالعروق ويجب في هذه الأحوال العناية التامة بضبط السكر بالدم ، وينبغي لي أن أصارحك بأنه لا يوجد علاج حاسم ناجع لالتهاب الاعصاب ، ولكن شدة هذه الحالة تأخذ في الانحسار تدريجيا حتى دون أي علاج •

٥٣ ـ السكر والمفاصل

السـؤال :

هل توجد أعراض بالمفاصل يتميز بها مرض السكر ؟

الجـواب :

نلاحظ أن مرض السكر يكثر اصابة مرضاه بأنواع خاصة من الروماتيزم كاصبع الزناد حتى يتعذر على المريض بعد ثني أحد الأصابع أن يفرده الا بمساعدة اليد الأخرى وكروماتزم الكتف الذي يسبب ألما شديدا وصعوبة في تحريك الكتف تمنع المريض من ارتداء ملابسه بدون مساعدة الآخرين ، وكذلك روماتزم الفقرات الظهرية والقطنية وروماتزم القدم الخ •

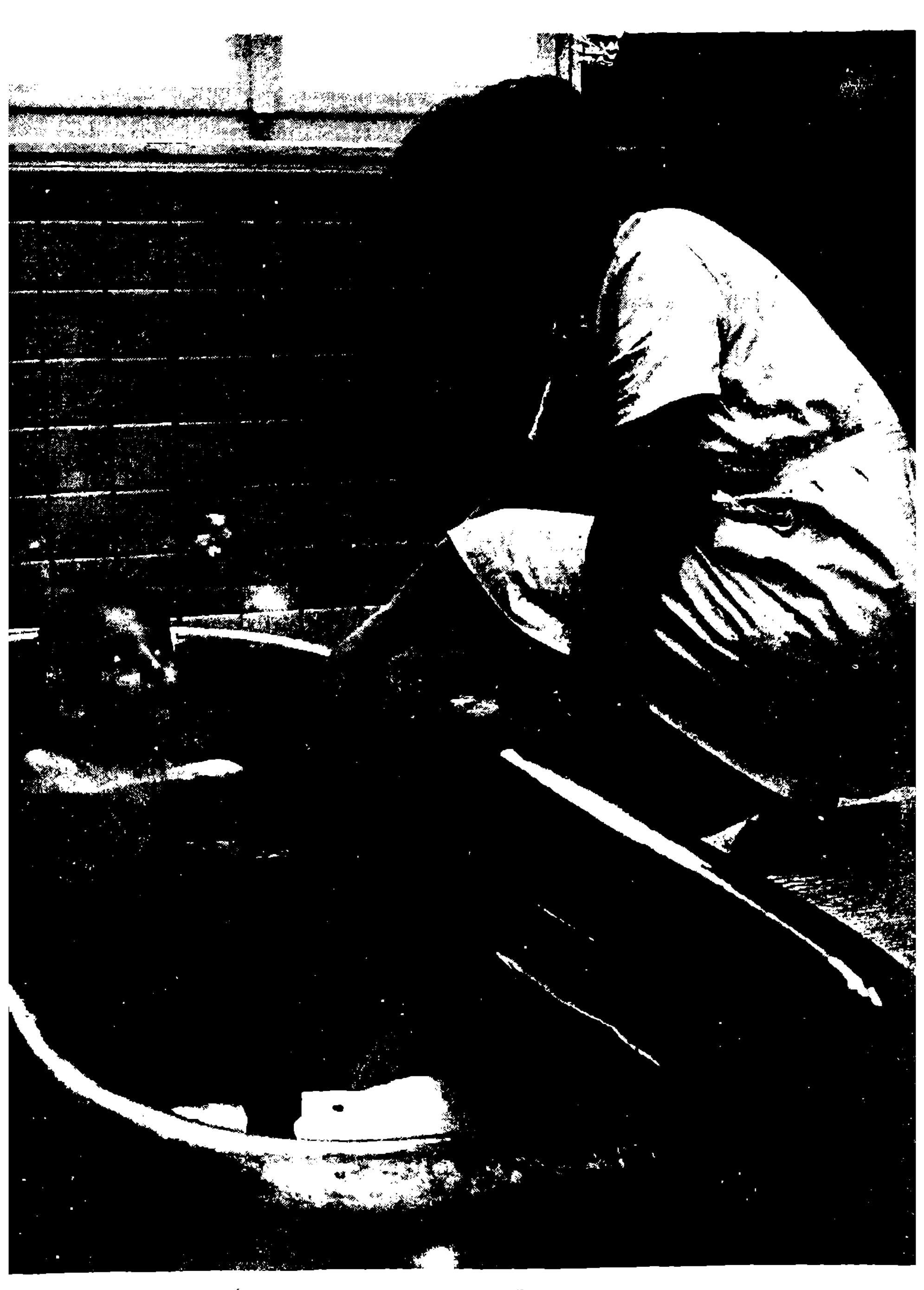
٥٤ ـ منع مضاعفات السكر

السـؤال :

مضاعفات مرض السكر هل يمكن منعها بالعلاج المبكر ؟

الجـواب :

اذا بدأ علاج هذا المرض في مرحلة مبكرة باتباع نظام غذائي وأدوية معينة فانه يمكن منع مضاعفاته مثل تصلب شرايين القلب والشرايين بالساقين وارتفاع ضغط الدم الخ •



حمام مياه معدنية لعلاج طفل مصاب بشلل الأطفال

٥٥ ـ الزنك وأقراص السكر

السـؤال :

قرأت باحدى الصحف عن فشل علاج السكر بالأقراص اذا طالت المدة ، بسبب نقص الزنك في الجسم ، ولما كنت أعاني من هذه الحالة ، اذ أعالج بالأقراص منذ عشر سنوات ، مع ظهـور السكر في البول عند التحليل ، فما هي المأكولات أو الأدوية التي يمكن تعاطيها حتى يستفيد الجسم من علاج السكر بالأقراص ؟

الجـواب :

هذه العلاقة بين الزنك وأقراص السكر لم تثبت بعـد واذا كنت تعالج بالأقراص وتجد أن البول ما زال يحتوي على سكر ، وكذلك الدم ، فيجب عليك أن تستشيرين اخصائيا في ذلـك ، فقد يحتاج الى تغيير عقار السكر ، أو ربما أخذ حقن الأنسولين اليومية • أما من ناحية الغذاء الذي يناسبك فهو يتوقـف على حالتك السكرية وعلى وزنك وسنك •

٥٦ ـ زوال السكر

السـؤال :

أنا في الثالثة والعشرين ، نحيف الجسم ، منذ مدة أكلت كمية كبيرة من البلح والعنب وذهبت بعد ذلك للطبيب ، لأني لاحظت على نفسي أعراضا غريبـة : شرب المـاء بكثرة ، والتبول ، والدوخة ، فقال لي الطبيب اني مريض بالسكر وذلك بعد عمل التحاليل ، واستمررت على العلاج وشعرت بتحسن ، فهل يمكن القضاء نهائيا على هذا المرض ، وهل الامتناع عن النشويـات والسكريات في حالته يكون نهائيا ؟

الجـواب :

يلاحظ أن حالتك السكرية تستوجب علاجك بحقن الأنسولين يوميا ، وهو علاج يجب أن يستمر بدون انقطاع •• أما عن سؤالك عن القضاء على هذا المرض نهائيا ، فهذا ما ننتظـره الآن من البحوث الجارية بالخارج ، أما بخصوص النشويـات فينبغي ألا تمتنع عنها كليـة ، بل يجب أن تتناولهـا بمقادير تتراوح بين ١٥٠ ، ٢٠٠ غم يوميا ، مع العلم بأن هناك عاملا وراثيا في حدوث مرض السكر •

٥٧ ـ أنواع السكر

السـؤال :

متزوج منذ سبع سنوات ومات طفلي في عامه الأول وعلاقتي الجنسية مع زوجتي كانت طبيعية حتى منتصف سنة ١٩٦٩ بعد عودتي من العريش حيث تعرضت للموت أكثر من مرة بسبب العدوان الاسرائيلي ، ومنذ هذا التاريخ أصبح يوجد انتصاب بدون قذف ، عرضت نفسي على اخصائي تناسلي وكتب لي علاجا وجلسات كهربائية واكتفيت بالأدوية ولم تتحسن حالتي فعرضت نفسي على اخصائي باطني واكتشف وجود سكر في البول وأشار بدواء مرفق اسمه وأتعاطاه منذ أربعة أشهر بلا فائدة ·· وأحب أن أسأل ·· هل يمكن علاج السكر نهائيا أم وقف تطوره فقط ؟ وأيهما أخطر سكر البول أم سكر الدم وما الفرق بينهما علما بأن البول في حالتي لونه بني داكن ؟ هل حالتي الجنسية مترتبة على السكر ؟

الجـواب :

مرض السكر هو حالة تلازم الشخص طيلة حياته ، ولكن مع العلاج الناجع سواء من ناحية الغذاء أو الأدوية ، يمكن للانسان أن يعيش حياته ويستمتع بها كأي شخص آخر سليم · أما عن سؤالك الثاني الخاص بسكر البول وسكر الدم · فالواقع أنه في كل مرضى السكر اذا ما ارتفع معدل السكر بالدم الى درجة معينة ، فسوف يظهر سكر في البول لا محالة ، فالواقع أن ظهور سكر في البول هو نتيجة طبيعية لارتفاع معدلات السكر بالدم وهو أصل المرض · ولكن ينبغي أن أذكر أن هناك حالات يوجد بها سكر في البول مع معدلات طبيعية للسكر بالدم ـ ومثل هذه الحالات لا تدخل في عداد مرض البول السكري ـ ولو انني أقر أنه يتتبع هذه الحالات على المدى الطويل فان جزءا كبيرا منها يأخذ معدلات سكر الدم في الارتفاع ومن ثم يستوجب العلاج · وكون تحليل البول دائما يظهر باللون البني الداكن ، فان ذلك يعني أن الحالة غير مضبوطة عندك ، وقد يرجع ذلك الى عدم اختيار الطريقة العلاجية التي تناسب حالتك السكرية ·· أما عن حالتك الجنسية التي تشكو منها وهي انعدام القذف فهي أحد مظاهر هذا المرض ·

٥٨ ـ صدمات وسكر

السـؤال :

أنا سيدة عمري ٣٢ سنة تزوجت ورزقت ببنت وولد ثم توفي زوجي وقبله بشهر واحد توفيت أمي • بعد فترة خطبني رجل مناسب وقبل عقد القران بيومين افترقنـا بسبب اعتراضات أثارها أهله • بعد هذه الازمات المتتالية أصبت بمرض السكر وعولجت في مستشفى لمدة عشرين يوما الى أن انخفضت كمية السكر في الدم وهو الآن ٢٠٤ • أشعر بألم في كتفي يرهقني فهل هو من نتيجة السكر ؟ علما بأني أسير على الريجيم المحدد • وهل اصابتي بالسكر نتيجة للصدمات •• وهل يشفى ؟

الجـواب :

ما زال معدل سكر الدم عندك مرتفعا ـ رغم العـلاج الذي تأخذينه ـ ولذا أنصح بمزيد من الدقة في العلاج والغذاء معـا حتى تنتظم الحالة السكرية عندك •

أما عن علاقة مرض السكر بالصدمات النفسية ، فما من شك في أن بين الاثنين علاقة وثيقة ، فكثيرا ما تظهر الحالة بعد هذه الصدمات ، وبالطبع فان الحالة تهدأ بعد ذلـك أي بعد زوال الصدمة ، ولا توجد علاقة بين آلام الكتف وزيادة كمية السكر في الدم •

٥٩ ـ استفســارات

السـؤال :

ما هو التفسير العلمي لعدم تجلط الدم والجروح عند مرض السكر ؟ وأود أن أعرف تأثير الهرمونات والأنزيمات على الجسم سواء كان بالنقص أو بالزيادة ؟

الجـواب :

ليس صحيحا ما تذكره عن عدم تجلط الدم عند مرضى السكر ان هناك خلطا بين التجلط وعدم سرعة التئام الجروح ـ ليس لخطأ في التجلط ـ انما كنتيجة لعدم ضبط السكر وقلة حيوية الأنسجة في هذه الأحوال •• أما تعريف الهرمونات فهي مـواد كيميائية تفرز من الغدد الصماء « لا قوات لها » مباشرة في الدم وتقوم بعمليات حيوية للجسم لا غنى عنها •

أما تعريف الأنزيمات فهي ببساطة أنواع من الخمائر تقوم بوظائف كثيرة ومتعددة مثل عمليات التمثيل الغذائي بالجسم ، وهي لا تفرز من الغدد ٠

٦٠ ـ السكر والنضج

السؤال :

أنا طالبة عمري ١٥ سنة وأعاني من السكر منذ ٧ سنوات وأعتبر قصيرة جدا ولم تأتني العادة الشهرية حتى الآن مع صغر الثديين وكأنني طفلة ٠٠ مع تعب ودوخة في الرأس ٠٠ هل يؤثر مرض السكر على الطول وعلى تأخر الدورة الشهرية ؟

الجواب :

نعم ٠٠ ان مرض السكر هو من أهم الأمراض التي تؤثر على النمو البدني والجنسي وبدون شك فان حالتك مرجعها هذا المرض ، ولكن أحب أن أطمئنك بأنك اذا أحسنت علاج هذا المرض بمداومتك على أخذ حقن الأنسولين يوميا وبالكميات اللازمة لك ، فلا بد أن تسترجعي نموك الطبيعي ، وينمو صدرك وتبلغين جنسيا وتأتي العادة الشهرية ، فاهتمي جدا بالعلاج ولا تهمليه ٠

٦١ ـ أعراض السكر

السؤال :

أصبت بالسكر ٠٠ عولجت بتنظيم الغذاء وتعاطي الأدوية ٠ عندما أحلل البول بالكيميائيات والشريط لا يظهر سكر ولكن أعراض السكر نفسها موجودة وأهمها كثرة التبول والخمول والرغبة الشديدة في النوم ٠

الجواب :

أشك كثيرا في ان ما تشكو منه يرجع الى مرض البول السكري اذ أن اعراض كثرة التبول والعطش الخ لا تظهر الا مع ظهور السكر في البول ـ أغلب الظن أن ما تشكو منه ربما يرجع الى تضخم بالبروستاتا أو التهاب المثانة ـ أنصحك بعرض نفسك على اخصائي المسالك البولية ٠

٦٢ ـ عودة السكر

السؤال :

أنا رجل في الخمسين من عمري ٠٠ في عام ١٩٧٠ فوجئت

بمرض السكر وتناولت العلاج المرفق وعملت تحاليل في البول والدم وكانت النتيجة سلبية ٠٠ والآن عاودتني الأعراض ونقص وزني فماذا أفعل ؟

الجــواب :

يظهر من خطابك أنك كنت مريضا بالسكر وقــد استجاب المرض للعلاج فاختفى السكر من البول والدم ولكنك بعد هذا أهملت العلاج فعادت أعراض المرض للظهور ٠٠ لذا أنصحــك بعمل تحليل بول كامل ومنحنى السكر في الدم ٠ وعلى أساس هذه التحاليل يمكن توجيهك للعلاج ٠

٦٣ ـ لا أتناول السكريات

الســؤال :

لا أستطيع تناول جميع الأطعمة السكرية وجميع الخضروات وغذائي هو الأرز بجانب اللحم والسمك والبيض وأشعر بخمول ودوار فما حالتي ٠٠ وماذا أفعل ؟

الجــواب :

أولا ليست الخضروات مواد سكرية ومع هذا فأنت لا تتناولها والأرز والخبز والبطاطس تغني تماما عن تناول المواد السكرية فهي تتحول داخل الجسم الى جلوكوز وبالتالي فليست هناك مشكلة من عدم تناول السكريات ٠ أما عن الفاكهة والخضروات فهــي ضرورية لامداد جسمك بالفيتامينــات ، وليست هناك حالــة مرضية على النحو الذي تصفه ، والأرجح أن هذا نتيجة لحالة نفسية وأنصحك على العموم أن تعرض نفســك على اخصائي أمراض باطنية ٠

٦٤ ـ حالــة سكر

الســؤال :

عمري ٤١ سنة وأصبت بمرض السكر في سن ٢٦ وأغلــب أفراد عائلة والدي مصابون بهذا المرض ومرفق تشخيص كامل بتطور الحالة مع آخر تحليل وأول تحليل ٠ أشكو حاليــا مــن الهبوط وضعف المناعة وكثرة الاصابة بنزلات البرد وكثــرة التبول ليلا فقط ونقص الوزن عن المعدل الطبيعي ماذا ترون ؟

الجــواب :

من متابعتي لأول منحنى للسكر قمت بعمله منذ ١٤ سنة ،



علاج جديد للروماتيزم

الغدد المستخرجة من جمجمة الخنزير التي تستخدم في علاج الروماتزم

أستطيع أن أحكم بأن الحالة السكرية عندك طفيفة ، ولكني ألاحظ أن وزنك حاليا هو دون المعدل الطبيعي ، كذلك فأنت تصرح بأن السكر موجود في البول بعد الأكل باستمرار ، ثم بعد ذلك تأتي لتشكو من ضعف عام وهبوط وكثرة الاصابة بنزلات البرد وكثرة التبول ٠٠ الواقع أنه يلزم لك علاج بشكل ما لحالة السكر ويلوح لي أنك سوف تستفيد من الأقراص وقد أتت بنتيجة كما لاحظت في المنحنى الحديث ، وأنصحك بزيادة كمية الأكل بعض الشيء مع زيادة الأقراص اذا لزم ذلك حتى تصل الى المعدلات الطبيعية بالنسبة لطولك وسنك ٠

٦٥ ـ السكر وقصر القامة ؟

السـؤال :

أبلغ من العمر ثمانية عشر عاما أعاني من مرض السكر منذ الصغر كما أعاني من قصر القامة ٠٠ فهل هناك علاقة بين الاثنين وما علاجي ان أمكن ؟

الجـواب :

سبب قصر قامتك هو مرض السكر ، فعندما يصيب الجسم في فترة النمو يحدث ذلك ، ولذلك يجب عليك تناول العلاج الذي أرفقته بخطابك بانتظام وباستمرار مع متابعة عمل تحليل سكر الدم مرة كل شهرين على الأقل وذلك لضبط كمية الأنسولين اللازمة لك بواسطة أحد الاخصائيين ٠

٦٦ ـ التجلط والسكر

السـؤال :

لماذا لا يتجلط جرح مريض السكر ؟

الجـواب :

الاعتقاد السائد بأن جرح مريض السكر لا يتجلط هو اعتقاد خاطيء ، والصحيح هو أن دم مريض السكر أكثر قابلية للتجلط من الشخص العادي ٠٠ والواقع أن مرد هذا الاعتقاد الخاطيء يرجع الى الخلط بين بطء التئام الجرح وبين تجلط الدم وكلاهما شيئان مختلفان كلية ولو اني أسارع بالقول أن بطء التئام الجرح في مرض السكر يحدث فقط في الحالات التي لا تعالج وكذلك في حالة وجود التهاب في الجرح أو نقص في كفاءة الدورة الدموية ٠

٦٧ ـ الهرمونات والسكر

السؤال :

قرأت أن مريض السكر يجب أن يأخذ هرمونات ٠٠ اني أعالج بالأنسولين ٠٠ عمري ٣٠ سنة ٠ وحالتي « جوفنابل ديابيتس » ٠٠ هل يجب أن أستعمل هرمونات مذكرة وما هي الكمية ؟

الجواب :

ردي على سؤالك أنك لا تحتاج اطلاقا الى أي علاج هرموني، ويرجع استعمال بعض الهرمونات المذكرة وخصوصا المحورة ، أما وانك تعالج بالأنسولين فلا داعي منها الى مفعولها البناء لأنسجة الجسم ، لاستعمال مثل هذه الهرمونات ، اذ أن مفعول الأنسولين البناء يفوق بمراحل هذه الهرمونات ، داوم على حقن الأنسولين مع استعمال الكمية التي تناسبك حسب تحليل بولك ودمك ، وهذا يكفي جدا ٠

٦٨ ـ ألم بالقدمين

السؤال :

منذ أربع سنوات أصبت بالروماتزم في الساقين والقدمين والذراع اليسرى وامتد حتى الثدي الأيسر ٠٠ عولجت عند الأطباء وقمت بعمل حمامات بخار ، والدفن تحت الرمال الساخنة لكن دون نتيجة ، فهل أجد علاجي لديكم ؟

الجواب :

ألم الساقين والقدمين قد تكون له أسباب كثيرة كتفلطح القدمين الذي يسبب ألما بالقدمين خصوصا مع المشي ويسبب تآكلا في كعب الحذاء من الناحية الخارجية ، وعلاج هذا اذا كان شديدا هو الجراحة ، اما اذا كان بسيطا فتوضع « فرشة » خاصة للحذاء مع تمرينات خاصة لعضلات القدمين مع تجنب السمنة ، وكذلك توجد أسباب أخرى مثلا اعوجاج الساقين الذي ينشأ عن مرض الكساح في الصغر وهذا يؤثر على الركبتين ويحتاج أحيانا لجراحة في الأحوال الشديدة ، وكذلك يمكن أن يكون السبب ضعف الدورة الوريدية للساقين مما يسبب ألما بالساقين والقدمين عند طول الوقوف وكذلك ورما بالقدمين يزيد بعد الوقوف مدة

طويلة ٠٠ ويمكن أن يكون السبب أحد الأمراض الروماتزمية بمفاصل القدمين مما يستلزم اجزاء بحوث معملية وأشعة للقدمين والعرض على طبيب العظام ٠

٦٩ ـ آلام أسفل الظهر

السؤال :

أنا رجل في الثالثة والأربعين من عمري أشكو من آلام أسفل الظهر بدأت بعد أن رفعت حقيبة ملابس ثقيلة وأنا هابط من القطار ٠

الجواب :

السبب الرئيسي لآلام أسفل الظهر هو الانزلاق الغضروفي ، ولكن طبعا توجد أسباب أخرى أهمها الروماتيزم المفصلي العظمي وأمراض عظام الفقرات القطنية ، والنخاع الشوكي وأعصابه ، وعموما فالرجل أكثر تعرضا من النساء لهذا المرض بنسبة ٢ : ١ وغالبية المرضى يكونون بين الثلاثين والخمسين من العمر ويكون متوسط عمر الرجل عند الاصابة ٣٩ سنة وعمر المرأة ٤٣ ٠

٧٠ ـ علاج الآلام أسفل الظهر

السؤال :

منذ بضعة أيام كنت أنزل من سيارتي فشعرت بآلام أسفل ظهري وما زالت هذه الآلام رغم أنه مضى على بدء اصابتي بها اسبوعان ٠٠ فما هو العلاج ؟

الجواب :

تدل الاحصائيات أن نصف المرضى المصابين بألم أسفل الظهر يشفون خلال اسبوع واحد من اصابتهم به مهما كان نوع العلاج الذي اتبعوه وأن ٨٥ بالمئة من المرضى يشفون بعد أربعة أسابيع وذلك بمجرد الراحة وحتى بدون أي علاج آخر ٠ وهذه الاحصائية طريفة وهامة جدا لأن ذلك يعني أن كثيرا من العلاجات القديمة التي اكتسبت شهرة واسعة كالكي بالنار والوخز بالأبر واللزقات والمراهم والحقن الموضعية كلها كانت تفيد لأن ٨٥ في المائة من المرضى كانوا سيشفون حتى بدون علاج ٠

ولكن ليس معنى ذلك أن يهمل المريض عرض نفسه على الطبيب لأن ألم أسفل الظهر له أسباب عديدة قد يحتاج بعضها العرض بسرعة على الطبيب لتجنب المضاعفات ، وخصوصا اذا كان الألم بسبب كسر أو التهاب ميكروبي أو ورم ٠

٧١ ـ التهاب المفاصل والأسبرين

السؤال :

أنا مريض بروماتيزم المفاصل من سنوات وأسير على علاج طبيبي ، ولكن بعض الأصدقاء ينصحونني بتناول الأسبرين كعلاج للروماتيزم ، فهل يفيد حقيقة ؟

الجواب :

بدأت الدراسات في الولايات المتحدة على مرضى الروماتيزم المفصلي أو التهاب المفاصل المزمن الذين يتعاطون الأسبرين يوميا لفترات طويلة قد تمتد الى شهور ، وثبت بالمقارنة بغيرهم أي بأناس في نفس السن والجنس غير مصابين بروماتيزم ، ولا يتعاطون الأسبرين ، أن الأسبرين قد يكون له أثر فعال في حالة مرضى الروماتيزم من الاصابة بأمراض تصلب الشرايين التي تسبب ضيقا أو جلطات الشريان التاجي للقلب ، مما يعرف بالذبحة أو جلطة الشريان التاجي ، وكذلك تصلب شرايين الأطراف وتصلب شرايين المخ التي تؤدي الى الشلل بجانب مضاعفات أخرى ٠

٧٢ ـ الروماتيزم في سن ١٤

السؤال :

هل هناك أمراض روماتيزمية خاصة بسن الرابعة عشرة ؟

الجواب :

هناك أمراض روماتيزمية تكثر أو تبدأ في سن الطفولة وتستمر في سن الرابعة عشر كالحمى الروماتيزمية والروماتويد المفصلي ومرض القناع الأحمر ، وتيبس العمود الفقري ومرض تيبس الجلد ومرض روماتيزم العضلات ومرض الأربطة المطاطة ومرض التهاب الغضاريف التجففي ، الى جانب العديد من الامراض الاخرى التي تشبه أمراض المفاصل ٠

٧٣ ـ الروماتيزم عند الجنسين

السؤال :

هل هناك فرق في الاصابة بالأمراض الروماتيزمية بين الذكور والاناث ؟

الجواب :

الاناث عادة أكثر اصابة بالأمراض الروماتيزمية في هذه السن ، ما عدا مرض تيبس العمود الفقري الذي يقتصر تقريبا على الذكور ٠

٧٤ ـ الروماتيزم عند الكبار

السؤال :

ما هي الأمراض الروماتيزمية التي تصيب الكبار ولا تصيب المراهقين ؟

الجواب :

الروماتيزم المفصلي العظمي والنقرس والانزلاق الغضروفي من أهم الأمراض التي تنتشر في الكبار ولا تصيب المراهقين الا في أحوال نادرة ٠

٧٥ ـ القناع الأحمر والبنت سن ١٤

السؤال :

كيف يصيب مرض القناع الأحمر البنت في الرابعة عشرة ؟

الجواب :

يبدأ هذا المرض بين سن الثالثة والتاسعة عشرة ونسبة اصابة الاناث للذكور هي سبع اناث الى ذكر واحد ٠

ويسبب هذا المرض طفحا جلديا أحمر بالوجه على هيئة القناع بالجسم كله ، كما يسبب سقوط في الشعر وحساسية عند التعرض للشمس واصفرارا باليدين والقدمين عند التعرض للبرد ، أو الانفعال النفسي ، وتقرحات بالفم ، فضلا عن اصابته للمفاصل ، فقد يسبب ارتفاعا بالحرارة ويؤثر أحيانا على الكليتين والجهاز العصبي ٠

كما يسبب نقصا في الوزن وصداعا والتهابا متكررا بالحلق ومغصا بالبطن واجهادا ، وعلى المريضات بهذا المرض عدم التعرض لضوء الشمس ، ونظرا لما استحدث من علاج لهذا

المرض فقد تغيرت النظرة القديمة الى خطورته ، وأصبحت أكثر اشراقا وتفاؤلا وخصوصا في الحالات التي يبدأ فيها العلاج مبكرا ٠

٧٦ ـ الروماتويد المفصلي عند البنات

السؤال :

كيف يصيب البنت الروماتويد المفصلي ؟

الجواب :

يبدأ هذا المرض عادة بين السنة الأولى من الحياة الى سن الحادية عشرة ، ومعظم المصابات به يبدأ عندهن المرض قبل سن الخامسة ويكثر انتشاره عند سن البلوغ ، ونسبة اصابة الاناث للذكور هي ٤ : ١ ويسبب هذا المرض ألما وتورما بالمفاصل وصعوبة في الحركة وخصوصا في الصباح ، وكذلك نقصا في الوزن وفقدانا في الشهية وارتفاعا طفيفا في الحرارة وقد يؤثر على عظمة الفك أو يسبب تأخرا في النمو العام ، كما قد يؤثر على العين وخصوصا اذا أصاب مفصلا واحدا فقط ، لأنه عادة ما يصيب كثيرا من المفاصل أهمها : الركبتين والكوعين والرسغين وأصابع اليدين ٠

٧٧ ـ الروماتزم النفسي

السؤال :

أنا طالبة جامعية أشكو أيام الامتحانات عندما أراجع دروسي في الفراش من آلام أسفل الظهر والرقبة ، فهل هذا روماتزم وما علاجه ؟

الجواب :

نظرا للارهاف الحسي الذي تمر به البنت المراهقة فقد يسهل تعرضها لما يسمى بالروماتيزم النفسي عند التعرض للازمات أو الحالات العاطفية ولو أن هذا النوع من الروماتيزم لا يؤدي الى تشوهات في المفاصل أو مضاعفات أخرى ، ولكن من الواجب علاجه حتى يوفر ذلك عليها القلق الذي يعتريها والألم الذي تعانيه ، ومما لا شك فيه أن فترة المراهقة هي في نفس الوقت سن التلمذة وتمضية الساعات الطويلة في القراءة والتحصيل وخصوصا في الشهور السابقة للامتحانات ، ونتيجة أعمال الرياضة والجلوس لفترات طويلة في أوضاع غير مريحة ،

فقد تشكو البنت من ألم بأسفل الظهر و بالرقبة اذا كانت معتادة أن تذاكر في الفراش نتيجة للوضع غير المريح للرقبة أو لفترة طويلة ، والنصيحة هنا : لكي تتجنبي ألم الرقبة والظهر بسبب طول فترة المذاكرة حافظي على اللياقـة البدنية وذلك بعمـل تمرينات رياضية صباحا لمدة خمس دقائق وكذلك المشي بقدر الامكان وتجنب المذاكرة في الفراش والنوم على سرير بملـة خشب ، ومخدة واحدة وتجنبي النوم على الوجه أثناء الجلوس عند المذاكرة ، واستريحي لفترة دقائق كل ساعة لتغيير وضع الجلوس وعمل حركة في تنشيط الدورة الدموية وتصحيح وضع عضلات الرقبة والظهر ٠

٧٨ ـ الوقاية من الحمى الروماتيزمية وعلاجها

السـؤال :
ما سبب الاصابة بالحمى الروماتيزمية وكيف يمكن الوقاية منها وما هو علاجها ؟

الجـواب :
الحمى الروماتيزمية تحدث كنتيجة مباشرة لاصابـة الحلق واللوزتين بالتهاب بواسطة أحد أنواع الميكروب السبحي ٠ وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه يمكن القضاء قضاء مبرما على الحمى الروماتيزمية اذا ما تم منع اصابة الحلق بهذا الميكروب٠ ثم علاج كل اصابة في مهدهـا ٠٠ لذلـك يجدر بنا أن نبـادر بالاهتمام الفائق بهذه الالتهابات خاصة عند الاطفال ، وأن نبدأ علاجها بمجرد حدوثها ، بواسطة الطبيب ٠٠ وهذا العلاج ميسور فالبنسلين كفيل بالقضاء عليها في أيام قلائل ٠

فاذا ما تكررت التهابات الحلق واللوزتين أصبح من الضروري الوقاية منها بتعاطي البنسلين باستمرار ، أما عن طريق الفم أو عن طريق حقن البنسلين طويل المفعول ٠٠ اذ تكفي الحقنة منه للوقاية لمدة أربعة أسابيع كاملة ٠ ويمكن أيضا استعمال مركبات السلفا بجرعات خاصة بالنسبة للمصابين بحساسيـة لمركبـات البنسلين ٠

٧٩ ـ هل تتكرر الحمى الروماتيزمية ؟

السـؤال :

هل تتكرر اصابة طفلي بالحمى الروماتيزمية بعد أن أصيب بها وشفي ؟

الجـواب :

يغلب على الحمى الروماتيزمية طابع التردد والتكرار ٠ وقد يصاب الطفل بها مرة ويشفى ٠٠ ثم يعود فيصـاب بها مرة ومرات بعد فترة قد تقصر فتكون شهورا أو تطول فتكون سنوات وكلما تكررت زاد احتمال امتدادها الى القلب وزادت شدة اصابة الصمامات ٠٠ لذلك يجب منع حدوثها بكل الوسائل ٠٠ واذا حدثت مرة فيجب منع تكرارها ٠٠ وعلى العموم الوقاية خير من العلاج ٠

٨٠ ـ مرض الروماتويد

السـؤال :

ما هو مرض الروماتويد ، وما هي مضاعفاته ؟

الجـواب :

يصيب الروماتويد المفصلي أو مرض الروماتويد كما يسمى الآن ٤ من كل ١٠٠٠ من سكان العالم واذا أخذنا هذه النسبة مقياسا لمعرفة عدد المصابين به في بلدنا فيتعدى عدد المصابـين عندنا ١٥٠ ألف منهم ١٠٠ ألف من الاناث و٥٠ ألف من الذكور لأن نسبة اصابة المرأة به ضعف نسبة الرجل ٠

هو أحد الأمراض الروماتيزمية التي يربو عددها الى ١٠٠ نوع من الروماتيزم وهو يعتبر من أهم الأمراض الروماتيزمية نظرا لكثرة الاصابة به ، وهو يصيب فضلا عن المفاصل بعض أجهزة الجسم الأخرى ، فقد يؤثر على العين والرئـة والقلب والأعصاب الطرفية والاوعية الدموية والجلد ويسبب الانيميا وأحيانا يتأخر نمو الاطفال المصابين به وأحيانا يسبب جفـاف الاغشية المخاطية كالعين فلا تدمع وأغشية الأنف والفم ٠

٨١ ـ أعراض الروماتويد المفصلي

السـؤال :

ما هي أعراض الروماتويد المفصلي وهل هو أنواع تختلف أعراض كل منها ؟

الجـواب :
هناك ثلاثة أنواع من روماتويد المفاصل :
النوع الأول : روماتويد يصيب كل المفاصل الطرفية كاليدين والكوعين والرسغين والكتفين وأصابع القدمين والكاحلين والركبتين ومفاصل الفخذين • ويشعر المريض بألم وتورم في تلك المفاصل ، يشتد هذا الألم ليلا وفي الصباح لا يكون المريض قادرا على الحركة ليس فقط بسبب الألم ولكن بسبب تيبس في تلك المفاصل لفترة تتراوح بين عدة دقائق وعدة ساعات ولذلك يشعر المريض ببعض التحسن في فترة بعض الظهر ولكنه في نفس الوقت يشعر بتعب مبكر في المساء وهذا النوع يصيب مفاصل الذراعين والساقين بالتساوي •
النوع الثاني : يصيب مفصلين أو ثلاثة مفاصل فقط ويكون أخف وطأة من النوع الأول ولكن اذا أهمل علاجه قد يصيب بقية المفاصل بعد فترة •
النوع الثالث : روماتويد المفصل الواحد ، وعادة يصيب احدى الركبتين •

٨٢ ـ روماتويد الأطفال والكبار

السـؤال :
هل هناك فرق بين روماتويد الأطفال والكبار ؟

الجـواب :
يجب التنبيه الى ضرورة التأكد من دقة تشخيص روماتويد الأطفال الذي يشبه أحيانا في أعراضه الحمى الروماتيزمية ، ويجب الاهتمام بعلاج روماتويد الأطفال الذي يختلف عن روماتويد الكبار في أن الأول يؤثر في نمو الاطفال وقد يشوه الفك الذي يتأخر نموه وكذلك قد يصيب العين أو يسبب التهابا بالغشاء التاموري للقلب •

٨٣ ـ الجديد في علاج الروماتويد

السـؤال :
مع تطور العلاج وتقدمه ما هو الجديد في علاج الروماتويد ؟

الجـواب :
لعلاج الروماتويد تحتاج لنوعين من الأدوية ، النوع الأول

الادوية المضادة للالتهاب ، أو للروماتيزم وهي تلطف من أعراض المرض فتخفف من الألم والورم بالمفاصل وتساعد في استرداد وظيفة المفاصل ·

وقد حدث تطور كبير في استعمال الادوية المضادة للروماتيزم وكان أهمها الأسبرين الذي تطور استعماله وأصبح يوجد منه الآن أسبرين قابل للذوبان وأنواع آخرى تضاف اليها أدوية مضادة للحموضة وقابلة للذوبان في نفس الوقت ، لأنه من المعلوم أن استعمال الأسبرين بكثرة قد يهيج الغشاء المخاطي للمعدة ، ولذلك أيضا يوجد نوع من الأسبرين المغلف الذي لا يذوب في المعدة بل يمتص من الأمعاء ، ونوع آخر على هيئة شراب لا يذوب في المعدة ولكنه أيضا يمتص من الأمعاء وتأثيره يمتد لمدة ١٢ ساعة فلا يحتاج المريض الى أخذ جرعات متعددة منه ·

٨٤ ـ علاج الروماتويد بالجراحة

السـؤال :

هل تطور العلاج الجراحي للروماتويد ؟

الجـواب :

تطور العلاج الجراحي للروماتويد في العالم تطورا مذهلا وذلك نتيجة تكاتف علماء الروماتيزم مع جراحي العظام وأمكن الآن استبدال المفاصل التالفة للاصابع والكوع بمادة السيسلاستك التي تصنع منها مفاصل جديدة صالحة للاستعمال وبدون ألم ، وتعمل بصلاحية تامة لفترات طويلة ولا يقوم الجسم بطردها ·

وكذلك يمكن الآن استبدال مفاصل الفخذ وأخيرا أمكن أيضا استبدال مفاصل الركبة حيث كانت الى عهد قريب تشكل تحديا خطيرا ، ولكن أمكن التغلب على معظم الصعوبات الفنية وعاد لمرضى الروماتويد الذين كان المرض قد أقعدهم عن الحركة الى المشي واستئناف أعمالهم والاستمتاع بالحياة ·

ولا تقتصر الجراحة على استبدال التالف من المفاصل بل تقوم أيضا بأستئصال الأغشية الزلالية المريضة بالمفاصل ، كما تقوم باصلاح التشوهات المختلفة التي خلفها المرض ·

٨٥ ـ أملاح الذهب

السؤال :

ما هو علاج الروماتويد بأملاح الذهب وهل يفيد في علاج جميع أنواعه ؟

الجواب :

كان استعمال أملاح الذهب لعلاج الروماتويد قد قل الاهتمام به ولكن حديثا تجدد الاهتمام باستعمالها وذلك بعد اكتشاف طرق جديدة تمكن من قياس نسبة تلك الأملاح بالدم وتمكن الطبيب من اعطاء الجرعة المناسبة لأن كل مريض يحتاج الى جرعة خاصة به • وتنجح تلك الحقن في علاج ٢ من كل ٣ من المرضى بالروماتويد ولكن يجب أن يتابع المريض استعمالها بواسطة الطبيب حتى لا تحدث أمراض جانبية لتلك الحقن •

٨٦ ـ العلاج بالنظائر المشعة

السؤال :

هل تفيد النظائر المشعة في علاج الروماتويد ؟

الجواب :

اذا كان أحد المفاصل الكبيرة فقط هو الذي أصيب بالروماتويد فيمكن حقنه باحدى النظائر المشعة كما يمكن أيضا حقنه بحامض الأوزميك الذي دلت التجارب في فرنسا على فاعليته في بعض الحالات •

٨٧ ـ داء الملوك

السؤال :

ما هو داء الملوك ، ولماذا سمي كذلك ؟

الجواب :

يطلق اسم النقرس أو داء الملوك على نوع من أنواع الامراض الروماتيزمية ، ينتج من ارتفاع نسبة أملاح خاصة موجودة طبيعيا في الدم تعرف باسم أملاح حمض البوليك عن معدلها الطبيعي مما يترتب عليه ترسب هذه الأملاح في أنسجة الجسم المختلفة مسببة أعراض مرض النقرس التي تتميز بالتهابات المفاصل المختلفة وكذلك بالتهاب الكليتين وتكوين حصاة خاصة بهما •

ولعل السبب في تسمية مرض النقرس بداء الملوك أن كثيرا من ملوك العرب والاباطرة كانوا يشكون من هذا المرض ويرجع ذلك الى أن من اهم أسباب داء الملوك الافراط في تناول المأكولات الدسمة وتناول الكحوليات مع قلة الحركة ، وهذا الوصف كان ينطبق أوضح ما يكون على الملوك والاباطرة في العصور الوسطى ومن هنا جاءت التسمية ، ولكن مما لا شك فيه أن داء الملوك لا يقتصر عليهم ولا على فئة اولاد الذوات او العاطلين بالوراثة وحدهم ، اذ وجد بعد انتشار الرعاية الطبية وازدهارها في عصر النهضه في أوروبا وامتداد هذه الرعاية لتشمل الطبقات الكادحة بعد أن كانت مقصورة على الاغنياء وبعد ان عملت احصائيات ومسح طبي شامل لهذه الفئات وجد ان داء الملوك يصيب كافة الطبقات بلا استثناء ، وان كانت نسبته تزداد فيمن يكثر أكلهم ويقل عملهم العضلي بوجه عام ، ولعل هذا يفسر أيضا ازدياد نسبة الاصابة بهذا المرض بين الطباخين واصحاب المطاعم والجزارين الذين يتحركون قليلا ويجدون الاكل او المشروبات في متناول أيديهم طول الوقت ·

٨٨ ـ حامض البوليك وأعراض النقرس

السؤال :

ما هي العلاقة بين حامض البوليك وأعراض النقرس ؟

الجواب :

لكي نفهم العلاقة بين حامض البوليك وأعراض النقرس ، علينا اولا أن نفهم ماهية هذا الحامض ومصدره · فحامض البوليك ليس غريبا على الجسم فهو مركب ذو تركيب كيماني خاص موجود طبيعيا في الدم بنسبة تتراوح بين ٢ ـ ٤ ملليغرامات في كل ١٠٠ سم٣ من الدم في الشخص السليم ، ووجود حامض البوليك له مصدران أساسيان : مصدر داخلي ينتج عن عملية التجديد اليومي للخلايا وما يصحب ذلك من تفتيت لمحتويات الخلايا البالية وخاصة النواة التي تتحول محتوياتها بعملية كيمائية معقدة الى حامض البوليك ·· كذلك يمكن للجسم دون تكسير الخلايا القديمة أن ينتج ذاتيا حامض البوليك من مواد أولية كالكربون والأيدروجين · أما المصدر الثاني



علاج الروماتزم بإبر فضية او ذهبية

للخلايا التي تتحول الى حامض البوليك فهو مصدر خارجي يعتمد على محتويات الطعام من المواد العضويه الزلاليه التي بها نسبة من الخلايا ونواتها سواء كانت هذه الخلايا من اصل نباتي كالبقول او من أصل حيواني كاللحوم وخاصة اللحم الضان والكبد والطحال والكرشه وكذلك الاسماك المملحة كالسردين والملوحة والتونة ٠

والطريق الرئيسي للتخلص من حامض البوليك هو افرازه عن طريق الكليتين ولذلك فان ازدياد تركيز حامض البوليك في الدم يعرض الكليتين لمجهود خاص في التخلص منه مما يجعله عرضة للترسب في المجاري البوليه المختلفة مسببا التهابا بها ، وكذلك معرضا اياها لقصور في وظائف الكلى وارتفاع في ضغط الدم وعلى هذا فان ارتفاع نسبة حامض البوليك في الدم يكون اما لازدياد في مصادر تكوينه داخليا او خارجيا في الطعام أو لقصور في طريقة التخلص من الكميات الزائدة عن طريق الجهاز البولي ٠

٨٩ ـ عـلاج النقرس

السـؤال :

ما هو العلاج الأمثل للنقرس « داء الملوك » ؟

الجـواب :

أهم شيء التحكم في المصدر الخارجي لمكونات حامض البوليك وذلك بالتقليل من تناول الاطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من مكونات حامض البوليك ومشتقاته و كذلك بتناول السوائل بكثرة لتساعد على تخفيف نسبة تركيز الحامض في المجاري البولية وزيادة افرازه مخففا في البول وكذلك تتناول بعض العقاقير التي تساعد على افراز الحامض في البول وبالتالي تخفيف نسبته في الدم ٠ ومما لا شك فيه أن هذا يعرض الكليتين لبعض الاجهاد ولذلك فانه قد تم التوصل الى عقار جديد يعمل أساسا عن طريق الاقلال من تكوين الحامض أصلا داخل الجسم مما يحمي الكليتين من الاجهاد في افراز الحامض بعد تكوينه ٠

وفي هذا المجال فان أهم نصيحة توجه لمرضى النقرس هو عدم تناول الأسبرين بكميات صغيرة لتخفيف الألم ، اذ لوحظ أن

الكميات الصغيرة للاسبرين تسبب ضعفا في افراز البوليك في البول وبالتالي تسبب ارتفاعا في نسبته في الدم مما قد يساعد على ترسب في الأنسجة وتسبب ازمات حادة بالمفاصل والأنسجة ، كذلك يحسن عدم تناول مدرات البول مثل البدركس وخلافه لنفس السبب ٠

وعلاج داء النقرس في الأزمات الحادة بالمفاصل يكون بتناول مركبات تقلل من التهابات الأنسجة وتفاعلها ضد بللورات الحامض ٠

٩٠ ـ الملح والنقرس

السؤال :

هل يزيد الملح آلام النقرس ؟

الجواب :

هذا ليس في أذهان بعض المرضى الذين يتصورون أن عندهم أملاحا ولذلك يمتنعون عن تناول ملح الطعام لهذا السبب ، ولهؤلاء أقول أنه لا علاقة لملح الطعام بداء النقرس ، والأملاح التي نقصدها هي فقط هذه الاملاح الخاصة التي يطلق اسمها حمض البوليك والتي تسمى مجازا بالأملاح ٠

٩١ ـ ارتفاع الكولسترول بالوراثة

السؤال :

كيف تؤثر الوراثة في ارتفاع الكولسترول والدهنيات بالدم ؟

الجواب :

هناك عدة أنواع من التهابات المفاصل ولكن ما يهمنا منها هو اذا كان المصاب قد انتقلت اليه وراثة هذا المرض من أحد الأبوين أو من كليهما ٠

أ ـ ماذا يحدث اذا كان الوراثة من كلا الوالدين ؟

يسبب ذلك نوعا خطيرا من المرض ، وتبدأ الأمراض في سن الطفولة ويشكو الطفل من التهابات المفاصل متكررة وتطول لمدة يومين أو ثلاثة أو متنقلة من مفصل لآخر من المفاصل الطرفية مثل الرسغ والكوع أو الكتف أو القدم أو الركبة ، والمهم أن تلك الأمراض تشبه أعراض الحمى الروماتيزمية وتعالج على هذا الأساس ، ما لم يتنبه أحد الى وجود التهابات ودرنات

كولستروية برباط اكيليس الذي يمتد من أسفل الساق من الخلف الى عظمة الكعب وكذلك وجود درنات كالسترولية بالجلد فوق الأصابع والكوع والركبة وكذلك تجمعات كولسترولية حول العين وما يسمى بالقوس الأبيض الذي قد يحيط القرنية بما له من البياض ٠

ب ــ ماذا يحدث اذا كان للوراثة أحد الأبوين فقط ؟

يصاب المريض بنفس الأمراض في المفصل وخارجه ولكن في سن متأخرة عن الطفولة وعادة يكون ذلك في العقد الثاني أو الثالث من العمر ٠

٩٢ ــ تنميل وآلام

السؤال :

أشكو من عدة أعراض تنميل في الأطراف بصفة عامة واضطرابات في الأوعية الدموية وآلام في عظام الايدي والارجل، فما حالتي وما علاجها ؟

الجواب :

هذه الأعراض التي تشكو منها لا يجمعها مرض واحد ، وقد يجمعها ،والحل الوحيد لحسم الموقفهو اجراء التحاليل الضرورية وقياس الضغط ومتابعة الحالة ، ثم تشخيصها التشخيص السليم ، ومن ثم وصف العلاج المناسب لها ٠

٩٣ ــ الشباب والتهاب المفاصل

السؤال :

ما هي أعراض التهاب المفاصل وهل يصيب الشباب ، وهل تكفي الأدوية المسكنة في علاجه ؟

الجواب :

التهاب المفاصل عبارة عن آلام حادة وتورم يصيب مفاصل الجسم والعمود الفقري والركبتين ، وأحيانا الجسم كله ، وهو يصيب الشباب والشيوخ من الجنسين على حد سواء ، ولا تفيد في علاجه الأدوية المسكنة ، وانما تفيد فعلا عدة علاجات : العلاج الطبيعي ، والراحة ، والتغذية السليمة ٠ فأما العلاج الطبيعي فيتطلب عمل تمرينات للاجزاء المصابة ، واجراء جلسات كهرباء على المفاصل المصابة ٠ والى جانب ذلك فان

الراحة مطلوبة وضرورية • فعلى المصاب بهذا الالتهاب أن يبتعد عن مزاولة أي عمل عضلي من شأنه أن يرهقه ، ويزيد من آلامه • أما الغذاء السليم فيجب أن يحتوي على البروتينات والنشويات ، فان ذلك يساعد على تكوين الطاقة ، ويمد الجسم بالقوة اللازمة لمقاومة المرض •

٩٤ ــ تيبس العمود الفقري

السؤال :

أنا في الثلاثين من عمري ، منذ خمسة عشر عاما شعرت بألم في المفصل الحرفقي الأيمن ، وبعد مدة امتد المرض الى المفصل الحرفقي الأيسر • ثم انتقل الى أسفل العمود الفقري الذي أخذ يتيبس مع تحدب شديد نحو الأمام في الركبتين والقدمين ، وما زلت أستعمل الأدوية المناسبة ولكنني سمعت عن دواء جديد ذي فائدة ملحوظة لمرضى العظام والمفاصل ، فهل تفيدونني بشأنه •

الجواب :

الأدوية التي تستعملها مناسبة لحالتك ، ولكنني أنصحك بممارسة تمرينات الرئتين والتنفس لأهميتها القصوى •• والعلاج الطبيعي يفيد في حالتك فاحرص عليه ، أما عن الدواء الجديد فعندما يتوصل اليه فعلا فانه سيكون في متناولك •

٩٥ ــ روماتيزم القلب

السؤال :

أنا شاب في السابعة عشرة ، أشكو من مرض روماتيزم القلب وأعراضه هي نهجان شديد عند بذل أي مجهود ، وفي السنة الماضية مكثت اسبوعا بالمستشفى العام بالاسكندرية وخرجت بدون فائدة وأنا الآن أتناول حقن ريتارسللين كل شهر ، مع العلم أنني منذ خمس سنوات أصبت بروماتيزم المفاصل أيضا في جميع أجزاء جسمي وشفيت بعد ثلاثة أشهر ، فهل أطمع في علاج لديكم ، وان تفيدوني بنظام الطعام أيضا ؟

الجواب :

يبدو من وصفك أنك تشكو من آلام روماتيزمية متنقلة بالعضلات والأربطة ، وأحب أن أطمئنك أولا الى أن هذه الآلام لا تأثير لها على أعضاء الجسم ، وانها وان كانت مؤلمة لكن لا

خطر منها ولا أثر ٠٠ وأحب أن أنبهك أيضا الى أن كثيرا منها قد يرجع الى بؤرة صديدية في الجسم مثل التهاب اللوز المزمن أو تسوس الأسنان وغيرها ، تزيد حدتها بالتعرض للبرد والرطوبة٠ ومن الممكن جدا أن تزول الآلام الروماتيزمية تماما بالعلاج ، بشرط التخلص من أسبابها ٠

٩٦ ـ دوخة عند الوقوف

السؤال :

أنا طالب عمري ١٩ سنة أصبت منذ ثلاث سنوات بروماتيزم في القلب وعرضت نفسي على الطبيب المختص ، وقمت بعمل عدة كشوف ورسم قلب ، وأرشدني الطبيب الى استعمال حقن بنسلين كل شهر في العضل ، والحمد لله تحسنت حالتي ولكنني أشعر بدوخة عند الوقوف مع ضربات القلب الشديدة ، ولا أستطيع المشي مسافة طويلة ٠ وقد عرضت نفسي مرة أخرى على الأطباء فنصحوني باستعمال حقن مقوية ولم يمنحني استعمالها أي تحسن علما بأنني أمارس العادة السرية وأشعر بضعف الذاكرة ، فما هو العلاج المناسب ؟

الجواب :

لم تبين في خطابك ان كانت الحمى الروماتيزمية قد تركت أثرا ما في قلبك في صورة ضيق أو ارتجاج في أحد الصمامات أم لا ، لذلك يلزمك فحص طبي شامل لتقييم حالتك ولمعرفة السبب وراء الدوخة وازدياد ضربات القلب الشديدة التي تحس بها ٠ وجميع هذه الأعراض تزول بالعلاج المناسب ٠ أما سؤالك عن تأثير العادة السرية على القلب والجسم فان هذه العادة لا تأثير لها البتة على القلب أو الدورة الدموية ، وضررها الأكبر يكمن في تأثيرها النفسي والعصبي وليس في نتائجها العضوية ٠

٩٧ ـ نشر في المفاصل

السؤال :

عمري ٤٩ سنة ، أشكو من نشر في جميع مفاصلي منذ مدة ، وقد عرضت نفسي على عدة اخصائيين ، ولم يفدني علاجهم ٠ فهل أجد عندكم العلاج ؟

السؤال :

لم تذكر في رسالتك تاريخ بدء الاصابة بمرضك ولا تطورات حالتك ، وكذلك حالة باقي أعضاء الجسم ونتائج التحاليل والاشعاعات وكل هذه لازمة قبل تقييم حالتك ووصف الدواء اللازم لها ، والآلام المفصلية قد تكون نتيجة أحد الأمراض الروماتيزمية مثل الحمى الروماتيزمية أو الروماتيزم المفصلي ، أو تآكل المفاصل ، وقد تكون نتيجة لالتهابات عارضة بسيطة في العضلات تزول بقليل من العلاج ، كما أنها قد تصحب الكثير من الأمراض غير الروماتيزمية مثل بعض أمراض الدم والعظام وبعض الحميات وجميعها تتطلب فحصا وقتيا قبل التشخيص والعلاج ٠

٩٨ ـ مرض الرينو

السؤال :

أنا فتاة ، منذ حوالي ثلاث سنوات قد ظهر على أطراف أصابع يدي اصفرار وألم شديد في الشتاء ولا أقدر على امساك أي شيء الا اذا وضعت أصابعي في ماء ساخن ٠ عرضت حالتي على الطبيب فأعطاني الدواء المرفق دون نتيجة ، علما بأن أظافر يدي لا تنمو وعندي حموضة بالمعدة ، فهل لتناول الليمون تأثير على ذلك ٠٠ أرجو افادتي ؟

الجواب :

الأعراض التي تصفينها أغلب الظن أنها بسبب ما يسمى بمرض الرينو وطالما أنه أصاب اليدين والقدمين وكذلك ترك أثره على نمو الأظافر فيجب عرض نفسك على طبيب الروماتيزم بالاسكندرية لأن هذه الظاهرة قد تصاحب أو حتى تسبق عدة أمراض أهمها التهاب المفاصل المزمن « الروماتويد » أو مرض القناع الأحمر أو مرض تيبس الجلد الى جانب أمراض أخرى ، ولذلك يجب المبادرة الى التأكد من السبب لأن علاج السبب عادة يزيل تلك الأعراض وحتى استشارة الطبيب فيجب مراعاة تدفئة الجسم تدفئة جيدة وكذلك لبس قفاز عند التعرض للبرد وتجنب غمس اليدين بالماء البارد أو الساخن ٠ ويستحسن استخدام الماء الفاتر وكذلك المحافظة على الأصابع بتجنب استعمال الأدوات

العادة لان أي جرح قد يلتئم بعد مدة طويلة عن المعتاد • أما بالنسبة لحموضة المعدّة وتعاطي الليمون فانه وان لم يكن الليمون هو السبب المباشر لاصابتك بالحموضة فانه من الواجب على المصابين بالحموضة في المعدة تجنب الليمون وكذلك المواد الحريفة •

٩٩ ـ شلل نصفي

السؤال :

داهم والدي مرض عضال حرنا في أمره ، فمنذ عام أصيب عندما استيقظ من النوم بتخدير في الجانب الأيسر من الجسم وعالجته بعثة من الأطباء الصينيين بالأبر بلا فائدة • شخصت حالته بأنها ضغط دم وعندما يسير يجر ساقه اليسرى ولا يستطيع رفعها وكذلك اليد اليسرى وبها رعشة ، ماذا تقترحون لعلاجه ؟

الجواب :

يظهر من الوصف أن هذه حالة شلل نصفي أيسر عادي ، وهذه الحالات تكون في العادة نتيجة لتصلب في شرايين المخ وذلك نتيجة ضغط دم مثلا أو سكر أو غير ذلك ، وهذه الحالات تحتاج الى علاج المرض الأساسي ثم محاولة لتقدير الحالة نفسها وعلاجها من حيث التدليك والتمارين العضلية وفي العادة يستمر العلاج فترة طويلة ولذا يحتاج الأمر الى صبر •

١٠٠ ـ تنميل

السؤال :

أشعر بتنميل في طرف الذراع اليسرى مع دوخة وآلام في المفاصل والتعب لأقل مجهود وبعدها أشعر بشكة في الجانب الأيسر من صدري ، وفي مختلف أنحاء جسمي ، خاصة أطراف أصابع اليدين والقدمين وتزداد هذه الحالة باستمرار ، فماذا تعني حالتي وما هو علاجها ؟

الجواب :

أمراض التنميل التي تشكو منها في الذراع اليسرى والصدر غالبا ما يكون سببها روماتيزم بالفقرات العنقية ، وحيث أنك تشكو أيضا من آلام بالركبة فيلزم عمل فحص شامل لجميع المفاصل والرقبة والظهر عند أحد الاخصائيين في الروماتيزم وبعدها يمكن تحديد طبيعة المرض الذي تشكو منه •

١٠١ ـ آلام العضلات

السؤال :

أبلغ من العمر ١٨ عاما وأعاني من مرض الروماتيزم منذ سبع سنوات حيث أشكو من آلام في جميع العضلات مع تنميل في أعلى الكتفين وجميع المفاصل عامة · استعملت كثيرا من الأدوية دون فائدة فهل يوجد علاج ؟

الجواب :

الآلام التي تشكو منها في جميع المفاصل والعضلات اذا كانت مصحوبة بتنميل في المفاصل وكانت تزداد ليلا ويصحبها صعوبة في تحريك المفاصل صباحا ، فانها تدل على أنك تعاني من روماتويد مفصلي وفي هذه الحالة يلزم عرضك على اخصائي للروماتيزم لوصف العلاج المناسب ·

١٠٢ ـ ألم الظهر

السؤال :

أعاني من (حركة) حادة عند التبول ، وأشعر بألم في وسط الظهر ومن أحد غضاريف العمود الفقري والى جانب أوجاع أسفل الظهر فما هو العلاج ؟

الجواب :

حالتك يلزم عرضها على أحد الاخصائيين في الأمراض التناسلية حيث أن فحص البروستاتا وعلاجها يحتاجان لاخصائي متخصص في هذا الفرع ، لأن علاجها قد يطول بعض الوقت والمبادرة بالعلاج هنا سرع بالشفاء وتخفف من المضاعفات التي تشكو منها ·

١٠٣ ـ آلام أسفل الظهر

السؤال :

أنا سيدة عمري ٢٩ عاما ورزقت بطفلة عمرها سنتين ، وأجريت عملية اجهاض بعد ١٥ يوما من موعد انقطاع الدورة الشهرية · ولاحظت مؤخرا وجود صداع في اليوم السابق للدورة وينتهي بنزولها وليست عندي افرازات مهبلية · أشرح لكم حالتي قبل أن أحدد مشكلتي حتى يسهل عليكم التشخيص · ومشكلتي هي احساسي منذ مدة بآلام أسفل الظهر جانبي العمود

الفقري تمتد أحيانا لتشمل الظهر كله اذا قمت بأي مجهود مهما قل ويشتد أيضا عند قيامي من النوم · عولجت على أنها حالة روماتيزم ولكن العلاج زاد حالتي سوءا ، ماذا ترون ؟

الجـواب :

سبب الصداع الذي يأتي قبل العادة الشهرية ويزول عند نزولها هو أمر كثيرا ما يحدث ولا خوف من ذلك فأسبابه معروفة والمطلوب أخذ مسكن بسيط في هذه الفترة لا تزيد على يومين لا أكثر وأما اذا كانت مصحوبة بتورم في القدمين وثقل في الجسم وضيق في التنفس فيمكن عرض السيدة على طبيب لاعطائها علاجا بسيطا لمثل هذه الحالة ·

الشطر الثاني من السؤال وهو الألم الذي يحدث في أسفل الظهر على جانبي العمود الفقري ، لم تذكري في شكواك أي أعراض يمكن أن يكون سببها مرض الكليتين وكما ان مثل هذه الشكوى تكثر في السيدات على اثر تقرحات في عنق الرحم ·· أو يكون السبب الرئيسي هو تسميع الألم من العمود الفقري القطني الى الجانبين ، وعموما فالكشف في هذه الحالة يكون بعمل فحص كامل للبول ثم العرض على طبيب اخصائي في أمراض النساء لأنه الاخصائي المطلوب لحالتك ·

١٠٤ ـ شلل بالعصب

السـؤال :

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري ، منذ تسع سنوات أجريت لي عملية استئصال غدة بجانب أذني اليسرى وترتب عليها بعض المتاعب المرفقة في خطابي ، فهل أجد العلاج لحالتي ؟

الجـواب :

يلوح من خطابك أن ما أصبت به عقب اجراء عملية جراحية بجانب الأذن اليسرى هو شلل بالعصب السابع الأيسر مما يتسبب في عدم مقدرتك اغلاق عينك اليسرى أو تحريك حاجبك الايسر، كذلك اعوجاج في الفم خاصة عند الضحك ، واني أنصح باستشارة اخصائي جراحة الاعصاب لاصلاح الاصابة بهذا العصب التي كانت نتيجة مباشرة لجراحة استئصال الغدة ·

١٠٥ ـ آلام المفاصل

السؤال :

أشكو بآلام في المفاصل وفي الظهر وفي العضلات والرسغ والأصابع والساقين وكعبي الرجلين ، كما أشعر بكسل دائم ٠٠ استعملت كثيرا من الأدوية فظهرت بعد العلاج مباشرة أعراض البروستاتا فما السبب ، وما هو العلاج ؟

الجواب :

أغلب الظن أنك مصاب بأحد الأمراض الروماتيزمية التي تسمى مرض رايتر حيث يصيب الشباب الذكور ويكون مصحوبا عادة بآلام المفاصل وأسفل الظهر وحرقان بالبول أو التهاب بالبروستاتا وأحيانا التهابات متكررة بالعين ٠ والمهم في حالتك هو التأكد من طبيعة التهاب البروستاتا الى جانب بعض الفحوص الاخرى المعملية والأشعات للتأكد من نوع الروماتيزم ، وجدير بالذكر أن هذا النوع من الروماتيزم يسهل علاجه ولا يترك عادة أي أثر على القلب أو تشوهات ٠

١٠٦ ـ الحمى الروماتيزمية

السؤال :

أخي أصيب بالحمى الروماتيزمية مرتين ولم يعالج منها لظروف خاصة وبعد فترة طويلة بدأ يشكو من ألم شديد في قلبه مع ضيق في التنفس وقرر الطبيب أنه مصاب بلغط بالقلب الا أن حالته لم تتحسن رغم استعمال الأدوية فما هو العلاج ؟

الجواب :

حيث أن أخاك أصيب بالحمى الروماتيزمية في طفولته وشخصها أحد الأطباء بوجود لغط بالقلب وحالته تزداد سوءا فيجب اعادة رسم القلب وأشعة الصدر وعمل التحاليل الخاصة بالروماتيزم وعرضها على اخصائي الروماتيزم في أقرب فرصة ٠

١٠٧ ـ تنميل خلف الراس

السؤال :

أعاني من ثقل وصداع وتنميل بالمنطقة الخلفية من الرأ
خاصة في الليل ٠ قمت بسلسلة من الفحوص الطبية على العينين

والأنف وكانت النتيجة سلبية فما هي حالتي ، وهل لا بد من عمل أشعة على الفقرات العنقية ؟

الجـواب :

يلزم عمل أشعة للفقرات العنقيـة للتأكد مـن التشخيص ، ولذلك أرجو أن تتوجه الى العيادة الخارجية لقسم الروماتيزم بأحد المستشفيات العامـة لعمـل تلـك الأشعـة وأخذ العلاج المناسب ٠

١٠٨ ـ روماتيزم نفسي

السـؤال :

أنا سيدة أبلغ الأربعين من العمر أصبت بألم حاد في ثديي الأيسر ولم أستطع النوم وأخبرني الطبيب بأني لا أعاني مـن شيء وكتب لي بعض المقويات وذهبت الى اخصائي أعصـاب ، واسترحت على العلاج ثم عاودني الألم مرة أخرى مع قيء وألم في المعدة ، وشخص طبيب آخر الحالة بأنني مصابـة بحمـى روماتيزمية في الدم وأخذت العلاج وتحسنت حالتي الا آن حالتي النفسية الآن سيئة حتى أصبحت أتحسس كل جزء من جسـدي خوفا من المرض فما هو العلاج ؟

الجـواب :

الأمراض التي تشكين منها هي نتيجة ما يعرف بالروماتيزم النفسي ولذا أنصحك بالعرض على طبيب متخصص في الامراض النفسية وذلك بعد عمل بعض التحاليل كسرعة الترسيب وصورة دم وفحص للبول واذا كانت طبيعية فأرجو أن تعرضي نفسك على طبيب أمراض نفسية ٠

١٠٩ ـ مهماز القدم

السـؤال :

أصبت بروماتيزم في القدمين والركبة اليمنى ، وعندمـا بلغت العشرين من العمر شفيت منه تماما الا أن الآلام عادت مرة أخرى ولكنها أخذت تتركز في باطن الرجل اليمنى ، فما هو العلاج ؟

الجـواب :

قد تكون مصابا بمهماز القدم وهو تشوه عظمي بأسفل عظمة



العلاج الكهربائي للروماتزم

الكعب وهذا يسهل علاجه ولكن يجب التأكد أولا من ذلك بعمل أشعة على القدمين وعرضها بعد ذلك على الاخصائي للبدء في العلاج المناسب ٠

١١٠ ـ روماتويد

السؤال :

أصيبت والدتي بمرض الروماتويد ٠٠ وازدادت حدة المرض في مفصل الركبة اليسرى والمرفقين ٠٠ وأجريت لها عملية تثبيت الركبة اليسرى بعد تنظيف ما تلف من غضاريف ونجحت العملية الا أن الألم ما زال موجودا في المرفقين وأحيانا في الركبة اليمنى فما هو العلاج ؟

الجواب :

يبدو من وصفك للحالة أن والدتك تعاني من مرض الروماتويد المفصلي وآن الادوية المضادة للالتهاب التي تتعاطاها حاليا تهدىء من نشاط المرض ، وعلى ذلك اذا كانت الفحوص المعملية والآشعات أكدت اصابتها بهذا المرض فيلزم عمل الفحوص الآتية أولا وهي : صورة دم ـ سرعة ترسيب الدم ـ فحص بول ٢٤ ساعة وتقدير نسبة الزلال ان وجد ، وعند ظهور نتيجة تلك الفحوص يمكن على ضوئها اختيار العلاج المناسب الذي يوقف سير المرض وفي نفس الوقت يلزم استمرارها على العلاج الطبيعي وخصوصا تدريبات تقوية عضلات الفخذ والساق وأصابع اليدين والكوعين والكتفين ولا مانع من استمرارها على ما تتعاطاه حاليا من عقاقير ٠

١١١ ـ تنميل الرجلين

السؤال :

أنا طالب بالثانوي عمري ١٨ عاما أعاني من وجود غازات بالبطن وأشعر بآلام مبرحة في رجلي وأحس عند ملامسة المياه كأنني ألمس كهرباء ، كما أنني أشعر بتنميل في الرجلين عقب كل جلسة طويلة ، وأعاني من قصر القامة ٠

الجواب :

تنميل الرجلين عقب كل جلسة لمدة طويلة سببه نقص في فيتامين « ب » المركب ، أنصح بصفة عامة بالرياضة البدنية

لأنها تجعل الجسم أكثر اعتدالا وتحسن الدورة الدموية في الجسم بما في ذلك الغدد الصماء التي تتحكم في الطول ٠

١١٢ ـ العلاج الطبيعي لالتهاب المفاصل

السؤال :

ما هو العلاج الطبيعي لالتهاب المفاصل ، وهل تفيد حمامات الشمس كما يقولون في علاج هذا الالتهاب ؟

الجواب :

على المريض بالتهاب المفاصل أن يقوم بعمل حمامات ساخنة، وبخاصة اذا كان الالتهاب في مفاصل اليد أو المعصم أو عظام القدمين والكعبين ، ان عليه هنا آن يضع القدم والكعب فترة من الوقت في حمام ساخن ثم بعد ذلك يضعهما في ماء بارد وهكذا ٠ وبتكرار هذه العملية فان الالام تخف ، كما يمكن بالاضافة الى هذه الحمامات الساخنة استعمال كمادات من الماء الساخن والبارد توضع على المفاصل المصابة ٠ لكن هذه الطريقة يمكن اللجوء اليها اذا كانت المفاصل شديدة الالتهاب ٠

ومن ناحية أخرى فان لحمامات الشمس أيضا علاجا حاسما لالتهاب المفاصل وتقوية عضلات الجسم بصفة عامة ٠ ولذلك ننصح بضرورة التعرض للشمس مرة ، أي فترة من الوقت ساعة أو ساعتين يوميا ، فان هذا فيه الكفاية لشفاء الالتهاب وتخفيف الآلام وتقوية العضلات ٠٠ وطبعا فان الشمس في بلادنا علاج متوفر وفي متناول كل انسان ، ومن السهل الحصول عليه والاستفادة منه ٠

١١٣ ـ علاج الذهب

السؤال :

أعاني من مرض الروماتويد واستأصلت اللوز مع بداية المرض ٠ استعملت أدوية كثيرة وداومت على العلاج بالكهرباء والطب الطبيعي الا اني أشعر بآلام حادة في جميع مفاصل جسمي خاصة مفاصل اليدين ، أرجو افادتي بالعلاج ؟

الجواب :

التقرير الطبي المرفق بخطابك يدل على أن المرض الروماتويدي الذي تعانين منه قد استجاب لعلاج الذهب وآنك

الآن لا تتعاطين الكورتيزون وكل هذا يبشرانك بأنه يمكن أن تستمري في تعاطي حقن الذهب بالوريد مرة كل شهر مع عمل الفحوص المعملية اللازمة حتى لا يعود اليك المرض مرة أخرى لأن الذي يستجيب لحقن الذهب مرة يجب أن يتعاطاها لفترة يحددها الطبيب المعالج لمنع الانتكاسات ٠

١١٤ ـ ضمور العضلات

السـؤال :

تعاني ابنتي من مرض ضمور العضلات منذ عشر سنوات ، ونتج عن ذلك عرج بالساق والتواء بالقدم مع ورم شديد بها وفقد حركة الاصبع بالقدم والسير بمساعدة الاخرين ، وتدهور هذا المرض حتى أصبحت عاجزة عن الحركة وحدها مـع عجز عضلة خلفية بالوسط تماما وقد تحول المرض بعد ذلك الى يديها وأصبحت لا تستطيع رفعهما فما هو العلاج ؟

الجـواب :

مرض الروماتويد مرض يسبب التهابا وضمورا وضعفـا بعضلات الفخذين والذراعين والرقبة وقد يصحبه أيضا طفـح بالجلد على الوجه والصدر والمفاصل ٠ وهـذا المرض يمكن علاجه ولكن يحتاج في تشخيصه الى أخذ عينة بسيطة من عضلة الفخذ للفحص الباثولوجي وكذلك رسم للعضلات حتى يتأكـد التشخيص وبعدها يمكن ان يبدأ العلاج السليم ٠

١١٥ ـ روماتيزم المفاصل

السـؤال :

أعمل مدرسا باحدى قرى الصعيد في الثالثة والثلاثين ، أصبت منذ أربعة أعوام بروماتيزم في مفاصل رجلي ٠ وقد ترددت على عدد من الأطباء دون جدوى ، اذ بمجرد شفاء الحالة تعود الى ما كانت عليه وأكثر ، حتى أنني أشعر بعـذاب عنـد المشي ولو لمسافة قصيرة ٠ كما أشعر بتورم في المفاصل بالركبتين فهل من علاج لكل هذه الآلام ؟

الجـواب :

مع تقدم السن وازدياد الوزن يصاب أحيانا مفصل الركبة بما يسمى الالتهاب العظمى المفصلي المزمن ، حيث يشكو المريض

من آلام الركبة وخاصة أثناء الوقوف والمشي ، ويمكن علاج هذه الحالة بوسائل العلاج الطبيعي ، تسخين الركبة بالموجات القصيرة ، أو بوسائل التسخين الطبية الأخرى ، ثم اجراء تمرينات لعضلة الفخذ الأمامية التي نسميها العضلة رباعية الرؤوس ، أو العضلة الرباعية • فمثلا : أفرد رجلك وضع يدك على فخذك ، ثم شد العضلة جيدا تحت يدك واتركها لتسترخي • وكرر هذه الحركة دائما ، وقد يساعدك هذا التمرين على التخلص من آلامك • وفي نفس الوقت يستحسن عمل أشعة أمامية وجانبية على الركبة ، وسرعة ترسيب للدم وعرض نفسك على الطبيب الاخصائي •

١١٦ ـ الدورة والحمى الروماتيزمية

السؤال :

أنا طالبة في الواحدة والعشرين ، منذ أربع سنوات أصبت ببوادر حمى روماتيزمية وعولجت منها الا أنني أعاني من عدم انتظام الدورة الشهرية ، وتناولت الأدوية المرفقة دون نتيجة • فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجواب :

يرجع انقطاع الدورة لأسباب عدة فقد يكون السبب في الغدة النخامية أو المبيض أو الرحم ولكي تعالجي العلاج السليم يجب تحديد السبب ، ولن يتأتى لك ذلك الا بعد عمل الفحوص اللازمة ولكن هناك احتمالا •• أن يكون ذلك راجعة في حالتك لاستعمال العقار الذي ذكرته في خطابك لمدة بعد اصابتك بالحمى الروماتيزمية •

١١٧ ـ آلام المفاصل

السؤال :

أنا شاب في الثلاثين من عمري •• منذ الصغر أعاني من آلام في المفاصل وفي عضل ذراعي ، فما حالتي ؟ وما علاجي ؟

الجواب :

نظرا لشكواك من آلام المفاصل منذ مدة طويلة في هذه السن المبكرة ، واذا كانت هذه الآلام مصحوبة بتورم في المفاصل كأصابع اليدين والرسغين والكوعين والقدمين أو الركبتين مع

وجود صعوبة في الحركة صباحا وخصوصا اذا كانت هذه الآلام تشتد في الليل فأرجو أن تجري تحليلا لصورة الدم « سرعة ترسيب » فاذا كانت سرعة الترسيب مرتفعة مع وجود نقص في الهيموجلوبين فيحسن عرض نفسك على الاخصائي حتى تتأكد من عدم اصابتك بأحد الأمراض الروماتيزمية كالروماتويد وغيره · أما اذا كانت هذه الآلام مصحوبة بألم في أسفل الظهر فيحسن أيضا عمل أشعة للمفاصل الحرقفية وعرضها على الطبيب المختص حتى تبدأ في العلاج مبكرا بعد التأكد من التشخيص ·

١١٨ ـ ألم وتنميل

السؤال :

أشكو من وجود كيس دهني في كتفي مما يؤلمني دائما وخروج صديد منه له رائحة كريهة ·· كما أعاني من آلام خلف الرقبة والكتف وتنميل الذراعين وحرقان شديد في أصابع يدي فما حالتى وبماذا تنصحني ؟

الجواب :

بخصوص سؤالك عن الكيس الدهني الذي يلتهب ويخرج منه صديد ذو رائحة من كتفك فيجب عرضك على جراح لاستئصاله بعد علاج الالتهاب ، وبخصوص الألم أسفل الرقبة والكتف وتنميل الذراعين فالمرجو عمل أشعة للفقرات العنقية وعرضها على اخصائي للروماتيزم حتى يصف لك العلاج اللازم ·

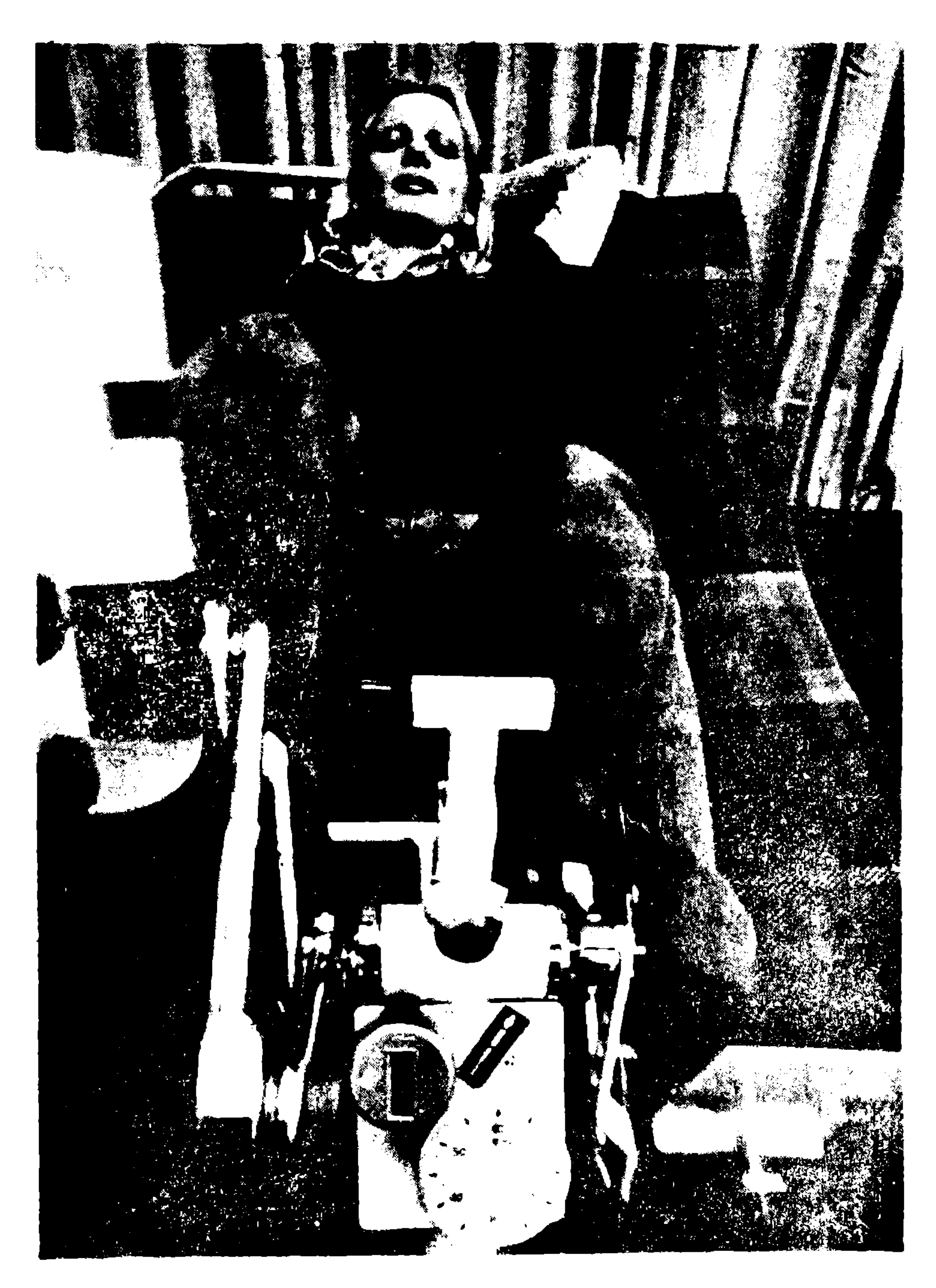
١١٩ ـ روماتيزم العضلات

السؤال :

انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري · منذ ست سنوات أشكو من آلام في جميع العضلات مع تنميل في أعلى الكتفين وآلام في قصبة رجلي فما علاجي ؟

الجواب :

روماتيزم العضلات له أسباب كثيرة تتراوح بين ما يسمى بالروماتيزم غير المفصلي الذي ينتقل بين عضلات الذراع والصدر والرقبة والكتف غير مصحوب بالتهاب أو تحديد لحركة المفاصل ويكون المريض حساسا للتقلبات الجوية وتيارات الهواء ·



تدريبات لعلاج الروماتزم بتحريك الساقين المصابتين

ولكن هذا النوع من الروماتيزم ليست له أي خطورة ولا يصيب القلب وتكون سرعة الترسيب هنا طبيعية وقد تكون مصابة بنوع آخر من روماتيزم العضلات الشديد الذي يسبب آلاما في عضلات الذراع والفخذين مصحوبة بضعف في تلك العضلات قد ينتهي بضمور عضلي وصعوبة في البلع وهذا النوع يستدعي أحيانا بحوثا كثيرة كرسم للعضلات واختبارات أخرى كثيرة ، وتكون سرعة الترسيب عالية وتحتاج لعلاج مبكر ٠

١٢٠ ـ برودة الركبتين

السؤال :
أشكو في الشتاء والصيف من برودة شديدة في الركبتين مع ألم شديد عند المشي أو الجلوس فهل هذا روماتيزم وما علاجي ؟

الجواب :
ولو أنك لم تذكر سنك ولكن يتضح من شكواك أنك شاب تشعر ببرودة صيفا وشتاء في الركبتين وكذلك بألم أثناء المشي أو الجري وحيث أنك لا تشكو من أي تورم بالمفاصل أو اصابة لأي مفاصل أخرى ، كما أنك لا تشكو من برودة بالأطراف كالقدمين واليدين فذلك يطمئن أن الدورة الدموية الطرفية سليمة وحيث أنك قادر على الحركة والجلوس والجري بدون تورم بالمفاصل فان الشعور بالبرودة بالركبتين لا يدل دلالة كاملة عن أي مرض خطير ، وكل المطلوب هو عرض نفسك على أحد الاخصائيين ليتأكد من سلامة مفاصلك ، والجهاز الدوري والعصبي ومعظم هذه الحالات تزول بمداومة الألعاب الرياضية وعدم التعرض للبرد الشديد وتيارات الهواء ٠

١٢١ ـ روماتيزم الفقرات العنقية

السؤال :
أنا شاب في الثامنة والعشرين من عمري ٠٠ أعاني من ألم روماتيزمي في ظهري يبدأ من أعلى الظهر أسفل الرقبة وتحت الابط الأيمن ٠٠ تناولت العلاج المرفق دون نتيجة ٠٠ فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجواب :
هذا الألم تكون له عدة أسباب أهمها روماتيزم في الفقرات

العنقية حيث يضغط على الاعصاب عند مخارجها من السلسلة الفقرية ويسبب آلاما تزيد مع حركة الرقبة أو عند الوقوف أو الجلوس مدة طويلة ٠٠ ولذلك أنصح بعمل أشعة للفقرات العنقية في الأوضاع الآتية : ١ ـ أمامي ـ جانبي ٠ ٢ ـ مائل ـ أيمن وأيسر ٠٠ وبعد اطلاع الطبيب المختص على نتيجة الأشعة يمكن وصف العلاج المناسب ٠

١٢٢ ـ آلام في كاحل القدم

السؤال :

منذ خمس سنوات وأنا أقاسي من آلام في كاحل القدمين عقب الوقوف مدة طويلة وقد شخص حالتي الطبيب بأنها زلال وبعد التحليل كانت النتيجة عدم وجود زلال ، بالاضافة الى ورم خفيف حول مفصل القدم والشعور بوخز في أسفل الكعب ٠٠ فما علاجي ؟

الجواب :

آلام كاحل القدمين قد تنتج عن وجود نتوء عظمي أسفل عظمة الكعب ، أو زيادة في نسبة أملاح الدم أو نتيجة روماتيزم ٠ وأغلب الظن أنها عندك نتيجة وجود نتوء عظمي ٠ ولذا ينصح بعمل أشعة للتأكد ٠٠ وفي هذه الحالة فانها تستجيب للعلاج الموضعي بحقن الكورتيزون واذا كانت نتيجة زيادة في الأملاح أو الروماتيزم فيمكن علاجها بالأدوية المناسبة ٠

١٢٣ ـ الكارتلدج

السؤال :

أصبت بعضل في ركبتي اليمنى نتيجة اصطدام أثناء ممارستي لكرة القدم مضى عليه ستة عشر عاما وقد أحدث هذا العضل نتوءا شوه الركبة مع آلام شديدة مع المشي ، عرضت حالتي على طبيب عظام وتناولت العلاج لكن دون جدوى فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجواب :

من وصفك لحالتك سبب ما تعانيه بالركبة لا يمكن أن يكون التشخيص الذي ذكرته ، لأن هذه الحالة تسبب الاعراض فقط فيمن هم أقل من ثمانية عشر عاما من العمر ٠ حالتك في الغالب

سببها تمزق غضروفي بالركبة أو ما يعرف بـ « الكارتلدج » يجب فحصك بمعرفة اخصائي العظام للتأكد واذا ثبت ذلك فالعلاج الوحيد هو عملية جراحية بالركبة تشفيك تماما ٠

١٢٥ ـ قصر رجل عن الأخرى

السؤال :
أنا شاب في التاسعة عشرة من عمري أصبت بمرض مفاجىء في رجلي اليسرى حيث أنني عندما استيقظت فوجئت بأنني لم أستطع المشي ولو خطوة واحدة مع ألم شديد من مفصل الركبة حتى نهاية القدم ، ونصحني الطبيب باجراء عملية جراحية في الرجل حيث أعاني من التهاب مزمن ، وبعد العملية أصبحت الرجل المصابة أقصر من الأخرى فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجواب :
للأسف لا يمكن تشخيص حالتك من وصفك غير الكامل للحالة ٠ وحالتك قد تكون شلل أطفال بالساق وقد تكون التهابا صديديا بعظام الساق نتج عنه هذا القصر ٠ المهم يجب فحصك بواسطة اخصائي العظام قبل وصف العلاج ٠

١٢٦ ـ الساق الصناعية

السؤال :
بترت ساقي اليسرى تحت الركبة اثر حادث أليم وركبت لي ساق صناعية لكنني أريد الاستفسار عن الآتي : لماذا أشعر بألم شديد في الجلد عندما أرتدي هذا الجهاز ، ولماذا أعرج ، هل هذا راجع لقصور في صناعة الأطراف الصناعية ، أم ماذا ؟

الجواب :
معظم المصابين ببتر الساق تحت الركبة بعد التمرين على الأجهزة المحكمة الصنع التي تناسب البتر تماما ، يتمتعون بحركة طبيعية تقريبا ، وبدون أي عرج أو ألم ٠٠ ولذلك ننصحك بعمل جهاز مناسب تماما للبتر والتمرين على المشي به ٠

١٢٧ ـ تيبس بمفصل الكوع

السؤال :
أنا شاب في العشرين من عمري في سن الثانية عشرة حصل كسر في كوعي الأيمن وأجريت لي عملية جراحية كان من نتائجها

عدم تحريك الكوع بتاتا فهل يمكن في مثل حالتي استخدام المفاصل الصناعية ، أرجو افادتي ؟

الجواب :

حالتك هي تيبس في مفصل الكوع ليست سهلة العلاج بتاتا ، وطبعا هي نتيجة العلاج الخاطىء في الصغر ، عملية تحريك المفصل التي أجريتها نتيجتها غير أكيدة • وعمليات المفاصل الصناعية للكوع لا زالت في مرحلة التجارب ولا تصلح لشاب في مثل سنك يحتاج للقوة في الذراع • يجب عرض صور الأشعة على اخصائي العظام لاحتمال اجراء عملية التحريك ثانية •

١٢٨ ـ طرقعة المفاصل

السؤال :

أنا شاب في العشرين من عمري طولي ١٧٠ سم ووزني ٧٣كلغ عندما أقوم بتمرينات رياضية وأثني الركبة لرجلي اليسرى أسمع طرقعة كطرقعة الأصابع •• فهل هناك خطورة ، وما السبب ؟

الجواب :

طرقعة المفاصل التي تحدث كثيرا بالركبتين خصوصا غير المصحوبة بألم لا ضرر منها بتاتا ولا تعتبر حالة مرضية •

١٢٩ ـ تقوس الساقين

السؤال :

أبلغ من العمر ١٨ عاما ، أعاني من تقوس في الساقين مما جعلني أخجل من منظري فهل يمكن علاجي جراحيا ؟

الجواب :

حالات تقوس الساقين في مثل سنك يمكن علاجها واصلاحها بالعمليات الجراحية تماما وتحتاج لمدة حوالي ثلاثة شهور ، آي اخصائي للعظام يمكنه اجراؤها •

١٣٠ ـ تحاليل الغضاريف

السؤال :

أنا شاب في الخامسة والعشرين أصبت منذ أربع سنوات بألم في ظهري واستعملت عدة أدوية وصفها لي بعض الأطباء ولكن دون جدوى فما زال الألم موجودا في ثلاث مناطق : أسفل الظهر

ووسط ومؤخرة الرقبة وهو يزيد عند رفع الرأس أو خفضه أو تحريك الرقبة وألم القفص الصدري عند انتصاب الظهر جيدا ، فهل أستمر في العلاج المرفق ، وما تفسير السائل الموجود بين الفقرات وهل يضر بالعمود الفقري والرقبة ، وما العلاج الذي يناسبني فعلا ؟

الجواب :

غالبا ما يكون هذا الألم ناتجا عن تحلل في غضاريف الفقرات القطنية والظهرية والعلاج الموصوف لك هو مؤقت ، أما العلاج الأساسي فهو العلاج بالتمرينات لعضلات الظهر ، حتى تقوى وتؤدي وظيفتها كاملة ، وتحمي الفقرات والغضاريف ٠

١٣١ ـ تطويل الساق

السؤال :

أنا فتاة بائسة معذبة ، في الصيف أجريت لي عملية جراحية في الساق اليسرى ، وفي سن السادسة عشرة أجريت لي عملية ثانية في نفس الساق لكن الكارثة ان أصبحت قصيرة عن الرجل الأخرى بحوالي ٦ سم فهل يمكن أن تكون الاثنتان متساويتين ؟

الجواب :

من الواضح أنك مصابة بشلل أطفال بالطرف السفلي ، والعمليات التي أجريت لك كانت ضرورية ومساعدتك على المشي ، بالنسبة لعملية تطويل الساق فهي ممكنة ولكنها تأخذ وقتا طويلا ، حوالي ٦ شهور ، ولا بد من فحصك قبلها فهي قد لا تفيدك ٠

١٣٢ ـ آلام الركبة

السؤال :

منذ ثلاث سنوات وأثناء مباراة في كرة القدم أصبت بضربة قوية في الركبة اليمنى سببت لي آلاما كثيرة ، خفت بمرور الأيام ولكن بعد شهور بدأت أحس بآلام في الركبة اليمنى ، حيث لا يمكن أن أثنيها ، كما أجد صعوبة في فردها ، وفي نزول السلم ، ولم تكشف الأشعة عن شيء ، وقال الطبيب ان بأعصاب الركبة ارتخاء ، والحل في العلاج الطبيعي ، لكنه غير مضمون في حالتي ، فهل من علاج آخر غيره ؟

الجـواب :

ما دام الطبيب بعد الفحص والأشعة لم يجد شيئا يستدعـي الجراحة فننصح بممارسة العلاج الطبيعي ، وتمرينات للركبة فان ذلك أنسب علاج لك ·

١٣٣ ـ داء الملوك

السـؤال :

منذ أكثر من عامين وأنا أشعر بألم حاد في الاصبع الكبـيرة ووصف لي اخصائي عظام دواء عبارة عن شراب ، ومنعني من أكل لحوم الطيور والكبد والكلاوي والمخ ، وكان هذا في القاهرة، لكن عندما عدت الى بلدي لم أجد الدواء ، وأشعر أن الألم يمتد الى الاصابع الاخرى وعمري الآن تسعة وثلاثون عاما فهل مـن دواء آخر يكون موجودا هنا ؟

الجـواب :

يظهر أن المرض كان تشخيصه « داء الملوك » وهو ناتج من ارتفاع حامض البوليك في الدم ، ويمكن التأكد من التشخيص بعد عمل تحليل للدم ، لايجاد كمية حامض البوليك في الـدم ، وعلاجه يكون بالامتناع عن أكل اللحوم والطماطم والكحـول وتناول أقراص خاصة ·

١٣٤ ـ تقوس الظهر

السـؤال :

أنا مهندس في الرابعة والعشرين ، أعاني منذ عشر سنوات من آلام في ظهري أعتقد أنها روماتيزم مما يسمى « لمباجو » ، وهذه الآلام تعاودني بكثرة في الشتاء وتقل صيفا كما أننـي أعاني من وجود تقوس بالظهر حيـث يبدو على شكل علامـة استفهام ، كما أعاني منذ أن كنت في الثانية عشرة من « فـلات فوت » ، قال الطبيب المعالج أيامها أنه يؤثر على الظهر ، فهل من علاج لحالتي بالجراحة أو العلاج الطبيعي ؟

الجـواب :

تقوس الظهر أو « الأتب » لا علاج له حيث انه تشوه بالفقرات الظهرية ، ولا ينصح بعمل عمليات جراحية لذلك · أما عمـا يسمى بالروماتيزم بالظهر فالأعراض الموصوفة تدل على وجود



العلاج بشد الرقبة لمصابة بالروماتزم في فقرات العنق

انزلاق غضروفي بسيط بالفقرات القطنية وعلاجه بواسطة العلاج الطبيعي ٠

١٣٥ ــ العرقوب

السؤال :

أنا فتاة في التاسعة عشرة يوجد بساقي ما يسمى بالعرقوب يؤثر على منظر ساقي ويؤلم نفسيتي ، فهل التمرينات الرياضية تفيد في خلاصي من هذا العيب ، وأي أنواع هذه التمرينات بالذات ؟

الجواب :

هذا مظهر طبيعي للساق ولا توجد تمرينات لاصلاحها حيث أن التمرينات تقوي العضلات التي هي أصلا متضخمة وظاهرة ، ولا تؤثر على الجزء الرفيع ٠

١٣٦ ــ ضآلة الهيكل العظمي

السؤال :

أنا شاب في العشرين من عمري ٠٠ هيكلي العظمي ما زال ضئيلا كما أن حجم الأطراف صغير فهل هناك هرمون يفيد لحالتي ؟

الجواب :

استعمال هرمونات النمو ليس بالسهولة التي تتصورها فهي تحتاج الى عناية فائقة في تحديد الجرعة المطلوبة ، يجب عرضك على اخصائي الغدد الصماء ٠

١٣٧ ــ آلام روماتيزمية

السؤال :

أنا شاب في السابعة والعشرين ، منذ سنوات شعرت بآلام روماتيزمية في الجذع والساقين والعمود الفقري مما يسبب لي آلاما نفسية علاوة على الآلام الجسمية واعتزلت الرياضة التي كنت أمارسها ، وانخفض وزني ، وبدأت أتألم من أي مجهود بسيط ، فهل من علاج لحالتي ، وهل تفيد الرياضة بالنسبة لها ؟

الجواب :

يتطلب علاجك تحديد الداء الذي تشكو منه بالذات ٠٠ فالروماتيزم كلمة تصف نوعا معينا من الألم ، وليس مرضا

بالذات ، والأمراض التي تسبب هذا النوع من الألم كثيرة ومتباينة ، فبعضها بسيط وبعضها الآخر يحتاج الى علاج طويل بالعقاقير ووسائل العلاج الطبيعي كالكهرباء الطبية والرياضة العلاجية وتمرينات التنفس وغير ذلك ، مع المتابعة الدورية وتعديل العلاج حسب مسار المرض بدءا بعمل الأشعات اللازمة للعمود الفقري •

١٣٨ ـ تشوهات القدم

السؤال :

أصبت وأنا صغير بشلل الأطفال وعولجت منه لكنه ترك أثرا على رجلي اليمنى •• أصبحت أرفع وأقصر من اليسرى وبها تشوهات في القدم وأصابعها فهل من علاج علما بأنني في الرابعة والعشرين من عمري ؟

الجواب :

فيما يتعلق بالتشوهات ، بعض الجراحات تجرى لاصلاحها مع وسائل العلاج الطبيعي ، وهذه الجراحات تجرى في مصر بنفس درجة كفاءتها في الخارج ، اعرض نفسك على اخصائي في جراحة العظام لتقرير مدى احتياجك للعملية ونوعها ، أما بالنسبة لطول الساق فانه غالبا ما يتم تعويضه عن طريق الحذاء الطبي المناسب •

١٣٩ ـ السمنة والتدليك

السؤال :

أدت ممارستي للتمرينات الرياضية العنيفة الى سمنة في الذراعين والظهر والرقبة ، وأريد التخلص منها عن طريق التدليك ، فهل هذا ممكن ؟

الجواب :

التمرينات الرياضية لا تؤدي الى السمنة ، وانما العكس هو الصحيح • وعلاج السمنة ليس التدليك ، وانما هو باختصار شديد يتلخص في : تحديد سبب السمنة أولا وعلاجه ان وجد بالرياضة العلاجية تحت اشراف الطب الطبيعي ، وتنظيم الغذاء علميا ، من حيث الكمية والنوع •

١٤٠ ـ التهاب غضروفي

السؤال :

أشكو من ألم في مفصل الركبة اليمنى منذ ثلاث سنوات ، وشخص لي طبيب الحالة بأنها التهاب غضروفي عظمي بنتوء عظمتي القصبتين وطلب مني عدم ممارسة أي لعبة رياضية ، وفعلا امتنعت لمدة عام ، ولكن لم يحدث تقدم وقمت بعمل أشعة أرسل لكم صورتها فما هي الحالة وما علاجها ؟

الجواب :

هذه الحالة تظهر في سن البلوغ ، أي في مرحلة النمو ، ودائما تظهر في الذكور ، وتوجد نظريات كثيرة تقر حدوثها ، ولكن في معظم الأحيان تكون الاصابة هي العامل الهام لحدوثها وهي ان لم تعالج فان أعراضها تختفي عند سن الثامنة عشرة ، ومعظم الحالات تتحسن تماما بالراحة وتجنب الجري وممارسة الألعاب العنيفة ، وفي بعض الاحيان تكون الاعراض شديدة ولا تتحسن الا بعد وضع الساق في الجبس أو باجراء عملية وبعدها تتحسن الحالة تماما ٠

١٤١ ـ آلام بالكعب

السؤال :

أعاني من حالة لا أدري ما هي بالضبط ، فانني أشعر بآلام شديدة في كعب القدم اليمنى ، أسفل وسط الكعب ، ولا يوجد ورم ولكن يوجد ارتفاع خفيف في درجة الحرارة في موضع الألم ويزداد هذا الألم مع المشي ولمسافات طويلة لدرجة ظهور العرج ، ولا يوجد كسر بالعظام ، فما هي حالتي وما علاجها ؟

الجواب :

هذه الحالة يمكن علاجها بسهولة اذا اتبعت التعليمات الآتية :

- عمل ريجيم لتقليل الوزن اذا كان وزنك فوق المتوسط ٠
- عمل حمام ساخن وبارد بالتبادل للقدم قبل النوم ٠
- وضع وسادة مستديرة من الكاوتشوك الاسفنجي سمكها ٥ر١ سم في الحذاء تحت الكعب وذلك بمعرفة اخصائي العظام ٠

ولا أنصحك مطلقا بتناول أي نوع من الكورتيزون بواسطة الفم من أجل علاج هذه الحالة ·

١٤٢ ـ التقوس والجراحة

السؤال :

أشكو من تقوس في ساقي وقيل لي أنه لين عظام ·· ولعلاجه يجب اجراء عملية جراحية ، علما بأنني في السابعة عشرة من عمري وأريد دخول كلية عسكرية فهل تفيدني العملية حقا ولا تؤثر على مستقبلي في الكلية العسكرية ؟

الجواب :

تقوس الساقين يمكن التغاضي عنه اذا كان بسيطا ، أما اذا كان ظاهريا فيمكن اجراء عملية لاصلاحه ، وهي عملية ناجحة ليس لها مضاعفات ·

١٤٣ ـ روماتيزم بالمفاصل

السؤال :

أعمل مدرسا ، في الثالثة والثلاثين ، أصبت منذ أربعة أعوام بروماتيزم في مفاصل رجلي ، وقد ترددت على عدد من الأطباء دون جدوى ، اذ بمجرد شفاء الحالة تعود الى ما كانت عليه وأكثر ، حتى أنني أشعر بعذاب عند المشي ولو لمسافة قصيرة ، كما أشعر بتورم في مفاصل الركبتين ، فهل من علاج لكل هذه الآلام ؟

الجواب :

مع تقدم السن وازدياد الوزن يصاب أحيانا مفصل الركبة بما يسمى بالالتهاب العظمي المفصلي المزمن ، حيث يشكو المريض من آلام بالركبة ، وخاصة أثناء الوقوف والمشي · ويمكن علاج هذه الحالة بوسائل العلاج الطبيعي : تسخين الركبة بالموجات القصيرة ، أو بوسائل التسخين الطبية الأخرى ، ثم اجراء تمرينات لعضلة الفخذ الأمامية التي نسميها العضلة رباعية الرؤوس أو العضلة الرباعية · فمثلا : افرد رجلك وضع يدك على فخذك · ثم شد العضلة جيدا تحت يدك واتركها لتسترخي ، وكرر هذه الحركة دائما ، وقد يساعدك هذا التمرين على التخلص من آلامك ، وفي نفس الوقت يستحسن عمل أشعة أمامية وجانبية

على الركبة ، وسرعة ترسيب للدم واعرض نفسك على الطبيب الاخصائي ·

١٤٤ ـ هل هو غضروف ؟

السؤال :

أصيبت والدتي بشلل أصاب نصفها الطولي من الرأس حتى القدم في الجانب الآيسر وهي مريضة أيضا بالسكر وضغط الدم وقد عرضتها على جراح عظام مؤخرا فشخص الحالة بأنها غضروف ·· فما رأيكم ؟

الجواب :

هذه الحالة هي شلل نصفي نتيجة الاصابة بجلطة بالمخ ، وأنصحك بعرضها على أحد الاخصائيين في الأمراض العصبية ·

١٤٥ ـ شلل اليد والساق

السؤال :

أنا شاب في الواحد والعشرين أصبت منذ ولادتي بشلل في يدي اليسرى وساقي اليسرى وهو ليس قويا ، اذ أستطيع مثلا تحريك قدمي والسير عليها كالعادة ولكن يظهر بها بعض « العرج » فهي قصيرة عن القدم الأخرى بحوالي ١ سم · أما اليد فأستطيع تحريكها لكن حركة الأصابع عشوائية ·· فهل في الامكان اجراء جراحة لعلاج ما أشكو منه ؟

الجواب :

بخصوص حالة اليد ، فعلى الرغم من وصفك لحالة الشلل بها فلا يمكنني بمجرد هذا الوصف أن أنصحك باجراء نوع معين من العمليات · وعلى أي حال فاني أطمئنك بأن شلل اليد يمكن تحسينه بصورة مرضية باجراء جراحات مختلفة تختلف باختلاف الحالة ، أما شلل القدم فيمكن اجراء عملية للقدم تتحسن بعدها وظيفة القدم تحسنا كبيرا ·

١٤٦ ـ هل تعود لحالتها ؟

السؤال :

هي قريبة لي شابة عولجت من ورم أعلى الفخذ الأيسر ، فأصبح قطر رجلها اليسرى أطول من اليمنى من أعلى الفخذ حتى القدم مع ثقل في الساق كما أصبح مكان العملية مجوفا بطول



اول ما ينصح به اخصائي الروماتزم هو رياضة المشى يوميا

خمسة عشر سنتيمترا ، فهل هنــاك أمل في أن تعــود الرجل الى حالتها ؟

الجــواب :

هذه الحالة نتيجة استئصال ورم خبيث بأعلى الفخذ ، والورم الموجود حاليا بالساق نتج عن تليف القنوات اللمفاوية نتيجــة لعلاجها بالأشعة العميقة • وهذه الحالة ليست لها صلة بالعظام ، وأنصح بعرض حالتك على أحد الاخصائيين في الجراحة العامة أو جراحة التجميل •

١٤٧ ـ تقوس الظهر

الســؤال :

أنا فتاة في الرابعة والعشرين من العمر ، أصبت منذ طفولتي بمرض شلل الأطفال وتسبب عنه تقوس عظام الرجلين ، وعــن طريق جلسات الكهرباء تم شفائي وزال التقوس •• لكن مــا أعاني منه الآن تقوس في عظام الظهر من الجهة اليمنى مما يؤدي الى احراجي وانطوائي •• فما العلاج ؟

الجــواب :

تقوس العمود الفقري الجانبي الناتج من شلل الاطفال اما أن يكون بسيطا أو بصورة ظاهرة شديدة •• ووصفك لهذا التقوس يجعلني أعتقد أنه من النوع البسيط ، وهو لا يحتاج لأكثر من العلاج الطبيعي •• تمرينات العمود الفقري في مركز من مراكز العلاج الطبيعي ••

١٤٨ ـ صوت من المفصل

الســؤال :

أنا في حيرة وقلق وخوف ، ومصدر ذلك كله هو أنني منــذ حوالي عام أشعر بصوت يخرج من مفصل رجلي اليسرى كصوت تمزيق القماش •• فما تفسير هذه الحالة وما علاجها ؟

الجــواب :

هل تقصد بمفصل الرجل اليسرى ، مفصل الركبة أو مفصل الكاحل الذي يوجد بين القدم والساق •• الصوت الذي يحدث عند تحريك المفصل يمكن الا تكون له أهمية ولا يكون نتيجة لأي

حالة مرضية ٠٠ ويمكن أيضا أن يكون نتيجة لحالة مرضية خصوصا آذا كان من الركبة وأنصحك بعرض نفسك على أحد الاخصائيين في جراحة العظام ٠

١٤٩ ـ اعراض بعد الجبس

السؤال :

أصبت بكسر في الرسغ ووضعت في الجبس لمدة ٤٥ يوما ، بعد رفع الجبس ظهرت الأعراض الآتية : تورم مكان الكسر مع عدم التحكم في استعمال الأصابع استعمالا طبيعيا وعدم القدرة على ضم الاصابع للكف والشعور بتنميل ونشر مكان الكسر والاصابع أحيانا ، فهل من علاج ، بماذا تنصحني ؟

الجواب .

هذه الاعراض تحدث دائما بعد رفع الجبس ، فلا تقلق وعليك بمواصلة العلاج الطبيعي وخصوصا تمرينات فرد وثني الاصابع التي يجب أن تقوم بها بصفة مستمرة حتى تتحسن حركة الاصابع وتعود لحالتها الطبيعية ٠

١٥٠ ـ انتفاخ تحت الذقن

السؤال :

أشكو من ألم في مؤخرة العمود الفقري ٠٠ رعشة تسري في أجزاء متفرقة من الجسم بين حين وآخر عرضت حالتي على أحد الأطباء ٠٠ أخبرني أن السبب هو النخاع بالعمود الفقري ، ووصف لي دواء استعملته لكن بعد ذلك حدث انتفاخ تحت الذقن مكان الغدة فما العمل في حالتي ؟ وبماذا تنصحني ؟

الجواب :

شكواك غير واضحة ، علاوة على أن الدواء الذي ذكرت اسمه لا يستعمل لعلاج مثل هذه الأعراض ، كما أن المضاعفات التي ذكرتها لا تحدث عادة من تعاطي هذا الدواء الا اذا كان عندك حساسية خاصة ضده ٠

١٥٠ سؤال عن :

الأمراض الجلدية

وعلاجها

يجيب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب
وكبار الاخصائيين
في جمهورية مصر العربية

إعداد محمد رفعت
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص

★ ★ ★

الكتاب الثامن

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

أجاب على الأسئلة في هذا الكتاب السادة الاطباء :



الدكتور كمال عطيه
رئيس قسم الامراض الجلدية
بمستشفى المعادي



الدكتور محمد نغا
استاذ الامراض الجلدية المساعد
بطب القاهرة



الدكتور حسن عبد العال
استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية
بطب الازهر



الدكتور محمد الظواهري
استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية
بطب القاهرة



الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال
استاذ الامراض الجلدية المساعد
بطب الازهر



الدكتور جلال العناني
مدرس الامراض الجلدية
بطب القاهرة



الدكتور عبد المنعم المفتي
استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية سابقا
بطب القاهرة



الدكتور رشدي محارب
مدير مستشفى القاهرة للامراض الجلدية
بالقاهرة

١ ـ حب الشباب

السؤال :

ـ أعاني من حب الشباب وأخاف أن تبقى آثاره على وجهي ٠

ـ كيف يحدث حب الشباب ولماذا ؟

ـ هل توجد وسيلة للوقاية من حب الشباب ؟

ـ ما أحسن طريقة لعلاج حب الشباب وما رأيكم في الكريم ؟

الجواب :

حب الشباب كثير الحدوث في الذكور والاناث على حد سواء ٠ وهو أصلا ناتج عن التغييرات الهرمونية التي تحدث عند البلوغ وهذه التغييرات الهرمونية تشمل بالدرجة الاولى افراز هرمونات الذكورة من الخصيتين في الذكور ومن الغدة الكظرية (فوق الكلية) في الذكور والاناث وليس معدل هرمون الذكورة وحده هو الذي يحدد ظهور حب الشباب ، ولكن معدل النسبة بين هرمونات الذكورة (الاندروجين) وهرمونات الانوثة (الايستروجين) هو العامل المهم ، ولكن يستلزم في نفس الوقت أن تكون الغدد الدهنية الموجودة بالجلد على استعداد للتفاعل للتغييرات التي تحدث في هذه الهرمونات ٠ ولذلك فانه عند سن البلوغ والى ما بعده بسنوات في بعض الاحيان يظهر حب الشباب عند الشخص اذا كانت الغدد الدهنية من النوع الذي يستجيب بسهولة للتغييرات الهرمونية ، وكذلك ايضا لا يظهر حب الشباب في بعض الاشخاص الاصحاء والذين يحدث عندهم نفس التغييرات الهرمونية عند البلوغ أو بعده اذا كانت القدرة الدهنية عندهم لا تستجيب بسهولة لهذه الهرمونات ، وقد يتأخر ظهور حب الشباب الى ما بعد سن الخامسة والعشرين وأحيانا الى سن الخامسة والثلاثين وذلك ناتج عن التغيير في مدى استجابة الغدد الدهنية التي ذكرناها ٠ وحب الشباب ينتج عن تغييرين أساسيين في الجلد ، الاول هو زيادة نشاط الغدد الدهنية وبالتالي زيادة

افرازها للمواد الدهنية ، والثاني انسداد فوهات بعض هـذه الغدد الدهنية وتجمع الدهون بداخلها مما يسهل مهاجمتها بالميكروبات الموجودة بصورة دائمة في فوهات هذه الغدد بطريق التعايش السلمي ، ولكنها قد تنقلب الى ميكروبات صديدية ٠ وقد يؤدي انسداد الغدد واحتباس الافرازات الدهنية الى تكوين حويصلات دهنية سطحية أو عميقة ٠ ولذلك فان الصورة الاكلينيكية أو الاعراض تختلف من حالة الى أخرى وذلك يتوقف على أي هذه التغييرات موجود أكثر من غيره ٠

ولذلك فاننا نجد أنواعا كثيرة من حب الشباب تختلف في طريقة العلاج ٠٠ والعلاج يجب أن يستند على الاسس التالية :

١ ـ ازالة الدهون باستمرار وذلك بتكرار غسل الوجه بالماء والصابون ويكفي استعمال العادي ولا يلزم أبدا التمسك باستعمال ما يسمى « بالصابون الطبي » ٠

٢ ـ عدم تناول الاطعمة التي تؤدي الى زيادة افراز الغدد الدهنية مثل الدهون والمواد الحريفة ، وليس معنى ذلك أنني أعني الدهون على وجه عام ولكنني أعني الدهون التي يؤدي افرازها عن طريق الغدد الدهنية التي تهيج هذه الغدد مثل الشيكولاته وأنواع الجبن الدسمة ، ودهون المكسرات والفول السوداني واللب والمواد الحريفة يؤدي افرازها عن طريق الغدد الدهنية أو الغدد العرقية الى تهيج الجلد بوجه عام ، وكذلك الاطعمة أو الادوية التي تحتوي على نسبة كبيرة من اليود ٠

٣ ـ ازالة انسدادات فوهات الغدد الدهنية وذلك بازالة الرؤوس السوداء ٠

٤ ـ استعمال دهان موضعي في صورة غسولات تحتوي على مواد مثبطة لنشاط الغدد الدهنية خصوصا مركبات الكبريت والريزورسين ، وقد استحدث استعمال بعض الهرمونات موضعيا ولكني لا أنصح بالاستمرار على مثل هذا النوع من

العلاج لمدة طويلة ٠

٥ ـ اذا وجدت التهابات ميكروبية فينبغي اعطاء المضادات الحيوية تحت اشراف الطبيب المختص الذي يستطيع أن يحدد ما يناسب منها ، وفي الحالات الشديدة يستحسن عمل مزرعة واختبار لحساسية هذه الميكروبات للمضادات الحيوية المختلفة ٠

٦ ـ العلاج باستعمال الاشعة فوق البنفسجية قد يفيد في بعض الحالات ، بقي أن نضيف بعض المعلومات ، منها :

١ ـ ان البقع التي تظهر بعد التئام حب الشباب تختفي مع مضي الوقت ولا يستلزم استعمال علاج خاص ٠

٢ ـ الندب التي تتخلف بعد حب الشباب تختفي تدريجيا مع مرور الزمن واستعمال الصنفرة وخلافه قد يسبب تشوهات أكثر من هذه الندب ٠

٣ ـ استعمال الكريمات أيا كان نوعها يؤدي الى زيادة اعراض حب الشباب ، اذ ان الكريمات تحتوي على نسبة كبيرة من الدهون ٠

٤ ـ لا علاقة بين ظهور حب الشباب والزواج أو التصريف الجنسي ٠

٢ ـ حالة سنط

السؤال :

أعاني من حالة ثآليل وهو جزء بارز صغير من الجلد ، وقد تزايدت مع كبر أحجامها باستمرار ٠ ما سببها ؟ وهل تؤدي ازالتها الى عدم نمو الشعر في هذه الاماكن ؟ سمعت انه يوجد دواء جديد لعلاج هذه الحالات ٠ أرجو أن تفيدوني ٠

الجواب :

السنط « الثآليل » عبارة عن أورام صغيرة ناتجة عن اصابة

الجلد بنوع معين من الفيروسات ويكون سطح هذه الاورام خشنا وسهل الادماء اذا عبث به أو تعرض لاحتكاك ، ولكنها لا تسبب آلاما أو أيه أعراض أخرى • وتبدأ الحالة بظهور سنطة «ثألولة» واحدة تكبر تدريجيا ، وفي نفس الوقت تظهر مجموعة من السنط في منطقة مجاورة أو بعيدة وقد يصل حجم السنط الى بضعة سنتيمترات ولكنها قد تكون في حجم رأس الدبوس ، وتأخذ أشكالا مختلفة ، فقد تكون مستديرة مثل حبة الحمص وقد تكون خيطية وقد تكون مسطحة وناعمة • وهناك نوعان آخران مميزان من السنط أحدهما يتميز باحداث ألم شديد وهو السنط الذي يظهر في باطن القدمين ويعرف باسم « عين السمكة » وهذا النوع يسبب ضغطا على نهايات الاعصاب في المنطقة المصابة ويسبب آلاما شديدة خصوصا أثناء المشي •

النوع الثاني يتميز بالافراط في النمو ويحدث في مناطق الجسم المعرضة للاحتكاك وزيادة العرق أو الافرازات ، مثل مناطق الاعضاء التناسلية أو الشرج أو تحت الابطين أو تحت الثديين أو ثنايا البطن عند ذوي السمنة المفرطة •

والعدوى بالسنط تنتقل من شخص الى آخر عن طريق الملامسة المباشرة ولكن ليس كل شخص يتعرض للفيروس المسبب للسنط يصاب بالمرض ، أي أنه يوجد استعداد شخصي للاصابة بالسنط • وقد ثبت علميا ان السنط يختفي تلقائيا بعد مدة يصعب تحديدها في أي شخص ولا يؤدي السنط الى مضاعفات غير التشويه كما في سنط الوجه واليدين أو الآلام ، كما في سنط القدمين أو نزيف ، كما في سنط المناطق الرطبة ، وعلاج السنط يتلخص في استئصاله اما باستعمال مواد كيميائية كاوية بشرط الاحتراس الشديد في استعمالها حتى لا تؤذي الجلد السليم المجاور ، أو بالكي بجهاز الدياثرمي وهي أضمن طريقة ميسورة للعلاج حتى الان • على أن هناك طرقا جديدة استخدمت لعلاج السنط وهي عن طريق استعمال الموجات فوق الضوئية ولكنها ما زالت تحت التجربة ،

وأعتقد انها ستعمم قريبا ان شاء الله ٠

والاستئصال الصحيح لا يؤدي الى عدم نمو الشعر في المناطق المصابة ولا يسبب أي آثار مثل البقع أو الندب في الجلد ، اذ أن السنط سطحي جدا ومعنى وجود ندبة مكان السنط ان الكي كان غائرا أكثر من اللازم ٠ وظهور سنط جديد عقب استئصال مجموعة من السنط تفسيره هو ان العدوى حدثت من السنط السابق قبل استئصاله ولكنها لم تظهر الا بعد استئصال السنط القديم ٠

٣ ـ حبوب متلاصقة

السؤال :

يوجد في نهاية الشعر خلف الرقبة مجموعة حبوب صغيرة متلاصقة وينمو عليها الشعر عندما يطول ٠ وهي تلتهب أحيانا بشدة مع رغبة في الهرش ويشتد احمرار لونها وتتسع مساحتها أحيانا عند الالتهاب ٠ أحيانا أخرى تبدو من غير التهاب وكأنها ميتة ٠ لاحظت ان الالتهاب يعقب أكلات معينة مثل المخللات والسمك ٠ أرجو تشخيص الحالة وافادتي اذا كانت تعدي ٠٠ مع وصف العلاج ٠

الجواب :

هذا النوع من الحبوب غير نادر الحدوث وهو يصيب الرجال فقط وهو نتيجة لاصابة بصيلات الشعر ببعض الميكروبات مما يؤدي الى حدوث التهاب في البصيلات ولكن هذا النوع من الالتهاب يكون مصحوبا بتليف حولها مما يؤدي الى ازمان مثل هذه الحالات والعلاج بالمضادات الحيوية قد يفيد بعض هذه الحالات ولكن قد يستلزم الامر استعمال علاج بالأشعة السينية أو الحقن الموضوعي في مناطق الالتهاب ببعض العقاقير وخصوصا مشتقات الكورتيزون ولا تعتقد ان هناك علاقة بين الاكل وبين هذه الحبوب الا أنها ناتجة عن اصابة بميكروبات ٠ وبخصوص تساؤلك عن مدى

عدوى هذه الحبوب فاننا نضيف أن هذه الحبوب تحدث في بعض الاشخاص دون غيرهم نتيجة لاستعداد بعض بصيلات الشعر عند هؤلاء الاشخاص للاصابة بالتليف علاوة على الالتهاب الذي يحدث ٠

٤ ـ حسنة على الأنف

السؤال :

ظهرت عندي حسنة « شامة » في جانب أنفي قرب العين ولونها بني فاتح ، يقولون ان بعض هذه الحسنات عبارة عن سرطان كامن ، فهل يمكن ازالتها بلا خطورة ؟

الجواب :

يمكن ازالة الحسنة بعملية أو بالكي الكهربائي وليس فيها أي خطورة أو أي ضرر ٠٠ وكل ما ننصح به هو عدم العبث فيها حتى لا تلتهب ٠

٥ ـ الداء من الدواء

السؤال :

أعاني من جفاف الجلد ٠٠ أستعمل بعض الكريمات ولكن المتاعب تعاودني مرة أخرى ٠٠ بماذا تنصحون ؟

الجواب :

جفاف البشرة خصوصا في الوجه غالبا ما يكون نتيجة استعمال بعض المواد التي اكتسب الجلد لها حساسية مثل ماء الكولونيا أو البارفان أو الجلسرين أو الكريمات المختلفة ، والعجيب أن هذه المواد الاخيرة تستعمل لعلاج حالات جفاف الجلد وخصوصا القشف ٠ ومن غير المعقول أن تكون البشرة جافة في منطقة معينة دون غيرها ولذلك فان جفاف البشرة في منطقة محدودة وخصوصا الوجه يكون دائما نتيجة تعرض الجلد لبعض المواد من الخارج

قطاع خلال الجلد

١ ـ الطبقة الخارجية الميتة . ٢ ـ الطبقات الداخلية النامية .
٣ ـ غدة عرقية وقناتها . ٤ ـ شعرة . ٥ ـ غدة صغيرة متصلة
بجريب الشعر . ٦ ـ جديلة عضل ٧ ـ خلايا دهنية ونسيج ليفي
٨ ـ أوعية دموية صغيرة .

حيث تؤدي هذه المادة الى حدوث التهابات بسيطة تنتهي بجفاف الجلد ومما يساعد على استمرار الحالة هي ان الشخص يشعر بالتحسن بعد استعمال الكريم مباشرة ولكنه بعد فترة وجيزة يشعر بالجفاف مرة أخرى فيستعمل الكريم ثم يشعر بالارتياح ثم الجفاف وهكذا قد تستمر القصة سنوات وسنوات ، ويقول الشخص « أنا بشرتي جافة ودائما في حاجة الى الكريمات » ٠ والحقيقة ان الداء من الدواء والعلاج يتلخص في التوقف تماما عن استعمال كريمات التجميل بأنواعها المختلفة وكذلك عن استعمال الجلسرين ٠ واستعمال العلاج الموضعي الذي يصفه الطبيب المختص ربما لمدة بضعة أيام فقط وستكتسب البشرة طراوتها ومرونتها الطبيعيتين طالما أننا أبعدنا المسبب ٠

٦ ـ ازالة الشعر

السؤال :

أرجو افادتي عن أحسن الطرق لازالة شعر الابطين والعانة عند الرجال ٠

الجواب :

يمكنك أن تزيل الشعر في هذه المناطق بالطريقة التي تزيل بها شعر الذقن ويمكنك أيضا أن تكتفي بقص الشعر ولكن لا ننصحك اطلاقا باستعمال المواد الكيميائية التي تزيل الشعر ، فهذه قد تؤدي الى حدوث التهابات جلدية أنت في غنى عنها ٠

٧ ـ تينيا الفخذين

السؤال :

أعاني من التهابات في الفخذين عند اتصالهما بالجسم وهي بقع حمراء لها حافة بارزة وتوجد بها بثور مع احساسي بالهرش أنا حائر ٠ كما أعاني من وجود رائحة تحت الابطين ٠

الجواب :

الالتهابات التي تصيب الفخذين عند اتصالهما بالجسم ، وتظهر على شكل بقع حمراء ذات حافة واضحة مرتفعة وبها أحيانا بثور صغيرة وتسبب حكة شديدة خصوصا أثناء فصل الصيف وتتحسن في فصل الشتاء كما جاء في رسائل القراء عبارة عن تينيا الفخذين وهي نتيجة لاصابة الجلد في هذه المناطق ببعض أنواع الفطريات وتحدث الاصابة اما عن طريق ارتداء ملابس شخص مصاب خصوصا المايوهات أو عن طريق مقاعد المراحيض • ولكنها قد تكون نتيجة لانتقال الميكروب من القدمين أو الاظافر اذا كانت مصابة بالفطريات ، وتينيا القدمين قد لا تسبب أي اعراض الا الرائحة الكريهة التي تنبعث من القدمين عند خلع الجوارب وبانتقال الميكروب عن طريق اليدين الى الفخذين فانه يسبب تينيا الفخذين التي تسبب حكة شديدة تدفع بالمريض الى الالتجاء الى الطبيب • واذا لم نأخذ في اعتبار العلاج تينيا القدمين في هذه الحالة فانها ستعود الى الظهور بعد التوقف عن استعمال العلاج وقد تنتشر العدوى الى المقعدة مسببة نفس الالتهابات الى الابطين وتسبب زيادة في افراز العرق مع وجود رائحة كريهة تحت الابطين •

وعلاج حالات التينيا سهل وميسور بشرط أن نحدد مصدر العدوى ونقضي عليه في نفس الوقت مع تعقيم الملابس ، أما بكيها أو غليها وتعقيم الاحذية برشها ببخار الفورمالين •

وفي بعض الحالات قد تكون الحيوانات المنزلية هي مصدر العدوى ولذلك يجب التأكد من وجود التهابات فطرية في هذه الحيوانات من عدمه وعلاجها فورا اذا وجدت •

وفي كل الحالات ينبغي الاستمرار على العلاج حتى ينصح الطبيب بالتوقف ، اذ ان الاعراض قد تختفي بعد أيام قليلة من بدء العلاج مما يشجع المريض على التوقف ، ومن المعروف أيضا ان الالتهابات الفطرية تزداد حدتها في فصل الصيف وتقل



قوباء خلفية على أنف طفل

في الشتاء وذلك لأن الرطوبة والحرارة يشجعان على تكاثر الفطريات ٠

٨ ـ عرق في الوجه

السؤال :

أعاني من عرق غزير في الوجه فقط وعندما أبذل مجهودا أشعر برغبة في هرش جسمي ٠٠ كيف أتغلب على مشكلتي ؟

الجواب :

غزارة تساقط العرق في منطقة معينة من الجسم خصوصا في الوجه وتحت الابطين أو اليدين غالبا ما يحدث نتيجة لزيادة نشاط الغدد العرقية في هذه المناطق ، وهذه الزيادة في النشاط ليست نتيجة لمرض معين ولكنها استعداد وراثي (خلقي) في هذه الغدد ، على ان زيادة العرق من الوجه قد تكون مصاحبة لبعض الامراض الداخلية ولكن لا تنسى انه في مثل هذه الحالات فان الاعراض المصاحبة لهذا المرض الداخلي تكون بدرجة لا يمكن تجاهلها ، بل بالعكس تغطي على الشكوى من زيادة العرق ، اذ ان الامراض التي تسبب زيادة العرق غالبا ما تكون مصحوبة بأمراض أخرى شديدة ومن خطابك تؤكد أنك لا تعاني من مرض طالما أنك تشكو من غزارة العرق اذ لو كنت تعاني من مرض مسبب لغزارة العرق لاشتكيت من أعراض هذا المرض ونسيت غزارة العرق ٠ أما الهرش الذي يحدث لك عقب مجهود عضلي ، وهو المشي ، فهو نوع من الارتيكاريا الذي يعرف باسم الارتيكاريا الطبيعية وهي تحدث نتيجة لمجهود عضلي أو لزيادة نشاط الدورة الدموية نتيجة حمام ساخن أو للدفء الزائد وهي تحدث في بعض الاشخاص دون غيرهم ، والعلاج هو تحديد ذلك القدر من المجهود العضلي أو درجة الحرارة التي تحدث عندها هذه الاعراض ٠ وعليك اما أن تزيد هذا القدر أو أن تنقص

منه ، فمن المعروف ان الاعراض تحدث بعد قدر معين من المجهود العضلي أو ارتفاع درجة الحرارة ·

٩ ـ تساقط الشعر

السؤال :

بدأ الشعر يتساقط من رأس زوجتي أثناء الحمل ومـا زال يتساقط حتى بعد الوضع ، علما بأن بشرتها ليست دهنية ويخلو رأسها من القشور · بماذا تنصحون ؟

الجواب :

نادرا ما تحدث زيادة في تساقط الشعر أثناء الحمل ، اذ أن التغييرات الهرمونية التي تحدث أثناء الحمل تقلل من تساقط الشعر ولكن الولادة في حد ذاتها حتى ولو كانت بطريقة طبيعية تؤدي الى زيادة تساقط الشعر ، وعلى أي حال فان هذا التساقط وقتي وستزول الشكوى تلقائيا بعد مضي بضعة أشهر وان كان تعاطي بعض مركبات الحديد والكلسيوم قد يفيد لانه يعوض النقص الذي يحدث في هذه العناصر في الشهور الاخيرة من الحمل وأثناء الرضاعة ·

١٠ ـ عرق بالساق

السؤال :

أنا سيدة وأم عمري ٢٨ سنة · منذ ٨ سنوات لاحظت علامة حمراء في وسط الساق اليمنى مع ميل الى الهرش · منـذ ٣ سنوات لاحظت وجود عرق أخضر اللون في وسط ساقي أسفـل الركبة من الخلف ومنذ فترة وجيزة يؤلمني ويزداد مع تعب عند الوقوف · هل هو مرض جلدي ؟

الجواب :

أنت تعانين من دوالي الساقين وهي تؤدي الى التهاب الجلد مع حدوث حكة بالساقين · وأنصحك بعدم الوقوف لمدة طويلة مع

ارتداء « جراب ضاغط » أثناء الوقوف ، ثم يرفع الساق الى أعلى لمدة خمس دقائق كل ساعة وأثناء الجلوس والنوم ، وذلك مع استعمال العلاج الموضعي المناسب الذي يصفه لك الاخصائي ٠

١١ ـ حساسية

السؤال :

منذ أربع سنوات انتشر مرض الحساسية بين أسرتي ، وفي هذا العام أصبت أنا الاخر ، كما اتضح وجود زلال خفيف في البول ٠٠ هل يوجد لي علاج ؟

الجواب :

الحساسية نوع من التفاعل الذي يحدث في الجسم نتيجة لمؤثر خارجي ، سواء كان هذا المؤثر غذاء أو روائح أو كيميائيات مختلفة أو كان هذا المؤثر نوعا من الميكروبات ، وقد يكون المؤثر بعض أنواع العقاقير التي تستعمل في علاج الامراض المختلفة ٠ وقد يحدث هذا التفاعل في أي نسيج من أنسجة الجسم وفي أي عضو من أعضائه ٠٠ من هذا نستنتج ان الحساسية ليست مرضا محددا له أعراض محددة وله سبب واحد ، بل الحساسية تشمل مجموعة ضخمة من الامراض التي تصيب الاعضاء المختلفة من الجسم نتيجة لعوامل عديدة تجل عن الحصر ، فقد تأخذ الحساسية صورة التهابات جلدية أو أكزيما أو ارتيكاريا ، وقد تأخذ صورة من الربو الشعبي وقد تأخذ صورة رشح من الانف وقد تأخذ صورة التهاب بالعينين وقد تصيب الحساسية الاعضاء الداخلية مثل الجهاز الهضمي (ويظهر في صورة اسهال أو قيء أو غثيان أو مغص وكذلك قد تصيب الكليتين ٠٠ الخ) وبعض أنواع الحساسية يأخذ صورة عائلية بأن يظهر في أكثر من شخص في عائلة واحدة ٠٠ وما يورث هنا في هذه الحالات هو الاستعداد للتفاعل من جهة الجسم نحو المؤثرات الخارجية المختلفة التي قد تسبب الحساسية ٠

وإذا فهمنا ان اعراض الحساسية على اختلافها عبارة عن تفاعل بين المؤثر المسبب للحساسية وبين مواد يفرزها النسيج دو الاستعداد للحساسية وتعرف بالمواد المضادة • لذلك فانه اذا أمكن تحديد المؤثر ومنعه من الدخول الى الجسم ، أي بالتالي منعه من الالتقاء بالمادة المضادة ، اذن لا تحدث أعراض الحساسية من هنا كان سر نجاح الحساسية يكمن في تحديد المؤثر الخارجي الذي يتفاعل مع الجسم • بمعنى انه اذا كان الشخص حساسا لنوع معين من الاغذية فان العلاج يكون في تحديد هذا النوع من الغذاء ومنعه من الدخول الى الجسم ، واذا كان الشخص حساسا لنوع من الميكروبات فمن الواضح ان القضاء على الميكروبات يمنع حدوث التفاعل المسبب لاعراض الحساسية •• وهكذا •• وأما العلاجات التي تعطى في صورة عقاقير لعلاج الحساسية فهي ليست علاجا للمرض على المستوى العلمي بل على الاصح هي علاج للاعراض التي تنتج عن الحساسية •• ومن هنا كان من المتوقع عدم جدوى العلاجات التي تتعاطاها أنت والأسرة طالما لم يحدث تحديد لنوع الحساسية وللمؤثر المسبب لها •

١٢ ـ علاج للدمامل

السؤال :

أنا شاب متزوج منذ عامين ، منذ ثلاثة أشهر ظهرت لي « دمامل » بالمفاصل • ما سبب ظهور هذه الدمامل ووسائل الوقاية منها ؟

الجواب :

ان ظهور الدمامل بسطح الجلد يشير الى اصابة الجلد بالميكروبات العنقودية أو السبحية أو كليهما • والعدوى تحدث غالبا نتيجة اصابة الجلد بعد هرشه أو حدوث تسلخات بسطحه أو عن طريق الاوعية الدموية نتيجة بؤرة صديدية بالجسم • وظهور الدمامل في جهة محددة ومعينة وليست منتشرة بسطح

الجلد يشير الى الاصابة الموضعية • ولا بد من عمل تحليل سكر بالبول والدم وعلاج مثل هذه الحالة ميسور بعد استشارة الطبيب الاخصائي •

١٣ ـ أسباب الهرش

السؤال :

لاحظت بعد الاستحمام ، سواء بالمياه الساخنة أم الباردة بميل شديد للهرش ، كما أنني أثناء عملي بالورشة ترتفع حرارة جسدي وأعرق وأشعر بحاجتي الى « الهرش » وخاصة بصدري وظهري ، واستعملت جميع أنواع الصابون ، فما هي هذه الحالة ؟

الجواب :

هذا النوع من الحكة الجلدية الذي يعقب الاستحمام بالماء الدافىء أو البارد وكذلك لو سخن الجسم نتيجة للحركة أو اتيان مجهود عضلي • وفي بعض الحالات بعد تعاطي المشروبات الروحية أو الشطة والفلفل الاسود كلها نتيجة افراز مادة خاصة تحدث حساسية مصحوبة بحكة جلدية ، ولعلاج مثل هذه الحالة أنصح بتعاطي أقراص ضد الحساسية قبل الحمام أو المجهود المراد القيام به ولاستئصالها غالبا ما نلجأ لحقن المريض بدم مأخوذ منه ذاتيا بجرع متفاوتة على فترات منتظمة • ومثل هذا العلاج لا ينفذه الا طبيب اخصائي ويا حبذا لو أخذ الدم من المريض مباشرة بعد الحمام أو القيام بمجهود عضلي •

١٤ ـ تساقط الشعر

السؤال :

أشكو من تساقط شعري لدرجة أنه أصبح برأسي بعض الاماكن الخالية من الشعر تماما وخاصة على الجانبين ووسط الرأس ، كما أنني « أهرش » برأسي مضطرا ، وأجد بعض

الحبوب الصغيرة البيضاء ، ان هذه الحالة تضايقني كثيرا ٠

الجــواب :

ان سقوط الشعر في حالتــك بجانبي فروة الرأس والقمــة مصحوبا بحكة جلدية وظهور حبيبات صغيرة بيضاء ناتــج فــي الغالب من زيادة تدهن الجلد وهذه ظاهرة منتشرة بين الرجال بعد سن البلوغ وخاصة في العقدين الثالث والرابع من العمــر وتسبب الصلع ، وفي حالتك يساعد الهرش على سقوط الشعر ٠ وفي مثل هذه الحالة أنصحك أن تنظم الاكل فتكون الوجبات غنية بالخضر والفاكهة واللحم ، محدودة من النشويات والدهنيــات والامتناع عن المشروبات الروحية والمواد الحريفة ، مع استشارة طبيب اخصائي ٠

١٥ ـ الثعلبـــة

السـؤال :

أنا طالبة بالثانوية العامة أصبت بمرض « الثعلبة » في مؤخرة رأسي منذ عامين ، وسقط شعري في هذه المنطقة ، وطلب الطبيب المعالج فحص العين وعلاج الاسنان ، وبدأ المرض في الشفاء وظهر الشعر مرة أخرى في مؤخرة الرأس ٠ وفي العام التالي ظهــرت منطقة خالية من الشعر في الجانب الايمن من رأسي ٠ وكتب لي طبيب آخر دواء للاعصاب وعلاجا « للثعلبة » وحقنــا في نفس الرأس ولكنني خشيت استعمالها ٠ والان عاد الي المرض مــرة ثالثة في المكان الاول بمؤخرة الرأس مع رغبة في « الهرش » ٠

الجـواب :

يا آنسة انك في الثانوية العامة ، أي على قدر كاف من العلم والمعرفة ولقد اتخذت الطريق السليم في علاجك فهي « ثعلبة » ، أي سقوط الشعر في مناطق محددة مختلفة من فروة الرأس أو أجزاء أخرى من الجسم بدون أي ظاهرة مرضية سابقة أو لاحقة لسقوط الشعر ، والموضع المصاب عندك من المواضع المعروفــة



مرض الذئب الاحمر بالوجه



مرض الذئب الاحمر بالرأس

بطول علاجها وانها تعود كما كانت بعد العلاج ولكن الكشف على النظر والاسنان وعمل تحليل براز كامل والحالة النفسية والعصبية والازمات التي يتعرض لها المرء في حياته المنزلية أو العملية والبؤر الفاسدة بالجسم ·· كل هذه العوامل لها أثر بيّن في حالتك ، فأنت في حاجة لكشف عام ، فاذا ظهر منه انك سليمة تماما مما ذكر فعلاجك سهل جدا ولا محل بالمرة لليأس ·

١٦ ـ الفطريـــات

السـؤال :

أعاني من متاعب « الهرش » بين الفخذين وعند فتحة الشرج · كان تشخيص الطبيب هو نوع من الفطريات · أستعملت بعض المراهم والاقراص ، بالاضافة الى بودرة ، وفعلا شفيت من هذه الحالة الا أنها عاودتني مرتين بعد ذلك ، وما زلت أعاني منها · فما هي الاسباب ؟

الجـواب :

من وصفك يتضح أنك تعاني من مرض الفطريات الجلدية السطحية · وعودة هذا المرض اليك بعد شفائك منه باستعمال ما ذكرت من عقاقير مخصصة لهذا المرض ، هو نتيجة استعمالك نفس الملابس الداخلية · فالغسيل العادي ليس بكـاف لابادة الفطري المسبب لهذا المرض · وأنصحك بغلي الملابس الداخلية وكيها على الوجهين قبل استعمالها · كما أنصحك أيضا بتقليم أظافرك باستمرار لانه كثيرا مـا تكون الاظافر حاملـة لهـذا الميكروب الفطري وتساعد على انتشاره بأجزاء الجسم المختلفة - مع استعمال نفس العقاقير التي أشرت اليها برسالتك وسوف يتم شفاؤك نهائيا باذن الله اذا واظبت على هذه النصائح مع العلاج السابق ·

١٧ ـ ازالة الشعر الزائد

السؤال :

تتلخص مشكلتي في طريقة ازالة الشعر الزائد من الساقين : فعند استعمال الطريقة التقليدية يعود الشعر من جديد بعد عشرة أيام من ازالته ، ويسبب لي هرشا شديدا ، لان الشعر كثيرا ما يظهر تحت الجلد ويشوه منظر الساقين • وباستعمال الكريمات يظهر الشعر في اليوم التالي ويكون خشنا •

الجواب :

ان الطريقة البلدية المعروفة بين السيدات هي أفضل طريقة لازالة الشعر من الساقين •• ولكن لا بد من غسل الساقين بعد عملية ازالة الشعر مباشرة بالماء والصابون ودهنهما بمحلول كحولي وتدليكهما بكريم الكلوزوميسنين ، وفي هذه الحالة سوف تتخلصين من المتاعب التي أشرت اليها بخطابك •

١٨ ـ سقوط الشعر

السؤال :

أنا شاب عمري ١٨ سنة ، منذ أربعة أشهر أعاني من سقوط شعري • استعملت الدواء وحلقت شعري ، لكن عندما ينمو الى ٤ سم يبدأ في السقوط مرة ثانية مع ظهور قشور •• نصحني الطبيب بعمل أشعة بنفسجية •• فهل هذا السقوط صلع •• انني قلق فماذا أفعل ؟

الجواب :

يبدأ ظهور الصلع بتساقط الشعر من بعض مناطق الرأس عند الذكور بعد بلوغ سن معينة •• وقد يبدأ هذا التساقط في سن السادسة عشرة وقد يتأخر الى ما بعد الخمسين والصلع ليس مرضا ولكنه يعتبر ظاهرة فسيولوجية في بعض العائلات ولا فائدة من استعمال الاشعة فوق البنفسجية في هذه الحالة •

١٩ ـ القوبـــــاء

السـؤال :

ظهر في وجهي مرض « القوباء » واستعملـت مرهم ميسيـل وشفيت منها ٠٠ ولكن ظهرت مرة ثانية « بين الفخذين » ولكن بصورة أكثر ألما وهرشا مما أدى الى تجريح الجلـد ونزول الدم ٠٠ استعملت نفس المرهم ولكن بدون نتيجة ٠ فماذا أفعل ؟ ٠

الجـواب :

القوباء مرض جلدي سببه بعض الفطريات الجلدية ، وهـي تحدث دائما نتيجة لوجـود بؤرة فطريـة في مكان مـا بالجسم ، وأهمها تينيا القدمين أو تينيا الفخذين ٠ وفي هذه الحالـة فانه يستلزم علاج القوباء والبؤرة الاصلية في نفس الوقـت حتى لا تتكرر الاصابة بالقوباء ٠٠ وعلاج الامراض الفطرية الجلدية أصبح الان ميسورا وناجحا مائة في المائة ٠

٢٠ ـ بقـع سـوداء

السـؤال :

أشكو من وجود حبوب « دمامل » وبقع سوداء تظهر في وجهي كذلك شعر رأسي خشن ولا أستطيع تمشيطه بسهولـة ٠٠ علما بأنني أشعر بضيق أثناء عملية التبرز منذ سنة تقريبا ٠٠ فبماذا تنصحونني لعلاج هذه الحالات ؟

الجـواب :

أنت تشكو من حب الشباب والبقع السوداء نتيجة لوجود حب الشباب ، واستعمال العلاج الموضعي المناسب الذي يصفه الطبيب المختص يخفف من حدة الاعراض التي تشكو منها كما يفيـدك غسل الوجه بالماء والصابون عدة مرات يوميا ٠ أما البقع السوداء فانها ستختفي بمرور الوقت ٠

أما الشعر الخشن فليس مرضا اذ ان نعومة الشعر أو خشونته

صفتان موروثتان ولا يمكن أن تغير طبيعة شعرك واستعمال الكريمات يساعدك على تمشيط الشعر ·

وأما متاعبك أثناء التبرز فيستحسن أن تستشير أحد الجراحين وأعتقد أن الامساك سبب رئيسي في متاعبك ·

٢١ ـ التينيا والاشعة

السؤال :

أنا فتاة أعاني من حالة تينيا الجلد في الصدر والظهر مع ميل الى الهرش ، وذلك منذ ٧ شهور · استعملت مرهما ·· أرفق اسمه وصابونة كبريت ودواء مركبا في الصيدلية تحت اشراف طبيب اخصائي ولم تتحسن الحالة بل ازدادت البقع البنية ·· سمعت ان الاشعة فوق البنفسجية تعالج مرضي ·· ماذا ترون ؟

الجواب :

المرض الذي تشكين منه هو مرض التينيا الملونة وهو مرض فطري سطحي لا يلزمه الا العلاج الموضعي ويلزمك الاستمرار في العلاج لمدة تتراوح ما بين شهر ونصف وشهرين ولا يقلقك ان البقع تبدو وكأنها ازدادت عند بداية العلاج فذلك ناتج عن تقشير بعض البقع التي لم تكن ظاهرة للعين قبل العلاج · وشرط أساسي للشفاء من هذا المرض هو التعقيم للملابس وكذلك جميع المناشف التي تلامس الجسم اذ ان الفطر قد يبقى بها ويسبب العدوى من جديد ويكفي غلي الملابس أو كيها ·

٢٢ ـ تمزق الالياف

السؤال :

أنا شاب عمري ٢٥ سنة أصبت منذ ثلاث سنوات بمرض جلدي عبارة عن ظهور شرائط بيضاء في أعلى الفخذين من الداخل وكذلك أسفل الظهر ·· تناولت الادوية ولكن بدون نتيجة ·· فما العلاج ؟

الجـواب :

ان هذه الشرائط عبارة عن تمزق لبعض الالياف التي تعطي الجلد تماسكه وشكله المستوي • وهذا التمزق يحدث نتيجة لشد الجلد تحت تأثير السمنة وتراكم الدهون تحت الجلـد • وتكون هذه الشرائط حمراء ثم يتغير اللون تدريجيا حتى تصبح باهته • وتحدث هذه الشرائط في جلد البطن أثناء الحمل والسمنـة كما تحدث أحيانا من جراء تعاطي مشتقات الكورتيزون لمدة طويلة ، وليس لها علاج ولا داعي للقلق من وجودها •

٢٣ ـ مرض الذئبـة

السـؤال :

أبلغ من العمر ٦٧ عاما وأعاني منذ سنتين ونصف من مرض الذئبـة الذي أصابني في شفتي •• فهـي تربي قشرة ثم تنسلخ وتنفجر منها الدماء مـع وجـود حرقـان •• استعملـت مراهم وكريمات وأشياء بلدية ولكن بلا فائدة •• فهل من علاج ؟

الجـواب :

مرض الذئبة الحمراء يصيب الاجزاء المكشوفـة من الجلـد والشفتين ويقتضي البعد عن التعرض للشمس بقدر الامكان •• والمرض يستجيب للعلاج وخصوصا بمضادات الملاريا بشرط أن يكون ذلك تحت اشراف أحد الاطباء المختصين •

٢٤ ـ هـل هـو مـرض ؟

السـؤال :

بدأت بقع بيضاء في الظهور على القضيب وكانت صغيرة أولا ثم انتشرت على جميع أجزائـه • هل هـذا مرض سري •• مع العلم بأنني امارس العادة السرية بكثرة •

الجـواب :

أغلب الظن ان هذا اللون الابيض هو البهاق • وهذا المرض كثيرا ما يبـدأ ظهـوره في الأعضاء التناسليـة وكثـيرا ما يبقى

محدودا في هذه المناطـق دون أن ينتشر الى مناطـق اخـرى من الجسم • وعلاج هذه الحالة صعب ولكنها ليست معدية • وكل ما هو مطلوب منك أن تلاحظ ظهور أي بقع بيضاء في مناطق اخرى من الجسم حتى نعالجها في أول ظهورها •

.. بثـور تتزايـد

السـؤال :

تظهر عندي على الساقين بثور « دمامل » تبدأ صغيرة جدا ثم تكبر وتصبـح دائريـة في الوسط سوداء وفي الاطـراف حمراء ملتهبة واستعمال صبغة اليود المركزة لا يفيد • علما بأن عملي يستلزم المشي الكثير ولا يوجـد في بلدتنـا اخصائي أمراض جلدية • ماذا ترون ؟

الجـواب :

الدمامل نتيجة اصابـة بصيلات الشعـر ببعض الميكروبات القيحية • وتعدد ظهور الدمامل أو تكرار حدوثها قـد يكـون بسبب حكة بالجلد أو الاصابة ببعض الامراض الداخلية الاخرى مثل مرض السكر • ولذلك أنصحـك بأن تعرض نفسـك على طبيب مختص • واذا تعـذر ذلـك فيمكنـك استعمـال بعض المضادات الحيوية مثل البنسلين مع استعمال مرهم التتراسيكلين لمدة اسبوع فقط واذا لم تتحسن الحالة فلا بد من عرض نفسك على الطبيب الاخصائي •

٢٦ ـ عـلاج النمـ..

السـؤال :

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري •• ظهرت فجأة في وجهي بقع وهي ما تسمى « النمش » فما علاجه ؟

الجـواب :

النمش ليس مرضا ولكنه يظهر في بعض العائلات خصـ... ذوي البشرة الشقراء وهو يظهر على شكل بقع بنية قاتمة فـ...

مناطق الجلد المكشوفة مثل الوجه والرقبة واليدين • ويزداد ظهوره في الصيف وتقل حدته في الشتاء وهو ناتج عن زيادة افراز المادة الملونة للجلد بواسطة الخلايا الملونة في بؤر معينة من الجلد نتيجة للتعرض لأشعة الشمس ، وكل ما هو مطلوب منك أن تقللي من التعرض للشمس بقدر الامكان •

٢٧ ـ لون حول الشفتين

السؤال :

أنا فتاة في السابعة عشرة من عمري •• توجد في زوايا فمي مناطق قاتمة •• فما سبب هذا اللون الغامق وما العلاج ؟

الجواب :

ظهور اللون الغامق حول الشفتين يحدث نتيجة لزيادة تلوين الجلد عقب حدوث التهابات بجلد هذه المنطقة ، وقد يكون المكياج سببا في احداث هذه الالتهابات ، وقد يكون الالتهاب بدرجة طفيفة جدا لا تسترعي انتباه الشخص ثم يحدث التلوين الغامق •

سبب آخر لحدوث مثل هذا التلوين هو حساسية جلد الشفتين لبعض عصارات الخضروات أو الفواكه خصوصا الموالح والمانجو في حالات نادرة جدا قد يكون التلوين حول الفم والجفون نتيجة لوجود مرض داخلي ، ولكن في هذه الحالات ستكون الاعراض الاخرى والاكثر أهمية موجودة •

٢٨ ـ شعر بالذقن

السؤال :

أنا طالبة جامعية أشكو من كثرة شعر الذقن وخشونته • بلغت في سن ١٣ سنة والدورة منتظمة الا أنها أحيانا تتأخر عدة أشهر ثم تعود بغزارة • عولجت ثلاثة أشهر بهرمون وتحسنت الحالة ١٠ ٪ ، قرأت في مجلة طبيبك مقالا يقول « ان هذا الشعر يظهر نتيجة لحساسية بصيلة الشعر » ويمكن علاج الحالة بالكهرباء أو الاشعاع • هل يمكن علاج حالتي ؟

الجـواب :

علاج الشعر الزائد بالكي الكهربائي لا ننصح به الا اذا كان عدد الشعيرات محدودا ٠ أما اذا كان كثيرا ومتجاورا فان الكي الكهربائي يترك آثارا دائمة أو شبه دائمة تؤدي الى تشويـه البشرة أكثر من تشويه الشعيرات الزائـدة ٠ ومـن الفحوص المعملية التي أجريت لك وثبت منها أنـك لا تعانين مـن أي اضطراب هرموني فانه لم يبـق أمامـك الا استعمـال الطرق التقليدية في ازالة الشعر ٠ وأحذرك من استعمال الكريمـات المزيلة للشعر ٠

٢٩ ـ ليس هـذا زهـري

السـؤال :

أشكو من ظهور دمامل في قدمي وفي العضو التناسلي مع وجود التهابات ٠٠ احاول الضغط على هذه الدمامل ولكـن بلا فائدة ٠٠ فهل هذا مرض الزهري ؟

الجـواب :

ان ما تشكو منه ليس الا الغـدد الدهنيـة الموجـودة بصفة طبيعية في جلد الصفن والعضو التناسلي وضغطك عليها هو الذي يؤدي الى التهابها والدمامل التي تحدث نتيجة لذلك ٠

٣٠ ـ عمليـة تزريـع الشعـر

السـؤال :

أصيبت اختي وعمرها الان ١٩ سنـة بحرق في رأسهـا منذ كانت تبلغ من العمر سنتين ونصف وذلك نتيجـة للعبها في الجير الحي ٠٠ وحتى الان لم ينبت بهذه المنطقة شعر ٠٠ ولكن باقي المناطق الاخرى عاديـة ويكسوهـا شعـر طبيعـي ٠٠ فهل من متخصص في علاج مثل هذه الحالات ؟

الجـواب :

سقوط الشعر حدث نتيجة حرق كيماوي لفروة الرأس تسبب



حزاز بالذراع

في تليف الفروة وبصيلات الشعر · وعلى ذلك لا أمل في عودة نمو الشعر في هذه المنطقة المتليفة · وأنصحك باستشارة أحد الاطباء الاخصائيين في أمراض الجلد ·

٣١ ـ تشويهات حب الشباب

السؤال :

آشكو من ظهور حب الشباب في وجهي عند بلوغي سن السادسة عشرة وقد زال الان بعد أن ترك بقعا سوداء بضغطي عليها تركت فجوات جعلت وجهي مشوها فبماذا تنصحني للتخلص من هذه الحبوب وهذا التشويه ؟

الجواب :

الكثير من الندب التي تحدث بعد التئام دمامل حب الشباب يختفي تدريجيا بمضي الوقت ولكن في بعض الحالات الشديدة وهي نادرة جدا قد يتطلب الأمر التدخل الجراحي · هذا مع العلم بأن جراحات التجميل في مثل هذه الحالات قد تترك بعض التغيرات في لون البشرة من منطقة الى اخرى مما يسبب تشويها قد يكون أكثر مضايقة من تشويهات الندب نفسها ولذلك أنصحك بالانتظار فترة اخرى فالزمن كفيل باصلاح الكثير من تشويهات هذه الندب ·

٣٢ ـ بقع بنية أصبحت بيضاء

السؤال :

منذ ثلاث سنوات ظهر على جسمي بقع لونها بني وعند غسلها تصبح بيضاء ·· وصف لي الطبيب مجموعة من الادوية ·· ولكن عند استعمالها أصبت بالحساسية ·· وتكررت الادوية وتكررت حالة الحساسية ·· وقمت بعمل جلسات أشعة بنفسجية ولكن بلا فائدة ·· اني أبحث عن علاج لهذه الحالة ·

الجواب :

هذه حالة تينيا ملوثة بالجسم وهي ناتجة عن اصابة الجلد

ببعض الفطريات ويمكن الشفاء منها تماما باستعمال العلاج الذي يصفه الاخصائي بشرط الاستمرار على العلاج لمدة شهرين على الاقل وبشرط تعقيم جميع الملابس وأدوات الحمام التي تلامس الجسم ·

٣٣ ـ شعري يتقصف

السؤال :

عمري ١٦ سنة شعري دهني وطويل وناعم ولونه أسود بدأ يأخذ في الاحمرار ويتقصف ويصبح ملمسه خشنا وبعد اصابتي بالانفلونزا أخذ شعري يسقط بشدة ·· هل أصبغه لأمنع تقصفه وسقوطه ؟

الجواب :

التغيير في لون الشعر وملمسه ينتج من القسوة عليه أما عن طريق فرد الشعر أو مكوى الشعر أو البرماننت بطريقة خاطئة أو باستعمال أحدى المواد الكيماوية التي تؤثر على الغطاء الكيتيني للشعرة · أما السقوط بعد الانفلونزا فهذا أمر متوقع ولكنه وقتي اذ ستنمو شعيرات جديدة مكان الشعيرات التي سقطت نتيجة للأصابة بالانفلونزا أما الشعيرات التي سقطت نتيجة للقسوة على الشعر أو باستعمال الكيماويات فأن ظهور الشعيرات الجديدة يتأخر حتى يتم جذر الشعيرة التي تقصفت أطوار نموه ثم يسقط لتحل محله الشعيرة الجديدة ·

٣٤ ـ صداع نصفي

السؤال :

أصابني صداع نصفي نتيجة لعملي تحت أشعة الشمس مدة أربعة أيام متتالية وكان ذلك منذ عام ١٩٦٨ · وأشعر بألم هائل عند تعرضي لهذه الاشعة ولو لعدة دقائق ·

الجواب :

أنت تشكو من نوع خاص من الحساسية يعرف علميا

بالحساسية الموروثة وقد تظهر في صورة ربو شعبي أو حمى القش « رشح من الانف » أو التهاب جلدي • وقد يصاحب أحد هذه الاعراض الثلاثة وجود الصداع النصفي • ولذلك قد يشكو الشخص من ربو شعبي وصداع نصفي أو حساسية بالجلد أو رشح من الأنف والتهاب جلدي فجميع هذه الاعراض علامات الحساسية الموروثة وقد تكون موجودة في الأبوين أو أقاربهما • وعلاجها هو التعرف على العوامل التي تساعد على ظهور الاعراض وتفادي التعرض لها •

٣٥ ـ مواد زرقاء على الكيس

السؤال :
يظهر على الكيس مواد زرقاء تزول بالغسيل بالماء فهل هذا مرض وهل هو خطير وما هو علاجه ؟

الجواب :
من وصفتك نستطيع القول أنك لا تشكو من مرض وهذا البقع التي تراها على جلد الصفن وتزول بالغسل بالماء والصابون غالبا نتيجة ملامسة الجلد لبعض الملابس الملونة ونادرا ما تكون نتيجة لتلون العرق باللون الازرق •

٣٦ ـ دمامل كبيرة بالظهر وبقع وردية

السؤال :
أنا طالب في المرحلة الثانوية يوجد في ظهري دمامل كبيرة ذات قشور أحيانا أشعر بها في الاوقات الحارة وعند هرش أي منطقة في جسمي تظهر بقع حمراء وردية اللون تزول بعد يومين فما هو العلاج ؟

الجواب :
أنت تشكو من حب الشباب وهو يظهر على شكل دمامل في الظهر والكتفين والوجه والعلاج بالاضافة الى الدواء الذي يصفه

الاخصائي هو الاستحمام بالماء والصابون مرة أو مرتين في اليوم والاقلال من تناول الحلوى والجاتوه والشكولاتة وأنواع الجبن الدسمة واللب والفول السوداني ٠

أما البقع التي تظهر بعد الهرش فهي عبارة عن درنات ارتكاريا حادة وهذه علاجها يكون بالاضافة الى العلاج الذي يقرره الاخصائي بالامتناع عن مسبباتها وهو اما أن يكون بعض أنواع الاطعمة أو بعض العقاقير مثل المسكنات والملينات أو الامراض المطمئنة أو وجود طفيل معوي أو بؤرة صديدية ويمكن معرفة السبب بملاحظة ارتباط ظهور الاعراض بتناول بعض الاطعمة أو العقاقير أو اضطرابات معوية ٠

٣٧ ـ انتفاخ الجفون

السؤال :
أنا فتاة في السابعة عشرة من عمري أشكو من انتفاخ جفن عيني خصوصا عند الاستيقاظ من النوم كما أشكو من تساقط رموش العين ، حالتي لا تسمح باجراء عملية ٠

الجواب :
قد يكون تورم الحواجب علامة من علامات بعض الامراض الداخلية وقد يكون نتيجة للارتكاريا أو وجود التهابات بأغشية العين ولكنها قد تكون نتيجة للارهاق أو الافراط في السهر ٠ والطبيب المختص هو الذي يستطيع تحديد سبب التورم ٠

٣٨ ـ خد أحمر

السؤال :
أنا طالبة عمري ٢٢ سنة يوجد على خدي الايمن لون أحمر ظهر منذ الصغر واتسعت المنطقة المصابة مع نموي أخذت علاجات كثيرة دون جدوى ٠

الجـواب :
أنت تشكين من أحد أنواع « الوحمات » التي تصيب الوجـه وتعرف بأسم الوحمة النبيذية لكون لونها أحمر يشبه لون النبيذ وهي عبارة عن تمدد في الشعيرات الدموية الدقيقـة في المنطقـة المصابة وهي تغيير خلقي وليس مرضا في حد ذاتهـا وفي بعـض الحالات يختفي هذا النوع من « الوحمات » ولكنه غالبا ما يستمر وقد يفيد في علاجه استعمال الراديـوم المشع أو الاسترنشيـوم المشع ٠

٣٩ ـ الكريمـات أثـرت علـى شعـري

السؤال :
شعري خشن وجاف ٠٠ وبه قشور ٠٠ ويتقصف بسرعة ٠٠ ويتساقط بكثرة ٠٠ أستعمل مجموعة مـن الكريمـات والنتيجة تغيير في لون شعري من الامام اذ أصبح كستنائيا وأصبحت أهرش في فروة رأسي لأنها تأكلني بعد وضع الكريم بمـدة يومـين ٠٠ ويستمر الشعر مفرودا لمدة أسبوع ثـم يعود مـرة اخـرى الى التجعد والخشونة ٠٠ وعند تسريح شعري ينـزل منـه القشرة بكثرة ٠

الجـواب :
كثيرا ما يعاني الشعر وكثيرا ما تنشأ الحساسية بفروة الرأس نتيجة لاستعمـال الكيماويات غـير المناسبة لـه ، وتـزول هذه الاعراض ويعود الشعر الى طبيعته عند وقـف استعمال المـواد المتسببة في ذلك ٠

٤٠ ـ الجلـد المحيـط بالأظافـر

السـؤال :
المنطقة الجلدية المحيطة بأسفل الاظافر بأصابع اليدين فقط تكاد تبدو ممزقة يشبه زوائد جلدية ٠٠ صغيرة ٠٠ رقيقة وحية

·· تبدو كالشريط أو الخيط ·· وفي حالة نزعها تدمي ·· ما هو سبب الحالة ·· وكيف يكون العلاج ؟

الجواب :

ننصحك بقص هذه « الزوائد » وعدم نزعها باليدين وهي ليست مرضا ولكنها ناتجة عن الاحتكاك وتظهر من آن الى آخر ، وهي تختفي تلقائيا ·

٤١ ـ ثعلبة

السؤال :

منذ سنوات وأنا أستعمل دواء وصفه الطبيب لعلاج الثعلبة ·· كيف تعالج هذه الحالة ؟

الجواب :

علاج الثعلبة يتوقف على معرفة سببها فقد تكون بسبب قلق نفسي أو توتر عصبي وفي هذه الحالة لا يمكن عودة ظهور الشعر الا اذا أمكن التغلب على القلق النفسي أو التوتر العصبي ·· وقد يكون سبب الثعلبة بؤرة صديدية ولا ينمو الشعر الا بعلاج البؤرة الصديدية ·· وقد يكون في الابصار وغيره ، وفي كل الحالات يجب القضاء على السبب أولا وبعد ذلك نستعمل العلاج الموضعي المناسب للحالة · وفي جميع الحالات يعود الشعر الى النمو مرة اخرى بعد مدد مختلفة ·

٤٢ ـ جروح في الاطراف

السؤال :

أنا طالب بالثانوي عمري ١٦ سنة كثيرا ما تصيبني الجروح وخاصة في الاطراف وتستمر هذه الجروح مدة طويلة جدا حتى مع العلاج بالمطهرات العادية والعقاقير وتترك أثرا مشوها مكان الجرح ·· فهل لهذه الحالة من علاج ؟

الجواب :

الاصابات المتكررة بالجروح والدمامل في الساقين تحدث اما

نتيجة لعوامل خارجية ، أو لطبيعة عمل الشخص كأن يقود دراجة مثلا أو يزاول أي نشاط يعرض ساقيه للاحتكاك أو الصدمات أو نتيجة لوجود أحد الامراض الجلدية التي تسبب حكة وفي حالات نادرة جدا يكون سبب الجروح والدمامل في الساقين وخصوصا في القدمين واليدين استعدادا وراثيا ينتج عنه انفصال بشرة الجلد ويظهر على شكل فقاعات مائية تتحول بعد ذلك الى قروح ودمامل ٠

٤٣ ـ غزارة الشعر

السؤال :

مع اضطرابات الدورة التي زادت على حدها وجدت ان الشعر قد بدأ يغطي وجهي ٠

ماذا أفعل ٠٠ وهل هناك علاج لهذه الحالة ؟

الجواب :

مصاحبة غزارة الشعر لاضطرابات الدورة الشهرية قد يعني ذلك ارتباط العارضيين ببعضهما ، بمعنى أن يكون المسبب لهما هو وجود خلل في التكوين الهرموني في الجسم أو نتيجة لزيادة نشاط بعض الغدد الصماء ولذلك ننصح بعمل الفحوص اللازمة لمعرفة مدى سلامة الغدد فوقالكلوية والمبايضوالغدة النخامية ٠

٤٤ ـ بقع بيضاء

السؤال :

عمري ١٩ عاما ٠٠ تظهر في وجهي بعض البقع البيضاء ٠٠ واحيانا يكون عليها قشر أبيض ٠٠ ما علاجها ؟

الجواب :

من الصعب تحديد نوع هذه البقع وان كانت تعرف علميا باسم « النخالة البيضاء » أو « النخالة الشعرية » وأنصحك بعرض نفسك على الطبيب المختص لتحديد الحالة ثم العلاج ٠

٤٥ درجة حرارة معينة

السؤال :

عمري ١٦ عاما ٠٠ أشعر بعد الاستحمام بالماء والصابون بهرش شديد في جميع أجزاء جسمي ٠٠٠ يستمر ذلك حوالي ربع ساعة ٠٠ ان هذا يعذبني ٠٠ هل هو مرض ٠٠ واذا كان كذلك فكيف اعالجه ؟

الجواب :

هذا نوع من أرتكاريا تسمى الارتكاريا الطبيعية أي التي تظهر نتيجة لعوامل طبيعية كالتغيير في درجة الحرارة مثلما يحدث أثناء الحمام أو عقب مجهود جسمي ، والعلاج يستلزم أولا معرفة درجة الحرارة أو ذلك القدر من المجهود الذي يؤدي الى ظهور الاعراض حتى يمكن تفادي التعرض لهذا المقدار من الحرارة أو المجهود بأن نزيد درجة الحرارة أو المجهد أو ننقصها عن المعدل الذي يؤدي الى هذه الاعراض ولا دخل لاستعمال الصابون في حدوث هذه الحالة ٠

٤٦ ـ بقع تحت الجلد

السؤال :

عمري ٣٤ سنة ، أعاني منذ ست سنوات من ظهور بقع حمراء تحت الجلد في كف يدي وفي « بطن » أصابعي ٠٠ وعندما ترتفع درجة حرارة جسمي تظهر هذه البقع حتى في الجهة السفلى من قدمي ٠

ان هذه البقع تظهر عندما ترتفع درجة حرارة جسمي أو عند القيام بمجهود ٠٠ واذا ظهرت فانها تؤلم من مجرد اللمس ٠

متوسط مساحة هذه البقع ٣ سنتيمترات ٠

هل هذه البقع بسبب تناول البقول ؟

الجواب :

هذه البقع الحمراء عبارة عن نوع من الارتكاريا وأغلب



الظن أنها نتيجة لتعاطي بعض العقاقير خصوصا وأن هناك ارتباطا بين ارتفاع درجة الحرارة وبين ظهور هذه البقع فقد يكون أحد هذه العقاقير التي تستعمل في علاج ارتفاع درجة الحرارة مثل السلفا أو مسكنات الالم والصداع ومخفضات الحرارة هو السبب في ظهور هذه الحالة ·

٤٧ ـ زراعة الشعر

السؤال :

بصراحة ·· هل يمكن الاعتماد على عملية زراعة الشعر لعلاج سقوط الشعر ؟

وهل هناك أدوية تثبت الشعر ؟

وهل هناك خطر من عمل « البرمانتت » ؟

الجواب :

زراعة الشعر عملية معقدة ولا ننصح باللجؤ اليها الا في حالات الضرورة القصوى مثل حالات السقوط الدائم للشعر في مقدمة الجبهة عند شخص يكون المظهر أساسا في حياته كالممثلين وغيرهم ولا ننصح باللجوء اليها في حالات سقوط الشعر العادية اذ أنها غير مجدية وفي نفس الوقت يمكن علاج معظم حالات سقوط الشعر اذا عرف السبب وأمكن القضاء عليه ·

ولا توجد مثل هذه الادوية لتثبيت الشعر وانما التغذية المتوازنة مع العناية بالشعر بمعنى عدم ايذائه خير وقاية من سقوط الشعر ·

أما عن البرمانتت فاذا عمل بطريقة صحيحة بواسطة خبير في العملية فان الضرر يكون قليلا ، ولكن الضرر يكون كبيرا اذا أسيء عمل البرمانتت ·

٤٨ ـ شيء في اذني

السؤال :

عمري ١٦ سنة ـ وجهي نقي ولكن به بعض النمش البسيط

·· لا يوجد حب شباب ولكن ظهر في ثنية صوان الاذن بعض الحبوب ·· تسبب لي الألم ·· قال لي البعض انها حالة حب الشباب في الاذن ·· وتفرز هذه الحبوب مادة صفراء وهذه الحبوب تستمر اسبوعين لتختفي اسبوعا وتعود للظهور من جديد ·· كيف يجب أن يكون العلاج ؟

الجواب :

النمش وراثي ويظهر في بعض العائلات والاقلال من التعرض للشمس خير وسيلة لتفادي زيادة ظهور النمش · أما عن الحبوب في ثنية صوان الاذن فيلزمها علاج موضعي يتكون من مادة الكبريت مع استعمال المضادات الحيوية المناسبة « حسب شدة الحالة » مع النظافة الموضعية لهذه المنطقة ·

٤٩ ـ ثقوب في الوجه

السؤال :

تظهر النقط السوداء في وجهي ـ عالجها الطبيب بالادوية والجلسات الكهربائية ولكن عندما يتوقف العلاج تعود الى الظهور ·· كذلك توجد ثقوب رفيعة في وجهي ·

هل النقط السوداء والثقوب الصغيرة تختفي عند سن معينة « أي في الثامنة عشرة » ·· وكيف يمكن علاج هذه الثقوب ؟ اني قلقة على وجهي ؟

الجواب :

النقط السوداء التي تشكين منها هي في الغالب آثار التهابات بالجلد وهي عبارة عن زيادة المادة الملوثة في منطقة الالتهاب وهذه الزيادة يتخلص منها الجلد بالتدريج وان كان استعمال بعض العلاجات الموضعية يساعد على سرعة تخلص الجلد من اللون الزائد ، وعودة ظهور البقع الغامقة تحدث نتيجة لمعاودة حدوث الالتهابات وعند توقف تجدد حدوث الالتهابات ستختفي البقع

الغامقة نهائيا وكذلك ما تسميته بالثقوب فانها تحدث لالتئام بعض الالتهابات مثل الدمامل وهذه تختفي تدريجيا مع مضي الوقت

٥٠ ـ أرتيكاريا طبيعية

السؤال :

عمري ١٦ سنة أعاني من حالة ظهور بقع حمراء وهرش من شمس الشتاء أو بمجرد أن يسخن جسمي ولا تظهر ليلا الا نادرا وأحيانا عندما أبذل بعض المجهود • قرر طبيب أنها حساسية وقرر آخرون أنها حالة نفسية • امتنعت عن أكل السمك والبيض والموز والبرتقال بلا فائدة • ماذا ترون ؟

الجواب :

هذا النوع من التفاعل لدرجة حرارة أو لدرجة دفء معينة يعرف علميا بالارتيكاريا الطبيعية وهي التي تظهر عند درجة حرارة معينة اما نتيجة لمجهود عضلي أو نتيجة لدفء من الملابس الثقيلة أو نتيجة للتعرض للشمس مع وجود ملابس ثقيلة كما يحدث في فصل الشتاء فينتج عن هذه الظروف زيادة في افراز بعض المواد الكيميائية في نهايات الاعصاب ويتخلص الجلد بالتدريج من هذه الزيادة في عدة ثوان وفي هذه الاثناء تظهر أعراض التفاعل في صورة شكشكة أو حرقان وأحيانا حكة • وتختفي هذه الحالة تلقائيا بعد مضي لحظات • ومن الغريب أن هذه الحالة تظهر فقط عند درجة حرارة معينة فلا تظهر في الظروف الأقل برودة أو الأكثر حرارة • وعلى ذلك فان أحسن طريقة لعلاج هذه الحالة هو تحديد كمية الدفء أو المجهود العضلي أو القدر من الملابس الذي يؤدي الى ظهور الاعراض •• ويكون تجنبيها بعد ذلك اما بزيادة أو بنقصان هذه العوامل •• ولا علاقة اطلاقا بين هذا النوع من الارتيكاريا وبين أنواع الاطعمة المختلفة •

٥١ ـ بهـاق

السـؤال :

عمري ٣٠ عاما ٠٠ منذ عشر سنوات ظهر على وجهي البهاق اذا خرجت في الشمس يلتهب وجهي ويتورم وتظهـر بقع سوداء على وجهي ٠٠ وفي الجلد من تأثير الشمس التي تؤدي الى تغـير لونـه ؟

الجـواب :

لا يوجد في الشعر أنواع وان اختلف شكل الشعر ومظهـره الخارجي من خشونة ونعومة ولون أسود أو بني أو أصفر ٠

وللوقاية من تأثير الشمس على لـون الجلـد ينبغي التعرض للشمس بالتدريج وقد يلزم لبعض الاشخاص استعمال الكريمات الواقية من أشعة الشمس تحت اشراف الطبيب المختص ، على انه من المؤكد ان اللون الغامق نتيجة لزيادة التعرض للشمس وقتي يختفي بعد فترة وجيـزة من الانقطـاع عـن زيـادة التعرض للشمس ٠

٥٢ ـ بقـع تختفـي وتعـود

السـؤال :

عمري ١٦ سنة ٠ في مدرسة داخلية ٠ شاهـدت بقعـا بيضاء فوق صدري وفي الرقبة ٠ أخذت علاجا ثم اختفت البقع تماما ثم لاحظت بعد مضي أقل من شهر عودة هذه البقع ٠ فهل هذه البقع سببها مرض داخلي ؟

الجـواب :

من وصفك يتضح أنك تشكو من مرض فطري يعرف باسم التينيا الملونة ٠ وهو مرض يصيب الطبقات السطحية من الجلد ويظهر على شكل بقع ملونة قد تكون بنية فاتحة أو غامقة وقـد تكون بيضاء خصوصا بعد العـلاج أو في المناطـق المكشوفـة من الجلد من الرقبة واليديـن وبعض الاشخاص دون غيرهـم أكثر



ـ سيدتي ••• حذار من استعمال كريمات ازالة الشعر

استعدادا للأصابة بهذا النوع من الفطريات • وميكروب هـذا المرض يمكث في الملابس مدة طويلة كما أنه قد يمكث في طبقات الجلد بعد اختفاء البقع للعين • ليعود الى النمو والتكاثر بعد وقف العلاج الموضعي ومن ثم عودة ظهور البقع •

ونصيحتي لمن يشكو من هذا المرض الاستمرار على العلاج الموضعي لمدة شهر على الاقل بعد اختفاء البقع تماما مع العناية التامة بتعقيم جميع الملابس التي تلامس الجلد اما بالمكوى أو بالغليان طول مدة العلاج •

٥٣ ـ شعري بلون التراب

السؤال :

شعري خشن وجاف •• وليس له أي بريق أو لون •• فهو في لون التراب •• هل هناك علاج ؟ •• وهل يشكل البرمانانت خطورة على شعري •• وهل يهدد بالصلع ؟

الجواب :

نعومة الشعر أو خشونته وكذلك تجعده أو انسيابه تحدده البصيلات الشعرية نفسها • ولكن أحيانا ما تكون خشونة الشعر ناتجة عن ايذاء الشعر واستعمال البرمانانت أو مكوى الشعر بطريقة خاطئه أو كثرة استعمال بعض المواد الكيمائية التي تذيب الطبقة الدهنية حول الشعرة • وحتى لا يضر البرمانانت الشعر فيجب أن يعمل بطريقة صحيحة ولا تكرر العملية الا بعد مضي سنة على الاقل •

٥٤ ـ الصلع بين الذكور والاناث

السؤال :

لماذا يوجد الصلع في الرجال دون النساء ؟

الجواب :

يحدث الصلع نتيجة لعاملين متضامنين :

العامل الاول :

وجود نسبة معينة من هرمانوت الذكورة لا توجد الا في الذكور فقط ·

العامل الثاني :

هو استجابة بصيلات شعر قمة الرأس لهذا المعدل من هرمونات الذكورة ·

وهذا يفسر عدم ظهور الصلع في بعض الذكـور اذ لا يحدث الصلع اذا لم تحدث استجابة من بصيلات شعر قمة الرأس للمعدل الطبيعي من هرمونات الذكورة ·

٥٥ ـ علاقـة حـب الشبـاب بالنشـاط الجنسي

السـؤال :

عمري . سنة يظهر بوجهي حبوب صغيرة تختفي بعد مـدة ليظهر غيرها · هل تؤثر مزاولة العادة السرية على ظهور هـذه الحبوب ؟

الجـواب :

من وصفك يتضح أنك تشكو من حـب الشبـاب وهـو كثير الحدوث لمن هم في سنك من الذكور والاناث · وحقيقة أن ظهور حب الشباب مرتبط بالبلوغ والنضج الهرموني في الجنسين ولكن هناك اعتقادا خاطئا عند الكثير ان ظهور حب الشباب له علاقـة بالاشبـاع الجنسي وان كثرة ظهـوره نتيجـة لعـدم توفر هذا الاشباع وهذا غير صحيح فكثيرا ما يظهر حب الشباب بعد الزواج وذلك لأن ظهور حب الشباب يرجع الى عاملـين أساسيين : الاول هو وجود نسبة معينـة من هرمونات الذكورة « وهي تتوفر في الذكور والاناث على حد سواء بعـد سن البلوغ · ولكـن حب الشباب لا يظهر الا مع وجود العامل الثاني وهو استجابة الغدد الدهنية لهذه النسبة من الهرمونات ولذلك نلاحظ عدم ظهـور حب الشباب رغم تكوينهم الهرموني الطبيعي » ·

٥٦ ـ الصلع والجلسات الكهربائية

السؤال :

أنا شاب عمري ٢٤ سنة أصبت في طفولتي بمرض القراع وعولجت بالجلسات الكهربائية « أشعة أكس » واصيب شعري بالضعف وبدأت أعراض الصلع تظهر بشكل ملموس فهل يمكن وقف تدهور الحالة وازدياد الصلع ؟

الجواب :

من مضاعفات علاج القراع بجلسات الاشعة السينية « أكس » أصابة بصيلات الشعر بتليف يؤدي الى خشونة الشعيرات ثم الى سقوطها وهذا يحدث نتيجة لتعرض فروة الرأس لكمية من الاشعة أكثر من اللازم • ويحدث السقوط في الاماكن التي تعرضت لكمية أكبر من الاشعة • أما الصلع العادي والذي يحدث في بعض العائلات فانه يؤدي الى سقوط الشعر في الجبهة أو في قمة الرأس ولكن الشعرة التي تسقط نتيجة الصلع الطبيعي يلاحظ أنه يقل سمكها وتصبح ناعمة قبل أن تسقط وتختفي نهائيا •

ومن سوء الحظ فأن التليف الناتج من الاشعة السينية تليف دائم ولا رجاء من عودة نمو الشعر الذي قاسى من جراء هذا التليف •

٥٧ ـ كلف

السؤال :

أنا سيدة عمري ٣٥ سنة بعد ولادتي الاخيرة ظهر الكلف على وجهي واستعملت عددا كبيرا من الدهانات دون فائدة •• أرجو منكم أن تخبروني عن علاج فعال •

الجواب :

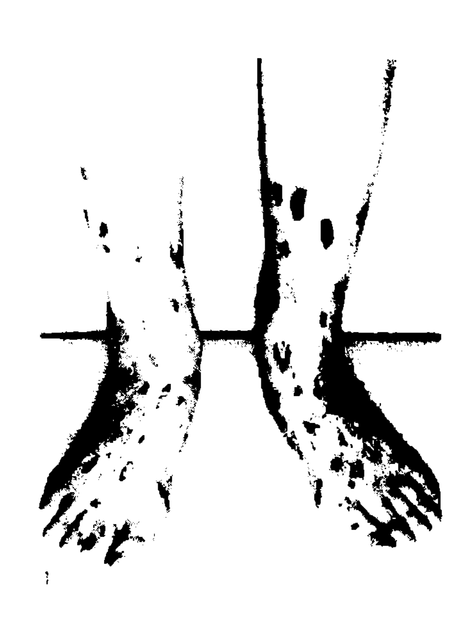
كثيرا ما يحدث الكلف في بعض السيدات أثناء الحمل • وهذا النوع من الكلف لا يعتبر ظاهرة مرضية اذ أنه يحدث نتيجة

لنشاط بعض الخلايا الملونة بسبب تأثير التغييرات الهرمونية التي تحدث أثناء الحمل • ولذلك فانه غالبا ما تخف حدة الكلف بعد الوضع ولكنه قد يستمر اللون الغامق بعد الولادة لفترات مختلفة نتيجة لترسب المادة الملونة في خلايا البشرة كما يحدث الكلف دون حدوث حمل كما يحدث في بعض السيدات أو الاناث وأحيانا الذكور وفي هذه الحالة يكون نتيجة لزيادة نشاط بعض الخلايا الملونة وشدة استجابتها للنسبة الطبيعية من الهرمونات • واطمئنك أنه سيختفي الكلف ان عاجلا أو آجلا وأنصحك بعدم التعرض للشمس أو استعمال الروائح العطرية وقد أدت التجارب الى اكتشاف بعض المواد الكيميائية التي تستعمل لعلاج الكلف والبقع الغامقة ولكن استعمال مثل هذه المواد يستلزم الاشراف الطبي اذ أنها قد تحدث التهابات بالجلد اذا أسيء استعمالها •

٥٨ ـ صلع

السؤال :
أنا شاب عمري ٢٣ سنة • أصاب رأسي ما يشبه الصلع وأنا في سن الثانية والعشرين وتفرز فروة الرأس ما يشبه الدهن واستعملت كثيرا من الزيوت والادوية دون فائدة وقال بعض الاطباء انه صلع وقال البعض انه نوع من الامراض يصيب الشباب • مع أني أغسل شعري بالماء فقط ولا استعمل الصابون •• كما أنني أشكو من جفاف بشرة الوجه •

الجواب :
أنت تشكو من الصلع ومن التسيل الدهني وهو زيادة افراز الدهون من الغدد الدهنية • والصلع والتسيل الدهني كثيرا ما نلاحظهما في نفس الشخص ولكن ليس معنى ذلك أن التسيل الدهني هو الذي أدى الى الصلع فالكثير من حالات الصلع لا يكون مصحوبا بتسيل دهني وكذلك كثير من حالات التسيل الدهني لا يكون مصحوبا بصلع وأنصحك بعدم استعمال أي زيوت لفروة





الرأس فأنها ستزيد الحالة سوءا

٥٩ ـ البهـاق

السـؤال :

بعد اصابتي بتضخم في الكبد وشفائي منه أصبت ببقع بيضاء في الوجه والعنق وظهر اليدين بعضها كـان يختفي ويظهـر مرة اخرى ولاحظـت أن بعض الاطعمـة تزيد الحالـة مثـل البيض والسمك ٠٠ شخص الاطباء حالتي بأنها بهاق ووصفوا لي دواء غير متوفر ٠

ظهرت ثلاث بقع بهاق على رقبتي ٠أريد أنأطمئنعلى امكان ازالتها وفائدة التجميـل لازالتـه وضرر وضع كوفيـة أو شاش فوق هذه البقع ٠

الجـواب :

ما تشكو منه هو مرض البهـاق وهو يظهـر في صورة اختفاء لون الجلد الطبيعي في بقع محددة من الجسم وهـو نتيجـة لعدم تكوين المادة الملونة « الميلادينين » في المناطق المصابة وذلك نتيجة لأسباب موضعية في الخلايا ولا أعتقد أن هناك علاقة بـين الكبد وظهور هذه البقـع اذ أن مرض البهـاق يصيـب الاصحـاء من الجنسين على حد سواء ٠٠ أما بخصوص الاقراص التي ذكرتها فاننا نفيد أنها لا تفضل أقراص « الميلادينين » التي تصنع محليا في مصر وتصدر منها الى جميع دول العالم بما فيها الدول التـي تنتج الاقراص التي ذكرتها ، ولقد ثبـت في بحث علمي أجري للمفاضلة بين هذين النوعين مـن الاقراص ان مفعـول أقراص الميلادينين أضمن من الاقراص الاخرى ٠ ولكن يلزمك الاستمرار في العلاج تحـت اشراف المختص حتى تنعـم بالشفـاء مـن هذا المرض ٠ علما بأن أكثر من ٧٠ ٪ من حالات هـذا المرض والتي تداوم على العلاج تشفى ٠ وأجابتنا على القارىء ث ٠ ى ٠ س أنه لا فائدة من جراحة التجميل اذ قـد يظهر البهـاق في منطقة

جراحة التجميل فضلا عن ظهوره في مناطق اخرى . كما ان تعريض المناطق المصابة بالبهاق للشمس يعتبر أساسيا في علاج البهاق .

٦٠ ـ ثعلبة

السؤال :

أنا شاب عمري ٢٦ عاما اصبت بداء الثعلبة منذ سنتين وبعد جهد وصبر في العلاج نبت شعر أبيض في المكان المصاب هل في الامكان الحصول على هرمونات منشطة للبصيلات الشعرية حتى يعود الى الشعر لونه الاسود القديم ؟

الجواب :

عند عودة الشعر في المنطقة المصابة بتعلبة يكون الشعر الجديد في أول الامر رقيقا وناعما وأبيض وبعد ذلك يكتسب الشعر سمكه وملمسه ولونه العادي ولذلك فظهور الشعر الابيض في هذه الحالة ظاهرة عارضة ستختفي تلقائيا ولا يلزم لها استعمال أي علاج وأنصحك بالاستمرار على العلاج الموضعي الذي سبق آن استعملته حتى يكتسب الشعر لونه العادي .

٦١ ـ علاج الصدفية بالترمس

السؤال :

سمعت عن علاج جديد للصدفية بالترمس فهل هذا صحيح ؟

الجواب :

لقد تم فصل المادة الفعالة في مسحوق الترمس وأمكن تحضيرها كيماويا على صورة علاج موضعي ولكن ما زال هذا النوع من العلاج ينتظر حكم التجارب الاكلينيكية وذلك باستعماله في علاج حالات صدفية مختلفة بواسطة عدد من الاخصائيين .

٦٢ ـ ضمور بطبقات الجلد

السؤال :

أنا فتاة في مقتبل العمر .. أعاني منذ اربعة أعوام من مرض

جلدي • بدأ هذا المرض أولا على شكل بقع بيضاء على الكتف الايسر ثم انتشرت هذه البقع حتى منتصف ظهري وملأت ذراعي اليسرى بأكملها • عولجت لدى اخصائي الجلد ، وتحسنت قليلا ما عدا الكتف والذراع • ولا أستطيع أن أمسك أي شيء بيدي • وأصبحت ذراعي كأنها جلد على عظم وتؤلمني جدا • بينما الذراع الاخرى كما هي • واحتار الاطباء في سر مرضي • أرجو انقاذي من هذا العذاب •

الجواب :
من وصفك لما تعانين من مرض يا آنسة يتضح جليا أنه ليس بالبهاق العادي أي فقد لون الجلد فقط بل غالبا ما سيكون هذا المرض نوعا من الامراض الجلدية المصحوبة بضمور في طبقات الجلد وما تحته من أنسجة يجعل التشخيص بدون مشاهدة المريض ضربا من التخمين المحرم طبيا •• فرجائي عرض حالتك على اخصائي •

٦٣ ـ ذئبة حمراء

السؤال :
أصبت بمرض الذئبة الحمراء في منطقة من رأسي ، فهل يمكن علاجه ، وهل يعود الشعر مكان الاصابة ؟

الجواب :
واضح من خطابك أنك تشكين من النوع المحدود من الذئبة الحمراء ويسمى بالنوع الجلدي وهو يصيب الجلد دون الاعضاء الداخلية وهو يمكن علاجه ولا يخشى منه على صحة الشخص وهناك طرق كثيرة لعلاجه اما بالعقاقير عن طريق الفم أو عن طريق الحقن الموضعي • ولكن لا أمل في عودة الشعر في المنطقة المصابة •

٦٤ ـ الشعر الأبيض

السؤال :

أنا شاب عمري ٣٢ سنة • كنت أشكو من بعض الآلام في فروة الرأس عندما كان عمري ١٦ سنة • وقد بدأ الشعر الابيض يعلو رأسي ونصحني أحد الاطباء باستعمال بعض المراهم ولكنها أدت الى تساقط الشعر • فما توجيهاتكم ؟

الجواب :

في بعض الاحيان يظهر الشعر الابيض في سن مبكرة ويحدث ذلك في بعض العائلات غالبا ولكن لا يعني هذا أن يحدث الشيب المبكر في جميع أفراد العائلة • أما الآلام التي كنت تشكو منها فأعتقد أنه ليست لها علاقة بظهور الشيب ، فالشيب عبارة عن شيخوخة الخلايا الملونة الموجودة في بصيلات الشعر والتي يحدد نشاطها لون الشعر • وتظهر أعراض الشيخوخة على الخلايا الملونة بالتدريج ولذلك نجد أن الشعرة تفقد لونها بالتدريج فتصبح رمادية اللون ثم يبدأ وضوح اللون الابيض حتى تصبح الشعرة جميعها بيضاء أما ظهور الشعر الابيض بطريقة متناثرة في بعض الاشخاص فانه قد يحدث نتيجة لايذاء الشعر خصوصا في السيدات وفي هذه الحالة يكون اللون الابيض نتيجة لتوقف الخلايا الملونة بسبب الصدمة التي تعرضت لها الشعرة •

٦٥ ـ شعري أصبح خفيفا

السؤال :

عمري ١٦ سنة • كان شعري طويلا وغزيرا ومنذ مدة لاحظت ان معدل طوله قل بدرجة ملحوظة كما أنه أصبح خفيفا جدا لدرجة لافتة للنظر • علما بأنني لم أقصه أو استعمل المكوى أو فرد الشعر وليس به قشور • واستعملت الكثير من العلاجات دون نتيجة فما السبب وما العلاج الذي يعيد الي شعري طويلا غزيرا ؟

الجـواب :

من جهه فلة معدل طول الشعر فمن المعروف أن الشعرة تزداد في الطول حتى تصل الى طول معين ـ يختلف من شخص الى آخر ـ وبعد توقف الشعرة عن الزيادة في الطول يظل طولها ثابتا حتى تسقط لتحل محلها شعرة جديدة · أما لماذا أصبح شعرك خفيفا دون استعمال المكوى أو فرد الشعر فهناك أسباب اخرى كثيرة لسقوط الشعر مثل الضعف العام أو الانيميا أو الاصابة ببعض الحميات مثل الانفلونزا الحادة أو بعض الاضطرابات الهرمونية أو الامراض الداخلية الاخرى · وقد يكون سقوط الشعر الذي تشكين منه ليس سقوطا مرضيا فمن المعروف ان الشعر يتجدد على مدى خمس سنوات تقريبا ولذلك نتوقع سقوط عدد معين من الشعيرات كل يوم والعلاج بالطبع يتوقف على تشخيص سبب الشكوى ·

٦٦ ـ حكة هبرا

منذ طفولتي وعمري عامان وحتى الان وأنا طالب في الجامعة تلازمني بثور تظهر في الصيف وتختفي في الشتاء من أطراف الاصابع حتى الكوعين والركبتين وهي ليست معدية هل يوجد تشخيص ودواء لحالتي ؟

الجـواب :

ما تشكو منه عبارة عن مرض جلدي يعرف باسم «حكة هبرا» وهذا المرض يظهر على شكل حبوب صغيرة في جلد الاطراف وتسبب حكة شديدة ، وقد تحدث نوبات بشدة بالتبادل مع نوبات سكون للمرض بطريقة تلقائية وقد تأخذ هذه النوبات شكلا موسميا كما في حالتك وقد تزداد في الخريف في بعض الاشخاص وفي فصل الصيف أو الربيع في أشخاص آخرين · ويبدأ ظهور المرض عند الطفولة المبكرة وفي بعض الحالات تقل حدته عند البلوغ ونتيجة للحكة قد يصاب الجلد بظهور الدمامل أو البثرات

الصديدية ، وهذا المرض عبارة عن تفاعل من الجلد لبعض المؤثرات الخارجية مثل بعض أنواع الاطعمة « وهذه تختلف من شخص الى آخر » وبعض الروائح أو حبوب اللقاح أو الاتربة أو قد تكون لبعض المسببات الداخلية مثل وجود بؤر صديدية أو اضطراب في الجهاز الهضمي ولذلك يجب تحديد نوع المؤثر الذي يؤدي الى ظهور الاعراض في هذه الحالات وذلك يتآتى من الملاحظة الدقيقة للحالة بواسطة الطبيب والمريض متضامنين واجراء الفحوص اللازمة لكل حالة ٠

[illegible] الصدفية

السؤال :

ابنتي مصابة بمرض الصدفية وانتشر في كل جسدها واختفى بعد استعمال بعض الحقن والمراهم الا من بعض الاطراف ٠٠ أرجو افادتي بالعلاج الحاسم ، علاج للصدفية بالترمس ٠

الجواب :

ليس لمرض الصدفية حتى الان علاج ثابت يمكن استخدامه في جميع الحالات ولكل مريض علاجه الذي يناسبه حسب انتشار المرض وشدته وسن المريض ٠٠ الخ ٠ ومن المؤسف ان التجارب التي على الترمس في علاج الصدفية أثبتت بشكل قاطع أنه لا يفيد في علاج الصدفية ٠ وما زالت التجارب مستمرة ٠

٦٨ ـ علاقة النضج الجنسي [illegible]

السؤال :

عمري ١٨ سنة أشكو من صغر حجم العضو التناسلي ولم يظهر شعر تحت ابطي أخذت علاجا لحالتي دون نتيجة فهل تصفون لي علاجا حتى يظهر الشعر تحت الأبطين ؟ علما بأنني ازاول العادة السرية ٠

الجـواب :

عدد غير قليل من الاصحاء يعيشون بخصية واحدة حيث تكون الاخرى قد عانت من الضمور لعدم نزولهـا الى كيس الصفن أو نتيجة لاجراء عملية جراحيـة · ولعلمك بـأن فقـدان احـدى الخصيتين لا يؤدي الى فقدان خصوبة الرجل أو نموه الجنسي · كما ينبغي أن تعلم ان عدم نمو الشعر تحت الابطين ليس في حد ذاته علامة اكتمال الرجولة فنمو الشعر الخشن في الذقن والشارب الذي يميز الرجال لا يعتمد على معدل هرمونات الذكورة وحدها ولكن نموه يتوقف على مدى استجابة البصيلات الشعيرية في هذه المناطق لهرمونات الذكورة ولذلك تختلف غزارته وخشونته من رجل الى آخر · وشعر العانة والشعر تحت الابطين يظهر في الاناث والذكور على حد سواء · ومن رسالتك أنصحك بعدم تعاطي أي علاج فلست تشكو من نقص هرموني ·

٦٩ ـ جفـاف الشعـر

أنا فتاة عمري ١٦ سنة · لاحظت أن شعر رأسي تنقسم فيه كل شعرة الى اثنتين أو أكثر وتصبح جافة بينما الشعر الملاصق للجلد كما هو سليم وناعم ·· هل للشمس تأثير في هذا ومـا هو العلاج ؟ ·

الجـواب :

من خطابك نستطيع أن نستنتج أن جفاف الشعر وتشققه من الاطراف حدث نتيجة لايذاء الشعر وقـد يكون هـذا الايذاء في صورة شد الشعر بعنـف أو الافراط في استعمـال الكربياج أو المشط الحديد أو المكواه وقد يكون في صورة استعمـال مـواد كيميائية مثل بعض لوسيونات الشعر اذ أن هذه العوامل التـي ذكرناها تؤدي الى فقدان الطبقـة الدهنيـة وبالتـالي الى ضعف الغطاء الكيتيني للشعر فتصبح هشة عرضة للتقصف وللانفلاق من الاطراف ·· وليس عديدة مـن الاكزيمـا تختلـف اختلافا

جذريا في مسبباتها ، وبالتالي في علاجها ، وفي نفس الوقت فمن رسالتك نعتقد ان ما تشكين منه قد يكون نتيجة للاصابة ببعض الفطريات أو الخمائر التي تسبب التينيا أو المونيليا خصوصا وانك تشكين من زيادة العرق تهيء الجلد للاصابة بهذه الفطريات والخمائر ومن المعروف ان علاج التينيا يختلف اختلافا كبيرا عن أي نوع من أنواع الاكزيما فما ينقصك هو تشخيص الحالة وبعد ذلك فالعلاج سهل في كلتا الحالتين ٠

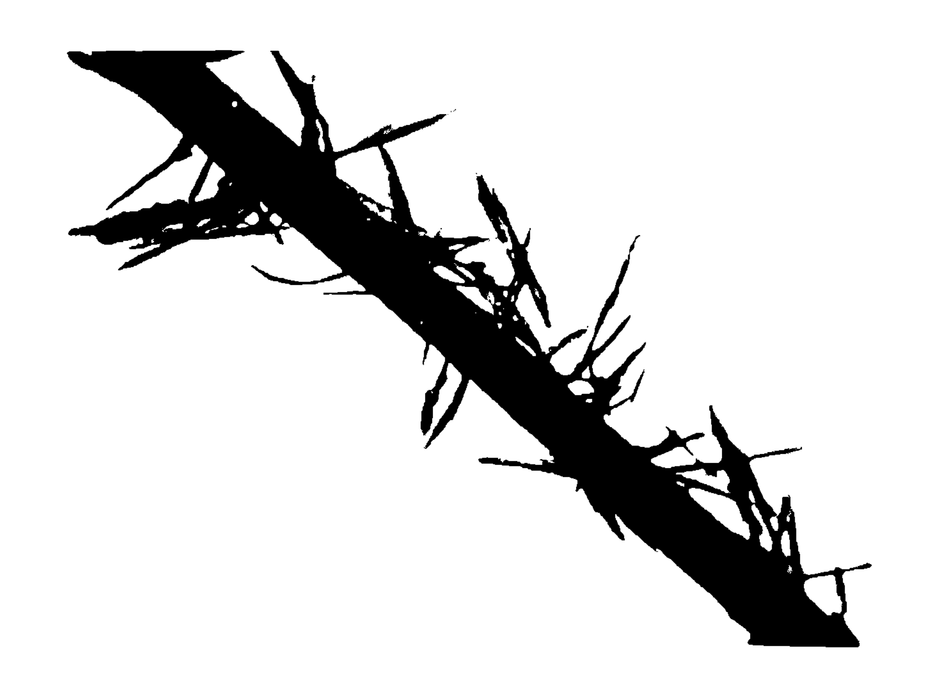
٧٠ ـ تضارب الشخصيات

السؤال :

عمري ٣٣ سنة وطولي ١٦٨ سم ووزني ٧٦ ك ٠ أعاني من صداع بالرأس ناتج من احساسي بانتفاخ في عروق الرأس وينتابني بعد أكلات السمك وبعد أدوية معينة ويتولد عن هذ الصداع أرق حاد وعدم القدرة على لمس الرأس بسبب الآلام حتى ولو كانت الوسادة ٠ وتنتابني الآلام عقب بذل مجهود عضلي مع سرعة ارهاق وعدم قدرة على التركيز ٠ وهذه الآلام مثل رباط مؤلم حول الرأس وآلام تمتد الى الرقبة كلها والعمود الفقري وعرق غزير في الرأس والوجه والكتفين ٠ تضاربت تشخيصات الاطباء بين تصلب في شرايين المخ و .وماتيزم بأعصاب الرأس وحساسية في الجهاز العصبي والقلق النفسي وجميع أنواع العلاج لم تفدني ٠ هل من الممكن عمل رسم عضلات مع حساسية عصبية وفي أي مكان وما تكاليفها ؟

الجواب :

ما تشكو منه من أعراض معظمه ناتج عن اصابتك بنوع معين من الارتكاريا ويظهر هذا النوع المسمى « الارتيكاريا العملاقة أو مرض كوينز » على صورة أورام تظهر في مناطق محددة من الجسم أما عقب توتر عصبي أو تناول بعض العقاقير أو بعض الاطعمة « تختلف من شخص الى آخر » وقد تظهر دون وجود سبب



ـ الجدار الخارجي للشعرة تظهر فيه فروع كثيرة ٠



ـ انقسام الشعرة في اتجاه طولي وعرضي تمهيدا لسقوطها ٠

واضح وفي هذه الحالة قد يكون نتيجة لبؤرة صديدية أو لاضطرابات في الانزيمات أو الخمائر في الشعيرات الدموية الموجودة في الجلد وتستمر هذه الأورام فترة تختلف من أيام الى أسابيع ثم تختفي تلقائيا ولكنها تعاود الظهور في نفس المناطق وتختلف أعراض هذا المرض بحسب المنطقة المصابة فاذا أصابت الرأس فانها تسبب صداعا واذا أصابت جلد الظهر فانها تسبب آلاما في منطقة العمود الفقري واذا أصابت الجلد حول المفاصل فان الآلام المصاحبة لها قد يظن أنها آلام ناشئة في المفاصل وعلاج الحالة يتوقف على معرفة المحرض على ظهورها هل هو نوع من الاطعمة أو نوع من العقاقير أو توتر عصبي أو بؤرة صديدية ·· الخ ·

٧١ ـ الاجرودي

السؤال :

انا شاب في سن الثلاثين على وشك الزواج · يسميني الناس « بالاجرودي » وذلك لعدم نمو شعر الصدر والذقن والشارب فهل يعتبر ذلك نقصا ؟ وهل يؤثر ذلك على الناحية الجنسية ؟

الجواب :

يوجد الشعر على جميع سطح الجلد وقبل البلوغ يكون كل هذا الشعر من النوع الزغبي · وعند البلوغ ونشاط هرمونات الجنس ينمو الشعر الخشن في أجزاء معينة من الجسم في الذكور والاناث مثل شعر الابطين والعانه ·

أما في الذكور فان الشعر الخشن ينمو في مناطق اخرى مثل الذقن والشارب والصدر والاطراف · ونمو الشعر الخشن يعتمد على وجود هرمونات الذكورة ولكن هرمونات الذكورة في حد ذاتها لا تستطيع أن تؤدي الى نمو الشعر الخشن الا اذا كانت هناك استجابة من بصيلات الشعر · وبصيلات الشعر تحت الابطين والعانه أكثر استعدادا للاستجابة لهذه الهرمونات

ولذلك فأن الشعر الخشن ينمو في هذه المناطق في الذكور والاناث حيث أن هرمونات الذكورة موجودة في الاناث كذلك ومصدرها الغدة الكظرية ·· ولكن هذه الكمية من هرمونات الذكورة غير كافية لتنشيط نمو الشعر الخشن في أجزاء الجسم الاخرى · أما في الذكور فان نسبة هرمونات الذكورة تكون أعلى بكثير منها في الانثى وكافية لتنشيط هذه الشعيرات · وكما ذكرنا فانه يستلزم استجابة بصيلات الشعر لهذه الهرمونات · ولما كان هذا الاستعداد للاستجابة لتأثير هذه الهرمونات يختلف من شخص الى آخر فاننا نجد اختلافا كبيرا في درجة غزارة وخشونة شعر الجسم بين شخص وآخر دون أن يعني ذلك اختلافا في كمية هرمونات الذكورة وبالتالي فان عدم نمو شعر الذقن أو الشارب أو الصدر في بعض الاشخاص لا يعني نقصا هرمونيا ولكنه يعني عدم استجابة بصيلات الشعر لهذه الهرمونات · وعليه فلا علاقة بين الناحية الجنسية وعدم نمو الشعر ·

٧٢ ـ قلة الشعر والنمش

السؤال :

عمري ٣٢ سنة وأعاني من قلة الشعر في الوجه والجسم علما بأني طبيعي جنسيا فهل يمكن أن تكون حالتي وراثية عن والدي ؟ وهل يمكن علاجها ؟

وهل يمكن ازالة بقع النمش التي تكثر على جانب وجهي الايسر منذ كنت صغيرا ؟

الجواب :

بخصوص عدم غزارة الشعر في الوجه والجسم فاننا نفيد بأن غزارة الشعر في الجسم أو الوجه ليست دليلا على التكامل أو النضج الهرموني وبمعنى آخر ليست علامة من علامات الرجولة فكثير من الذكور المكتملين هرمونيا ليس شعرأجسامهم غزيرا وذلك لان غزارة الشعر لا تتوقف على وجود هرمون

الذكورة فقط ولكن يلزمها وجود استعداد في بصيلات الشعر ذاتها للاستجابة للهرمونات الموجودة في الجسم فاذا كان استعداد هذه البصيلات للاستجابة ضعيفا كان شعر الجسم الخشن نادرا مع وجود نسبة طبيعية من الهرمونات ، وبالعكس قد تكون الاستجابة في بصيلات الشعر أكثر من المعدل اللازم في بعض الاشخاص فتزداد نسبة الشعر حتى في وجود نسبة أقل من الطبيعي من هرمونات الذكورة ٠ وبالتالي فقد نلاحظ وجود شعر خشن في جسم بعض الاناث نتيجة لزيادة استجابة بصيلات الشعر عندهن ، ونضيف ان المحاولات التي يقوم بها البعض لزيادة غزارة نمو الشعر عندهم مثل الحلاقة بالموس غير مجدية وذلك لأن الحلاقة بالموس لا تؤثر على خشونة أو سرعة نمو الشعر ٠ وخلاصة القول أن غزارة الشعر بالجسم تعتبر علامة خلقية تختلف من شخص الى آخر وتظهر في بعض العائلات دون غيرها ٠

أما بخصوص البقع التي ذكرت انها تظهر على جانب الوجه الايسر فاننا لا نعتقد أنها عبارة عن نمش فالنمش يصيب جميع الاجزاء المكشوفة من الجلد ولا يصيب ناحية دون أخرى وعليه فاننا نعتقد أن هذه البقع عبارة عن نوع من أنواع الوحمات الملونة ٠ وننصحك بتركها وشأنها ٠

٧٣ ـ للجذام علاج

السؤال :

عمري ٢١ سنة وأصبت بمرض الجذام وأعراضه ورم في الاعصاب والاطراف العليا والسفلى من العضل والقدمين وفي الظهر والرقبة مع حبوب حمراء على الجلد ٠ هل يوجد علاج لحالتي ٠٠ وهل أجد منكم مساعدة في العلاج ؟

الجواب :

علاج الجذام ميسور في مستعمرات الجذام وكذلك عيادات

الجذام الموجودة بالقاهرة التابعة لوزارة الصحة ونفيدك بانه يوجد نوعان من الجذام نوع معد وهو الذي يستلزم عزل المريض والنوع الآخر غير معد ويمكن علاجه خارج المستشفيات ويبدو أنك تشكو من النوع الثاني ونطمئنك بأنه يوجد الكثير من العقاقير التي تشفي هذا المرض -

٧٤ ـ بقعة سوداء

السؤال :

عندما اصاب بأي جرح في جسمي يترك بعد شفائه بقعة سوداء · لم أجد علاجا عند الاطباء الذين زرتهم هل يوجد علاج لحالتي ؟

الجواب :

التئام الجروح قد يترك بقعا بيضاء وذلك عند ذوي البشرة الشقراء ولكنه غالبا ما يترك بقعا سوداء عند ذوي البشرة السمراء أو البرونزية وذلك نتيجة لاختلاف نشاط الخلايا الملونة عند هؤلاء الاشخاص ، وكلما كان لون البشرة أكثر سمرة زاد نشاط الخلايا الملونة وبالتالي يزداد لون البقع التي تظهر عقب اختفاء الدمامل أو الجروح ومع ذلك فان هذا اللون الغامق أو الاثر الذي تتركه الدمامل أو الجروح وقتي بمعنى أنه سيزول حتما بمضي الوقت وعلى ذلك فاننا لا ننصحك باستعمال أي علاج ·

٧٥ ـ لون بعد الدمامل

السؤال :

أصبت بدمامل في جسمي عولجت منها ولكنها تركت لونا أسود مكانها ، هل هناك علاج لازالة هذا اللون ؟

الجواب :

البقع الغامقة التي تبقى في الجلد بعد اختفاء الدمامل او



- حالة قرع بالراس ٠

الالتهابات الاخرى مصيرهـا الى الزوال بعـد مضي مـدة تختلف حسب لون بشرة الشخص ، وكلما كان لون البشرة داكنا استمرت البقع مدة أطول والعكس صحيح واطمئنك بأنها ستزول بمضي الوقت دون الحاجة الى استعمال علاج ٠

٧٦ ـ سقـوط الشعـر

السـؤال :

شعر رأسي يتساقط بغزارة كذلك شعر جسدي ، تقوم فروة الرأس بافراز مادة دهنية كثيرة ـ أفيدوني كيف الخلاص ؟

الجـواب :

أنت تشكو من حالة بشرة دهنيـة وهي ليست مرضا في حـد ذاتها ولكنه استعداد لافراز الدهون بكثرة من الجلد ، والغسـل بالماء والصابون مرات عديدة هـو أجدى وسيلـة للتغلـب على متاعب هذه الحالة ، أما سقوط الشعر الذي تشكـو منه فيتضح من رسالتك أنه سقوط فسيولوجي وليس نتيجة لمرض ٠

٧٧ ـ درن جلـدي

السـؤال :

عمري ١٩ سنة واصبت بحب الشباب منذ أربع سنوات وهو على هيئة حبوب متكيسة حمراء مرتفعة عن البشرة وقرأت مقالا في جريدة صباحية لاخصائي يقول فيه ان هذا النوع مـن حـب الشباب اسمه درن جلدي وقال ان علاجه مثل علاج الدرن تماما ٠٠ أرجو افادتي عن العلاج المناسب ؟

الجـواب :

ما نشر في الجريدة قرأناه ونفيد بأنه يتعلـق ببعض حـالات معينة وفي نفس الوقت نادرة جدا ولسنا نرى داعيا لأن تعتبـر حالتك من نفس هـذه الحالات ومـن المعروف ان حـب الشباب المتكيس يستلزم علاجه مدة طويلة ولذلك ننصحك بألا تيأس من

تأخر الشفاء ونصحك بعمل مزرعة لفصل الميكروبات المسببة لحالتك وتحديد العقاقير المؤثرة على هذه الميكروبات بشرط أن تتعاطى هذه العقاقير بالتبادل لمدة ستة أسابيع متواصلة بمعنى أن تغير العقار مرة كل اسبوعين بالاضافة الى استعمال العلاج الموضعي المناسب تحت اشراف أحد الاطباء المتخصصين ، وقد يفيد في حالتك استعمال الاشعة فوق البنفسجية أو الاشعة السينية السطحية بشرط أن يكون تحت اشراف طبيب مختص ومتمرن في استعمال هذا النوع من العلاج ·

٧٨ ـ أعراض من الرياضة

السؤال :

عمري ١٩ سنة وامارس الرياضة منذ طفولتي ولكنني الآن أشعر بتهيج في الجلد بعد السباحة مع دوار في الرأس وميل للاستلقاء والتقيؤ ·· أرجو ارشادي ؟

الجواب :

انت تشكو من حالة أرتكاريا طبيعية وهي نوع من الارتكاريا تظهر بعد المجهود العضلي أو بعد الشعور بالدفء أو بعد الحمام وهي نتيجةلزيادة افراز بعض الهرمونات في نهايات الاعصاب والوقاية من هذا المرض هي كل العلاج وننصحك بأن تحدد لنفسك القدر من المجهود العضلي الذي تظهر بعده هذه الاعراض وان تعمل على ألا تصل الى هذا القدر عند مزاولة أي مجهود عضلي ·

٧٩ ـ نظافة الرأس

السؤال :

أرجو افادتي عن علاج للتخلص من قمل شعر الرأس ·

الجواب :

الوقاية من الاصابة بقمل الرأس مهمة جدا ويكفي غسل الرأس بالماء والصابون مرتين في الاسبوع مع غمس المشط في

الخل قبل التسريح فهذا يساعد على ازالة الصئبان الذي قد يكون ملتصقا بالشعر فالصئبان عبارة عن بويضات القمل ولهذا اذا تركت فانها تفقس وتتطور الى قمل جديد أما علاج الاصابة بقمل الرأس فيتلخص في استعمال مرهم الراسب الابيض مع محلول السليماني مرتين في اليوم بالاضافة الى غسل الرأس بالماء والصابون مع التسريح بالطريقة التي شرحناها على أن يستمر العلاج لمدة اسبوعين وفي الحالات الشديدة الاصابة يستحسن قص الشعر واذا كان هناك بعض الدمامل أو الجروح بالرأس نتيجة للحكة التي يسببها القمل أو اذا وجد تضخم في الغدد الليمفاوية في الرقبة مصاحبة للجروح أو الدمامل بالرأس فيستحسن استعمال مركبات السلفا أو البنسلين تحت اشراف اخصائي في الامراض الجلدية ولا بد من تعقيم أغطية الرأس والوسائد التي يستعملها المريض حتى لا تنتقل العدوى عن طريقه الى الاشخاص المخالطين .كما ينبغي عدم استعمال أمشاطهم ٠

٨٠ ـ تغيير لون الابطين

السؤال :

اشكو من وجود بقعة سوداء على شفتي السفلى بعد شفائها من بثرة كانت بها ٠٠ كما أشكو من وجود لون داكن تحت الابطين ٠٠ فما سبب ذلك ؟

الجواب :

البقعة السوداء الناتجة بعد اختفاء البثرة في الشفة السفلى ستختفي بمضي الوقت دون علاج ، أما بخصوص اللون الداكن تحت الابطين فينبغي أن تعلمي ان لون الجلد في هذه المناطق يكون داكنا عن لون الجلد الطبيعي ولكنه في بعض الحالات قد يكون نتيجة التهاب في هذه المنطقة عن أثر وضع بعض الكيماويات المزيلة للشعر أو المزيلة لرائحة العرق ، والعلاج يتوقف على معرفة سبب اللون الغامق ٠

ـ عدوى الساقطات

السؤال :

عمري ١٨ سنة واجتمعت مع فتاة من الساقطات وأخشى أن أكون قد التقطت منها مرضا معديا مع أني حرصت على ادخالها الحمام حتى أطمئن على نظافتها ‥ هل يمكن أن أصاب بأي عدوى مع حرصي هذا ؟ وما هي وسائل الوقاية في المرات القادمة ؟

الجواب :

الامراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي أهمها مرضان : السيلان والزهري ويظهر السيلان عادة خلال أيام قليلة والزهري بعد حوالي أربعة أسابيع من الاتصال الجنسي ـ وعلامة السيلان افراز صديدي من مجرى البول وعلامة الزهري الأولى قرحة جامدة على القضيب ـ وما دامت لم تظهر عليك هذه الاعراض ففي الغالب لم تحدث عدوى وللتأكد راجع أخد الاطباء للكشف عليك وعمل تحليل دم ـ للوقاية يكون الجماع مع استعمال كيس خفيف من المطاط يكون حائلا بين افرازات الانثى وفتحة مجرى البول ـ ويباع في جميع الصيدليات بقروش قليلة ·

٨٢ ـ شعري يتساقط

السؤال :

أنا فتاة عمري ١٨ سنة ، في طفولتي حلقت شعري مرتين بسبب حالة ـ قراع ـ ونما شعري بعد ذلك خفيفا ضعيفا خشنا بعد أن كان غزيرا وناعما وأصبحت أعاني من تساقطه بغزارة كلما استعملت مكواة الشعر ولذلك أقلعت عنها وانتابني الضعف بسبب المرض أو المذاكرة وهو الان يسقط لمجرد غسله بالماء والصابون أو لمجرد التصفيف العادي · هل يوجد علاج يعيد لشعري غزارته ونعومته ؟ وماذا أفعل ؟



- حالة أكزيما متقدمة



- مجموعة من المرضى بالجذام

الجواب :

سبب تساقط شعرك هو تعرضه السابق للاشعة السينية التي استعملت لعلاج القراع ومن المعروف ان استعمال هذا النوع من العلاج قد يسبب ضمورا في بصيلات الشعر مما يؤدي الى فقدان الشعر أو قلة تحمله للعوامل الخارجية مثل التصفيف وبالتالي تساقطه بعد استعمال المكواة أو الشد ، ومن المؤسف ان هذا الضمور دائم ولا يمكن علاجه ولكن يمكنك أن تحتفظي بما تبقى من الشعر اذا أقلعتي عن مزاولة الاعمال التي تؤذي الشعر مثل الشد على الرولو أو الكربياج أو مكواة الشعر ويمكنك استعمال كريم دهني لمعادلة جفاف الشعر وخشونته ٠

٨٣ ـ الشيب والصغر

السؤال :

عمري ١٨ سنة وداهمني الشيب منذ عام وهو يتزايد مع تساقط الشعر لا استعمل أية دهون أو زيوت ٠ هل يوجد علاج للحالتين ؟

الجواب :

الشيب وهو ظهور الشعر الابيض بالرأس أو الجسم ظاهرة مرضية تنشأ عن شيخوخة الخلايا الملونة التي تعطي الشعرة لونها المألوف وهذه الشيخوخة تبدأ عادة في متوسط العمر أي ما بين سن ٣٥ الى ٤٥ ولكنها قد تتأخر في بعض العائلات الى ما بعد الخمسين وقد تظهر مبكرة قبل سن العشرين في عائلات اخرى وهذا ناتج عن اختلاف استعداد الخلايا الملونة للتأثر بعوامل الشيخوخة أي انها ليست ظاهرة مرضية ويظهر الشيب في الشعرة بالتدريج فيتحول لونها الاسود الى رمادي ثم يخف اللون تدريجيا حتى يتحول الى الابيض ويبدأ بعض الشعيرات ثم يزداد عدد هذه الشعيرات تدريجيا حتى يغطي جميع أنحاء الرأس ثم شعر الجسم ٠ على ان هناك حالات قد يظهر فيها بعض الشعيرات

البيضاء المتناثرة في الرأس وهذه الشعيرات تظهر فجأة وتكون قليلة العدد ومتباعدة وهذه الحالات تكون نتيجة لعوامل عارضة مثل بعض الامراض الداخلية أو الحميات وتختفي هذه الشعيرات ليحل محلها الشعر الاسود مرة اخرى ويكون ملمس الشعرة وسمكها في هذه الحالة مختلفا عن الشعر المجاور وذلك بعكس الشيب الطبيعي فان الشعر يظل محتفظا بملمسه وسمكه العاديين ٠

٨٤ ـ بقع بنية أصبحت بيضاء

السؤال :

منذ ثلاث سنوات ظهر على جسمي بقع لونها بني وعند غلسلها تصبح بيضاء ٠٠ وصف لي الطبيب مجموعة من الادوية ٠٠ ولكن عند استعمالها أصبت بالحساسية ٠ وتكررت الادوية وتكررت حالة الحساسية ٠٠ وقمت بعمل جلسات أشعة بنفسجية ولكن بلا فائدة ٠٠ اني أبحث عن علاج لهذه الحالة ٠

الجواب :

هذه حالة تينيا ملوثة بالجسم وهي ناتجة عن اصابة الجلد ببعض الفطريات ويمكن الشفاء منها تماما باستعمال العلاج الذي يصفه الاخصائي بشرط الاستمرار على العلاج لمدة شهرين على الاقل وبشرط تعقيم جميع الملابس وأدوات الحمام التي تلامس الجسم ٠

٨٥ ـ نقط بيضاء صغيرة

السؤال :

اني أهتم تماما بنظافة جسمي ومع ذلك ظهرت نقط بيضاء صغيرة في بطني وظهري وذراعي وتمتد أحيانا الى عنقي ٠٠ وهذه النقط تتسع شيئا فشيئا وتكون قشورا متتالية جنبا الى جنب ٠٠ وعند ازالة هذه القشور تترك مكانها بقعا سوداء ويظل مكان

هذه البقع جافا باستمرار ٠٠ وتظل هذه الحالة مدة الشتاء وأول فصل الصيف ٠٠ الغريب اني عندما ابذل مجهودا صغيرا مما يعرض جسمي للسخونة كالمشي ٠٠ أحس بلسع في أجزاء من جسمي ٠٠ ثم تمتد الى الجسم كله ٠

الجواب :

وصفك للبقع الجلدية البيضاء والقشور غير كاف لتشخيص المرض بدقة وان كان من المرجح أنك تشكو من مرض الصدفية وأنصحك بأن تتكرم بالحضور لفحصك مجانا عن طريق المجلة ٠ أما ما تشعر به بعد المشي فهو نوع معين من الارتكاريا وتظهر بعد مجهود عضلي معين أو بعد تعرض الجسم لدرجة حرارة معينة مثل الاستحمام بماء دافىء وأحسن طريقة لعلاجها هو تفادي ذلك القدر من المجهود العضلي أو الدرجة المعينة من الحرارة التي تظهر عندها الاعراض وذلك اما بزيادة المجهود أكثر أو بتقليله أو برفع درجة الحرارة أكثر أو بتقليلها عن المعدل الذي تظهر عنده الاعراض ٠

٨٦ ــ الشعر الزائد

السؤال :

أشكو من الشعر الزائد المنتشر في جميع أنحاء جسمي فماذا أفعل ؟

الجواب :

الشعر الزائد في الجلد قد يكون ناتجا عن اضطرابات هرمونية وفي هذه الحالة يكون مصحوبا بالاعراض الاخرى التي تصاحب اضطراب هذه الهرمونات مثل عدم نمو الثديين ٠٠ عدم وجود الطمث أو قلته الخ ٠٠ ويكون كذلك مصحوبا بغزارة في الشعر في مناطق اخرى من الجلد ولكن غزارة الشعر في منطقة معينة بالجلد دون غيرها مع عدم وجود أية أعراض لأضطرابات هرمونية وهذه أغلب الحالات فيكون ذلك ناتجا عن تجاوب

بصيلات بعض الشعر الزغبي للنسبة الطبيعية من هرمونات الذكورة التي توجد في الاناث الاصحاء تجاوبا أكثر من المعتاد فتنمو هذه الزغبية وتكتسب الخشونة التي تميز الشعر في الرجال وتكون نقطة الضعف في هذه الحالة هي بصيلات الشعر نفسه ، وعلاج هذه الحالة اما بازالة الشعر بالطرق التقليدية علما بأن هذه الطرق لا تؤدي اطلاقا الى زيادة غزارة الشعر أو خشونته كما يعتقد البعض أو يكون عن طريق ازالة الشعيرات الزائدة بجهاز الشعرة الكهربائي وذلك اذا كان عدد الشعيرات غير كثير ٠

٨٧ ـ حساسية

السؤال :

لاحظت ان خطيبتي تهرش في قدميها الى درجة تدميهما وتصيبهما بجروح والتهابات تجعلها تعيش في آلام مستمرة وقد استعملت المراهم والمطهرات ولكن دون فائدة ٠

الجواب :

من المحتمل أن تكون الحكة الموجودة في القدمين علامة من علامات الاصابة ببعض أنواع الاكزيما ٠ وقد يكون الهرش نتيجة لتعدد أنواع العلاج الموضعي واستعمال المطهرات على وجه الخصوص اذ انها قد تكسب الجلد حساسية ومن المحتمل أيضا أن تكون الحكة نتيجة لوجود مرض فطري مثل تينيا القدمين والعلاج يتوقف على تشخيص الحالة ومعرفة سببها ٠

٨٨ ـ نقط حمراء حول الأنف

السؤال :

أنا طالب جامعي عمري ٢٤ عاما أصبت بمرض جلدي في أنفي وعمري ٤ أعوام واستمر هذا المرض ٩ سنوات ثم شفيت منه وعمري ١٣ عاما ولكنه ترك أثرا وهو وجود نقطتين حمراوين في كل جهة من الانف يظهر على هذه النقط قشر ، اذا أزلتهما

ينزل منهما سائل مثل الماء ثم يتكون القشر ثانيا ويظل اللون كما هو وقد ترك المرض أثرا آخرا هو تآكل جزء من الجهة اليسرى من الانف وتشويهه ٠

الجواب :

من وصفك يبدو أنك اصبت بنوع من سل الجلد أثناء طفولتك وأنك عولجت من المرض ولكنه ترك بعض الآثار في الجلد ٠ وفي هذه الحالة لا تهتم بالبقع الحمراء فستزول بمضي الوقت ما دمت قد شفيت من المرض وفي نفس الوقت أنصحك بعرض نفسك على اخصائي لفحصك وتقرير ما يلزم لحالتك ٠

٨٩ ـ بقع سوداء

السؤال :

مشكلتي تتلخص في وجود بقع سوداء بين الساقين من أعلى فنصحت بارتداء الملابس الداخلية الطويلة وذلك منذ أربعة أعوام ولكن دون جدوى كما توجد بقع سوداء تحت الابطين ٠٠ عمري ١٧ عاما ٠٠

الجواب :

البقع السوداء في الفخذين أو تحت الابطين قد تظهر بعد الشفاء من الالتهابات الجلدية الناتجة عن الاصابة ببعض الفطريات ٠ وفي بعض الاشخاص قد تكون نتيجة للاحتكاك أو استعمال بعض الكيماويات التي تسبب التهابات في الجلد ٠ والعلاج في هذه الحالات يتوقف على علاج السبب علما بأن هذه المناطق يكون لونها أكثر اسمرارا من لون باقي أجزاء الجلد بطبيعته ٠

٩٠ ـ رقبتي تبدو غير نظيفة

السؤال :

رقبتي لونها أشد سمرة من لون بشرة وجهي العادية ٠٠

وأحيانا تظهر سوداء وكأنها غير نظيفـــة ٠٠ استعملـــت دهانات كثيرة ٠٠ واستعملت صفار البيض ٠٠ ولكن بـــدون فائدة ٠٠ ان عمري ٢١ عاما وهذا يعذبني ٠٠

الجـواب :

اسمرار لون الرقبة وكذلك تحت الابطين غالبا ما يكون ناتجا عن زيادة سريعة في الوزن وأحيانا تظهر هذه الاعراض في حالة نقص وزن الجسم بسرعـــة وفي حالات نادرة جـــدا تكـــون هذه الاعراض ناتجة عن وجود مرض داخلي فاذا كانت الحالة ناتجة عن زيادة في الوزن فنقصه أضمن وسيلة للعلاج واذا كانت ناتجة عن نقص في الوزن فانها تكون وقتية تزول بمضي الوقت ٠٠ أما في حالات كونها ناتجة عن وجود مرض داخلي فعلاج هذا المرض يؤدي الى زوال الاعراض ٠

٩١ ــ هل هو حب شباب ؟

السـؤال :

عمري ستة عشر عاما ٠٠ أشكو من حب الشبـــاب وان كنت أشك في حقيقته ٠٠ هـــل هو حـــب شبـــاب أم لا ٠٠ وهـــذه هي أوصافه :

ينتشر في كل وجهي ٠٠ وكتفي ٠٠ وجزء من صدري ٠٠ ثم على الذراعين ٠٠ تحتوي البشرة على مادة أشبه بالمادة الدهنية ٠٠ وهي ذات رائحة كريهة ٠٠ كما انها تفرز الكثير من المواد الزيتية خصوصا تحت وطأة الشمس ٠٠ وتتحـــول البثرات الى دمامل ٠٠ تحمل في داخلها الصديد ٠٠ كما انها تصيب وجهـــي بالسواد ٠٠ خصوصا أعلى ذقني وعلى جانب أنفي ٠

والان هل هناك علاج ٠٠ وهل هو جراحي أو غير جراحي ؟
هل السواد الموجود سيستمر أم يزول بالعلاج ؟

الجـواب :

حالتك هي حب الشباب ٠٠ وهو يحدث لمن هم في مثل سنك من

الجنسين ٠٠ وعلاجه يتلخص في الغسل بالماء والصابون ٥ مرات يوميا وعدم الافراط في تناول الدهنيات والحلوى أو الشكولاته مع استعمال العلاج الذي يقرره الاخصائي ٠٠ أما البقع التي يتركها حب الشباب فهي تختفي تدريجيا بمرور الوقت ٠

٩٢ ـ صبغة الشعر

السؤال :

استعملت ماء الاوكسجين في صباغة شعري وهكذا أصبح لونه أصفر ٠٠ ثم أردت أن أرجعه الى لونه الاصلي ولكن ذلك لم يحدث ٠٠ كيف يمكن أن يعود شعري الى لونه الاسود الطبيعي؟

الجواب :

ستختفي الصبغة من شعرك بمضي الوقت الشعر بلونه الطبيعي سيحل محل الشعر المصبوغ ولكن هذا يحتاج الى مدة طويلة وعليك أن تصبري خصوصا اذا علمت ان الشعرة تطول بمعدل سنتيمتر كل عشرين يوما تقريبا وأنصحك بالاقلاع عن محاولة ازالة اللون أو تغيير اللون بالطرق الصناعية ٠

٩٣ ـ هل أحلق شعري ؟

السؤال :

أنا طالبة بالثانية الثانوية عمري ١٦ سنة اريد حلق شعري وقد سمعت أنه سيصبح ثقيلا لو حلقته لأنه خفيف جدا ٠ وتنتابني حالات عصبية أبدأ فيها بشد شعري من جذوره ٠

الجواب :

أولا حلاقة الشعر لا تؤدي الى غزارته ولا تزيد من سرعة نموه أما الحالة التي تشكو منها في حالة خلع الشعر اللاشعوري وتعرف علميا بمرض « أنترايكوتيلومانيا » وتكون اما على صورة شد الشعر بعنف أو كثرة العبث بالأصابع في خصلات الشعر أو الاحساس بوجود شيء غريب يسري في جلد فروة الرأس وهي

تحدث نتيجة للاضطرابات النفسية أو القلق النفسي وعلاج هذه الحالة ــ بعد علاج القلق النفسي ــ يتلخص في الاقلاع عن شد الشعر أو كثرة العبث فيه بالأصابع ٠

٩٤ ــ زيادة افراز العرق

منذ مدة طويلة أشكو من زيادة افراز العرق باليدين والقدمين وتحت الابطين ، وقد ظللت أعالج بوسائل عدة ، منها أشعة أكس ، دون أن أصل الى نتيجة ، فما رأيكم ؟

الجواب :

زيادة افراز العرق من اليدين أو القدمين أو الابطين ظاهرة كثيرة الحدوث وتحدث نتيجة لزيادة نشاط الغدد العرقية في هذه المناطق أي أن السبب موضعي ولا تعني هذه الظاهرة أي اضطراب في وظائف أعضاء الجسم الداخلية كما أنها لا تؤدي الى أضرار للجسم ، وان كانت تسبب مضايقات للذين يعانون منها ولا ننصح باستعمال الاشعة السينية « أشعة أكس » اذ أنه مشكوك في فاعليتها علاوة على ما تسببه من أضرار أكثر خطورة من زيادة العرق ، وقد تستفيد بعض الحالات من العلاج الجراحي بشرط أن يكون مدى الاستفادة يتلأم مع صعوبة العملية الجراحية وما تحتاجه من مجهود ٠ ويستطيع آن يتأقلم على زيادة افراز العرق ويساعده في ذلك استعمال بعض العلاجات الموضعية التي يصفها الطبيب المختص ، وفي اعتقادي ان هذا الاسلوب هو أجدى الاساليب للتغلب على مضايقات زيادة افراز العرق ٠

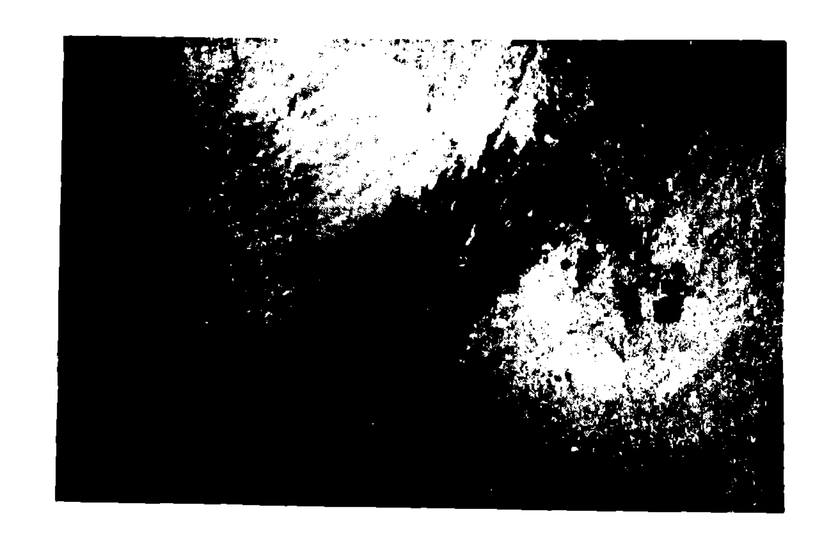
٩٥ ــ الصدفية ؟!

السؤال :

أصبت بمرض الصدفية وتناولت العلاج المرفق ، والآن أصبت أيضا بمرض جلدي شخصه الطبيب على أنه « خطر متعدد الانواع » وكان العلاج جلسات كهربائية ولكن بدون نتيجة فماذا أفعل ؟



ـ وحمة على الرقبة



ـ نفس الوحمة مكبرة

الجـواب :

الصدفية من الامراض الجلدية الشائعة ، وهو مرض مزمن جدا ويظهر في صور عديدة تختلف في حدتهـا كثيرا ، ولكنهـا في معظم الحالات تتميز بظهور بقع جلديـة حمراء مغطـاة بقشور سميكة جافة بيضاء ولا تسبـب كثيرا مـن الحكـة أو الاعراض الاخرى في معظم الحالات ٠ وسبب المرض غير معروف على وجه التحديد للآن ، ولكن يمكن التغلب على الكثير مـن مضايقاته ، اذا أحسن اختيار العلاج المناسب والذي يختلف من حالة الى أخرى بحسب شدة الحالـة ودرجـة نشاطهـا أو انتشارهـا والاماكن المصابة ٠

٩٦ ـ أكل الحوادق وحب الشباب

السـؤال :

أنا طالب جامعي ٠٠ عمري ١٩ عاما ٠٠ أعاني من وجود حب الشباب بكثرة في وجهي ٠٠ هل يحدث ذلك نتيجة لأكل الحوادق والمخلل ٠٠ ثم هل هناك علاج كيميائي ٠٠ وما هو العـلاج ٠٠ وهل تنتهي المشكلة بنهاية العلاج ؟

الجـواب :

حب الشباب يصيب حوالي خمسين في المائة من الذكور والاناث عند سن البلوغ أو بعده ٠ ويحدث حب الشباب نتيجة لعاملـين أولهما التغييرات الهرمونية التي تحدث عند البلوغ وثانيهما هو تفاعل فوهات الغدد الدهنية نتيجـة لهـذه التغييرات الهرمونية فينتج عن ذلك انسداد فوهات الغدد الدهنية مما يجعلها عرضة للاصابة بالميكروبات التـي تسبـب الحويصلات الصديديـة أو الاكياس والدمامل ٠ وفي كثير من الحالات يكـون حب الشبـاب حدثا طارئا في حياة الشخص اذ يختفي عدة أشهر دون أن يتـرك أثـرا ٠ ولكنـه في بعض الحالات قـد يسبـب مشكلـة اذ تكون الالتهابات الصديدية شديـدة وينتج عـن ذلك تكـون أكياس

وحويصلات صديدية متكررة وهذه قد تترك ندبا بالجلد بعد احتقانها • وفي هذه الحالات نلجأ الى استعمال المضادات الحيوية التي يحددها اختبار حساسية الميكروبات الموجودة للمضادات الحيوية بشرط أن نستبدل المضاد الحيوي مرة كل اسبوعين ونستعمل ثلاثة مضادات حيوية أي أن العلاج بالمضادات الحيوية يستغرق ستة أسابيع وذلك بالاضافة الى العلاج الموضعي الذي يناسب الحالة • وقد نلجأ في بعض الحالات الى استعمال فاكسين محضر من الصديد الموجود •

٩٧ ـ بقع في البطن

السؤال :

أشكو من ظهور بقع فاتحة اللون في منطقة البطن ، وبخاصة عند الجزء العلوي ، بالقرب من الابطين ، وقد عولجت عند أحد الاخصائيين ، وبعد الكشف والتحليل أتضح أنني أعاني من مرض « الباراسورياز » من النوع الحميد ، صحيح أنني لا أعاني من ألم ، ولكن شكل البقع يؤلمني نفسيا ، فهل من علاج لها ؟

الجواب :

مرض الباراسورياز « الشبيه بالصدفية » يظهر على شكل بقع وقشور بالجسم تختلف في الحجم والشكل من حالة الى اخرى ولا تسبب أعراضا كثيرة ولكنها تتميز بالأزمان وقلة الاستجابة للعلاج ، ولكن في الكثير من الحالات يمكن أن يؤدي استعمال العلاج الموضعي المناسب الى تحسن الحالة الى درجة كبيرة فواظب عليه •

٩٨ ـ الكلف !

السؤال :

أشكو من اصابتي بـ « الكلف » الذي بدأ ظهوره عندي منذ أن كنت في السابعة عشرة من عمري ، وقد ترددت على أكثر من

أخصائي ، ووصف لي كل منهم علاجا استعملته ولكن النتيجه لم تكن حاسمة ، اذ كان يختفي ثم يعود ، وهكذا دون أن أطمئن فهل أجد هذا الاطمئنان على أيديكم ؟

الجـواب :

الكلف يظهر على شكل بقع قاتمة أو بنية غامقة في المناطـق البارزه من الوجه مثل الجبهة والوجنتين والانـف ، وذلـك لأن التعرض للشمس أساسي لظهور الكلـف ولذلك فأن الكلـف لا يظهر في المناطق المغطاة من الجلد ، ويظهر عادة عند بعض الاناث خصوصا أثناء الحمل وذلك لأن التغييرات الهرمونية التي تحدث أثناء الحمل تساعد على ظهوره ، ولكنه قد يظهر بدون حمل كما أنه قد يظهر عند بعض الذكور ٠ ولقد ثبت أنه لا علاقة اطلاقا من ظهور الكلف واضطرابات وظائف الكبد ، ولكنه يظهر نتيجة لزيادة تفاعل مجموعات من الخلايـا الملونة في الجلـد فيؤدي الى زيادة افراز المادة الملونـة « الميلانين » ويظهر الكلـف ، أي أن ظهور الكلف يلزمه استعداد خلقي في الخلايا الملونة كما أن زيادة التعرض للشمس واستعمـال الروائـح المحتويـة علـى زيوت « طيارة » مثل ماء الكولونيا هي التي تحدد ظهور الكلف ٠ وعلاج هذه الحالة يكون موضعيا فقط مع الوقايـة من عوامـل احداث الكلف التي ذكرناها ٠

٩٩ ـ شعـر يملأ الوجـه

أعاني من زيادة شديدة في الشعر الذي يملأ الوجه حتى قرب العينين ، فماذا أفعل حتى يقف نمـوه وامتـداده ويقتصر على الذقن فقط ؟ !

الجـواب :

زيادة غزارة الشعر في بعض مناطق الجلد قـد تكون صفـة وراثية ، ولكنه اذا ظهر فجأة فانه قد يكون نتيجة للأصابة ببعض

الأمراض الجلدية أو نتيجة لتعاطي هرمونات الذكورة بجرعات كبيرة ، ولمدد طويلة · ولا تحدث زيادة في نمو الشعر تحت هذه الظروف الا اذا كان هناك استعداد عند بصيلات الشعيرات للاستجابة لفاعلية هذه الهرمونات · كما أن هذه الزيادة في غزارة الشعر تصبح دائمة حتى بعد التوقف عن استعمال هذه الهرمونات ، أو التغلب على المرض الجلدي المسبب للحالة · وعلى أية حال فان هذه الظاهرة ليست مشكلة عند الذكور في الوقت الذي تسبب فيه الكثير من المتاعب والآلام النفسية عند الاناث ·

١٠٠ ـ حب الشباب

السؤال :

أشكو من حب الشباب في الوجه والظهر والكتفين وأخذت الكثير من العلاجات الموضعية والعقاقير · وتتحسن الحالة بعض الوقت ثم تسوء بعد ذلك · وتترك الحبوب والبثرات الصديدية بعض الاثار التي تشوه الوجه ·

الجواب :

حب الشباب يصيب حوالي ٥٠ ٪ من الذكور والاناث غالبا عند سن البلوغ أو بعدها بقليل وقد تتأخر الاصابة حتى سن ٢٥ أو الخامسة والثلاثين في بعض الاحيان وتختلف شدة الاصابة من شخص الى آخر ففي كثير من الحالات يكون حب الشباب حالة طارئة في سن معينة وتختفي بعد ذلك دون أن تترك أي أثر · ولكن في بعض الحالات قد يكون حب الشباب مصحوبا بتقيحات كثيرة أو أكياس دهنية وندب أو تليفات بالجلد وفي هذه الحالة ينبغي اعطاؤه العناية الكافية من المريض والطبيب على حد سواء · فالمريض عليه أن يداوم على كثرة الغسل بالماء والصابون والاقلال من الاطعمة الدسمة والشكولاته والمكسرات أو الفول السوداني · وعلى الطبيب أن يحدد العلاج الموضعي المناسب وذلك

حسب الحالة • وكذلك تحديد الميكروبات المسببة للتقيحات والاكياس الدهنية وذلك حسب الحالة • وكذلك تحديد الميكروبات المسببة للتقيحات والاكياس الدهنية وذلك بعمل مزرعة حساسية للمضادات الحيوية •• ثم اعطاء هذه المضادات بالتبادل لمدة ستة أسابيع مستمرة على أن يبدلها مرة كل أسبوعين بمعنى أن الشخص ينبغي أن يستعمل ثلاثة أنواع من المضادات الحيوية التي أثبت التحليل أنها ذات فعالية على الميكروبات المسببة للتقيحات •

وعند البعض قد تستدعي الحالة العلاج بالاشعة فوق البنفسجية وفي حالات نادرة جدا قد يضطره الطبيب الى استعمال العلاج بالاشعة السينية وذلك بعد فشل جميع العلاجات الاخرى خصوصا في الحالات المصحوبة بوجود تليفات عميقة بالجلد •

١٠١ ـ صلع مبكر

السؤال :

أنا طالب بالهندسة ، في الثامنة عشرة من عمري ، لا يقلقني انني قصير القامة ، بقدر ما يقلقني تساقط شعري ، والاصابة بالصلع ، فهل من علاج تنقذوني به من هذه الحالة ؟

الجواب :

الصلع يظهر في بعض العائلات دون غيرها وتختلف درجة انتشاره من شخص الى آخر ، كما يأخذ أشكالا متعددة • وشكل الصلع ودرجة انتشاره في الرأس يتحددان بصفة وراثية ، وبالتالي لا يمكن التحكم في شيء قبل بدء الصلع ، أو سرعته أو درجة انتشاره أو شكله • وأطمئنك فالصلع لا يعيب الشخص ، وحاول أن تزيد من تفوقك الدراسي لتزداد ثقتك بنفسك •

١٠٢ ـ عرق غزير

السؤال :

أنا طالب في الصف الثالث الثانوي ، أعاني من غزارة عرق

اليدين والرجلين مما يسبب لي مضايقات كثيرة • وكذلك أشعر برغبتي في التبول بعد شرب الماء بحوالي ربع ساعة • فما حالتي ؟ وما علاجها ؟

الجـواب :

ظاهرة افراز العرق من اليدين وأحيانا القدمين أيضا تحدث نتيجة لزيادة نشاط الغدد العرقية الموجودة في هذه المناطـق ، وتحدث هذه الزيادة في جميع فصول السنة ولكنها تكون أكثـر مضايقة في فصل الصيف • وهي ليست نتيجة لمرض داخلي معين ، وان كان التدخل الجراحي يفيد في حالات نادرة • ولذلك فاننا في معظم الاحوال نلجأ الى العلاج الموضعي الذي يؤدي الى تحسن الحالة بصفة وقتية ولكن لوحظ ان الكثير من الحالات تتحسن بعد سن معينة • اذ أن هذه الظاهرة لا نلاحظها الا عند من هم في سن البلوغ وما بعدها بقليل ، ونادرا ما نلاحظهـا بعـد سن الثلاثين • والطبيب المعالج يستطيع عن طريق توضيح الحالـة للمريض أن يجعل مريضه يتأقلم على هذه الظاهرة وبالتالـي يستطيع أن يتغلب على الكثير من مضايقاتها • أما عن الشعور بالحاجة الى التبول بعد شرب الماء مباشرة فما هي الا ظاهـرة سيكولوجية من نوع رد الفعل اللاارادي الذي يحدث بصفـة تلقائية ، وليست حالة مرضية •

١٠٣ ـ بقــع خشنـ[illegible]

السـؤال :

أنا طالب عمري ١٦ عاما ، عندما كنت في العاشرة من عمري أصبت ببـع دائرية بيضاء خشنة في الوجه ، وتم علاجي وزالت البقع ولكن منذ بداية هذا العام عدت أعاني مرة ثانية من هذا المرض مما جعل وجهي مشوها وغير طبيعي اللون • فهل أجـد عندكم علاجي ؟

الجـواب :

انت مصاب بمرض النخالة الشعرية الحمراء وهـو يتميـز بظهور بقع أو دوائر ، وأحيانا حبوب قشرية في الوجه والاطراف والجذع مصحوبة بقشور في الرأس · وقد يبدأ ظهور المرض منذ الطفولة وقد يتأخر ظهوره الى سن البلوغ · والسبب الحقيقي للمرض غير معروف للآن ولكن العامل الوراثي قد يكون مسؤولا عن الحالات التي يبدأ ظهور المرض فيها في سن الطفولة · كما قد يكون اضطراب تمثيل فيتامين « أ » مسئولا عن الحالات التي تظهر في سن البلوغ · ولكنه باختيار العـلاج المناسب يمكـن التغلب على الكثير من اعراض المرض ، كما أن هذه الاعراض تأخذ في التحسن تدريجيا بعد سن البلوغ ·

١٠٤ ـ نزع الشعر بالكهرباء

السـؤال :

أريد التخلص من بعض الشعر من جبهتي حتى تصبح جبهتي أعرض ، وقد سمعت عن ازالة الشعر بالصدمات الكهربائية أو بكي بصيلات الشعر ، فهل لهذا العلاج تأثير على مـا بداخـل الجمجمة وهل سيترك هذا الكي أثرا في الجلد ؟

الجـواب :

اسقاط الشعر المقصود نتيجة للصدمات الكهربائية نوع من الخيال · وان كان بعض المرضى الذين يعالجون مـن بعض الامراض النفسية أو العصبية بواسطـة الجلسات الكهربائيـة يشكون من تساقط الشعر فان هذا النوع من التساقط يصيـب شعر الرأس عامة كما يحدث عقب أي مرض يصيب الجسم أو عقب الولادة أو التخدير لمدة طويلة ولذلك فانه لا يحدث في منطقة معينة من الرأس فيحدث تساقط بعض الشعيرات من مناطـق متفرقة من الرأس · أما اسقاط الشعر من منطقة معينة مـن الرأس أو الجسم بالصدمات الكهربائية فغير ممكن ·

أما ازالة الشعر بواسطة كي بصيلات الشعيرات فانه ممكن ولكن يستعمل ذلك في حالات معينة وهي على وجه التحديد حالات ظهور بعض الشعيرات الخشنة في الوجه أو الجسم بشرط أن يكون عدد هذه الشعيرات محدودا اذ ان ازالة الشعر بواسطة الكي الكهربائي تترك ندبا صغيرة في الجلد مكان الشعيرات التي أزيلت بهذه الطريقة ، ولذلك فانه اذا كان عدد الشعيرات كبيرا فان العملية تترك تشوها دائما . ولا شك ان جبهة سليمة وغير عريضة أجمل بكثير من جبهة عريضة مشوهة .

١٠٥ ـ شيب في ذقني

السؤال :

أنا طالب جامعي ، في الخامسة والعشرين من عمري ، صحتي العامة جيدة ، وحالتي النفسية لا بأس بها ولكن يقلقني ظهور الشيب في شعر ذقني ، فكيف يمكن الخلاص من هذه الحالة ؟

الجواب :

ظهور الشعر الابيض لا ينبغي أن يسبب انزعاجا اذا كان نتيجة للشيب ، اذ أنه في هذه الحالة لا يعني وجود مرض . والشيب يؤدي الى وجود شعيرات بيضاء متفرقة في الرأس أو الذقن أو الصدر ثم يأخذ عدد هذه الشعيرات في الزيادة تدريجيا ومع مضى السنوات ، أي أن الشيب يظهر تدريجيا . ولكن ظهور شعيرات بيضاء في منطقة محددة من الرأس أو الوجه قد يعني مرضا جلديا ، فقد يكون الشعر الابيض نتيجة لاصابة الجلد في المنطقة المصابة بالبهاق أو الثعلبة . والعلاج يختلف بحسب السبب وأنصحك أن تعرض نفسك على أحد الاطباء المختصين لتحديد سبب ظهور الشعر الابيض في حالتك .

١٠٦ ـ حبوب أسفل الذقن

السؤال :

منذ عامين أشكو من حب الشباب في أسفل الذقن ، استعملت



ـ طفيل الجرب (أنثى الساركوبتس)



ـ حالة جمرة خبيثة

علاجات كثيرة ولم تنجح · الاحظ أن بعض الشعيرات تغرس في الجلد · فما العلاج ؟

الجــواب :

ليس ما تشكو منه هو حب الشباب ولكنه نوع من الالتهابات يصيب البصيلات الشعرية ويسببه المكور العنقودي · والــذي يساعد على ظهوره بل والعامل الاساسي في احداث هذا المرض هو اعوجاج في بصيلة الشعيرة مما يؤدي الى انغماس الشعــرة في الجلد بعد أن تكون قد برزت الى السطح · وهذا يؤدي الى تهيج البشرة في مكان انغماس الشعر مما يساعد الميكروب على مهاجمة البصيلات الشعرية ، والحلاقة اليومية مع استعمال كمية وافرة من الصابون وعدم استعمال احتكاك شديد بالموسى وغسل الوجه بالماء والصابون عقب الحلاقة مباشرة بالاضافــة الى استعمــال العلاج الموضعي الذي يصفه الطبيب يساعد على تحسن معظــم هذه الحالات · على أن هناك حالات نادرة قد تحتاج الى العــلاج بالاشعة السينية (أشعة اكس) السطحية والطبيب المختص هو الذي يحدد أي الحالات تحتاج الى مثل هذا العلاج كما أنه هو الذي يحدد جرعة الاشعاع المناسبة ، فالعلاج بالاشعة السينيــة سلاح ذو حدين ·

١٠٧ ـ حروق بفروة الرأس

الســؤال :

أصبت بدمامل في رأسي ، وذهبت للعلاج في أحد المستشفيات العامة ، ووصف لي الطبيب جلسات بالاشعة على فروة الرأس ، كان نتيجتها حروقا شديدة تركت أثرا ·· فما الحل فيها ؟

الجــواب :

الحروق الجلدية الناتجة عن العلاج بالاشعة السينية « أشعة اكس » تسبب آثارا وتشوهات دائمة ، ولا يمكن علاجها في معظم الحالات ، ولكن في بعض الحالات قد يلزم العلاج بواسطة الجراحة

التجميلية لازالة التشوهات أو التليفات أو القروح ، ولا سيما اذا كان هناك احتمال ان هذه التشوهات أو التليفات تسبب أضرارا أخرى ·

١٠٨ ـ سمك وبيض

السؤال :

عندما يأكل أخي السمك أو البيض تظهر عليه بقع حمراء ·· بل انه عندما يشم رائحة السمك تحدث له نفس الظاهرة ·· هل سيظل طوال عمره على هذا الحال ؟

الجواب :

طالما كان هناك ارتباط ثابت بين ظهور الاعراض وتناول السمك والبيض فينبغي الاقلاع عن تناولهما · وفي كثير من حالات الحساسية لبعض أنواع الاطعمة قد تقل حدة تفاعل الجسم للمواد المحرضة بعد فترة تختلف من شهور الى عدة سنوات · ولذلك يجب الامتناع عن تناول هذه الاطعمة ، واذا حدث ان اكتسب الجسم مناعة ضد التفاعل لهما يمكن للشخص أن يتناولهما ، اما اذا لم تحدث المناعة فلا مناص من الامتناع عن تناولهما الى الابد ·

١٠٩ ـ كاللو

السؤال :

كنت دائما ألبس الحذاء والان أصيبت قدماي بالتهاب في الاصابع وبينهما ، كويت قدمي بالكهرباء لكن دون فائدة ، والان لا أطيق لبس الحذاء أكثر من ساعة أشعر بعدها باضطراب وضيق في الخلق ·

الجواب :

الحذاء الخفيف شرط أساسي لراحتك من الشكوى التي تؤلم قدميك · اذ أن لبسك الاحذية الضيقة قد سبب اصابتك بالكاللو

وهذا يسبب آلاما بالقدمين • وعلاجك يتلخص في ازالة الكاالو مع الاستغناء عن الاحذية الضيقة •

١١٠ ـ تينيـا الفخذيـن

السـؤال :

أشكو من التهاب وتغير لون المنطقة بين الفخذين أسفل العضو التناسلي وميل شديد الى الهرش في هـذه المنطقـة •• أرجـو اخباري عن طريقة سريعة للعلاج •

الجـواب :

أنت تشكو من تينيا الفخذين وعلاجها سهل • ولكـن هـذه الحالة غالبا ما تكون ناتجة عن وجود الفطريـات بـين أصابـع القدمين ولذلك يستلزم علاج المرض في الفخذين وفي القدمين في وقت واحد • كما أن الميكروب المسبب لهذه الحالة يمكـث في الملابس الداخلية لمدة طويلة اذا لم تعقم ولذلك يستلزم تعقيم هذه الملابس اما بالغلي أو الكي أثناء فترة العلاج حتى لا تتسبب في عودة انتقال العدوى الى الجلد •

١١١ ـ شعـر غزيـر

السـؤال :

عمري ١٥ سنـة •• نبت الشعر غزيرا جـدا على ساقـي وبطني وبدأ في الظهور على ظهري •• أخجل جدا من منظره •• أرجو انقاذي ببيان طريقة ازالته حيث أن الصيف قد قرب ، وسأضطر للبس المايوه •

الجـواب :

الشعر الغزير قد يظهر في الاشخاص الاصحاء نتيجة لزياده نشاط بصيـلات الشعر • وقـد يكـون نتيجـة لوجـود بعض الاضطرابات الهرمونية وفي هذه الحالة يكون ظهور الشعر الغزير مصحوبا بعلامات أخرى ، مثل نقص الطمث أو عدم وجوده وعدم

نمو الثديين الخ ٠٠ أما في الحالات غير المصحوبة باضطراب هرموني فليس من علاج الا ازالة الشعر بالطرق المألوفة ٠٠ وازالة الشعر بجهاز الشعرة الكهربائي أضمن وسيلة لازالة الشعر ولكنها لا تصلح الا في الحالات التي يكون فيها عدد الشعر الخشن محدودا ٠

١١٢ ـ نزع الشعر

السؤال :

أنا فتاة في السابعة عشرة من عمري ٠ عندما أقوم بنزع الشعر بالطريقة العادية يظهر بالساقين والساعدين حبوب صغيرة ملتهبة تسبب تشوها ملحوظا ٠ ثم تأخذ في الشفاء لتعود مرة أخرى عند نزع الشعر مرة أخرى ٠

الجواب :

هذه الحبوب عبارة عن التهابات في فوهات البصيلات الشعيرية نتيجة دخول المكور العنقودي أثناء عملية نزع الشعر ٠ ويساعد على ذلك الحكة التي قد تحدث بعد نزع الشعر نتيجة لتهيج الجلد من جراء عملية نزع الشعر وأنصح بعدم استعمال العنف أثناء العملية ٠ وغسل الساقين والساعدين بالماء والصابون قبل وبعد عملية نزع الشعر مباشرة واستعمال مرهم المضاد الحيوي المناسب الذي يصفه الطبيب المختص ٠

١١٣ ـ أكزيما

السؤال :

عمري ٢٦ سنة ، متزوجة أشكو من التهاب بجلد اليد اليمنى منذ سنتين شخصه أحد الاطباء على أنه « أكزيما » للاحتكاك ومنعني من استعمال الماء والصابون ٠ وشخصه الاخر على أنه أكزيما نتيجة لسوء الهضم ومنعني من وشخصه الاخر على أنه أكزيما نتيجة لسوء الهضم ومنعني من

استعمال الصابون • وتتحسن الحالة أثناء العلاج لتعود مرة أخرى بعد التوقف عن استعمال الدواء • وقرأت أن الحساسية ليس لها علاج • فما رأيكم ؟

الجــواب :

كلمة « أكزيما » الان لا نعنــي تشخيصا علميــا للمرض ، فأنواع الاكزيما كثيرة ونحن الان نشخص أمراض الحساسيــة حسب سببها ، فنقول ان هذا الالتهاب ناتج عن حساسية لكذا ، وهذا التشخيص يستلزم معرفة المادة المحرضة أي المادة التــي اكتسب الجلد حساسية لها ، وبتحديد هذه المادة وابعادها عن الجلد تتوقف أعراض الحساسية ، علما بأن هناك أنواعا مــن الحساسية في الجلد قد تكون نتيجة لوجود بؤرة صديديــة أو افرازات داخلية في الامعاء وهذه أيضا يمكن علاجها بشرط تحديد نوع المرض أو ماهية الاضطراب الداخلي في الجسم • وبمعنى اخر فان علاج الحساسيــة سهل جــدا اذا عرف المحرض علــى ظهورها • وبخصوص استعمال الماء والصابون فمن المؤكــد أن الماء لا يضر أي نوع من التهابات الحساسية ، وكذلك أثبتــت التجارب العلمية أن الصابون بريء من زيادة أعراض الحساسية في كثير من الحالات •

١١٤ ـ الشعــر الخشــن

الســؤال :

شعري جاف وخشن واستعملت الكثير مــن الدهانــات دون جدوى •

الجــواب :

علاج سقوط الشعر يكون عن طريق معرفة سبب السقوط ، وعلاج هذا السبب أولا ، وبدون علاج السبب لا جدوى من أي علاج موضعي فان كــان سبــب سقوط الشعر الاصابــة ببعض الامراض مثل الحميات أو الانفلونزا أو التهاب اللوزتين ، ففي

هذه الحالة يحدث السقوط بعد حوالي شهرين من الاصابة ، ويكون السقوط في صورة تساقط عدد من الشعيرات أثناء غسل الرأس أو أثناء التسريح أكثر من العدد المألوف للشخص ويحدث ذلك في جميع مناطق الرأس · أما اذا كان سبب سقوط الشعر موضعيا مثل شد الشعر أو الافراط في المكوى أو استعمال بعض الكيماويات التي تضر الشعر فان تساقط الشعر يكون مصحوبا بتقصف في الشعر · ويحدث السقوط بدرجة ملحوظة في المناطق الاكثر عرضة لهذه المؤثرات وخصوصا شعر الجبهة وشعر جانبي الرأس · وسقوط الشعر من الجانبين دون باقي المناطق في بعض الآنسات أو السيدات غالبا ما يكون نتيجة لشد الشعر الى الخلف بعنف وبقائه مشدودا على صورة « ذيل الحصان » لمدة طويلة · أما الشعر المجعد أو الشعر الخشن فغالبا ما يكون صفة موروثة ولا يمكن تغييرها · وفي بعض الاحيان يكون نتيجة لايذاء الشعر اما بالشد أو المكوى أو استعمال بعض الكيماويات ·

١١٥ ـ شعر كثيف

السؤال :

شعر ذقني غزير ·· أما شعر بطني وصدري وظهري فهو ايضا كثيف وطويل ·· حتى يبدو جسمي وكأنه مغطى بالشعر ·· يقول والدي أنه قد سبق اصابتي وأنا طفل بالاكزيما ·· والان ان حرارة الصيف تملأ حياتي بالمتاعب بسبب العرق الغزير ·· اني أخجل من خلع قميصي ·· ماذا أفعل ؟

الجواب :

أغلب الظن أن الشعر الكثيف في منطقة الكتف والصدر الذي تشكو منه نتيجة لوجود نوع معين من « الوحم » فهناك بعض أنواع الوحمات تكون مصحوبة بنمو الشعر الغزير ، والعلاج يتوقف على مدى انتشار الوحمة ، ففي الحالات التي تصيب

منطقة صغيرة من الجسم تفيد جراحة التجميل بينما لا يفيد هذا العلاج في الوحمات التي تغطي مساحة كبيرة من سطح الجلد ٠

١١٦ ـ الكريمات أثرت على شعري

السـؤال :

شعري خشن وجاف ٠٠ وبه قشور ٠٠ ويتقصف بسرعة ٠٠ ويتساقط بكثرة ٠٠ استعمل مجموعة من الكريمات والنتيجة تغير في لون شعري من الامام اذ أصبح كستنائيا وأصبحت أهرش في فروة رأسي لانها تأكلني بعد وضع الكريم بمدة يومين ٠٠ ويستمر الشعر مفرودا لمدة اسبوع ثم يعود مرة أخرى الى التجعد والخشونة ٠٠ وعند تسريح شعري ينزل منه القشرة بكثرة ٠

الجـواب :

كثيرا ما يعاني الشعر وكثيرا ما تنشأ الحساسية بفروة الرأس نتيجة لاستعمال الكيماويات غير المناسبة له ، وتزول هذه الاعراض ويعود الشعر الى طبيعته عند وقف استعمال المواد المتسببة في ذلك ٠

١١٧ ـ حساسية

السـؤال :

أصبت في العام الماضي بحساسية وخصوصا في القدمين وبعد العلاج تركت بقعا دائرية على الساقين لونها بني ٠٠ أرجو أن تصفوا لي الدواء المناسب ٠

الجـواب :

البقع البنية التي تتخلف نتيجة لوجود التهاب جلدي تختفي بمضي الوقت ، وهناك بعض العلاجات الموضعية مثل الكريمات التي تحتوي على مشتقات الهيدروكينون ، ولكن يخشى أن تسبب هذه المركبات تهيجا بالجلد وخصوصا اذا كان الجلد يعاني من آثار الحساسية اذ أنه يكون أكثر استعدادا للتأثر بهذه

المركبات • ولذلك ننصحك بأن تتركي هذه الاعراض المؤقتة لانها ستزول تلقائيا ولا مدعاة للقلق •

١١٨ ـ شعر في الكفين

السؤال :

هل هناك دواء لتقوية بصيلات الشعر ـ لي شعر قصير في الكفين والقدمين ولي حبوب على الركبتين عند ازالتها يوجد تحتها شعر ، هل هناك علاج لتلك الحالة ؟

الجواب :

تقوية بسيلات الشعر تكون عن طريق التغذية الجيدة وعلاج اي نقص في الفيتامينات اذا وجد ، أما الحبوب التي تشذو منها في منطقة الركبتين فيلزمك العرض على احد المختصين •

١١٩ ـ شعري « أكرت »

السؤال :

شعري أكرت •• وأنا الوحيد في عائلتي الذي يحمل مثل هذا الشعر •• فكيف ورثت هذه الصفة علما بأن شعر أخوتي ناعم وطويل •• هل هناك طريقة لجعل شعري في نعومة شعر اخوتي ؟ ثم هناك شكوى ثانية لي •• رجاء شرحها •

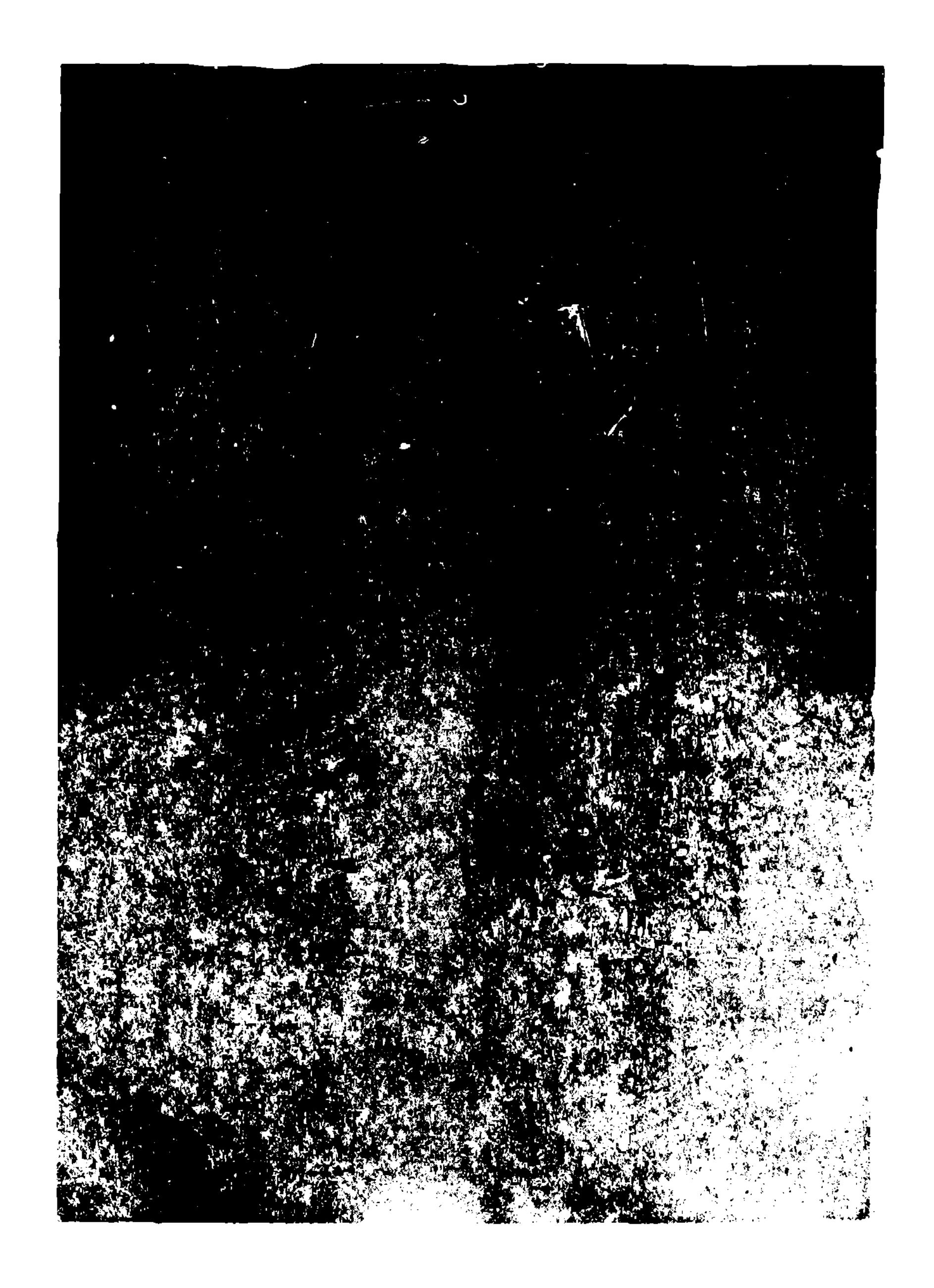
الجواب :

الشعر « الاكرت » ليس مرضا ولكنه شيء خلقي ولا يلزم أن يكون شعر الوالدين أو أحدهما أو اخوتك « أكرت » ولذلك لا أنصحك باستعمال علاج لشعرك •• أما الشكوى الثانية فقد تكون ناتجة عن العادة السرية •

١٢٠ ـ مرهم وألم

السؤال :

أنا طالب عمري ١٦ سنة ظهرت حشرة القمل في رأسي رغم



ـ منظر القوبة أو التينيا الملونــة بمقدمــة الصدر وتظهر في الصورة على شكل بقع بيضاء بالجلد ٠

نظافتي الشديدة وحرصي على غسل الشعر صباح كل يوم استعملت مرهم راسب ابيض حسب نصيحة صديق وانتهت الحشرات ولكن أصبح جلد الرأس يؤلمني · هل سبب ذلك استعمال هذا المرهم ؟

الجواب :

ألم الرأس نتيجة لارتباط ذهنك بمثل هذه الشكوى أثناء وجود العدوى بالقمل أي أنها شكوى بدون سبب مرضي عضوي ويمكنك التأكد من خلوك من الاصابة بالقمل بالعرض على الخصائي ·

١٢١ ـ السهر والشاي وحب الشباب

السؤال :

قرأت أن السهر وشرب الشاي والقهوة تزيد من كثرة حب الشباب ·· فهل هذا صحيح ؟

الجواب :

هناك عوامل كثيرة تزيد من كثرة حب الشباب مثل الامساك والافراط في تناول الدهنيات والحلوى والشكولاته وحياة الخمول وعدم الاهتمام بغسل الوجه بالماء والصابون مرات عديدة يوميا ولا توجد أدلة علمية على أن الشاي والقهوة يؤثران تأثيرا مباشرا على حدة حب الشباب ·

١٢٢ ـ تورم الاصابع شتاء

السؤال :

عمري ١٦ سنة ، منذ أربع سنوات وتنتابني حالة تورم في مفاصل الاصابع مع تورم في الاصابع نفسها الذي يظهر مع كل شتاء · نصحني البعض باستعمال مرهم ساليتان · ما سبب ذلك وما هو العلاج ؟

أنا طالبة عمري ١٩ سنة وأعاني أنا وشقيقتي ـ وهي

تكبرني بعام واحد ـ من آلام وتورم في أصابع اليدين والقدمين مع كل شتاء وعند تدفئتها تزداد الآلام مع الاحساس بالرغبة في الهرش ويصل الالم الى العظام · عولجنا بلا فائدة · هل هـي حالة روماتيزم ؟ علما بأنها حالة غير وراثية لانه لا يشكو أحد من الاسرة من مثل هذه الاعراض ·

الجـواب :

هذه الاعراض تسمى « لسعة برد » وهي عبارة عن تفاعل في الاوعية الدموية الموجودة في الاطراف لتعرض الجسم لدرجـات حرارة منخفضة وهي رد فعل طبيعي من الجسم في محـاولـة للاحتفاظ بدرجة حرارته ومحاولة لتقليل كمية الحرارة المفقودة الى المحيط الخارجي ، ولكن في بعض الاشخاص يكون الانقباض في الاوعية الدموية في الاطراف بدرجة أكبر من المعدل العادي فيؤدي ذلك الى حرمان الانسجة في هذه المناطق من الدورة الدموية اللازمة لها وبالتالي يؤدي ذلك الى تجمع بعض المواد السامة في الانسجة مسببة تهيجها وبالتالي تورمها ، ويحدث ذلك عادة في الاصابع وفي اليدين أو في القدمين أو في أرنبة الانف أو في صوان الاذن · ونفيد أن ارتداء القفاز لا يفيد اطلاقا لعـلاج هـذه الحالات ، اذ أن ارتداءه يؤدي الى تدفئة وقتية وسرعان ما تعود الاوعية الى الانقباض بعد خلع القفاز مباشرة · والنصيحة التي يمكن أن نسديها الى من يعانون من مثل هذه الحالة هي ارتداء الملابس الثقيلة وخصوصا ما تغطي الصدر ··· اذ أن تدفئـة منطقة الصدر تؤدي الى انبساط الشرايين في الاطراف نتيجة لرد فعل عصبي مركزي « أي عن طريق المخ » ويستحسن أن يكون ارتداء هذه الملابس قبل حلول فصل الشتاء ·· كما يفيـد في هذه الحالات تناول الاطعمة ذات الطاقة الحرارية العالية مثـل الفول المدمس والعدس والزبد وكذلك الخضروات الطازجة ·

أما العلاج الموضعي فليس له دور كبير في شفاء هذه الحالات ·

وبالنسبة لصاحبة الخطاب الثاني التي حاولت علاج الحالة

عن طريق وضع اليدين في الماء الدافيء فاننا نفيد أن هذه الطريقة خاطئة من أساسها لعلاج هذه الحالات بل قد تؤدي الى زيادة الاعراض كما حدث لك ولشقيقتك ٠٠ اذ أن وضع اليدين في ماء دافيء يؤدي الى رفع درجة حرارة الانسجة وهذا يؤدي الى زيادة سرعة تنفس هذه الانسجة وبالتالي الى زيادة الكمية المطلوبة من الدم لهذه الانسجة ٠٠ ولما كان هناك قصور في الدورة الدموية نتيجة لانقباض الاوعية الدموية وفي نفس الوقت لا يؤدي وضع اليدين في الماء الدافيء الى انبساط هذه الاوعية الدموية لان ذلك يتوقف على رد فعل عصبي لذلك تكون النتيجة زيادة في سرعة تنفس الانسجة دون زيادة في الدورة الدموية ٠٠ أي بالتالي زيادة في نقص الدورة الدموية المطلوبة للانسجة ٠

١٢٣ ـ الذرة والجذام

السؤال :

أرجو شرح مرض الجذام وأنواعه وأشدها خطرا ومضاعفاته وطرق علاجه بالجراحة أو بالذرة ٠٠ وهل يوجد علاج حاسم له ؟

الجواب :

يوجد نوعان أساسيان من الجذام يختلفان تماما من كافة الوجوه ، أما النوع الاول فيسمى النوع « المغلق » وهو بطيء التطور لا يعدي بسهولة ولا يصيب الاعضاء الداخلية ، ولكن تركز الاصابة به في الجلد والجهاز العصبي ولذلك فانه يؤدي الى تقرحات في الجلد وأحيانا يؤدي الى ضمور في عضلات اليدين أو القدمين وعدم القدرة على استعمال هذه الاطراف المصابة ٠ والنوع الاخر يسمى « المعدي » وهو سريع الانتشار ، سريع التطور يصيب الجلد والجهاز العصبي وكذلك يصيب الاعضاء الداخلية المختلفة وسبب ذلك عدم وجود مقاومة من جهة المريض لميكروب هذا النوع الاخير ، وهو يبدأ في الظهور على صورة التهاب بالشعيبات أو على صورة ارتشاح من الانف أي أنه قد

يشابه أعراض الانفلونزا في بدايته ، وهذا من عيوب هذا النوع من المرض ، على أنه الان تتوفر العلاجات الناجحة للجذام بأنواعه المختلفة وعلاجه حاسم ولكنه يستلزم الاستمرار لمدة قد تصل الى ثلاث أو أربع سنوات مع العلاج المتواصل ، ولكن الضمور الذي قد يحدث في بعض الحالات للاطراف أو في الاعصاب من الصعب بل قد يستحيل ارجاعها الى حالتها الطبيعية ، ولذلك قد نلجأ لبعض العمليات الجراحية للتقليل من أثر الضمور ٠ ولا دور للذرة اطلاقا في علاج هذا المرض على الاقل حتى الان ٠

١٢٤ ـ بثور وردية

السؤال :

عمري ١٩ سنة ٠ أعاني من بثور صغيرة وكثيرة جدا حول أسفل رأس العضو الذكري منذ ٤ سنوات وهي وردية اللون غير متقيحة ولا تؤلم مع العلم بأني أصبت بحساسية في طفولتي وعولجت منها كما أن بالعضو بعض البقع البيضاء وخاصة على الجزء الامامي ٠ وأنا طبيعي جنسيا ولم ألتق بأية امرأة في حياتي ٠

الجواب :

ما تشكو منه هو الغدد الدهنية الموجودة طبيعيا في جلد هذه المنطقة وهي موجودة في جميع الذكور البالغين بدون استثناء ولكنها قد تكون كبيرة الحجم نوعا ما في بعض الاشخاص فتسترعي الانتباه ولكنها ليست مضرة ٠

١٢٥ ـ الشيب المبكر

السؤال :

أنا طالب عمري ١٦ سنة أشكو من وجود عدد كبير من الشعيرات البيضاء في رأسي ٠٠ فهل هناك علاج ؟

الجـواب :

انك تشكو من الشيب المبكر وقد يظهر الشيب مبكرا في بعض الاشخاص وأحيانا في بعض العائلات وهو ناتج عن استعـداد وراثي في عدد من بصيلات الشعر يزداد تدريجيا بمضي الوقت حتى يصيب شعر فروة الرأس جميعه قبل سن الخامسة والعشرين وهي ليست حالة مرضية ولا يجدي معها العلاج ولكنه في بعض الحالات قد تظهر بعض الشعيرات البيضاء في الرأس كظـاهرة طارئة نتيجة لعوامل خارجية مثل ايذاء الشعر كما يحـدث في الاناث نتيجة لمكوى الشعر أو استعمال البرمانغنت بطريقة خاطئة وقليلا ما يكون ناتجا لعوامل داخلية مثل بعض حالات الانيميا الشديدة أو الامراض الداخلية مثل هبوط القلب الشديد ولكن في هذه الحالات تكون الاعراض الهامة الاخرى لهذه الامراض هي محل شكوى المريض وليس الشعر الابيض وفي هذه الحالات يختفي الشعر الابيض بعد زوال العوامل المسببة له ٠

١٢٦ ـ شعـر الجسـم

السـؤال :

مشكلتي هي قلة نمو الشعر في جسمي رغم أن نمو جسمي والاعضاء التناسلية طبيعي ، حاولت علاج الحالة باستعمـال هرمون الذكورة لمدة شهرين بلا فائدة ٠

الجـواب :

نمو الشعر الخشن الذي يميز الرجال يعتمد على عاملين : الاول هو وجود النسبة الطبيعية من هرمون الذكورة والثاني هو استجابة بصيلات شعر الجسم لهذه النسبة من هرمون الذكورة ٠ وتختلف مدى استجابة بصيلات الشعر لهرمون الذكورة مـن شخص الى آخر ، ولذلك تختلف كثافة وخشونة الشعر بالجسم من شخص الى آخر أيضا رغم تساوي نسبة هرمون الذكورة في الذكور الاصحاء بمعنى أن عدم نمو الشعر الخشن في الجسم لا

يعني نقصا في هرمون الذكورة طالما ان نمو الاعضاء التناسلية والخصيتين طبيعي وكذلك فان غزارة الشعر الخشن في الجسم لا تعني زيادة نسبة هرمون الذكورة ، وعليه فان حالتك طبيعية ولا يلزمك أي علاج ٠

١٢٧ ـ مرض الجذام والانجاب

السؤال :
أصبت بمرض الجذام منذ قرابة عشرين عاما وأخذت العلاج الذي وصفه لي أحد الاخصائيين وتحسنت الحالة وكان ضمن العلاج أحد مشتقات الكورتيزون ، والان أشكو من كبر حجم الثديين وعدم الانجاب علما بأن زوجتي أصبحت سليمة بعد أن عولجت من حالة رحم طفلي ٠ هل هناك علاج لكبر حجم الثديين ؟ وهل هناك علاقة بين الجذام وعدم الانجاب ؟

الجواب :
واضح أنك تشكو من الجذام المنتشر وهو الذي يصيب الاعضاء الداخلية ومنها الكبد والخصيتان ، واصابة الكبد بهذا المرض تؤدي الى ارتفاع نسبة هرمونات الانوثة عن المعدل الطبيعي الموجود في الذكور ، والمعروف ان الكبد هو المسؤول عن تحطيم هذا الهرمون وفي حالة اصابته ترتفع نسبته في الجسم عن المعدل الطبيعي مؤدية الى بعض اعراض الانوثة ومنها كبر حجم الثديين وعدم نمو شعر الذقن والشارب نموا طبيعيا ٠ وكذلك فان اصابة الخصيتين بميكروب الجذام ينتج عن ذلك عجزهما عن تكوين الحيوانات المنوية نتيجة لاتلاف الخلايا المنوية في الخصية ٠ ولكن لا يتحتم في كل الحالات أن يصيب الاتلاف جميع الخلايا المنوية فقد ينجو بعضها وأنصحك بعمل فحص للسائل المنوي لتقرير ما اذا هناك أمل في علاج العقم من عدمه ٠

١٢٨ ـ بعد الشفاء

السؤال

بعد شفائي من مرض تينيا الفخذين وجدت أن هناك لونا بنيا خفيفا جدا في مكان المرض ٠٠ ان اللون في هذه المنطقة داكن بدرجة أكثر من لون الجلد في المنطقة المحيطة ٠

هل يعني ذلك اني شفيت أم أن المرض مستمر ؟

وهل أستمر في العلاج علما بأن الرغبة في الهرش اختفت ؟

الجواب :

الذي يحدد ذلك هو الطبيب المعالج ، اذ أن استمرار الامراض لا يعني في كل الحالات شفاء المرض ، كما ان بقاء اللون الغامق لا يعني استمرار وجود المرض ٠

١٢٩ ـ تشقق قدم وهرش

السؤال :

أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري ، منذ شهرين أعاني من تشقق أسفل القدمين والشعور بالهرش فماذا أفعل ؟ هل أجد لديكم علاجي ؟

الجواب :

تشقق القدمين له أسباب كثيرة ، منها الالتهاب الفطري والصدفية ، وننصح باستعمال مرهم السلسليك كعلاج مؤقت حتى تعرض نفسك على الاخصائي لتقرير العلاج الحاسم ، وهو في متناوله فاطمئن ٠

١٣٠ ـ قشر ودهون

السؤال :

أبلغ من العمر ٣٦ عاما ، منذ خمسة عشر عاما ظهرت في شعري طبقات كثيفة من القشر تحولت بمرور الزمن الى سيلان

دهني كثيف مع تساقط الشعر ، كما أن بشرتي دهنية ·
تناولت العلاج المرفق دون نتيجة ، فماذا أفعل ؟

الجـواب :

أنصحك بالامتناع عن السكريات والاقلال من النشويات ، والاكثار من أكل الخضراوات ، وابتعد عن شرب الشاي والقهوة والكحول ، واغسل الوجه عدة مرات يوميا بالماء الفاتر والصابون واستعمل غسولا يصفه لك الطبيب تدلك به فروة رأسك مرة واحدة كل يوم ·

١٣١ ـ بقعة بدون شعر

السـؤال :

منذ الصغر وهناك جزء من رأسي بلا شعر ·· انه على شكل بقعة مستديرة بها شعيرات قليلة ·· كيف يمكن علاجها ؟

الجـواب :

هذا نتيجة لحدوث ضمور في بعض المناطق من فروة الرأس ، غالبا نتيجة لوجود مرض جلدي أدى الى حدوث هذا الضمور ، ونعتقد أنه لا جدوى من العلاج في مثل هذه الحالات ·

١٣٢ ـ حالة طبيعية

السـؤال :

منذ حوالي عام أصبح لون ركبتي يميل الى السواد علما بأني خمرية اللون ·· ما هو السبب ·· وما هو العلاج ؟

الجـواب :

ينبغي أن نعرف ان لون الجلد يكون أكثر سمرة في بعض المناطق مثل الوجه وتحت الابطين وفي مناطق الركبة والكوعين والقدمين · وأغلب الظن أنك لا تعانين من شيء غير طبيعي · وننصح بأن تعرضي نفسك على أحد المختصين حتى يقرر هل الزيادة في اللون في حدود الطبيعي أم أنها نتيجة لسبب آخر ·



ـ صدفية بالساقين



ـ منظر تلون الجلد الذي تتركه الحساسية الثابتة للادوية كما يظهر في الصورة ٠

١٣٣ ـ الحزاز

السؤال : عمري ١٧ عاما ، وعندما كنت في سن الرابعة أصبت بمرض جلدي في الساقين واليدين يسمى « الحزاز » وطبقت علاجا ، ولكنني للان لم أصل الى نتيجة ٠٠ فهل من علاج لديكم ؟

الجواب : « الحزاز » مرض جلدي يسبب حكة ويظهر على شكل حبوب حمراء مسطحة ، وقد تكون هذه الحبوب صغيرة الحجم وقد تلتحم ببعضها البعض لتكون حبوبا كبيرة حمراء اللون ومغطاة بقشور ملتصقة وهو يصيب الجلد والاعضاء التناسلية والغشاء المخاطي للفم ، وسبب الحزاز ما زال للان غير معروف ولكن هناك ارتباطا وثيقا بين ظهور المرض والتوتر العصبي والقلق النفسي ، وكان هناك اعتقاد بأن بعض الحالات مسببة بفيروس ولكن البحوث التي قمنا بها في مستشفى قصر العيني نفت هذا الاعتقاد ٠ كما أن بعض الحالات قد تكون مسببة ببعض العقاقير مثل مضادات الملاريا ومركبات اليزموث و « الزرنيخ » والعلاج يختلف من حالة الى حالة أخرى ، ولكن حقن الحبوب بعقاقير الكورتيزون يؤدي الى احتقانها في معظم الحالات ٠

١٣٤ ـ التهاب فروة الرأس

السؤال : أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري ، أصبت بالتهاب في فروة الرأس بسبب بعض المستحضرات وقد تسبب ذلك في تساقط شعر رأسي فهل من أدوية مقوية لعلاج فروة الرأس وللوصول الى كثافة الشعر ؟

الجواب : يتضح من رسالتك أن سبب الالتهابات الجلدية في حالتك هو

استعمال بعض المستحضرات موضعيا على الجلد وحساسية الجلد لهذه المستحضرات ، لذلك ننصح أولا بالتوقف عن استعمال هذه المستحضرات ، وفي نفس الوقت لا تستعمل مركبات الهيدروكورتيزون لمدة طويلة ، حيث انها تسبب ضمورا في أجزاء من الجلد ، اما من ناحية الشعر فان حقنا في العضل يصفها لك الطبيب ، بالاضافة الى بعض الفيتامينات يكفل الوصول بك الى ما تريد ٠

١٢٥ ـ ازالة الشعر الكثيف

أنا فتاة في الثلاثين من عمري أعاني من كثافة الشعر ٠٠ استعملت الطريقة الشائعة في الاسبوع مرتين على الاقل ٠٠ فهل يمكن القضاء على ذلك بالجلسات الكهربائية ؟ أرجو افادتي ٠

الجواب :

الشعر الزائد يحدث نتيجة ظهور الشعر الخشن الذي ينمو في الرجال نتيجة لتأثر الشعر بهرمونات الذكورة الموجودة بنسبة عالية في الذكور ٠ وتوجد هرمونات الذكورة في الاناث بصفة فسيولوجية ولكن بنسب أقل منها الى الذكور ٠ وتختلف استجابة بصيلات الشعر من شخص الى آخر ولذلك نجد الشعر الخشن قليلا عند بعض الذكور مع أن لديهم نسبة طبيعية من هرمونات الذكورة كما ان استجابة بصيلات الشعر قد تكون زيادة على الحد الطبيعي فينمو الشعر الخشن مع وجود نسبة ضئيلة من هرمونات الذكورة ويحدث ذلك في بعض الاناث ٠ كما أنه في حالات نادرة جدا يكون نمو الشعر الخشن نتيجة لوجود زيادة في افراز هرمونات الذكورة أي اضطراب هرموني ٠ وفي هذه الحالات تكون أعراض هذه الاضطرابات الهرمونية الاخرى موجودة وأهم من زيادة نمو الشعر ٠ والعلاج في هذه الحالات يكون بعلاج أسباب الاضطراب الهرموني أما في الحالات التي يكون-فيها نمو الشعر نتيجة زيادة استجابة بصيلات الشعر فان

العلاج يكون موضعيا · ويكون بالكي الكهربائي اذا كان عدد الشعرات الخشنة قليلا · أما استعمال هرمونات الانوثة فقد يسبب مضاعفات خطيرة ، وغير عملي في نفس الوقت ·

١٣٦ ـ « حك » وتغير في اللون

السؤال :

أصبت بدودة الاوكسيورس بعد ان اعتدى علي قريب لي وأنا في سن السابعة · والان أشعر بميل الى حك منطقة الشرج كما أعاني من تغير اللون حول الجفون · فبماذا تنصحني ؟

الجواب :

الاصابة بدودة الاوكسيورس تحدث نتيجة بلع بيض هذه الدودة ويحدث ذلك من ملامسة منطقة الشرج بالاصابع ، ثم عدم غسلها بعد ذلك ، أو ملامسة الملابس الداخلية أو مفروشات الشخص المصاب ، والتخلص من هذه الدودة سهل · أما البقع الغامقة حول الجفون والشعور بالانطواء فسببها الاثر النفسي للحادثة التي تعرضت لها وأنت في سن الطفولة ، وأنصحك بأن تستشير أحد أطباء الامراض النفسية ·

١٣٧ ـ تساقط الشعر

السؤال :

نعاني من تساقط الشعر فهل هذا ناتج من حالة ضعف بالصحة العامة وما العلاج ؟

الجواب :

ليست كل حالات تساقط الشعر مرضية ، فهناك تساقط الشعر الفسيولوجي وهو الذي يحدث بصفة مستمرة وهو نتيجة لعملية تجدد الشعر المستمرة · ولكن عندما يزداد معدل تساقط الشعر عن الكمية المألوفة للشخص يكون هناك سبب لذلك ·· واذا كانت في نهايات الشعيرات المتساقطة نقطة بيضاء فان تساقط

الشعر يكون سببه داخليا مثل الاصابة بالانفلونزا أو الاسهال أو الانيميا أو الاضطراب العصبي ، أو الضعف العام أو حالات الوضع والرضاعة • ولكن اذا كانت الشعيرات تسقط متقصفة فان السبب يكون موضعيا ، وفي أغلب الحالات يكون نتيجة لايذاء الشعر مثل استعمال بعض الكيماويات لفرد الشعر أو الافراط في استعمال الفرشاة ، أو شد الشعر أو الكرباج وخلافه في الاناث • وعلاج تساقط الشعر يكون بعلاج السبب • ودور العلاج الموضعي مساعد أو ثانوي في ازالة الشكوى من تساقط الشعر •

١٣٨ ـ التهاب فروة الرأس

السؤال :

أستعمل معجونا لفرد الشعر يمتد أثره لمدة عشرين يوما ، لكنني أشعر بالتهاب في فروة الرأس •• فهل من ضرر بالنسبة لي وكيف أتحاشى هذا الضرر ؟

الجواب :

أنصحك بالاقلاع فورا عن استعمال هذا المعجون ،فالمستحضرات الكيماوية التي تستعمل لفرد الشعر تحتوي على مواد كيماوية قوية المفعول • اذ أنها تؤثر على الخلايا القرنية التي تكون قصبة الشعر وتجعل من السهل تشكيلها وفردها • ولذلك فاحتمال اصابة جلد فروة الرأس بالتهابات نتيجة لاستعمال مثل هذه المستحضرات قائم • واذا حدث الالتهاب بالفعل فان استمرار استعمال المستحضر سيؤدي الى زيادته ، وبالتالي التأثير على نمو الشعر ثم تساقطه علاوة على انتشار الالتهاب في مناطق أخرى في الجسم مثل الجفون والوجه والرقبة ، ثم يسبب ايضا متاعب بالغة •

١٣٩ ـ حكة باليدين والرجلين

السـؤال :

عمري ٢٣ عاما أشكو من حكة في اليدين والرجلين ، تأتي في فصل الشتاء ، لدرجة أن يسيل الدم من كثرة الحكة • عرضت حالتي على بعض الاطباء ، دون نتيجة • فبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

أنت تعاني من نوع من الحساسية التي تسمى الحكة ، وخاصة حكة « هبرا » وهي تظهر على شكل حبوب مصحوبة بحكة شديدة بالاطراف وتزداد الاعراض في بعض الفصول عن غيرها وقد تكون هذه الحساسية لاحدى البؤر الصديدية بالجسم ، أو لبعض أنواع الاطعمة أو الاتربة أو روائح بعض الزهور كما أن التوتر العصبي له دور كبير في شدة الاعراض • ولعلاج هذه الحالة ينبغي تحديد سبب الحساسية والتغلب عليه ، وقد يكون ذلك بتحديد موعد بدء ظهور الحالة ووقت زيادة الاعراض ، ومحاولة الربط بين ذلك وبين التعرض للعوامل التي ذكرناها • كما أن بعض الفحوص المعملية قد تساعد على تحديد العامل أو العوامل المسببة •

١٤٠ ـ تغيير لون الجلد

السـؤال :

لون جلدي أسمر ، هل توجد عملية جراحية لتغيير هذا اللون؟

الجـواب :

تغيير لون الجلد من أسمر الى أبيض لا يمكن أن يتم عن طريق الجراحة • ولكن حدثت محاولات لتغيير لون بعض الزنوج من الاسمر الى الابيض وكانت النتيجة مشجعة في أول الامر ، ولكن ثبت في النهاية فشل المحاولة وذلك لان العقاقير التي استعملت لايقاف عمل الخلايا الملونة « التي تفرز لون الجلد » كان مفعولها وقتيا بالاضافة الى الاضرار التي قد يسببها استعمال هذه

العقاقير ، هذا مع العلم بان هذه العقاقير ليس لها تأثير يذكر الا في بشرة الزنوج فقط ، وليس في البشرة العادية ٠

١٤١ ـ قشـــور

السـؤال :

يظهر حول نهاية العضو التناسلي قشور خشنة تزول أثنـاء الاستحمام ولكنها تعود فتظهر بعد يوم أو يومين وأحيانا ينزف الدم بعد نزع هذه القشور ٠

الجـواب :

أنت تشكو من مرض الصدفية وقـد تظهر قشور المرض في منطقة واحدة من الجسم كما في حالتك وأنصحك بالعرض على أحد المختصين ليصف لك العلاج الموضعي الذي يلائم حالتك ٠

١٤٢ ـ علاج البهاق والكلى والكبد

السـؤال :

لي بنت سنها ١٢ سنة أصيبت منذ ٦ سنوات بمرض البهاق ، وصف لها الاطباء أقراص الميلادينين وتحسنت حالتها بالعلاج ثم نصح أحد الاطباء الذي كان يعالجها من مرض باطني عارض أن تقف عن تعاطي الاقراص اذ أنهـا لها مضاعفـات تضر بالكبد والكلى وأوقفنا العلاج ، وزاد انتشار المرض ، فما هو الحل اذا كان العلاج الوحيد للبهاق يضر الكبد والكلى ؟

الجـواب :

غير صحيح اطلاقـا ان اقراص الميلادينـين تضر بالكلى أو الكبد وقد أثبتت التجارب الاكلينيكية والمعملية العديـدة أن الميلادينين لا يسبب اضرارا للكليتين أو الكبد حتى لو استعمل في جرعات كبيرة لمدة سنوات عديدة ٠ وللعلم فليست أقراص الميلادينين وحدها هي علاج البهاق ولكن هناك أنواعا أخرى من العلاج تحددها درجة انتشار المرض وحالته ٠

١٤٣ ـ دهن وعروق بالوجه

السـؤال :
أشكو من تجمع الدهن وغزارة العرق في وجهي ، فهل هناك علاقة بين الحالتين ؟ وما العلاج ؟

الجـواب :
جلد الوجه وجلد البطن أول وأكثر منطقتين لتخزين الدهون الزائدة ، ولذلك فان أي زيادة في الوزن تظهر أول ما تظهر في الوجه والبطن ، كما أن نقص الدهون تحت الجلد يحدث أول ما يحدث في هاتين المنطقتين أيضا • ولذلك أنصحك بعمل ريجيم ، كما أن غسل وجهك بالماء والصابون عدة مرات يوميا يؤدي الى اختفاء تدهن البشرة •

١٤٤ ـ غـزارة الشعـر

السـؤال :
ـ أعاني من غزارة الشعر في وجهي • كما أعاني من ظهور دمامل مكان الشعر الذي أنتزعه بالملقاط •
ـ ظهر الشعر في ناحية واحدة من ذقني بغزارة عن الاخرى • أنا قلق •
ـ أعاني مـن غزارة الشعر في الساقين ممـا يشوه منظـري وخصوصا اني آنسة •• هل يوجد علاج لهذا التشوه ؟

الجـواب :
« غزارة » الشعر التي يشكو منها كثير من الاناث وأحيانـا الذكور تعني وجود شعر أسود خشن في مناطق لا ينمو فيها بصورة طبيعية غير الشعر الزغبي الناعم والباهت اللون ولذلك لا يرى بوضوح • ولما كان نمو الشعر الخشن الاسود على سطح الجلد (ما عدا فروة الرأس) يعتمد على وجود معدل معين من هرمونات الذكورة « الاندروجين » وفي نفس درجة معينة عن استجابـة بصيلات الشعيرات لهذا المعدل الطبيعي للاندوروجين ، من هذا

نستطيع أن نستنتج ان الشعر الخشن سينمو تحت وجود أحد العاملين الآتيين : الاول وجود نسبة عالية من هرمونات الذكورة في الجسم وهذا لا يحدث الا في حالات مرضية معينة مثل أمراض الغدة الكظرية في الذكور أو الاناث أو المبيضين في الاناث والخصيتين في الذكور · وفي هذه الحالات فان الشعر الخشن يكون مصحوبا بالاعراض الاخرى المسببة لارتفاع نسبة هذه الهرمونات وخصوصا في الاناث فيحدث انقطاع أو قلة الطمث ، عدم نمو الثديين والردفين ، خشونة الصوت ، وبمعنى آخر فان التكوين الخارجي للجسم يشبه تكوين جسم الرجل · وفي هذه الحالات يحدث نمو الشعر الخشن على سطح الجلد عامة كالساقين والساعدين والوجه والصدر ، أي أن نمو الشعر في الاناث يأخذ تلك الصورة التي نلاحظها في الذكور ، وقد يكون نمو الشعر الخشن في الاناث نتيجة لتعاطي بعض العقاقير التي تحتوي على مشتقات هرمونات الذكورة والتي كثيرا ما يتعاطاها الناس في حالات النقاهة من الامراض ، أو كمقو عام دون داع لها ، كما أن بعض أنواع الفيتامينات المركبة تحتوي أحيانا على نسبة من هذه الهرمونات واساءة استعمال هذه الفيتامينات واستعمالها لمدة طويلة دون استشارة الطبيب قد يؤدي الى زيادة نمو الشعر الخشن في الاناث ·

وهذا العامل لا يؤدي الى تغيير ملحوظ في نمو الشعر في الذكور اذ أن الشعر الخشن الاسود ينمو بصورة طبيعية في معظم الذكور وذلك لوجود نسبة من هرمونات الذكورة أعلى منها في الاناث أي نسبة كافية لنمو الشعر الخشن ·

العامل الثاني هو استجابة بصيلات الشعر لهرمونات الذكورة بمعنى أنه اذا كانت بصيلات الشعر لا تستجيب لهرمونات الذكورة فان الشعرة تبقى رفيعة وباهتة اللون وناعمة اي شعرة زغبية حتى لو كانت نسبة هرمونات الذكورة موجودة بنسبة طبيعية ولذلك فأننا نلاحظ قلة نمو الشعر الخشن في



ـ مرض الفيل

بعض الذكور الاصحاء الذين لا يعانون من أي اضطراب هرموني وذلك نتيجة لقلة استجابة بصيلات الشعر عندهم لهرمونات الذكورة ، أما اذا كانت بصيلات الشعر شديدة الاستجابة لهذه الهرمونات فان الشعر الخشن الاسود ينمو حتى في وجود نسبة بسيطة من الهرمونات وذلك ما يحدث لمعظم الأناث الذين يشكون من غزارة الشعر • بمعنى أن معظم هذه الحالات نتيجة لزيادة استجابة بصيلات الشعر في منطقة أو مناطق معينة في الجلد للمعدل الطبيعي لهرمونات الذكورة ولذلك نجد « غزارة الشعر غير مصحوبة بأية أعراض اخرى تدل على وجود اضطراب هرموني • وقد يظهر الشعر الخشن في منطقة واحدة مثل الذقن أو الشارب أو الوجنتين أو الثديين أو احدى الساقين وقد يكون في أكثر من منطقة كما أنه قد يكون على صورة شعيرات قليلة متناثرة عن بعضها أو على صورة شعيرات كثيرة متكاثفة » •

نستنتج من ذلك أيضا أن نمو الشعر الاسود والخشن في منطقة الابطين والعانه في الذكور والاناث على حد سواء يحدث منطقة الابطين والعانة في الذكور والاناث على حد سواء يحدث منخفضة من هرمونات الذكورة موجودة في الذكور والاناث على حد سواء •

على أن هناك حالات يكون فيها ظهور الشعر الخشن في منطقة محدودة في الجسم في الذكور والاناث نتيجة لوجود بعض أنواع « الوحمات » وفي هذه الحالات نجد ان لون الجلد أو سمكه في المناطق المصابة مختلف عن الجلد الطبيعي ولا يشترط أن تنمو الوحمة منذ الولادة فبعض أنواع الوحمات يظهر بين سن العاشرة والعشرين •

بقي أن نقول ان العلاج يختلف حسب أسباب نمو الشعر ، ففي حالات الاضطراب الهرموني يتلخص العلاج في تشخيص هذا الاضطراب وتحديد نوعه ثم علاجه اما جراحيا أو اشعاعيا أو بالعقاقير حسب الحالة •

وفي حالات زيادة استجابة بصيلات الشعر فـان العلاج يكون موضعيا اذ أن زيادة الاستجابة لا تعتبر مرضا في حد ذاتها ولكنها استعداد خلقي في بعض البصيلات • والعلاج الموضعي اما بنزع الشعيرات بجهاز الكي الكهربائي وهذا لا ننصح باستعماله الا اذا كان عدد الشعـيرات محدودا ، وبنزع الشعـر بالطرق المنزلية المألوفة أو بالملقاط وهي طرق لا ضرر منها ويمكن التغلب على ظاهرة ظهور بعض البثور أو الدمامل في مكان الشعيرات المنزوعة وذلك بغسل المنطقة جيدا بالماء والصابون قبل نزع الشعر وبعده مباشرة أو حلاقة الشعر بالموس علما بأن الحلاقة تؤدي الى زيادة نمو الشعر أو خشونته •

١٤٥ ـ جـذام

السـؤال :

لي أخ عمره ٢٠ سنة يشكو من بقع حمراء في يديه ووجهه • وشخص المرض على أنه جذام وأخذ العـلاج الذي وصفه أحـد المختصين وما زال يشكو من آلام في يديـه رغـم أن التحليل من الانف كان سلبيا • أرجو منكم أن تنقذوه •

الجـواب :

ليس في كل حالات الجذام يوجد الميكروب المسبـب في الغشاء المخاطي للأنف • وهناك نوعان من الجذام النوع الاول هو النوع المعدي والسريع الانتشار بالجسم وهو يصيب الجلـد والاغشية المخاطية للأنف والاعضاء الداخلية •• والنوع الثاني وهو النوع غير المعدي وهو بطيء الانتشـار بالجسم اذ يكون لـدى الجسم مناعة ضد الميكروب المسبب وهو غالبا يصيب الجلد والاعصاب ولا يظهر الميكروب في الغشاء المخاطي للأنف •• والجذام يمكن الشفاء التام منه بشرط أن يعطى المريض العلاج المناسب لمـدة كافية (لا تقل عن سنتين) وينبغي أن يكون العلاج تحت اشراف أحد الاطباء المختصين •

١٤٦ ـ تشققات في الجلد

السؤال :

عمري ٢٨ سنة متزوجة منذ ١٢ سنة وعندي ثلاثة أطفال ٠٠ أثناء دراستي قبل الزواج كانت يداى وخاصة اليمنى بها بعض القشف في الشتاء فقط ٠ وبعد الزواج مع مزاولة الاعمال المنزلية التي تستلزم استعمال اليدين في الماء بكثرة وخصوصا الملح والاومو أصيبت الاصبع الكبرى من اليد اليمنى بشق يسيل منه الدم في الشتاء أيضا ٠ وتطورت الحالة حتى شملت جميع الأصابع من باطنها من أسفل وجزءا من باطن اليد مع وجود صديد تحت الجلد والتهاب وميل للهرش استعملت بعض المراهم ٠٠ أرفق أسماءها تحت اشراف الاطباء والنتيجة تخفيف حدة الالتهاب فقط وعدم الشفاء الكامل ٠ هل مرضي قابل للشفاء ؟ وهل معد : وخاصة ان يدي اليسرى بدأت تظهر فيها تشققات رفيعة ٠

الجواب :

أنت تشكين من جفاف الجلد وهو يظهر عند بعض الاشخاص وتزداد حدته في الشتاء نتيجة لضعف الدورة الدموية في جلد الاطراف ، كما أن الافراط في استعمال الصابون وكذلك استعمال المنظفات المنزلية يزيد من حدة الحالة ٠ ولذلك أنصحك بأن تقللي من استعمال الصابون الا في حالات الضرورة مثل غسل اليدين والوجه والاستحمام والامتناع كلية عن غسل الملابس أو الاواني واستعمال المنظفات المنزلية مع استعمال الكريم المناسب الذي يصفه الطبيب المختص حسب حالتك ٠

١٤٧ ـ رائحة كريهة

السؤال :

أنا طالب أبلغ من العمر ٢٠ عاما منذ ٤ سنوات أعاني من انبعاث رائحة كريهة من الابطين والفم مما يسبب لي التقلق

والحرج من الناس ؟

الجواب :
حالتك هذه تسمى « بروميدروزس » وقد تنتج عن وجود التهابات ميكروبية تؤدي الى تغير تركيب افرازات الغدة العرقية مما يتسبب في ظهور الرائحة الكريهة ٠
وننصح لك باستعمال مراهم تحتوي على المضادات الحيوية والكريمات المزيلة للرائحة حسب ارشاد الطبيب الاخصائي والحمامات بالماء والصابون الطبي باستمرار ٠

١٤٨ ـ دمامل مزمنه بالوجه

السؤال :
أصبت بدمامل مزمنه بالوجه منذ ١٥ عاما وأخذت لها علاجات كثيرة موضعية وعن طريق الحقن والفم ٠ وأسقطت شعر الذقن والشارب وتركت الدمامل تشوهات بالوجه فهل هناك أمل في العلاج ؟

الجواب :
هذا النوع من الدمامل المزمنه يظهر في بعض الاشخاص نتيجة للأصابات ببعض الميكروبات ولكن الميكروبات ليست بمفردها السبب الاساسي لحدوث مثل هذا النوع من الدمامل ولكن ظهورها يتوقف على وجود استعداد شخصي للاصابة بهذه الدمامل ولذلك لا يكون العلاج موجها فقط نحو الميكروبات المسببه للدمامل ولكن ينبغي أن نبحث عن العوامل التي تساعد على ظهورها ثم القضاء على هذه العوامل اذا أمكن ٠

١٤٩ ـ خراج بالرأس وسقوط الشعر

السؤال :
منذ عشر سنوات اصبت بخراج في الرأس وبعد ذلك سقط

الشعر في مكان الخراج استعملت كثيرا من العلاجات الموضعية دون جدوى فهل لهذه الحالة علاج ؟

الجواب :

الحالة التي وصفتها تبين أنك أصبت منذ عشر سنوات بنوع خاص من أنواع القراع الانجليزي وهو النوع الالتهابي الذي يسبب ورما يشبه الخراج والعلاج الموضعي الذي استعملته في ذلك الحين كان سببا في سقوط الشعر الدائم الذي تشكو منه ، والذي يحدد عودة ظهور الشعر من عدمه هي حالة جلد فروة الرأس في المنطقة المصابة ، هل حدث بالجلد ضمور أم لم يحدث ٠

١٥٠ ـ نفور أوردة الساقين

السؤال :

هل نفور أوردة السيقان في النساء يمكن علاجه بجراحة أو أن العلاج هو ارتداء جورب ضاغط وعدم المشي ؟

الجواب :

قد تظهر الشعيرات الدموية الدقيقة من خلال سطح الجلد في بعض الاشخاص وخصوصا الاناث وفي معظم الحالات تكون هذه الحالة خلقية وليست مسببة بمرض وان كانت هذه الظاهرة أكثر حدوثا مع البدانة ولكن قد يكون النفور في الأوردة ويحدث هذا نتيجة لوجود دوالي في الساقين ، وسببها اما ضعف جدران الأوردة الدموية نتيجة لعدم كفاءة الصمامات التي تنظم اندفاع الدم من أسفل الى أعلى أو نتيجة للضغط على أوردة الحوض التي تستقبل الدم الوريدي من الساقين كما يحدث أثناء الحمل والعلاج قد يكون جراحيا أو قد يكون عن طريق ارتداء الجوارب الضاغطة والذي يقرر ذلك هو الطبيب المختص بعد فحص كل حالة ٠